

# خادم الحرمين الشريفين يؤكد للعبادي دعم وحدة العراق واستقراره

(ص 2)



**البوانكي**  
AL BAWANI

## التشرق الأوسط

طبعة لندن - 32 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 18 جمادى الآخرة 1439 - 6 مارس (آذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14343  
London - Tuesday - 6 March 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14343

التشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

### النظام يصادر المواد الطبية من مساعدات الغوطة

موسكو، رائد جبر  
باريس، ميشال أبو نجم  
بيروت، «الشرق الأوسط»

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بوقوع غارة جوية استهدفت دوما بينما كانت قافلة المساعدات الدولية التي دخلت ظهر أمس الغوطة الشرقية لدمشق لا تزال تفرغ حمولتها في المدينة. ولم يسمح النظام بإدخال العديد من المواد الطبية الضرورية، بينها «حقائب الإسعافات الأولية»، بحسب المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ليندا توم. وأفيد لاحقاً بمغادرة موظفين دوليين قبل إفراغ المساعدات.

وجاء دخول قافلة المساعدات الدولية، وهي الأولى منذ بدء

## السعودية ومصر تؤسسان لاستثمارات استراتيجية... واتفاق على مشروعات «نيوم» في سيناء محمد بن سلمان زار الأزهر وكاتدرائية الأقباط



... ويلتقي البابا تواضروس في كاتدرائية الأقباط بالقاهرة أمس (أ.ف.ب)



الأمير محمد بن سلمان يصافح شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب خلال زيارته المشيخة (أ.ب.أ)

الأمير محمد بن سلمان ظهر أمس مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عدداً من المشروعات الاقتصادية والتنموية في مدينة الإسمايلية. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان استمعا خلال الزيارة إلى عرض حول

وقالت مشيخة الأزهر إن «الزيارة تأتي انعكاساً للعلاقات المتميزة بين مصر والمملكة بشكل عام، والتخمس المستمر بينهما، بشأن كل القضايا التي تهم الدول الإسلامية والعربية»، فيما اعتبر البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، أن زيارة ولي العهد

- حرب صالح يجدد مطالبه الجنوبي بجبهة الله (ص 8)
- صراع يميني - شعبي على الحكم في إيطاليا (ص 12)
- الصين تستعد لتكريس زعامة شي... وأميركا تستعرض عضلاتها (ص 13)
- مليندا غينس تكتب لـ «التشرق الأوسط» عن تمكين المرأة (الرأي)
- المسلمات التركية تغيب عن شاشات «إم بي سي» (بوميات الشرق)

المشكلة الاقتصادية لقناة السويس والاتفاق الواسعة التي توفرها فرص التعاون بين المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومشروع «نيوم» السعودي على ساحل البحر الأحمر، بحيث يصبحان قبلة للتجارة العالمية. وينص اتفاق سعودي-مصري على إقامة مشاريع في إطار مشروع «نيوم» في الأراضي المصرية

التي خوطبها اعتبرها المراقبون رسالة استثنائية تشدد على الاعتدال والتعاضد ونبذ التطرف، زار الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، مقر مشيخة الأزهر والكاتدرائية المرقسية في القاهرة.

### قلق إيراني من تقارب أميركي - أوروبي وفشل «النووي» لودريان يثير في طهران سلوكها الإقليمي

لندن، عادل السالني

لم تخرج مشاورات «شاقة» أجراها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان مع كبار المسؤولين الإيرانيين، البرزهم الرئيس حسن روحاني، في طهران أمس، بنتائج ملموسة حول ملف الصواريخ الباليستية وسلوك طهران الإقليمي، إلى جانب تعهدات الجانبين في الاتفاق النووي.

وانتهى لودريان يومه الشاق في العاصمة الإيرانية بمباحثات جرت في مكتب روحاني الذي أعرب عن استعداده لبلاده لتسعى لفتح التعاون في لبنان على الملفات الإقليمية، الأخرى وعلى رأسها الملف السوري إلا أنه رهن التعاون بدعم «الحكومة المركزية في دمشق»، معتبراً إياه

### مستشار سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي يتحول شاهداً ضده ترمب ونتنياهو يلتقيان على وقع مشاكل داخلية

واشنطن، هبة القدسي

التقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في البيت الأبيض أمس، على خلفية مشكلات داخلية يواجهها كل منهما، وكانت «عملية السلام» و«خطر إيران» حاضرين. وعن فرص عملية السلام، قال ترمب: «أعتقد أن الفلسطينيين يريدون العودة لطاولة المفاوضات، وإذا لم يعودوا، فلن يكون هناك سلام». ومضى قائلاً: «إذا استطعنا تحقيق السلام، فإن ذلك سيكون عظيماً، ونحن نقوم بجهد كبير لتحقيق ذلك». ولم يستبعد التوجه إلى القدس لافتتاح السفارة الأميركية في 14 مايو (أيار) المقبل.

وقال مسؤول أميركي لـ «التشرق الأوسط» إنه لن يصدر عن زيارة نتنياهو الثانية للبيت الأبيض إعلانات جديدة، وأشار إلى أن الإدارة الأميركية تأمل أن يتمكن الفلسطينيون من

### محاولة اغتيال «جاسوس روسي» يعمل لمصلحة الاستخبارات البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

في حادثة أعادت إلى الأذهان اغتيال المخبّر الروسي الكسندر ليتفينينكو قبل 12 عاماً، كشف في لندن أمس أن ضابطاً سابقاً في الاستخبارات العسكرية الروسية أدانته موسكو بالتجسس للاستخبارات البريطانية نُقل إلى المستشفى في حال حرجة إثر تعرضه لمادة مشبوهة في جنوب غربي إنجلترا.

وإذا ما تبين أن الحادثة التي وصفتها الشرطة بـ«الخطيرة»، كانت بالفعل ناتجة عن محاولة اغتيال فإنها يمكن أن تدفع بالعلاقات البريطانية - الروسية إلى مزيد من التدهور، علماً بأن هذه العلاقات لم تتعاف تماماً منذ

### جهاز نافذة استولت على بعضها بغداد تفتح ملف أملاك صدام وأعوانه

بغداد، «الشرق الأوسط»

ويعمل الجهاز على استرداد وممتلكات صدام وأولاده وأحفاده وأقاربه من الدرجة الثانية، إضافة إلى أموال 52 مسؤولاً كبيراً في نظامه ونحو أربعة آلاف آخرين.

وأكدت الهيئة أنه «من حق تقديم طلبات إلى اللجنة الخاصة المشكلة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء للبت في مصير الأموال المحجوزة».

وتتخوف بعض الأوساط العراقية من استيلاء جماعات سياسية نافذة وشبكات المتاجرة بالعقارات على ممتلكات أركان النظام السابق وعدم إعادتها إلى ملكية الدولة، علماً بأن عقارات بعض المسؤولين

### جهاز نافذة استولت على بعضها بغداد تفتح ملف أملاك صدام وأعوانه

السابقين استولت عليها أحزاب وشخصيات سياسية بعد سقوط النظام السابق عام 2003. ويقول السياسي السني البارز مشعان الجبوري لـ «التشرق الأوسط»: «كل شيء في البلاد مخترق من قبل الفاسدين، مقدرات البلاد جميعها، ضمنها النفط، الفاسدون استحوذوا منذ 2003 على عقارات الدولة العراقية وسيطرتهم على أموال أركان النظام السابق غير مستعبدة».

بدوره، قال الخبير القانوني طارق حرب إن «أغلب عقارات وأموال النظام السابق في منطقة المسبح بحي الكرادة الراقي سيطرت عليها جهات سياسية معروفة بطرق مختلفة».

(تفاصيل ص 10)

### محاولة اغتيال «جاسوس روسي» يعمل لمصلحة الاستخبارات البريطانية

فتححت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة في العراق ملف ممتلكات الرئيس الأسبق صدام حسين وأفراد عائلته وكبار المسؤولين في النظام السابق وآلاف آخرين والتي استولت جهات نافذة على بعضها. وأكدت الهيئة في بيان أمس أن هذه الممتلكات ستصدر وتسجل عائدتها لوزارة المالية.

10 >

9 771319 081325

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية لعام 2017م بنسبة 58% لتصل إلى 3 مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambasamba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## الشيخ خليفة بن زايد يتلقى رسالة خطية من أمير الكويت

الدولي والمسؤولون الامنيون والشريطين فيها وعدد من ضباط وزارة الداخلية واستمعوا لموجز حول مستجدات التحالف لعام 2017 حيث تم اعتماد المشاريع التي قدمت من الفريق الفني للتحالف، والتي تهتم بتعزيز التعاون وترسيخ العلاقات في مجالات الحماية من المخاطر الإلكترونية وسبل تعزيز الوقاية الاستباقية من جرائم التطرف والإرهاب العابرين للدول، إلى جانب تبادل الآراء والمشورة بين هذه الدول حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود وتدابير الوقاية منها وإدارة ومراقبة الحدود والمنافذ مع ضمان العمل لكل دولة في نطاق تشريعاتها وقوانينها المحلية.

ودشن وزير الشؤون الداخلية والقانون السنغافوري الموقع الإلكتروني للتحالف والذي نفذته الأمانة العامة، ثم أطلع الحضور على معرض صور لعدد من نشاطات التحالف منذ تأسيسه.

كما تم اعتماد خريطة طريق للعام 2018 لعدد من الموضوعات والمحاور والمشاريع الحيوية الدولية، التي تعمل عليها الفرق الفنية المتخصصة من دول التحالف وتستهدف في مجملها تعزيز أمن وسلامة الدول الأعضاء بما يتوافق مع مصالحها وتوحيد المفاهيم الأمنية والشروطية والتنسيق المشترك حيال الخبرات المتبادلة بالأمن والجرائم.

يشير إلى أن التحالف الأمني الدولي الذي أعلن في العاصمة أبوظبي في فبراير (شباط) 2017 يعد بمثابة مجموعة عمل دولية لمواجهة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود ويهدف إلى العمل المشترك لمواجهة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود بمختلف أشكالها وتطوير سبل الوقاية منها واستدامة الأمن والاستقرار لتلك الدول وبما يعزز فرص التعاون في المجالات الشرطية والأمنية والاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات والمعلومات، بغية الإسهام في السلام العالمي وأمن شعوب العالم كافة.

ويركز التحالف على تعزيز أمن وسلامة الدول الأعضاء بما يتوافق مع مصالحها وتوحيد المفاهيم الأمنية والشروطية والتنسيق المشترك حيال الخبرات المتبادلة بالأمن والجرائم، إلى جانب تبادل الآراء والمشورة بين هذه الدول حول مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود وتدابير الوقاية منها وإدارة ومراقبة الحدود والمنافذ مع ضمان العمل لكل دولة في نطاق تشريعاتها وقوانينها المحلية. وتختلف هذه المجموعة الدولية عن غيرها من التحالفات الأخرى في أنها متابعة منتدرة لتبادل الخبرات والمعارف بنشر أفضل الممارسات المستخدمة وأساليب ووسائل التدريب العام أو التخصصي على الصعيد الشرطي والأمني، واستمكته بصيغته التكنولوجية من التصرف بمروريتها لمواجهة القضايا والتحديات الشرطية في العصر الحالي وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تلقي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات رسالة خطية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى استقباله أمس في العاصمة أبوظبي مبعوث أمير الكويت الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح نائب وزير شؤون الديوان الأميري.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة في ظل الروابط الأخوية الراسخة والعلاقات التاريخية المتينة المنجزة وأواصر التعاون الوثيق بين البلدين.

إلى ذلك استعرض الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع الدكتور عبد العبد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وخالد العبد رئيس المراسم الملكية، والفريق أول ركن سهيل المطيري رئيس الحرس الملكي، وعزام القرق وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم.

كما رحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوزراء داخلية وممثلي دول التحالف الأمني الدولي، والذين يعقدون اجتماعاً في أبوظبي يرافقهم الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

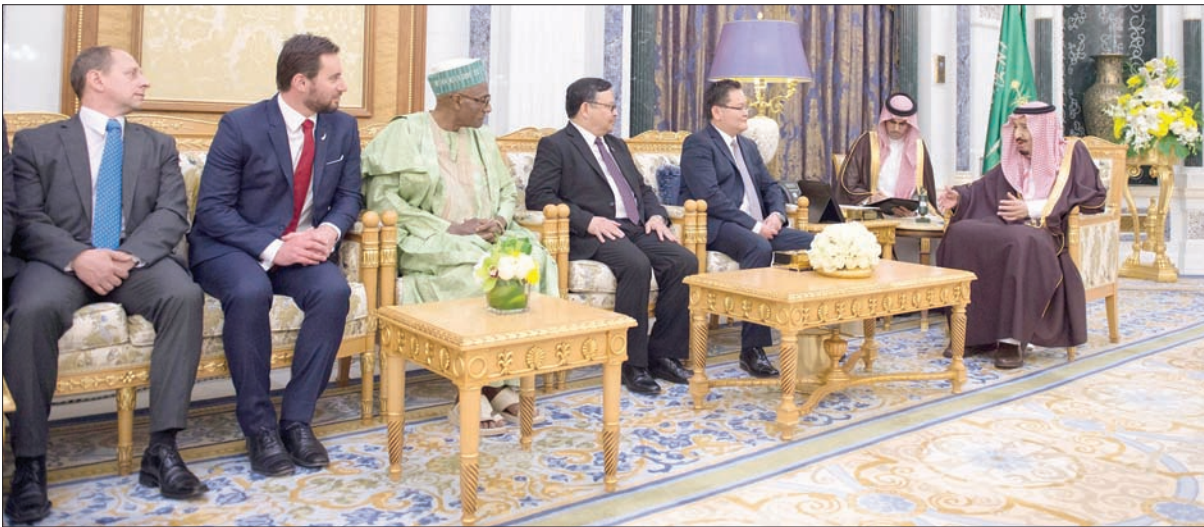
وتمنى ولي عهد أبوظبي التوفيق للوزراء المجتمعين والنجاح وتبادل معهم الأحاديث حول مهام ودور التحالف في التنسيق والتشاور للتصدي ومكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود وتدابير الوقاية منها.

وتتخلل اللقاء استعراض فرص التعاون في المجالات الأمنية والأمنية والاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات والمعلومات بغية الإسهام في السلام العالمي وأمن شعوب العالم كافة.

وكان الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ترأس أمس اجتماعاً في أبوظبي لوزراء داخلية دول التحالف الأمني الدولي الذي يضم كلا من الإمارات وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والسعودية والبحرين والمغرب إلى جانب سنغافورة التي انضمت رسمياً لهذا التحالف الدولي. وحضر الاجتماع الفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية البحريني وكاسيفاسواونشان شانموقام وزير الشؤون الداخلية والقانون سنغافورة ومأمودو ديوب وكيل وزارة الداخلية السنغالي وممثلو وزراء داخلية دول التحالف الأمني

تسلم أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول المعتمدين لدى السعودية

## خادم الحرمين يجدد دعم بلاده وحدة العراق واستقراره



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه عددا من السفراء الجدد لدى السعودية بعد تسلمه أوراق اعتمادهم (واس)

الوزراء، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وخالد العبد رئيس المراسم الملكية، والفريق أول ركن سهيل المطيري رئيس الحرس الملكي، وعزام القرق وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم.

الشريطين بالسفراء الجدد لدى بلاده، وطلب منهم نقل تحياته لقادة دولهم، متمنياً للجميع التوفيق في مهامهم لتعزيز العلاقات بين المملكة ودولهم وتطويرها.

بيتا كورت، وسفير جنوب أفريقيا كوسبرت تيمبا خوشني، وسفير البرتغال لويس المدا فيران، وسفير لبنان فوزي محمد منذر كيار، وسفير أندريجان شاهين شاكر عبد اللايف، وسفيرة جمهورية أنغولا غير المقيمة استرا كورمي.

وسفير نيجيريا محمود عيسى دودو، وسفير نيوزيلندا جيمس إدوارد هيكتور، وسفير سلوفاكيا غير المقيم فالير فرنكو، وسفير اليابان تسوكاسا إيمورا، وسفير تركيا إردوغان كوك، وسفير صربيا محمد يوسف سباهتش، وسفير بولندا يان ستانيسلاف بوري، وسفير أوروغواي كارولوس

الرياض، «الشرق الأوسط»

جدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في اتصال هاتفي إجراءه بالدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، دعم المملكة وحدة العراق ونمائه واستقراره، وعلى ضرورة تمسك الجميع بالدستور العراقي، لما في ذلك من خير للعراق وشعبه، كما أكد خادم الحرمين الشريفين على عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين السعودي والعراقي، من جهته أكد رئيس الوزراء العراقي على أهمية العلاقات بين البلدين والدفع بها لمزيد من التعاون.

من جهة أخرى، تسلم الملك سلمان أمس أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد لدولهم لدى السعودية، وذلك في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض أمس، حيث أجرت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات. وتسلم الملك سلمان أوراق اعتماد كل من: سفير منغوليا غير المقيم شينغ زوربيغت، وسفير الغلبين عدنان النشو،

الرئيس بوتفليقة يلتقي وزير الداخلية السعودي

## مباحثات سعودية - جزائرية لتنسيق مسارات التعاون الأمني

الجزائر، «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في قصر زرادلة أمس، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي، الذي وصل إلى الجزائر بوقت سابق في زيارة رسمية.

ونقل وزير الداخلية السعودي في مستهل الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتمنياتها لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية حكومة وشعباً بدم الرقي والتقدم والأزدهار.

فيما جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى، بحث الأمير عبد العزيز بن سعود خلال لقائه نور الدين بويدي وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الاجتماعية الجزائري في وقت سابق، مسارات التنسيق والتعاون المشترك بين



الرئيس الجزائري خلال استقباله وزير الداخلية السعودي أمس (واس)

اختيار الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، رئيساً فخرياً لمجلس وزراء الداخلية العرب. وأشارت الأمانة العامة للمجلس في بيان أصدرته أمس، أن اختيار الأمير عبد العزيز بن سعود جاء بعد إجماع وزراء الداخلية العرب على اختياره رئيساً فخرياً للمجلس.

وزارتي الداخلية في البلدين، خلال جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان، وتناولت كذلك استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة آخر تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جهة ثانية، أعلنت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، أمس،

وأبانت أن الاختيار يأتي اعترافاً بالدعم البناء الذي تقدمه السعودية للتعاون الأمني العربي، ولحرصه على تعزيز هذا الدعم وتطويره.

ورفعت الأمانة الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لما يقدمانه من دعم مستمر لمجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة، وعلى حرصهما أن تحظى جميع دول وشعوب الوطن العربي بالأمن والاستقرار.

وأعربت الأمانة العامة عن ارتياحها من هذا الاختيار الذي من شأنه أن يضمن استمرار الرئاسة الفخرية للمجلس، مشيرة إلى أن من شأن ذلك مواصلة تقوية وجهات النظر وتجاوز العقبات التي قد تعترض التعاون الأمني العربي. وهنأت الأمانة العامة للمجلس، الأمير عبد العزيز بن سعود بمناسبة وزرارة الداخلية العرب على اختياره رئيساً فخرياً للمجلس.

## المغرب: «العدالة والتنمية» يقيد تصريحات قياداته

إنه ليس «حزباً سنالينياً». إلا أن الظروف التي يمر منها حالياً منذ إعفاء أمينه العام السابق، وتعيين خلفه سعد الدين العثماني رئيساً للحكومة، تجعله في غنى عن أي متاع جديدة سواء على المستوى الداخلي أو في علاقته بحلفائه.

في سياق متصل، نفى عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري، الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار، أن يكون حزبه أصبح بديلاً لحزب الأصالة والمعاصرة، بل إنه يفتقر إلى كل مقومات الحزب في مواجهة الإسلاميين، وقال إن «التجمع» لم «يات لتكسر هيمنة أي حزب».

مشيراً إلى أن حزبه أقدم من «العدالة والتقدم والاشتراكية» على «أنه في جميع الحالات تعمل الأحزاب المحيطة للأغلبية على حل خلافاتها من داخل البيات الخفية، وكذا الالتزام بمستوى عال من التنسيق والانسجام والدفاع المشترك والتضامن في تحمل الأمانة الكاملة لمسؤولياتها الدستورية والسياسية لتدبير الشأن العام».

وتنمى حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية، طوال السنوات الماضية، بأنه يمنح أعضاءه حرية كبيرة في التعبير عن الراي حتى وإن كان مخالفاً للموقف الرسمي للحزب، ورغم ما يسبب ذلك من متاعب لقيادته، ويقول

بالتصريحات الأخيرة لعبد الإله ابن كيران الأمين العام السابق للحزب ورئيس الحكومة السابق، ضد الوزير عزيز أخنوش الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار، وإدريس لشكر الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي، والتي تسببت في أحداث شرخ بين مكونات الغالبية الحكومية، سارع على إثرها قادة التحالف الحكومي إلى توقيع ميثاق مشترك تعهدت بموجبه الأحزاب الستة المنتمية للتحالف الحكومي وهي العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الدستوري،

وهيئات الحزب». وأشار العمراني إلى أنه، للمرة الأولى، جرى إقرار مدونة للسلوك خاصة بأعضاء الأمانة العامة، «تنص على الالتزام بحضور اجتماعاتها وتنفيذ تكليفاتها، والإسهام الفعال في تنمية عمل الحزب مركزيًا ومحليًا، والحفاظ على أمانات المجلس، فضلاً عن الالتزام بالمواقف الرسمية للحزب المعبر عنها في البيانات الصادرة عن الأمانة العامة أو عن الأمين العام، والانسجام في التواصل الخارجي مع تلك المواقف».

وربط متتبعون قرار الحزب بإحداث «مدونة سلوك» خاصة بأعضاء الأمانة العامة للحزب

الرياض، لطيفة العروسي

قرّر حزب العدالة والتنمية المغربي منزع الانتفاخ الحكومي في المغرب، لإزم قياديين به «مدونة سلوك»، وذلك بغرض ضبط التصريحات الصادرة عن أعضاء أمانته العامة حتى لا تتعارض مع المواقف الرسمية للحزب، وعدم تسريب ما دار في اجتماعاته.

وقال سليمان العمراني، نائب الأمين العام للحزب، إن هذا الأخير أعد لائحة داخلية جديدة للأمانة العامة، وهي «متابعة قانون ينظم اشتغالها، ويضبط العلاقات بين مكوناتها وبين مختلف مؤسسات

## تونس: جدل حول مصير أرشيف انتهاكات عهدي بورقيبة وبن علي

تونس، المتجى السعيداني

يحتمد في تونس جدل حول مصير أرشيف انتهاكات حقوق الإنسان التي سُجلت في عهدي الرئيسين الأسبقين للبلاد الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. فقد أبدت منظمات حقوقية وأخرى تعنى بالأرشيف قلقها إزاء عدم الهيئة المكلفة بالنظر في الانتهاكات السابقة، وهي «هيئة الحقيقة والكرامة» وتزوين أرشيفها لدى جهات أجنبية بعد نهاية عهدهما في أواخر العام الحالي.

وتسعى «هيئة الحقيقة والكرامة» التي تنتهي مدتها القانونية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018، إلى البحث عن صيغة لحفظ الأرشيف الذي جمعه وضمان الاستفادة منه بعد تلقيها أكثر من 60 ألف شكوى ونحو 48 ألف عملية استماع من الضحايا المفترضين خلال الفترة التاريخية الممتدة من 1955 إلى 2013. ويعود تأسيس هذه الهيئة إلى عام 2014. وأدى أعضاءها التسعة الذين عينهم الدستورية أمام الرئيس السابق النصف المرزوقي يوم 6 يونيو

وقال محمد الهادي الوسلاطي عضو «الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية» لـ«الشرق الأوسط» إن تخزين أرشيف الهيئة لدى جهة أجنبية يتعارض مع الفصل 24 من الدستور، وهو يتعارض مع ما نص عليه قانون العدالة الانتقالية التونسي نفسه. وأضاف أن 90 في المائة من أرشيف هيئة الحقيقة والكرامة، يتعلق بمعطيات شخصية حساسة على غرار المعطيات المتعلقة بالجرائم والوضعية الجزائية للضحايا وحالتهم الصحية ومعتقداتهم، مشيراً إلى أن نقل هذه المعطيات خارج تونس مخالف للقوانين التونسية والمعاهدات الدولية. وينص القانون الدولي المتعلق بالمعطيات الشخصية، على أن نقل مثل هذه المعلومات لا يكون ممكناً إلا بتوفر شرط إخفاء هوية المعنيين وتحويلها إلى معطيات إحصائية.

بدوره، قال الهادي جلاب المدير العام لمؤسسة الأرشيف الوطني (مؤسسة حكومية)، إن الهيئة تسلمت جزءاً كبيراً من الوثائق من مؤسسة الأرشيف الوطني، وأعرّب عن تخوفه من

إمكانية تسريبه واستغلاله لأموار لا علاقة لها بالعدالة الانتقالية. كما اعتبر عماد الحزقي رئيس الهيئة لدى جهة أجنبية يتعارض مع الفصل 24 من الدستور، وهو يتعارض مع ما نص عليه قانون العدالة الانتقالية التونسي نفسه. وأضاف أن 90 في المائة من أرشيف هيئة الحقيقة والكرامة، يتعلق بمعطيات شخصية حساسة على غرار المعطيات المتعلقة بالجرائم والوضعية الجزائية للضحايا وحالتهم الصحية ومعتقداتهم، مشيراً إلى أن نقل هذه المعطيات خارج تونس مخالف للقوانين التونسية والمعاهدات الدولية. وينص القانون الدولي المتعلق بالمعطيات الشخصية، على أن نقل مثل هذه المعلومات لا يكون ممكناً إلا بتوفر شرط إخفاء هوية المعنيين وتحويلها إلى معطيات إحصائية.

وقال الهادي جلاب المدير العام لمؤسسة الأرشيف الوطني (مؤسسة حكومية)، إن الهيئة تسلمت جزءاً كبيراً من الوثائق من مؤسسة الأرشيف الوطني، وأعرّب عن تخوفه من

أمس قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بفاس، الاستماع إلى عبد العالي حامي الدين، القيادي في حزب العدالة والتنمية إلى مارس (آذار) الحالي، وذلك بطلب من هيئة دفاعه. وكان حامي الدين قد تلقى استدعاءً للمثول أمام قاضي التحقيق على خلفية شكوى جديدة تتهمه بالضلع في مقتل طالب بسباري في أحداث عرفتها كلية الحقوق بفاس عام 1993، وسبق للمحكمة أن إدانته فيها بسنتين سجناً نافذاً. ويتهم حامي الدين حزب «الأصالة والمعاصرة» بتفكيك الشاوي ضد للنيل منه ومن حزبه.

التشريعية الماضية وقطع الطريق على «العدالة والتنمية»، كما كان مخطط له. ولعب ابن كيران دوراً حاسماً في تدوير دول هذا الحزب وأمينه العام إلياس العمري بسبب سبل الاتهامات التي ظل يوجهها إليه. وحسب محللين فإن «التجمع» ورئيسه أخنوش، وهو رجل أعمال يراد له أن يلعب الدور نفسه ويستعد من الآن لكسب رهان الانتخابات المقبلة ليصل لرئاسة الحكومة، مما جعل ابن كيران يخرج عن صمته، ليستعيد دوره من جديد ويحذر من «زواج المال والسياسة» في المغرب، وفي موضوع منفصل، أرحباً

وتاريخ وتراكم سياسي وكفاعة ورجالات ولن يلعب إلا الدور الذي يستحقه للعضي إلى الأمام. ووصف أخنوش، في برنامج تلفزيوني متابع جديدة سواء على المستوى الداخلي أو في علاقته بحلفائه. في سياق متصل، نفى عزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري، الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار، أن يكون حزبه أصبح بديلاً لحزب الأصالة والمعاصرة، بل إنه يفتقر إلى كل مقومات الحزب في مواجهة الإسلاميين، وقال إن «التجمع» لم «يات لتكسر هيمنة أي حزب».

مشيراً إلى أن حزبه أقدم من «العدالة والتقدم والاشتراكية» على «أنه في جميع الحالات تعمل الأحزاب المحيطة للأغلبية على حل خلافاتها من داخل البيات الخفية، وكذا الالتزام بمستوى عال من التنسيق والانسجام والدفاع المشترك والتضامن في تحمل الأمانة الكاملة لمسؤولياتها الدستورية والسياسية لتدبير الشأن العام».

وتنمى حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية، طوال السنوات الماضية، بأنه يمنح أعضاءه حرية كبيرة في التعبير عن الراي حتى وإن كان مخالفاً للموقف الرسمي للحزب، ورغم ما يسبب ذلك من متاعب لقيادته، ويقول

## تجدد الصراع حول قيادة أكبر حزب إسلامي بالجزائر

من المخاوف على سعيد ضمان حرية المنافسة على رئاسة «تحسين الحركة». وقال إن «تعيين لجنة تحضير المؤتمر من طرف المكتب الوطني، دون المرور على تركيبة مجلس الشورى، سوف يجعل من هذا المؤتمر إدراياً، يتحكم المكتب الوطني في كل تفاصيله المتعلقة باختيار المندوبين، وباقي الأمور التنظيمية التي تضغط عمله».

يذكر أن المؤتمر الاستثنائي، تم الاتفاق عليه بين «جبهة فيبدو مغزول داخل الوحدة، عام 2016 في إطار توثيق مسار الوحدة بين الحزبين. وأطلق مناصرة «الجبهة» في 2008 بإذناها بخروجه من «الحركة» ووصول خلافه مع رئيس «الحركة» آنذاك، سلطاني، إلى الذروة. ومن المفارقات أن جهود الوحدة بدأت بينما كان سلطاني لا يزال رئيساً. ووصل مقرى إلى القيادة في مؤتمر 2012، وفاز على سعدي في انتخابات لم يعرفها أي حزب آخر، من حيث حدة المنافسة وشدة التجاذبات بين تياري «المشاركة» و«المناعة». ويجدو مقرى حالياً، متحكما في زمام الأوامر الداخلية، أكثر

الجارية في «الجنة التحضير للمؤتمر». ويهتم سلطاني، حسب المصدر، مقرى بـ«السيطرة على أشغال اللجنة بهدف خياطة المؤتمر على مقاسه». ويلقى سلطاني، وهو وزير دولة سابق، دعماً قوياً من قياديين بارزين بـ«مجلس الشورى» أهمهم رئيسها سابقاً عبد الرحمن سعدي الذي تجمعه خصومة شديدة مع مقرى، وهو من أحرص القياديين على عودة الحزب إلى الحكومة، التي غادرها عام 2012 على خلفية أحداث «الربيع العربي». وعرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في يونيو (حزيران) الماضي، على قيادته العودة إلى الحكومة، لكن مقرى رفض بحجة أن السلطات «تريد توريطنا في تسيير أزمة مالية حادة، تسببت فيها». ولوحظ غياب سلطاني، يوم الجمعة الماضي، في أول اجتماع للجنة تحضير المؤتمر. كما غاب عنه سعدي. ورأس سلطاني «مجلس الشورى»، شاكياً من «الطريقة التي سبدا بها المؤتمر الاستثنائي، فهي تطرح كثيراً

محتمد في تونس جدل حول مصير أرشيف انتهاكات عهدي بورقيبة وبن علي. فقد أبدت منظمات حقوقية وأخرى تعنى بالأرشيف قلقها إزاء عدم الهيئة المكلفة بالنظر في الانتهاكات السابقة، وهي «هيئة الحقيقة والكرامة» وتزوين أرشيفها لدى جهات أجنبية بعد نهاية عهدهما في أواخر العام الحالي.

وتسعى «هيئة الحقيقة والكرامة» التي تنتهي مدتها القانونية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018، إلى البحث عن صيغة لحفظ الأرشيف الذي جمعه وضمان الاستفادة منه بعد تلقيها أكثر من 60 ألف شكوى ونحو 48 ألف عملية استماع من الضحايا المفترضين خلال الفترة التاريخية الممتدة من 1955 إلى 2013. ويعود تأسيس هذه الهيئة إلى عام 2014. وأدى أعضاءها التسعة الذين عينهم الدستورية أمام الرئيس السابق النصف المرزوقي يوم 6 يونيو

وقال محمد الهادي الوسلاطي عضو «الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية» لـ«الشرق الأوسط» إن تخزين أرشيف الهيئة لدى جهة أجنبية يتعارض مع الفصل 24 من الدستور، وهو يتعارض مع ما نص عليه قانون العدالة الانتقالية التونسي نفسه. وأضاف أن 90 في المائة من أرشيف هيئة الحقيقة والكرامة، يتعلق بمعطيات شخصية حساسة على غرار المعطيات المتعلقة بالجرائم والوضعية الجزائية للضحايا وحالتهم الصحية ومعتقداتهم، مشيراً إلى أن نقل هذه المعطيات خارج تونس مخالف للقوانين التونسية والمعاهدات الدولية. وينص القانون الدولي المتعلق بالمعطيات الشخصية، على أن نقل مثل هذه المعلومات لا يكون ممكناً إلا بتوفر شرط إخفاء هوية المعنيين وتحويلها إلى معطيات إحصائية.

بدوره، قال الهادي جلاب المدير العام لمؤسسة الأرشيف الوطني (مؤسسة حكومية)، إن الهيئة تسلمت جزءاً كبيراً من الوثائق من مؤسسة الأرشيف الوطني، وأعرّب عن تخوفه من



## وزير الخارجية الفرنسي ناقش مع روحاني وظريف دور إيران الإقليمي لودريان في طهران... لا اتفاق في الباليستي وتمسك بـ«النووي»



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في طهران أمس (موقع الرئاسة الإيرانية)

وقال لودريان بأن أوروبا وفرنسا «تلتزم بالاتفاق النووي وترغب في تنفيذها على الرغم من الضغوط الأميركية»، لافتاً إلى أن بلاده بدأت إجراءات مناسبة بالتعاون البنكي مع طهران معتبراً استثمار الشركات الفرنسية في إيران ما بعد الاتفاق النووي دليل على التعاون بين البلدين. وقبل بدء جولة المشاورات كانت زيارة لودريان أبرز عناوين الصحافة الإيرانية، صحيفة «اعتماد» المؤيدة لسياسة الحكومة على صعيد السياسة الخارجية، أشارت في تقريرها الرئيسي عن زيارة لودريان إلى «تصادم في اللهجة السياسية الأوروبية تجاه إيران» موضحة أن العلاقة مع الأوروبيين «خرجت من الوضعية الإيرانية إلى حوار أميركي-أوروبي حول الاتفاق النووي».

ومع ذلك، نظرت صحيفة سانديكي بفتاؤل أكبر إلى زيارة لودريان وقالت تحت صورة لصديقتها الأولى المخصصة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه «أوباما الفرنسي» في إشارة إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع فرنسا على غرار الاتفاق الذي حظي بدعم إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

أما الصحف المحافظة فاختارت مواقف على تخيف من الصحف المناصرة لروحاني، ووصفت صحيفة «جوان» الناطقة باسم الحرس الثوري، لودريان في عناوينها على الصفحة الأولى بـ«الاستخدام الفرنسي لترمب» و«السمسمار الفرنسي» وقالت في الافتتاحية بأن «الفرنسيين يقومون باللعنات الدورية المكمل واللاعب السبي في المفاوضات النووية وحصلوا على امتيازات اقتصادية خاصة». وجددت الصحيفة هجومها على الاتفاق النووي «المليء بالإشكالات»، على حد تعبير كاتب افتتاحية. وقالت الصحيفة بأن الفرنسيين باتارة الملف الصاروخي والبريطانيين بإثارة دور طهران الإقليمي «يتابعون سياسة العصا والجزرة مع إيران».

الاتفاق النووي وحتى القرار 2231 يؤكد ذلك». وفي موقف مشابه لشمخاني قال ظريف بأن صواريخها «الردع» دفاعاً عن أمنها القومي.

وفق نص القرار 2231 غير الملزم لأطراف الاتفاق النووي فإن إيران مطالبة بالابتعاد عن صناعة الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية.

وأستعرض ظريف في لقاء لودريان مقترحات إيرانية لحل أزمات المنطقة وفقاً للميثاق الإيراني، ومنها أطرافاً إقليمية بعدم الرغبة بالحل السياسي لأزمات المنطقة.

وقال ظريف: «نحن نعتقد أن أوروبا بإمكانها أن تقنع أصدقاءها الإقليميين باتخاذ الحلول السياسية لإنهاء الأزمات».

وأعرب ظريف عن استعداد إيراني للتعاون مع أوروبا لإنهاء الأزمات في المنطقة إلا أنه في الوقت ذاته رهن ذلك بـ«لا يكون الهدف إرضاء أميركا أو الدعاية» مضيفاً أن إيران «لا تدخل للعبة».

قبل اللقاء بساعات، نشرت صحيفة «اعتماد» في عددها الصادر أمس حواراً خاصاً مع ظريف يهدد فيه دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بابتعاد طهران عن المفاوضات المستقبلية في حال واصلت موقفها في ملف الصواريخ الباليستية.

واتفقت التقارير الرسمية عن

الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الدفاع عن تنفيذ طهران للاتفاق النووي.

وجدد ظريف مطالبته السابقة بضرورة قيام أوروبا بدور «بناء» في حفظ الإنجاز الدولي» و«عدم الاكتفاء بالأقوال» مشيراً إلى ضرورة الضغط الأوروبي على الإدارة الأميركية لتنفيذ الاتفاق النووي والحيلولة دون مطالب غير منطقية وغير قانونية» لإدارة

ترمب. وفي لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف قال الخارجية الإيرانية عبر موقعها الإلكتروني بأن مباحثات الجانبين «شملت نطاقاً واسعاً من القضايا ذات اهتمام الطرفين بما فيها تنفيذ الاتفاق النووي والتعهدات الأميركية والقضايا الإقليمية وخاصة سوريا واليمن. ولم يشر بيان الخارجية الإيرانية إلى ملف الصواريخ الباليستية الذي كان العنوان الأبرز لأول زيارة لودريان إلى طهران. ثاني زيارة لوزير خارجية فرنسا بعد تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

ورغم إشادة ظريف بالموقف الفرنسي من الاتفاق النووي إلا أنه وجه انتقادات لسلوك بعض المسؤولين الأوروبيين وتأثرهم بالضغط الأميركي.

ولم يتضمن البيان معلومات عن الجهات الأوروبية التي تخشاهما طهران تأثرها بالموقف الأميركي. وإعادة ظريف مرة أخرى التذكير بأن الاتفاق النووي «جامع الأطراف» مشيراً إلى دور أوروبا في التوصل إليه، مستنداً إلى تقارير

وبعد تعليقات من نشر تفاصيل لقاء شمخاني ولودريان، تناقلت وكالات إيرانية أمس تصريحات للمتحدث باسم القوات المسلحة، اللواء مسعود جزائري يحذر فيه التفاوض حول برنامج الصواريخ الإيرانية وقال رداً على الدعوات الأوروبية إن «القدرات الدفاعية ستواصل من دون توقف ولا يحق للأجانب التدخل في هذا المجال».

وانتهت زيارة لودريان تقرباً إيرانيا دام أشهراً منذ توليه قيادة الجهاز الدبلوماسي الفرنسي في مايو (أيار) الماضي. وتتحوف طهران بعد عامين من تنفيذ الاتفاق النووي من عودة العقوبات من بوابة برنامج الصواريخ خاصة بعد تقارب أوروبي أميركي حول ضرورة مواجهة خطر الصواريخ ودور طهران الإقليمي.

وقال ظريف في هذا الشأن «إذا كان من المقرر أن يجعل المجتمع الدولي على إقناع طرف في البقاء بالولايات المتحدة». وانهم واشنطن ليس بالعمل المنهج على التحلي من تعهداتها في الاتفاق بحسب بل منع الاتحاد الأوروبي من الوفاء بتعهداته».

ورغم إشادة ظريف بالموقف الفرنسي من الاتفاق النووي إلا أنه وجه انتقادات لسلوك بعض المسؤولين الأوروبيين وتأثرهم بالضغط الأميركي.

ولم يتضمن البيان معلومات عن الجهات الأوروبية التي تخشاهما طهران تأثرها بالموقف الأميركي. وإعادة ظريف مرة أخرى التذكير بأن الاتفاق النووي «جامع الأطراف» مشيراً إلى دور أوروبا في التوصل إليه، مستنداً إلى تقارير

أي اتفاق دولي، صيانتته من جميع الأطراف الدولية» مشدداً على أن «طلب التزام طرف وتجاهل عدم خرق التعهدات من طرف آخر غير مقبول».

وطالب شمخاني بضرورة تسارع الإجراءات الأوروبية في الوفاء بتعهداتها النووية ولا سيما تدليل العقبات أمام التبعات المتبقية في أجواء ما بعد تنفيذ الاتفاق «محذراً من تبعات فشله على «قيمة الاتفاقيات ومنطق

الحوار لحل القضايا العالمية». وفيما يتعلق بدور إيران الإقليمي، لم تتسرب تفاصيل كثيرة، لكن ما نقل عن شمخاني يوضح أنه لجا إلى لعب ورقة الأحداث الإرهابية في باريس لشرح دور طهران في سوريا والعراق. وقال شمخاني إن حضور بلاده في سوريا والعراق «المكلف، مضيء» أنه «منع تحديات أمنية لأوروبا وخاصة فرنسا».

روحاني: لا سبيل لحل الأزمة السورية إلا بدعم الحكومة المركزية في دمشق

أن الجانبين بحثا دور طهران الإقليمي بموازاة مناقشة وضع الاتفاق النووي. على صعيد الملف النووي، انتقد شمخاني المواقف الأوروبية من سياسة إدارة ترمب مشيراً إلى «سياسة أوروبا في تقديم الامتيازات إلى أميركا للحفاظ على وجودها في الاتفاق غير صحيحة وتظهر الأفعال والامتثال للعبة ترمب النفسية». وأوضح أن «المناطق

تندن، عادل السالمي

تقاسم كبار المسؤولين الإيرانيين أمس الأذوار في محادثات شاقة جرت مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان حول الاتفاق النووي والصواريخ الباليستية والدور الإيراني في الشرق الأوسط. وأصر الإيرانيون على الموقف الرافض للتحرك الدولي الهادف لاحتواء تطوير البرنامج الصاروخي وطالب روحاني بحفظ الاتفاق و«عدم الحكومة المركزية في دمشق» و«راهن ظريف بدوره على إثارة الاتفاق، فيما وجهت القوات المسلحة الإيرانية تحذيراً إلى الحكومة من مغبة التفاوض حول الباليستي».

بدا لودريان يومه الطويل بمشاورات جرت في منطقة باستور وسط طهران، على بعد أمتار من مقر المرشد الإيراني، حيث التقى شمخاني الذي أبلغه عن رفض إيران لوقف تطوير برنامج الصواريخ قبل أن يلتقي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف والرئيس حسن روحاني.

وقال روحاني لدى استقباله لودريان بأن «النووي اختار للطرفين» لافتاً إلى أن «فشل» الاتفاق سيكون مصدر «ندم» لكل الأطراف. ويحسب موقع الرئاسة الإيرانية في الدور الإيراني في منطقة الشرق الأوسط خاصة الأوضاع في اليمن وسوريا كان في صلب محاور نقاش روحاني ولودريان.

وقال لودريان لدى ختام جولته إنه «لا يزال ينبغي عمل الكثير مع إيران بخصوص الصواريخ الباليستية وأنشطتها في المنطقة» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

وقال روحاني بأن «بقاء الاتفاق النووي يخبث للبعالم» أن المفاوضات والدبلوماسية أفضل خيار لحل المشكلات» وأضاف أن «فشل الاتفاق يعني أن المفاوضات مضىعة للوقت» موضحاً أن بلاده «لن تكون البادئ بالانسحاب من الاتفاق» ورهن مستقبل «الأمن والتعاون الإقليمي» بالإبقاء على الاتفاق

## تقرير للأمم المتحدة يدين التعذيب في إيران

تندن، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير صادر عن الأمم المتحدة، أمس، السلطات الإيرانية باعتقال نشطاء ومعارضين سياسيين في حملة ضد حرية التعبير، لافتاً إلى ممارسة التعذيب على الرغم من وعود بالإصلاح.

واعتقلت السلطات 450 في احتجاجات في أنحاء البلاد، في ديسمبر (كانون الأول) على المشكلات الاقتصادية والفساد والتي كانت أكبر مظاهرات تشهدها إيران منذ اضطرابات أعقبت الانتخابات الرئاسية في 2009.

وعدت جهات جنح جنح، والتي وضعت أسماء جهات جنح، الخاصة لحقوق الإنسان في إيران وهي محامية باكستانية توفيت الشهر الماضي.

## الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحذر من تبعات انهيار الاتفاق النووي

وقال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بوكيا أمانو أمس إن انهيار الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع القوى العالمية الكبرى في 2015 سيكون «خسارة فادحة»، فيما قال المتحدث باسم الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالبودي إن «يوسع إيران إنتاج يورانيوم عالي التخصيب في أقل من يومين» إذا ما فشل الإنتاج.

وأثار أمانو في خطاب ألقاه اليوم الاثنين أمام اجتماع فصلي لمجلس محافظي الوكالة احتمال انهيار الاتفاق النووي، الذي تراقب وكتالته التزام إيران بالفيود التي فرضها الاتفاق على أنشطتها النووية. الاتفاق بأنه «مكسب صرف» للتحقق النووي

إذ منح الوكالة إشرفاً أكثر شمولا على إيران وفقاً لما أوردت وكالة «رويترز». وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق إلا إذا ساعد الكونغرس والحلفاء الأوروبيون في «إصلاحه» من خلال اتفاق آخر.

وأوضح أمانو وفقاً لنص نشرته الوكالة للخطاب «الاتفاق يمثل مكسباً مهماً للتحقق... إذا ما فشل الاتفاق ستكون خسارة فادحة للتحقق النووي وللاتفاقات متعددة الأطراف». مضيفاً أن إيران تنفذ التزاماتها بموجب الاتفاق الذي رفع عنها أيضاً عقوبات اقتصادية مؤلمة، مؤكداً نتائج تقرير فصلي سري للوكالة عن إيران صدر الشهر الماضي. وقال إن الوكالة طلبت توضيحاً من إيران بشأن خططها لتطوير وحدات دفع نووية بحرية كما ذكر في التقرير بما يشير إلى أن الوكالة لا تتلق رداً بعد.

## حفر يطلق «عمليات فرض القانون»... والسراج يشكّل قوة عسكرية للحماية

مخاوف من معارك وشيكة في الجنوب الليبي

مطار بنينا في بنغازي بشرق البلاد إلى قاعدة براك الشاطي قبل يومين. في المقابل، أعلن السراج رئيس الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في طرابلس، اجتماع عقده مساء أول من أمس، مع القيادات العسكرية والأمنية، لندرس الأوضاع الراهنة بالمنطقة الجنوبية، عن تشكيل قوة عسكرية لتأمين وحماية هذه المنطقة من الأخطار كافة، بالإضافة إلى دعم القوة التابعة لحكومته هناك والعمل على توفير احتياجاتها بالكامل. وقال السراج، في بيان، إنه بحث بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي وضع ما وصفه بـ«أنجع الحلول» لتراب الصدع بين أطراف النزاع، وبسط الأمن في ربوع الوطن في المنطقة الجنوبية، خلال الاجتماع الذي حضره مستشاره العسكري، وزير الداخلية، ورئيس الأركان العامة، ورئيس المخابرات، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين. وأكد السراج «حرصه على استتباب الأمن في المنطقة الجنوبية، ومنع التدخلات الخارجية»، وأصدر تعليماته بدعم الوفد عالي المستوى

أنه قد يحدث تصادم بين الطرفين، لا توجد في الحقيقة ميليشيات تابعة للسراج في المنطقة»، مشيراً إلى أنه من المصلحة العليا للوطن أن يتم دحر عشرات الميليشيات وطردها من الأراضي الليبية. ونفى السراج وجود قوات تابعة لحكومة السراج في المنطقة الجنوبية، حيث أضاف: «حديث السراج مجرد فقاعات إعلامية، نحن على الأرض وهو على الشاشات»، قبل أن يضيف «كان هناك بعض التشكيكات التي تعتقد أن السراج قادر على دعمها ولكن عندما جد الجذ وأصبحت هجوماً على الرجال ثمناً للوطن، كانت القيادة العامة في الموعد وفي مقدمة الصفوف، وهي الحقيقة الوحيدة في أرض المعركة وظهر الشامي شامياً والبغدادي بخدايا»، على حد تعبيره.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الليبي إن فرغها في مدينة سبها بالجانب، وزع خلال اليومين عدداً من المساعدات الإنسانية على 258 فرداً ضمن 47 أسرة، ممن نزحوا إلى داخل مناطق المدينة نتيجة للنزاعات المسلحة الدائرة فيها.

## حفر يطلق «عمليات فرض القانون»... والسراج يشكّل قوة عسكرية للحماية

مخاوف من معارك وشيكة في الجنوب الليبي

مطار بنينا في بنغازي بشرق البلاد إلى قاعدة براك الشاطي قبل يومين. في المقابل، أعلن السراج رئيس الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في طرابلس، اجتماع عقده مساء أول من أمس، مع القيادات العسكرية والأمنية، لندرس الأوضاع الراهنة بالمنطقة الجنوبية، عن تشكيل قوة عسكرية لتأمين وحماية هذه المنطقة من الأخطار كافة، بالإضافة إلى دعم القوة التابعة لحكومته هناك والعمل على توفير احتياجاتها بالكامل. وقال السراج، في بيان، إنه بحث بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي وضع ما وصفه بـ«أنجع الحلول» لتراب الصدع بين أطراف النزاع، وبسط الأمن في ربوع الوطن في المنطقة الجنوبية، خلال الاجتماع الذي حضره مستشاره العسكري، وزير الداخلية، ورئيس الأركان العامة، ورئيس المخابرات، بالإضافة إلى مسؤولين آخرين. وأكد السراج «حرصه على استتباب الأمن في المنطقة الجنوبية، ومنع التدخلات الخارجية»، وأصدر تعليماته بدعم الوفد عالي المستوى



حفر لدى إعلانه إطلاق عملية عسكرية في الجنوب



مصر تتطلع لمشاركة سعودية واسعة في تنمية محور قناة السويس

السياسي ومحمد بن سلمان زارا مدينة الإسمايلية وتفقدوا مشروعات عدة



الرئيس المصري وولي العهد السعودي خلال تفقدتهما الأنفاق أسفل قناة السويس أمس



طلفلتان ترحبان بالرئيس المصري وولي العهد السعودي لدى زيارتهما قناة السويس أمس (تصوير: بندر الجلود)

كما التقى ولي العهد السعودي، مساء أمس، رؤساء تحرير عدد من الصحف المصرية، وشدد على «قوة وصلابة العلاقات» بين القاهرة والرياض، واصفاً إياها بأنها «متعصبة على التخريب»، وأوضح أن مشروع «نيوم» يشهد في جوانبه تعاوناً مشتركاً بين مصر والسعودية «وسيؤدي إلى رخاء البلدين على الصعيدين الاقتصادي والسياسي»، مشيراً إلى أن «المشروع مقدر له أن يشهد استثمارات بقيمة 500 مليار دولار، وستشارك مصر مع السعودية في أحد جوانبه».

الجديدة استغرق مدة أقل من عام، ما يعد إنجازاً لجميع المقاييس، مفيداً بان الشهرين الماضيين حققا زيادة غير مسبوقه في عائدات عبور السفن. وكشف الفريق مميش، عن تنفيذ 187 مشروعاً في المنطقة الاقتصادية، مؤكداً أن هناك إقبالا كبيرا من المستثمرين للاستثمار بالمنطقة، وأعرب عن أمهله في مشروع نيوم السعودي، باعتباره مشروعاً صادقا وواعدة للعالم كله، وسيتمثلان قبلة للتجارة العالمية في الفترة المقبلة.

واستمع إلى شرح من اللواء نبيل سلامة مساعد وزير الدفاع، الذي أوضح أن منتجع الفرسان يقع على مساحة 38 فدانا بمدينة الإسمايلية غرب قناة السويس، ويعد مشروعاً سياحياً متكاملًا، يتوفر به ملحق تجاري وتسويقي ومراس سياحية عالمية، بالإضافة إلى ناد اجتماعي ثقافي رياضي على مساحة 40 فدانا، ومركز تجاري على مساحة 5 أفدنة. بدوره أكد الفريق مميش، أن مشروع تنمية القناة سيحول مصر إلى مركز تجاري لوجيستي عالمي، مضيفا أن تنفيذ قناة السويس الجديدة، التي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

والتي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

والتي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

والتي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

والتي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

والتي تقام على مساحة 2157 فدانا بطول 11,3 كيلومتر وتقع في الشاطئ الشرقي لقناة السويس في المنطقة المواجهة لمدينة الإسمايلية، وتضمن مرحلتها الأولى توفير 35 ألف وحدة سكنية متنوعة، في حين توفر المرحلة الثانية 57 ألف وحدة سكنية. وقام الرئيس المصري والأمير محمد بن سلمان كذلك بجولة بحرية في المجرى الملاحي لقناة السويس، بمشاركة عدد من القطع البحرية المتنوعة، وصولاً إلى منتجع الفرسان بمدينة الإسمايلية، حيث افتتحا المنتجع،

يسخر من ادعاءات الإرهاب... ويبرز القيم الاجتماعية المتوارثة «سلم نفسك» قصة عرض مسرحي شاهده ولي العهد في الأوبرا المصرية

القاهرة، فتحة الداخنة... وكانت تلك هي المرة الأولى التي يُقدّم فيها العرض المسرحي «سلم نفسك» على المسرح الكبير بدار الأوبرا، إذ كان يُعرض سابقاً على مسرح «مركز الإبداع» (صغير المساحة)، وقررت مؤسسة الرئاسة المصرية نقل العرض إلى المسرح الكبير بالأوبرا لاستيعاب الوفد السعودي البارز المصاحب لولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتعد دعوة الرئيس السيسي لولي العهد السعودي لمشاهدة العرض ثاني دعوة يوجهها لضيوف مصر، بعد دعوة وجهها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور عرض باليه بدار الأوبرا، خلال زيارته للقاهرة عام 2015.

واعتمدت المسرحية التي شاهدها ولي العهد السعودي على الارتجال الذي أده الفنانون المشاركون في العرض، بعد دراسته وفق منهج علمي في «ورشة التمثيل» التي ترعاها وزارة الثقافة المصرية، وتضمنت تقديم «السكشات مفارقة» تتنقد أوضاعاً معينة بالمجتمع، وتناولت على مدار ساعتين عدة قضايا، منها انتقاد محاولات القضاء على القيم التاريخية الأصيلة وموروثات الأجداد. وألقت مسرحية «سلم نفسك» التي أشرف عليها وأخرجها المخرج المصري خالد جلال، الضوء على

«قضية سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة، وسطوة الشائعات في المجتمع، وظواهر مثل التحرش والإرهاب، وحاولت المسرحية تقديم صورة ساخرة للإرهاب، واستخدمت فيها جملة جاءت على لسان بعض أبطال العرض الذي يؤدون دوراً للمتطرفين الذين يقنعون السبطاء بالانخراط في نشاطهم الإرهابي»، ومنها: «لو نفسك تدخل الجنة... وحاسبك إنك محتار... اتصل بنا نتهنئ».

وركز العرض بشكل كوميدي على النقائص في حياة «فئة المتطرفين، ومن يتولون دعوتهم، وحالة الانفصام بين أفكارهم وممارساتهم الحقيقية»، كما أبرز الجهود التي تبذلها أجهزة الأمن في مواجهة العناصر المتطرفة، واعتمد فريق العمل على تقديم ألوان مختلفة من الفنون إلى جانب التمثيل، مثل الحركة، والارتجال، والاستعراض والغناء. المسرحية التي شارك فيها 25 فناناً شاباً، من طلبة مركز الإبداع، عالجت أيضاً مشكلات «الفهلوة (الاستسهال وإغفال الضمير)، والنميمة، وحجود الأبناء، والعنف ضد المرأة، وتأثير مواقع التواصل على العلاقات الأسرية».

وقدم العرض «المنقادات حادة للظواهر المبتذلة في المجتمع»، وخلص العرض المسرحي في معالجته للقضايا التي تناولها إلى أنه «لو تم طمس القديم فلن يكون للمجتمع جذور». وحظي العرض المسرحي، بحالة احتفاء في أوساط المثقفين المصريين، إذ إنه يتواصل لأكثر من 115 ليلة عرض، وجذب اهتمام وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم، وأسألها في المنصب سابقاً، مثل فاروق حسني، وحلمي النمنم، فضلاً عن نخبة من الفنانين المصريين والصحافيين.

«مسك الخيرية» تطلق في جامعة القاهرة «منتدى التواصل الاجتماعي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»... دشنت مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» في العاصمة المصرية القاهرة، أمس، منتدى التواصل الاجتماعي، داخل حرم جامعة القاهرة، تحت شعار «التواصل الاجتماعي: لغة الشباب العربي الجديدة».

ويستضيف المنتدى عدداً كبيراً من المتخصصين في مجال التواصل الاجتماعي، منهم راندي زوكربيرغ مدير «فيسبوك» سابقاً، وهيدلي جامبل مديرة قناة «cnbc» البريطانية، وهبة قنديل أخصائية التواصل الإعلامي بشركة «تومسون»، والإعلامي أسامة كمال المديع بقناة «dmc»، وجورج سلامة رئيس السياسات والعلاقات الحكومية بـ«تويتر» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأحمد حسن لاع سابق في المنتخب المصري لكرة القدم، والفنان أحمد فهمي، والفنان محمد هنيدي.

وأقاد محمد مروان أبو عزة، المدير التنفيذي للتسويق والتواصل في «مسك الخيرية»، بان الهدف من إقامة هذا المؤتمر هو تمكين الشباب العربي من الإتحاد نحو تأثير إيجابي للمنطقة والعالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ويعتبر منتدى التواصل الاجتماعي باكرة برامج ومبادرات «مسك الخيرية» في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف أبو عزة أن منتدى التواصل الاجتماعي من مسك الخيرية يتناول عدة محاور وهي: «وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة للإعمال المستقبل الرقمي: ما الذي يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تقدمه للشباب؟ تعزيز الأثر: الاستفادة من قوة وسائل التواصل الاجتماعي للشباب العربي. اسأل الخبراء: أهمية محو الأمية الإعلامية في العالم الرقمي المتراطم. الأخلاقيات على وسائل التواصل الاجتماعي: مسؤولياتكم كمؤثر. جاء عن البيان التالي، وهي الندوة الأخيرة خلال المنتدى».

السعودية تحتل المركز الثاني بأكبر استثمارات دولية في مصر مصالح مشتركة بين الرياض والقاهرة تعزز الروابط التاريخية



الرئيس المصري وولي العهد أثناء الجولة البحرية في المجرى الملاحي في قناة السويس أمس (تصوير: بندر الجلود)

المصرية بالخارج»، ويضيف أن «كل تلك المؤشرات الواضحة، تلتفت إلى مستوى التنسيق والتعاون الاقتصادي والسياسي بين مصر والسعودية»، وشرح أبو موسى، أن «العلاقات المتنامية، بين الدولتين، تنعكس حالياً على الاستثمارات القائمة، غير أن ذلك ووفق المؤشرات القائمة والاتفاقيات الموقعة أخيراً، مرشح بلا شك للنمو، بل وجذب استثمارات أوسع من جهات من خارج البلدين».

وتعد دعوة الرئيس السيسي لولي العهد السعودي لمشاهدة العرض ثاني دعوة يوجهها لضيوف مصر، بعد دعوة وجهها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور عرض باليه بدار الأوبرا، خلال زيارته للقاهرة عام 2015.

وتعد دعوة الرئيس السيسي لولي العهد السعودي لمشاهدة العرض ثاني دعوة يوجهها لضيوف مصر، بعد دعوة وجهها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور عرض باليه بدار الأوبرا، خلال زيارته للقاهرة عام 2015.

وتعد دعوة الرئيس السيسي لولي العهد السعودي لمشاهدة العرض ثاني دعوة يوجهها لضيوف مصر، بعد دعوة وجهها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور عرض باليه بدار الأوبرا، خلال زيارته للقاهرة عام 2015.

وتعد دعوة الرئيس السيسي لولي العهد السعودي لمشاهدة العرض ثاني دعوة يوجهها لضيوف مصر، بعد دعوة وجهها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضور عرض باليه بدار الأوبرا، خلال زيارته للقاهرة عام 2015.

«نيوم» تجمع السعودية ومصر لتأمين مستقبل البحر الأحمر

المرجانية والشواطئ والاتفاق على ضوابط ملزمة لمنع التلوث البحري.

تعمد السعودية إنشاء 7 نقاط جذب بحرية سياحية في البحر الأحمر، في نيوم، ما بين مدن ومشاريع سياحية.

تعمل السعودية على إنشاء 50 منتجعا على البحر الأحمر إضافة إلى 4 مدن صغيرة في مشروع البحر الأحمر.

تطوير المناطق بين نيوم ومشروع البحر الأحمر، وخلق 3 وجهات سياحية أخرى بين جزر وشواطئ المنتجعات.

تعمل السعودية بالتعاون مع مصر والأردن على

وقعت السعودية مع مصر، استثماراً سعودياً مالياً لتطوير أراضٍ مصرية جنوب سيناء لتكون ضمن مشروع نيوم، وتم الإعلان عن تأسيس صندوق مشترك بالمناصفة بما تزيد قيمته على 10 مليارات دولار، (حصص المصريين منها الأراضي المجرية لمد طويلة) للاستثمار في الأراضي الواقعة في الجانب المصري ضمن مشروع نيوم، وفي التالي مضامين لاتفاقيات أسس، ومستقبل نيوم:

- اتفاقية الاستثمار الموقعة بين الطرفين متفرقة عن اتفاقية صندوق الاستثمار السعودي المصري المشترك.
- اتفاقية بيئية، تعد جزءاً من الاستراتيجية السعودية قبل شروعه في البدء في مشاريع البحر الأحمر، لحماية البيئة البحرية والحد من التلوث للمحافظة على الشعب



## محمد بن سلمان ثمن دور الأقباط في استقرار مصر والوقوف مع قضايا الأمة التسامح عنوان زيارة ولي العهد السعودي للكاتدرائية



الأمير محمد بن سلمان في حديث ودي مع البابا تواضروس الثاني خلال زيارته الكاتدرائية الأقباط أمس

وجه الدعوة لبابا تواضروس الثاني لزيارة السعودية. ووجه البابا الشكر للأمير محمد بن سلمان، على زيارة الكاتدرائية، مشيراً إلى أن ما يقوم به من إصلاحات في المملكة يستوجب الشكر. ولاقت زيارة ولي العهد السعودي إلى الكاتدرائية القبطية ترحيباً لافتاً في الأوساط السياسية والقبطية المصرية. وقال القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكاتدرائية لـ«الشرق الأوسط» إن «اللقاء يشير إلى قيم التسامح الديني والمحبة التي تجمع الأشقاء في البلدين»، منوهاً إلى أهمية مثل تلك اللقاءات لإعلاء التفاهم بين أتباع الديانات المختلفة ومواجهة التطرف في المنطقة.

وهيئاتها المختلفة نرحب بزيارة الأمير محمد بن سلمان في وطنه الثاني في مصر». وتابع: «كانت جلسة طيبة وزيارة طيبة وتحديثنا فيها عن العلاقات الطيبة التي تربط مصر والسعودية»، مشيداً بـ«النهضة التي تشهدها السعودية والتطور الذي يتم هناك»، وقال «هو أمر يسعدنا وكل هذه الأمور الطبية تساعدنا في دحر العنف والإرهاب الذي ابتليت به منطقتنا». وأضاف: «تحدث الأمير محمد بن سلمان عن محبته للأقباط، وأشرت من جانبي إلى أن الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها زار السعودية 3 مرات»، مشيراً إلى أن الأمير محمد بن سلمان

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في زيارته للقاهرة في أبريل (نيسان) عام 2016. في مقر إقامته بأحد فنادق القاهرة. وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الأخوية بين المملكة ومصر، والتأكيد على أهمية دور مختلف الأديان والثقافات في تعزيز التسامح ونبذ العنف والتطرف والإرهاب وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم. ونمنن ولي العهد دور الأقباط في استقرار مصر والوقوف مع قضايا الأمة العربية والإسلامية. إلى ذلك قال البابا تواضروس الثاني، عقب اللقاء: «باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

القاهرة، ولبيد عبد الرحمن في حدث وصفه البعض بـ«التاريخي» وغير المسبوق، زار الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، مقر الكاتدرائية المرقسية المصرية (شرق القاهرة)، حيث التقى البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، بحضور عدد من أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية. ويعد ولي العهد السعودي هو أرفع مسؤول سعودي يزور الكاتدرائية المرقسية بالعابسية في تاريخ العلاقات المصرية السعودية. في حين سبق أن التقى البابا تواضروس الثاني خادم

## اللقاء أكد أهمية التنسيق المشترك لمعالجة التحديات ونبذ الفكر المتطرف محمد بن سلمان يزور الأزهر ويلتقي العلماء والمشايخ



الأمير محمد بن سلمان في لقاء مع الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وعدد من العلماء خلال زيارته لمقر الأزهر في القاهرة أمس (واس)

إلى ذلك، قالت مشيخة الأزهر أمس، إن «الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والأمير محمد بن سلمان يفتتحان اليوم (الثلاثاء) أعمال ترميم الجامع الأزهر، التي استغرقت أكثر من ثلاث سنوات... وتعد من أكبر وأوسع الأعمال الترميم والتطوير التي شهدتها الجامع الأزهر على مر تاريخه». وأضافت المملكة العربية السعودية في سبتمبر (أيلول) 2014، أمراً ملكياً بإعادة ترميم الجامع الأزهر بالقاهرة، الذي يعد من أهم المساجد في مصر. وأضافت مشيخة الأزهر في بيان لها أمس، إن «شيخ الأزهر بالقرب من مسجد الإمام الحسين، باستخدام التقنيات المستخدمة نفسها في الحرم المكي الشريف».

المبادئ السمة والقيم النبيلة، ونبذ الفكر المتطرف. وشارك في اللقاء الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي، إضافة إلى الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر، والدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محيي الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والقاضي محمد عبد السلام مستشار شيخ الأزهر. وأكدت مصادر بالمشيخة، أن «الزيارة تأتي انعكاساً للعلاقات المتميزة بين مصر والمملكة بشكل عام، والتنسيق المستمر بينهما، بشأن كل القضايا التي تهم الدول الإسلامية والعربية». وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن «التنسيق المتواصل بين القاهرة والرياض يدعم جهود مواجهة التطرف والإرهاب».

زار الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مقر مشيخة الأزهر بحديقة الخالدين بالدراسة بوسط القاهرة أمس، وكان في استقباله الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقيادات الأزهر. وتناول اللقاء التعاون بين الأزهر والسعودية في عدد من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين، ونوه ولي العهد السعودي بدور الأزهر في نشر العلم الشرعي وخدمة قضايا الأمة الإسلامية.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية التنسيق المشترك لمعالجة التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية للحفاظ على الثوابت الدينية ونشر الثقافة الإسلامية، وإبراز



THE ROYAL  
ATLANTIS  
THE PALM, DUBAI  
RESORT & RESIDENCES

## عنوان جديد إستثنائي

- عنوان جديد وحصري على جزيرة النخلة في دبي
- تجمع بين فن العمارة و بين وسائل الراحة والترفيه من الدرجة الأولى
- يمكنك اختيار المنزل المناسب لك بغرفتين نوم أو 3، 4 و 5 غرف نوم
- الأسعار تبدأ من 7,142,500 ريال سعودي

إكتشف اليوم وعش الحلم غداً  
www.theroyalatlantisresidences.com

Knight  
Frank

نايت فرانك: +971 4 426 2888  
theroyalatlantis@knightfrank.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما يتوفر الشقق مع احتساب فرق العملة. صور مصممة بالكمبيوتر لمجمع ذي رويال أتلاتيس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 تصريح مؤسسة التنظيم العقاري: 10995



## الأسد لا يرى تناقضا بين الهدنة والهجمات العسكرية

## عشرات القتلى بقصف الغوطة... ودخول المساعدات دوما يستنفي الأدوية

دوما - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

دخلت قافلة مساعدات إنسانية، هي الأولى منذ بدء التصعيد العسكري قبل أكثر من أسبوعين، إلى الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق والتي باتت قوات النظام تسيطر على ثلث مساحتها مع استمرار حملة جوية وبرية عنيفة.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بمقتل نحو 44 مدنياً في قصف نفذته قوات النظام السوري بعد منتصف الليل وصباح الاثنين على الغوطة. وأضاف أن «حصيلة القتلى تواصل الارتفاع نتيجة استمرار انتشار الضحايا من تحت الأنقاض»، بعدما كان «المركز» وفق صياحا مقتل 14 مدنياً. وأسفر القصف أيضاً عن إصابة أكثر من 120 بجروح.

وأطلق النظام السوري في 18 الشهر الماضي هجوما لاستعادة الغوطة أدى إلى مقتل أكثر من 720 مدنياً منذ ذلك الحين بحسب «المركز»، فيما وجهت الأمم المتحدة نداءات متكررة لإيصال المساعدات إلى هذه المنطقة التي يعيش فيها 400 ألف شخص في ظل حصار محكم منذ عام 2013.

وأورد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في سوريا على حسابه على موقع «تويتر» أن القافلة «تدخل دوما في الغوطة الشرقية»، والتي تعد أبرز مدن المنطقة المحاصرة. وتتألف القافلة المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري من 46 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية وتكفي لـ 27500 ألف شخص في معقل الفصائل المعارضة الأخير قرب دمشق. لكن قوات النظام لم تسمح بإدخال كثير من المواد الطبية الضرورية.

وأوضحت ليندا توم المتحدثة باسم مكتب تنسيق شؤون الإنسانية لوكالة الصحافة الفرنسية أنه «جرى إبلاغ الأمم المتحدة وشركائها هذا الصباح بأنه لم يُسمح بحمّل كثير من المواد الصحية التي كان من المفترض إرسالها إلى دوما، كما لم يُسمح باستبدالها بمواد حيوية أخرى». ودعت الأمم المتحدة إلى ضرورة إضافة تلك المواد إلى قافلة ثانية يفرض أن تدخل الغوطة الشرقية الخميس. وفي مدينة دوما، أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية



قافلة مساعدات دولية على حاجز لقوات النظام قبل دخول الغوطة أمس (إ.ب.)

عن تحليل للطيران الحربي في الأجواء وأصوات تفجيرات ناتجة عن قصف بعيد. وهذه القافلة هي الأولى التي تدخل إلى قافلة ثانية يفرض أن بدء التصعيد العسكري في 18 الشهر الماضي، كما أنها الأولى منذ بدء هدة قبل أسبوع أعلنت عنها روسيا وتسري يومياً لخمس ساعات فقط. ويُفتح خلالها ممر عند معبر الوادين، شمال شرقي مدينة دوما لخروج المدنيين.

وتعاني الكوادر الطبية أيضاً من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية مع توافد

الجرحى يومياً إلى المستشفيات. وتعد الغوطة الشرقية إحدى بوابات دمشق. وطالما شكلت هدفاً للجيش السوري الذي يفرض عليها حصاراً منذ عام 2013.

ومع انتشار المزيد من الضحايا من تحت الأنقاض

وسقوط آخرين بشكل شبه يومي، ارتفعت حصيلة القتلى منذ بدء حملة القصف إلى أكثر من 720 مدنياً، بينهم نحو 170 طفلاً.

وإلى جانب الحملة الجوية، بدأت قوات النظام الذي تلقى تعزيزات عسكرية هجوماً برياً

ازدادت وتيرته تدريجاً، وتركز على الجبهة الشرقية. وقال الرئيس السوري بشار الأسد في تصريحات لصحافيين العمليّة بالتوازي مع فتح المجال أمام المواطنين للخرج، معتبراً أن «عملية الغوطة هي استمرار لمكافحة الإرهاب». واعتبر الأسد أنه «لا يوجد أي تعارض بين الهدنة وبين الأعمال القتالية، فالنقد الذي تم تحقيقه في الغوطة من قبل الجيش تم في ظل هذه الهدنة».

وتراجعت وتيرة القصف منذ بدء الهدنة الروسية، لكنه لم يتوقف وخصوصاً خارج أوقات سريانها. كما لم يسجل خروج أي مدني عبر المعبر، بحسب المرصد.

وأفاد «المركز» الاثنين أن «قوات النظام استعادت أراضي زراعية جديدة واستمر بالتقدم من الناحية الشرقية»، مشيراً إلى أنها تبعد حالياً كيلومترين فقط من مدينة دوما. وياتت قوات النظام تسيطر على ثلث الغوطة الشرقية. وتتسمر المعارك الاثنى على الجبهة الشرقية.

يعود التقدم السريع، وفق الخبير في الجغرافيا السورية فابريس بالانش، إلى

أن «الجيش يهاجم من الشرق في منطقة زراعية ذات كثافة سكانية منخفضة». وأشار إلى أن العملية ستكون أصعب «وقد تطول» للسيطرة على مدن مثل دوما وحرسا وزمكا وعربين. وتهدف العملية العسكرية، وفق مراقبين، لتقسيم الغوطة الشرقية إلى جزئين شمالي حيث تقع مدينة دوما، وجنوبي حيث مدينة حمورية. وتبلغ المساحة التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة في الغوطة نحو مائة كيلومتر مربع وتشكل نحو ثلث المساحة الكلية للغوطة.

وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا بانوس مومترس الأحد: «ما زلنا نرى المزيد من القتال، المزيد من الموت والمزيد من التقارير المقلقة حول الجوع والمستشفيات التي تتعرض للقصف». وأضاف أن «العقاب الجماعي للمدنيين غير مقبول ببساطة».

ويبعد ما يحصل في الغوطة الشرقية إلى الأذهان معركة مدينة حلب، التي انتهت بإجلاء آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين من أحياء المدينة الشرقية التي حوصرت لأشهر عدة، بعد هجوم بري وقصف عنيف.

موسكو، راند جبر

## موسكو تتحدث عن مفاوضات سرية مع واشنطن

بقتل المدنيين يومياً».

ترامز ذلك مع تصعيد وزارة الخارجية الروسية لهجتها من خلال اتهام واشنطن ولندن بانها «تقومان بعمل مباشر لحماية الإرهاب في سوريا». ورتت في بيان أن قرار مجلس حقوق الإنسان حول التصعيد في الغوطة الشرقية «لا علاقة له بالاهتمام الحقيقي بحقوق الإنسان في سوريا». وشددت على أن «رفض مقبلي واشنطن ولندن في مجلس حقوق الإنسان الاقتراحات الروسية يعكس حقيقة الدعم الذي يقدمه البلدان للمسلحين في الغوطة الشرقية».

ووصف مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف القرار بأنه «مسيب ويهدد لاقتصاد دمشق وفق السيناريو ذاته الذي تم تنفيذه حيال الوضع في شرق حلب عام 2016».

وأشار غاتيلوف إلى أن مبادرات بريطانيا «لا تضم أي خلفية إنسانية أو حقوقية» مضيفاً: «لقد أضفنا إلى النص تعديلات تهدف للكشف عن النوايا الحقيقية لمن يدعم المبادرات المسيبة التي يقوم بها مكتب حقوق الإنسان، والتي تهدف في الواقع إلى دعم المجموعات المسلحة المعارضة للقوات الحكومية».

ولفت المندوب الروسي إلى أن بريطانيا والولايات المتحدة، «تتخذان عملياً دعامتين» في الغوطة الشرقية، الذي يتسبب

رفض مقترحات روسيا حول مشروع قرار مجلس حقوق الإنسان، موضحاً أن «التعديلات التي طرحناها كان يجب أن تحظى بتأييد جميع الدول التي لا تريد تصعيد النزاع والتي تسعى بشكل صادق لإيجاد حل للأزمة السورية والقضاء على المخاطر الإرهابية، إلا أنه يمكن الاستنتاج بأن المبادئ بهذا القرار لا يهتمون بنسوية الأزمة حول الغوطة الشرقية، ويواصلون عملياً دعم الإرهابيين، متغاضين عن جرائمهم».

وانتقد غاتيلوف بشكل خاص دعوة لندن وواشنطن إلى تعزيز التعديلات الروسية المقترحة على التصويت ما أسفر عن رفضها بغالبية أصوات المجلس. معتبراً أن

انطلاقه قبل نهاية الأسبوع في إثيوبيا. وأوضح: «حتى صباح اليوم (أمس) لم تكن لدينا أي معلومات حول إمكانية تنسيق اجندة الوزيرين، لكننا نعتبر أن من شأن مثل هذا اللقاء أن يكون مفيداً». وتابع: «المسائل التي يجب بحثها تراكم، ونحن نبحث للجانب الأميركي مقترحات بهذا الخصوص. ونتفق الرء»، علماً بأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يقوم حالياً بجولة أفريقية تشمل أنغولا وناميبيا وموزمبيق وزيمبابوي وإثيوبيا، التي يصل إليها في 9 مارس (آذار) الجاري.

باريس، ميشال أبو نجم

خمس مطالب رئيسية طرحتها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اجتماع أول من أمس مع الرؤساء الروسي والإيراني والتركي بشأن الوضع في سوريا، وتضاف إليها المحادثات التي أجراها وزير خارجيته جان إيف لودريان في طهران مع القادة الإيرانيين، والتي تمحورت في جزء مهم منها حول الوضع في سوريا.

وأفادت مصادر قصر الإليزيه، أمس، بأن باريس تدفع باتجاه «الاستمرار في ممارسة الضغوط الدبلوماسية الحازمة على الجهات المؤثرة على النظام السوري، وتحديدًا على روسيا وإيران، من أجل تحقيق الأهداف الخمسة: وإلها الإزام النظام بقبول القرار «2401» «بوضوح» والعمل بمقتضاه خصوصاً أن الأمم المتحدة تلقت رسائل من 3 تنظيمات موجودة في الغوطة الشرقية تؤكد فيه قبولها القرار واستعدادها لتنفيذه. ويضمحل المطالب الثاني بوقف «حقيقي» لإطلاق النار «لأن الساعات الخمس على الامتثال للقرار الدولي ينص على هدنة من 30 يوماً متواصلة وليس هدنة بالانقسام». ويتعلق المطالب الثالث بفتح المعابر، والرابع بتكثيف الهبات الإنسانية من إيصال المساعدات وإخلاء الجرحى والمرضى. أما المطالب الرابع فقيامه الحاجة إلى «اليات رقابية تكون الأمم المتحدة مشرفة عليها». حتى يكون وقف النار فعلياً وتتوافر فرصة لتطبيق القرار الدولي.

وكشفت المصادر الرئيسية أن الرئيس الروسي والإيراني عدداً خطة النقاط الخمس «عملية»، فيما وصفها الرئيس فلاديمير بوتين بـ«المنطوية». واتصل ماكرون بنظيره الروسي مرتين خلال الأسبوع، ووصف الأخير ما عرض عليه ماكرون بأنه «منطقي». وأبدى روحاني وبتين استعدادهما لـ«مناقشة» الأفكار الفرنسية: الأمر الذي أفضى إلى «تبادل الحجج». واتفق ماكرون معهما على «مواصلة العمل». لكن المحاولات الفرنسية اصطدمت بمواقف روسية - إيرانية تحتمل المعارضة السورية مسؤولة فشل تطبيق الهدنة واستمرار الأعمال القتالية، إضافة لتجهيزها بأن القرار «2401» يوفر للنظام الحق في استمرار استهداف تنظيمي «داعش» و«النصرة» والتنظيمات الأخرى التي تتعامل معها.

أن الأوراق الضاغطة التي تمتلكها فرنسا ومعها الغربيون «جاء فيه أن الرئيس الفرنسي أشار إلى ضرورة أن تقوم روسيا باتخاذ تدابير حقيقية وملزمة للإزام النظام الذي يدين لها ببقائه، بأن يقبل دون مواربة تطبيق القرار «2401»، وأن يوقف فوراً القصف العشوائي وحصار المدنيين». وحث ماكرون نظيره الروسي على العمل لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية ومن غير عوائق للمدنيين المحتاجين لها، فضلاً عن إخراج الجرحى والمرضى. ونبه ماكرون إلى أنه يتعين على روسيا «تحمل كامل مسؤولياتها وإظهار جدية التزاماتها» بتنفيذ مضمون قرار صوتت لصالحه في مجلس الأمن.

## المراحل الرئيسية للحملة العسكرية للنظام

لكن في اليوم التالي، وبعد ليلة هادئة تسمياً، قصف طيران النظام ومدفعية الغوطة مجدداً، وفق المرصد السوري، مشيراً إلى «قذائف وقنابل وبرايميل متفجرة تنهمر على الغوطة».

- في 28 فبراير، وبعد ليلة شهدت مواجهات عنيفة عند أطراف الغوطة الشرقية، قصف طيران النظام مجدداً العديد من البلدات.

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 40 شاحنة من المساعدات الإنسانية جاهزة للنزوح إلى الغوطة الشرقية. ولكن رغم تراجع وتيرة القصف، لم يسلك أي من المدنيين العمر الإنساني الذي حدده النظام.

- في الأول من مارس (آذار)، تجدد قصف النظام وكذلك المواجهات، في الثاني منه، استهدفت الضربات الغوطة مجدداً، حسب المرصد السوري. وتمكنت قوات النظام من استعادة بلدات بعد معارك برية. دعت المستشارة الثمانية أنجيلا ميركل والرئيس ترمب إلى «محاسبة» النظام، بينما أكدت الرئاسة الفرنسية أن «فرنسا والولايات المتحدة لن

أحيائها الشرقية. وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقف روسيا وإيران في سوريا بأنه «معيب».

- في 24 فبراير، أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بإبطال بوقف إنساني لإطلاق النار في سوريا لثلاثين يوماً «من دون تأخير»، بعد 15 يوماً من المفاوضات الشاقة مع موسكو. لكن في 25 منه خاضت قوات النظام مواجهات عنيفة مع فصائل المعارضة وشنت غارات جوية وقصفاً مدفعياً، حسب المرصد السوري.

وشجنت إصابة 14 شخصاً بجالات اختناق بينهم طفل قضى بعد قصف للنظام، حسب المرصد السوري. ولفت طبيب إلى «شكوك في استخدام أسلحة كيميائية وعلى الأرجح غاز الكلور»، في حين نددت موسكو بما اعتبرته «استفزازاً». - في 26 فبراير، أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«هدنة إنسانية يومية» اعتباراً من 27 فبراير من الساعة التاسعة إلى الساعة 14.00 خصوصاً إلى الغوطة الشرقية. وأعلنت موسكو أن «ممرات إنسانية» ستفتح لإجلاء المدنيين.

## مجلس حقوق الإنسان يطالب بالتحقيق في الحصار

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

طالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس بفتح تحقيق عاجل في الأوضاع في الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا، مطالباً بالسماح فوراً بدخول المساعدات الإنسانية إليها.

وصوت المجلس على قرار تقدمت به بريطانيا ويدعو محققين حقوق الإنسان إلى «فتح تحقيق شامل ومستقل في الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية».

وصوت 29 عضواً من أصل 47 لصالح القرار وامتنع 14 آخرون عن التصويت، فيما صوت ضده أربعة أعضاء. وطالب القرار لجنة التحقيق حول سوريا بالنظر في قطاعات متفرقة ارتكبت في المنطقة التي تتعرض لقصف عنيف من قبل النظام منذ 18 فبراير (شباط) الماضي.

وسند القرار تحديداً بـ«استخدام أسلحة ثقيلة وغارات جوية على مدنيين دونما تمييز واللجوء المفترض إلى أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية». لكن لجنة التحقيق التي تأسست في عام 2011 بحاجة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت قوات النظام في 18 فبراير (شباط) حملة عسكرية دامية لاستعادة الغوطة الشرقية، آخر معارك الفصائل المعارضة قرب دمشق.

وأوقع القصف المدفعي والغارات الجوية مذاك أكثر من 700 قتيل مدني في هذه المنطقة المحاصرة منذ 2013 وحيث يقم نحو 400 ألف نسمة. وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

- في 21 فبراير، القت الطائرات القنابل وكذلك البراميل المتفجرة التي تقتل عشوائياً ويغير استخدامها إدانة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. مشاركته نفى الكرملين فيما شبه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وضع الغوطة الشرقية بـ«جحيم على الأرض».

- في 22 فبراير، كرر السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، تصميص النظام على استعادة كل الأراضي بما يشمل الغوطة الشرقية، قائلًا: «نعم، وضع الغوطة الشرقية حلماً على الأرض».

- في 19 فبراير، أدى القصف المكثيف لقوات النظام على الغوطة الشرقية إلى مقتل 127 مدنياً، في حصيلة للمرصد تعدد الأسوأ في يوم واحد منذ 2013. - في 20 فبراير، أعلن المرصد السوري أن الطيران الروسي قصف الغوطة الشرقية للمرة

التي تتعرض منذ أسبوعين لحملة عسكرية من قبل قوات النظام.

وكان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أفاد في بيان الأحد أن القافلة تتألف من «46 شاحنة نقل حاجات طبية وغذائية، فضلاً عن طعام لـ 27500 شخص ممن هم بحاجة إليه».

قائلًا إنه يستند إلى تقارير إعلامية «مليئة بالأكاذيب»، مشيراً إلى أنه «بعيد تماماً عن الوضع على الأرض». أما السفير السوري حسام الدين علاء فقال إن النص «غير موضوعي ومسيب».

في هذه الأثناء، قتل نحو 30 مدنياً في غارات جديدة نفذتها قوات النظام السوري بعد منتصف الليل وصباح الاثنين على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، في حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومع سقوط المزيد من الضحايا، ارتفعت حصيلة القتلى منذ بدء التصعيد في 18 الشهر الماضي إلى 724 مدنياً، بينهم 170 طفلاً، وفق المرصد.



## عروش: لوائح خاصة من دون تحالفات في معظم الدوائر لبنان: «المستقبل» يحسم أسماء مرشحيه خلال 48 ساعة



رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مجلس النواب أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

اعترف بفشل وضع حد لسلاح «حزب الله» وأكد عدم الابتعاد عن «المستقبل»

### السيورة يعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية

لم تجر في لبنان انتخابات نيابية بحث تم التمديد للبرلمان 3 مرات بانتظار إجرائها في 6 مايو المقبل. وردا على سؤال عن زيارة الحريري إلى المملكة العربية السعودية، قال السنيورة: «سعيد جدا بهذه الزيارة وهذه العلاقة التي تمثل ليس فقط علاقة مع المملكة العربية السعودية ومع الخليج، بل ومع كل الدول العربية، لأنه في النهاية، يجب أن ننظر إلى مصلحة اللبنانيين، ومصالحهم في اقتصادهم، وهذه المصالح لا تتعزز إلا بعلاقات سوية مبنية مع جميع الدول العربية، ولا سيما مع تلك التي لديها معها علاقات اقتصادية كبيرة جدا وأيضاً علاقات من اللبنانيين في هذه البلدان. لكن أنا دائماً مع العلاقات السوية مع الدول العربية ومع الدول الصديقة المبنية على احترام الدولة واحترام سلطتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وليس فقط بالكلام نفاً بالنفس؛ لا بل أن نمارسه فعلاً».

عن الترشح في مؤتمر صحافي أكد خلاله أن هذا القرار لا يعني ابتعاده عن «تبار المستقبل» مع اعترافه بالفشل في وضع حد للسلاح غير الشرعي، لا سيما بعد تحرك «حزب الله» المسلح في بيروت، في إشارة إلى أحداث 7 مايو (أيار) 2008. وراي السنيورة أن القانون الانتخابي الحالي أقرب إلى «القانون الأرثوذكسي» (أي أن تنتخب كل طائفة نوابها)، ويتعارض مع الدستور في طريقة تقسيم الدوائر الانتخابية ولا يعطي أي دور للمجموع الانتخابي. وتحدث في المؤتمر الصحافي عن مسيرته التي بدأها مع الرئيس الراحل رفيق الحريري في التسعينات ضمن إطار المشروع الوطني والنهوضي، وبعد ذلك في العمل السياسي متسلماً منصب وزير الدولة للشؤون المالية، وبعدها وزيراً أصيلاً للمال في حكومات الحريري. وأضاف: «خلال تلك الفترة، لم أسع يوماً للعمل النيابي. لكن وبعد استقالة

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الحكومة السابق رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنيورة عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية بعد 9 سنوات على العمل البرلماني. وأتى هذا القرار بعدما كان رئيس الحكومة سعد الحريري قد تمنى عليه المضي قدماً في الترشح عن مدينة صيدا، وهي الدائرة التي يشغل اليوم السنيورة أحد مقاعد، وطلب الأخير استمهاله حتى يأخذ القرار بهذا الشأن. وأعلن السنيورة عن قراره الذي لم يكن مفاجئاً لأسباب عدة، أهمها متعلق بطبيعة المعركة في دائرة صيدا - جزين، التي لا تسمح لـ«تبار المستقبل» بالفوز بمقعدين، وفق القانون الجديد، وبالتالي فإن معركة السنيورة ستكون خاسرة انطلاقاً من أن النخبة بجهة الحريري مستمرة في ترشيحه. وأعلن رئيس كتلة «المستقبل» عزوفه

ببغروت، بولا أطيح تحولت الماكينة الانتخابية لتبار «المستقبل» بعد عودة رئيس الحكومة سعد الحريري من الرياض وقبل انتهاء مهلة إقفال باب الترشيحات منتصف ليل اليوم الثلاثاء، إلى ما يشبه «خليفة نحل». ويبحث رئيس «المستقبل» والمقربون منه حالياً في الصيغة الأمثل لإعلان أسماء المرشحين عن كل دائرة والذي من المتوقع أن يتم ما بين العاشر والخامس عشر من الشهر الحالي. ويشير القيادي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش إلى أن ملامح لوائح «المستقبل» النهائية ستبلور خلال 48 ساعة المقبلة، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تياره سيخوض الانتخابات على «لوائح خاصة به ومن دون تحالفات في معظم الدوائر وإن كنا سنحالف مع عدد من الفرقاء في دوائر محددة». ويضيف علوش: «التحالف الرئيسي سيكون مع القوات اللبنانية، ولعل مصلحة الفريقين تكمن بذلك وبخاصة في دائرة بعلبك الهرمل، كما في دائرة الشمال الثالثة وبيروت الأولى وحتى جزين». ويرفض علوش علو الجرم بتحالف انتخابي أكيد مع «الوطني الحر» سواء في دائرة زحلة أو عكار، لافتاً إلى أن الأمور ستحسم في هذا المجال خلال يومين، مضيفاً: «على كل الأحوال التحالف مع التيار الوطني الحر سينحصر على الأرجح بدائرتين أو ثلاث». بالمقابل، تجزم مصادر قيادية في «الوطني الحر» أن التحالف الانتخابي في زحلة مع «المستقبل» محسوم منذ فترة، وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «اصلاً لا مصلحة لحزب (القوات) بالانضمام إلى تحالفنا مع «المستقبل»، في زحلة باعتبار أنه قادر على كسب مقديناي ومعرنكته تنحصر بالسعي لكسب مقعد آخر». وتجمع كل استطلاعات الرأي والخبراء الانتخابيين على أن «المستقبل» سيكون الخاسر الأكبر مع القانون الجديد، مما يجعله يفقد أكثر من ثلث الكتل النيابية الحالية (33 نائباً)، ويرجح علوش أن يصحح عدد نواب الكتلة «العشرينيات». ويشير عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل»، راشد فايد، إلى أنه يتم حالياً التباحث بالطريقة والصيغة المثلى لإعلان مرشحي «المستقبل» واللوائح التي سيسوّض بها الانتخابات النيابية، لافتاً إلى أن هناك سيناريوهين: «الأول

### سجال بين وزيرين على خلفية ملف الكهرباء

بيروت، «الشرق الأوسط» نشب سجال بين وزير المالية علي حسن خليل ممثل «حركة أمل» في الحكومة، من جهة، ووزير الخارجية والطاقة جبران باسيل وسيزار أبي خليل، من جهة ثانية، على خلفية اتهام باسيل وزير المال بتعطيل خطة الكهرباء. ورد خليل على الحديث الأخير لرئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي كان قد تولى وزارة الطاقة، حول تعطيل وزير المال مشروع معمل الكهرباء، والحيلولة دون وجود الكهرباء (24-24) كاتيا في حسابه على «تويتر»: «افتخر بتعطيل هذا المشروع، لأن فيه محاولة سرقة وهدر وفساد. وهذه المعزوفة لتغطية الفشل يجب أن تتوقف، وعلى اللبنانيين أن يعلموا من المسؤول عن عدم إنجاز مشروع ودخل وزير الطاقة سيزار أبي خليل على خط السجال، مدافعا عن باسيل، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «ما أنبلغ على حسن خليل عندما يزور الحقائق ويحاضر بالفعلة»، لأنه يعرف ويحرف كما يُطلب منه، والحكم هو القانون». وكان وزير الطاقة قال في مداخلته تلفزيونية إنه لن يرد على الوكيل، لأنه يعرف ويحرف كما يُطلب منه بالقول: «علي أساس هو أصيل».

عيتاني أن يحال إلى المعلومات أو مخبرات الجيش لجلاء الحقائق، لأن إمكانيات هذين الجهازين تم اختيارها في ملفات كثيرة وأثبتت فاعليتها»، مذكراً بـ«حرفية شعبة المعلومات في تفكيك عشرات شبكات التجسس لحساب إسرائيل، وكشف شبكات الخطف وتحرير الرهائن وتوقيف العصابات التي تسطو على المصارف والشركات في غضون ساعات قليلة» من جهته، أعلن نقيب المحامين السابق والوزير السابق رشيد درباس، أنه سيتولى الدفاع عن المقدم سوزان الحاج في هذه القضية، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «مستعد لهذه المهمة إذا جرى الإدعاء» عليها، وإذا طلبت عائلته منه ذلك. وأشار إلى أن «كل مدعى عليه بحق له أن يختار المحامي الذي يناسبه». وقال: «انطلاقاً من العلاقة الخاصة التي تربطني بالمقدم الحاج، سادافع عنها من خارج التجاذب السياسي والطائفي الحقيق». مذكراً بأن الحاج «لا تزال قيد التحقيق وقيل إن يسند إليها جرم معين، ليست بحاجة إلى محام».

### أبو غيدا للتنقيح الأوسط: لم يعترف أممي بأي من التهم المنسوبة إليه صراع سياسي أممي يتقاذف المسؤولية عن ملف عيتاني

زيد في ضوء المستجدات التي طرأت على القضية»، وقال: «نحن نعتبر أن زيد عيتاني فاقد الحرية إنسانياً ومعنوياً، لكن على الصعيد القانوني، لدينا كامل الثقة بالقاضي أبو غيدا وبعيدته، ولا نشكك بأي إجراء يتخذه». ولم يقف التجاذب عند الوزراء والأجهزة الأمنية فحسب، بل وصل إلى القضاء بعد توزيع معلومات على شكل أخبار عاجلة، وتحدثت جريصاتي، لإحالة النائب العام احتجاً على القاضي سمير حمود، ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني حلمي الحجار، إلى هيئة التفتيش القضائي، لأن الأخير هو من أشرف على التحقيقات التي أفضت إلى توقيف المجرمين غيبش والمقدم الحاج، قبل أن يقرر القاضي حمود بالإحالة إلى المطالبة ببعض هذه الترسبات». مصادر أمنية دعت إلى انتظار نتائج تحقيقات شعبة المعلومات، وأكدت قبل إطلاق الأحكام المسبقة، وأكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهاز أمن الدولة غير مستبعد، لكنه لا يملك الإمكانيات التقنية المتوفرة لدى شعبة المعلومات، وربما وقع هو نفسه ضحية القرصنة إذا ثبتت». ورات أنه «كان يفترض من اليوم الأول لتوقيف

عيتاني والإبلاغ به، انتقاماً منه على خلفية نسخة إشارة إعجاب (لايك)، وضعتها شراحيل لتغريدة المخرج اللبناني خليل ووصف فيها النساء السعوديات بالـ«راهبات»، ما استدعى نقلها تاديباً من مركزها كرتيسية مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية. ولا يزال فرع التحقيق في شعبة المعلومات يستمع إلى الحاج وغيبش بإشراف النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، ورغم العلبات الجديدة، فإن ذلك لا يعني أن القضاء سلم براءة عيتاني قبل استعمال كل عناصر التحقيق، وثبوت تعرضه للقرصنة. وأعلن القاضي أبو غيدا أنه «سيستجوب الممثل زيد عيتاني مجدداً، ويستمع إلى المقدم سوزان الحاج وكل من يرد اسمه»، مؤكداً «هذا الملف من أكثر الملفات تعقيداً، والموضوع حساس للغاية ولا يحتمل التكهنتات، وبالتالي لا يمكن الجزم ببراءة أي من كان قبل الانتهاء من التحقيق»، في وقت أعلن المحامي رامى عيتاني، وكيل زيد عيتاني، لـ«الشرق الأوسط»، أن «فريق الدفاع ينتظر البت بطلب إخلاء سبيل

إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، لم يقصد منها التشكيك بما فعله جهاز أمن الدولة، بل لتوضيح بعض الأمور التقنية». وقال أبو غيدا لـ«الشرق الأوسط»، إن «الملف تضمن جوانب تقنية وفنية بدت معقدة وتحتاج إلى تفسير، فقررت توجيه الاستنابة إلى جهاز صاحب خبرة في هذا المضمار، ومعلوم أن شعبة المعلومات لديها حرفة عالية بذلك، وأيضاً التشكيك بدور جهاز أمن الدولة، معتبراً أن هذا الجهاز «قام بواجبه على أكمل وجه، لكن العلبات الجديدة ودفعة الأمور الفنية استدعت تسطير الاستنابة إلى لئبي على نتيجة التحليل والنتائج المنتظرة للمقتضي القانوني اللازم». لكن لفت إلى أن عيتاني «لم يعترف أمامه بأي من التهم المنسوبة إليه». وكانت التحقيقات التي أجرتها شعبة المعلومات، قد توصلت إلى كشف هوية شخص يُدعى إيلي غيبش، تمّ توقيفه يوم الخميس الماضي، وأدركه حسب مصادر مواكبة للتحقيق -بان المقدم في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج، هي من طلبت منه قرصنة، ولأننا لم نؤدّ أحداً، ولا يوجد في رقبنا أي نقطة دم».

### أقتره: سعيد عبد الرازق أعلنت أنقرة أن نصف المنطقة الزيتون» التي تغتها القوات التركية مع فصائل من الجيش السوري الحر» في عفرين باتت تحت سيطرة الجيش التركي في الوقت الذي تقدمت فيه بطلب إلى المانيا للقبض على صالح مسلم وتسليمه إليها.

### أقتره: سعيد عبد الرازق أعلنت أنقرة أن نصف المنطقة الزيتون» التي تغتها القوات التركية مع فصائل من الجيش السوري الحر» في عفرين باتت تحت سيطرة الجيش التركي في الوقت الذي تقدمت فيه بطلب إلى المانيا للقبض على صالح مسلم وتسليمه إليها.

### أقتره: سعيد عبد الرازق أعلنت أنقرة أن نصف المنطقة الزيتون» التي تغتها القوات التركية مع فصائل من الجيش السوري الحر» في عفرين باتت تحت سيطرة الجيش التركي في الوقت الذي تقدمت فيه بطلب إلى المانيا للقبض على صالح مسلم وتسليمه إليها.

المناطق التي تمت السيطرة عليها إلى 142 منطقة». وأكد بوزدان إن العملية العسكرية في عفرين تسير كما هو مخطط لها وإنها ستواصل حتى تحقيق كامل أهدافها، مشيراً إلى أن الجيش التركي يتخذ أعلى التدابير من أجل منع وقوع أي أضرار في صفوف المدنيين بعفرين. وتابع بوزدان أن تركيا «أكثر دولة أثبتت قوة وصدقاً» في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، حيث قتلت الآلاف من عناصر التنظيم في سوريا والعراق، ومنعت وصول عشرات الآف المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم الإرهابي. وقال بوزدان: «بين عامي 2011 و2018 اعتقلت تركيا 4 آلاف و43 من عناصر تنظيم داعش

القافلة من 20 عربية مدرعة، وصلت إلى قضاء «خاصة» على الحدود مع سوريا، وسط إجراءات أمنية مشددة وبيدات تنتشر في الوحدات العاملة على الحدود في إطار عملية «غصن الزيتون». إلى ذلك، بحث الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الأوضاع في سوريا، في اتصال هاتفى جرى بينهما مساء أول من أمس، حسب مصادر في الرئاسة التركية. وقالت المصادر إن أردوغان وماكرون بحثا المسألة الإنسانية في الغوطة الشرقية، وإن توجهاتهما تطابقت بضرورة وقف المجازر المتواصلة هناك، وضرورة سرعة تطبيق مجلس الأمن الأخير حول

داعش الإرهابي في جنديس». كما تواصل المدفعية التركية، قصف مواقع الإرهابيين في عفرين بريف محافظة حلب، في إطار «غصن الزيتون». في الوقت ذاته، واصلت المقاتلات التركية شن غاراتها الجوية على مواقع الإرهابيين في بلدة جنديس، جنوب غربي عفرين، شمال هاتفي قبلها ليرفع عدد البلدات (مراكز النواحي) التي تمت السيطرة عليها في منطقة عفرين إلى ثلاث. كما سيطر على قريتي بولشك والبيجي التابعتين لبلدة شران، شمال غربي عفرين. وتنتبع قرية العبيد محور شيخ خوز، بينما تنتع قرية بولشك محور شران، وبعد هذا التقدم الأول للقوات

المنطقة التي تمت السيطرة عليها إلى 142 منطقة». وأكد بوزدان إن العملية العسكرية في عفرين تسير كما هو مخطط لها وإنها ستواصل حتى تحقيق كامل أهدافها، مشيراً إلى أن الجيش التركي يتخذ أعلى التدابير من أجل منع وقوع أي أضرار في صفوف المدنيين بعفرين. وتابع بوزدان أن تركيا «أكثر دولة أثبتت قوة وصدقاً» في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، حيث قتلت الآلاف من عناصر التنظيم في سوريا والعراق، ومنعت وصول عشرات الآف المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم الإرهابي. وقال بوزدان: «بين عامي 2011 و2018 اعتقلت تركيا 4 آلاف و43 من عناصر تنظيم داعش

المنطقة التي تمت السيطرة عليها إلى 142 منطقة». وأكد بوزدان إن العملية العسكرية في عفرين تسير كما هو مخطط لها وإنها ستواصل حتى تحقيق كامل أهدافها، مشيراً إلى أن الجيش التركي يتخذ أعلى التدابير من أجل منع وقوع أي أضرار في صفوف المدنيين بعفرين. وتابع بوزدان أن تركيا «أكثر دولة أثبتت قوة وصدقاً» في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي، حيث قتلت الآلاف من عناصر التنظيم في سوريا والعراق، ومنعت وصول عشرات الآف المشتبه بانتمائهم إلى التنظيم الإرهابي. وقال بوزدان: «بين عامي 2011 و2018 اعتقلت تركيا 4 آلاف و43 من عناصر تنظيم داعش







## غموض حول عملية السلام... واقتراح إسرائيلي بإدراج الملف السوري في تعديلات الاتفاق النووي

### مواجهة إيران تهيمن على لقاء ترمب ونتنياهو



ترمب وزوجته ميلانيا لدى استقبالهما نتنياهو وزوجته سارة في البيت الأبيض أمس (أ.ب.)

واشنطن، هبة القدس  
تل أبيب، الشرق الأوسط

هيمن ملف مواجهة إيران على اللقاء الذي جمع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، أمس. ورغم أن ترمب تحدث عن «فرصة جيدة» لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والكراهية، إلا أن غموضاً اكتنف خطته لاستئناف المفاوضات.

قال ترمب لنتنياهو إنه قد يشارك في افتتاح سفارة بلاده بعد نقلها إلى القدس، ودافع عن قرار نقل السفارة، منتقداً أسلافه لإحجامهم عن اتخاذ هذه الخطوة. واعتبر أن العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية «في أفضل حالاتها».

أكد نتنياهو في اجتماعه المغلق مع ترمب وأعضاء إدارته ترحيبه بالقرار التاريخي بالاعتراف بحق اليهود في القدس عاصمة لدولتهم». وشدد على «ضرورة مواجهة إيران وطموحاتها النووية... سنناقش التحديات والغرض. التحدي الذي يواجهه كلا الدولتين هو كلمة واحدة: إيران».

وأشار إلى «عدم تخلي طهران عن طموحاتها النووية وتهديدها للمنطقة، بما في ذلك الحدود الإسرائيلية. وعلينا وفق إيران التي تصرح دوماً بأن الموت لا يتركها الموت لإسرائيل».

وفي رده على أسئلة الصحافيين عن فرص السلام، قال ترمب: «سيكون

بنتنياهو خلال منتدى دافوس». وواجه ترمب ونتنياهو مشاكل داخلية، إذ تواجه إدارة الأول عقبات كبيرة مع تحقيقات التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية، إضافة إلى فقدان صهر ترمب جاريد كوشنر الذي حضر الاجتماع مع نتنياهو أمس، حق الإطلاع على المعلومات بعد خفض تصريحه الأمني الموقت رفيع المستوى. ويقوم المحقق الخاص الفلسطيني أنه لم يعد يثق بالوزير الأميركي كوسيط نزيه بعد إعلان ترمب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

ووصل نتنياهو إلى الولايات المتحدة، مساء أول من أمس، وشارك في المؤتمر السنوي لـ«إيباك»، كبرى منظمات اللوبي الإسرائيلي في واشنطن. وشارك في المؤتمر مسؤولون أميركيون بينهم نائب الرئيس مايك بنس وسفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي. واستبق الفلسطينيون

تعاملات كوشنر التجارية وعلاقاته الدولية. أما رئيس الوزراء الإسرائيلي فواجه مشاكل كبيرة مع تحقيقات التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية، إضافة إلى فقدان صهر ترمب جاريد كوشنر الذي حضر الاجتماع مع نتنياهو أمس، حق الإطلاع على المعلومات بعد خفض تصريحه الأمني الموقت رفيع المستوى. ويقوم المحقق الخاص الفلسطيني أنه لم يعد يثق بالوزير الأميركي كوسيط نزيه بعد إعلان ترمب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

## مستشار سابق لنتنياهو يشهد ضده في قضايا فساد

أجل تهدئة التوتر والتقدم، يجب أن نجد البليات إضافية للحوار، حتى يتضح أن هذا ليس نزاعاً بين أناس بكرهون الجيش الإسرائيلي من جهة وآخرين بكرهون الثورة من جهة أخرى، وإنما بين إسرائيليين يحترمون الجيش ويحترمون الثورة ومن يدرسونها».

وامتدت الانتقادات لنتنياهو إلى صفوف حزبه «الليكود»، ومعها، تحذيرات من انتخابات جديدة «قد تحصل مفاجآت غير محمودة».

وقال أحد وزراء الحزب، من دون الإفصاح عن اسمه، إن «نتنياهو يستغل الأزمة مع المتدينين من أجل تكبير موعد الانتخابات، على ما يبدو إلى نهاية يونيو (حزيران) القادم. فهذا الشهر هو التاريخ المفضل، لأن النجاسة ستكون زالت تدرس قرار توجيه لائحة اتهام ضده. وبمجرد تحديد موعد للانتخابات ستوقف النجاسة التحقيق معه، وتنتظر حتى انتهاء المرحلة الانتخابية».

وإحدى مصادر آخر في الحزب الحاكم من شأن نتنياهو «تقعيد» شركائه إلا فإن في الانتخابات، وقال: «إذا تقرر بعد بضعة أشهر من ولايته تقديم لائحة اتهام ضده، فسيكون من الصعب أكثر على بنيت أو كحلون أو ليرمان أن تفكك حكومة جديدة، بعد حصول نتنياهو على ثقة الحكومة... بدلاً من التحقيقات، بإمكانه التوجه إلى انتخابات على خلفية أزمة البسار لن يصل إلى السلطة».

وانضم الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، في وقت سابق، إلى المتحذرين من إمكانية إجراء الانتخابات في ضوء أزمة قانون التجنيد، قائلاً: «لا يمكن حل قضية التجنيد بالإكراه، وإنما من خلال ترتيب فقط. إذا لم ننجح في حل هذه القضية سواحل تقيوض استقرار النظام السياسي الإسرائيلي، والأسوأ من ذلك، ستزيد التوتر بين القطاعات المختلفة». وشدد الرئيس على أنه «من

أجل تهدئة التوتر والتقدم، يجب أن نجد البليات إضافية للحوار، حتى يتضح أن هذا ليس نزاعاً بين أناس بكرهون الجيش الإسرائيلي من جهة وآخرين بكرهون الثورة من جهة أخرى، وإنما بين إسرائيليين يحترمون الجيش ويحترمون الثورة ومن يدرسونها».

وامتدت الانتقادات لنتنياهو إلى صفوف حزبه «الليكود»، ومعها، تحذيرات من انتخابات جديدة «قد تحصل مفاجآت غير محمودة».

وقال أحد وزراء الحزب، من دون الإفصاح عن اسمه، إن «نتنياهو يستغل الأزمة مع المتدينين من أجل تكبير موعد الانتخابات، على ما يبدو إلى نهاية يونيو (حزيران) القادم. فهذا الشهر هو التاريخ المفضل، لأن النجاسة ستكون زالت تدرس قرار توجيه لائحة اتهام ضده. وبمجرد تحديد موعد للانتخابات ستوقف النجاسة التحقيق معه، وتنتظر حتى انتهاء المرحلة الانتخابية».

وإحدى مصادر آخر في الحزب الحاكم من شأن نتنياهو «تقعيد» شركائه إلا فإن في الانتخابات، وقال: «إذا تقرر بعد بضعة أشهر من ولايته تقديم لائحة اتهام ضده، فسيكون من الصعب أكثر على بنيت أو كحلون أو ليرمان أن تفكك حكومة جديدة، بعد حصول نتنياهو على ثقة الحكومة... بدلاً من التحقيقات، بإمكانه التوجه إلى انتخابات على خلفية أزمة البسار لن يصل إلى السلطة».

وانضم الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، في وقت سابق، إلى المتحذرين من إمكانية إجراء الانتخابات في ضوء أزمة قانون التجنيد، قائلاً: «لا يمكن حل قضية التجنيد بالإكراه، وإنما من خلال ترتيب فقط. إذا لم ننجح في حل هذه القضية سواحل تقيوض استقرار النظام السياسي الإسرائيلي، والأسوأ من ذلك، ستزيد التوتر بين القطاعات المختلفة». وشدد الرئيس على أنه «من

## استعدادات فلسطينية لانتخابات منظمة التحرير

هدفه بحث استكمال أعداد أعضاء اللجنة التنفيذية أو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وأنهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني هيئة قيادية لشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشراعات التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال غزة» للسلطة في حال أي غياب مهجري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقرض أن تجرى الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع بداية مايو (أيار) المقبل، وتأتي بعد نحو عام من انتخابات جرت داخل حركة «فتح» وأقررت لجنة مركزية جديدة ومجلساً ثورياً للحررة.

وبدا أعضاء هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائباً له في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن «التحضيرات جارية لعقد المجلس الوطني في موعد لا يتجاوز تاريخ الخامس من مايو المقبل».

ورجح الزعنون عقد المجلس ضمن دورة عادية. وأكد أن الاجتماع

هدفه بحث استكمال أعداد أعضاء اللجنة التنفيذية أو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وأنهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني هيئة قيادية لشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشراعات التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال غزة» للسلطة في حال أي غياب مهجري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقرض أن تجرى الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع بداية مايو (أيار) المقبل، وتأتي بعد نحو عام من انتخابات جرت داخل حركة «فتح» وأقررت لجنة مركزية جديدة ومجلساً ثورياً للحررة.

وبدا أعضاء هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائباً له في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن «التحضيرات جارية لعقد المجلس الوطني في موعد لا يتجاوز تاريخ الخامس من مايو المقبل».

ورجح الزعنون عقد المجلس ضمن دورة عادية. وأكد أن الاجتماع

لأنه معنى يسقط حكومته. وهو يبدو واثقاً من الفوز بالحكم مرة أخرى، إذ إن كل استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى احتمال فوزه بعد النوب نفسه، وقدرته على تشكيل ائتلاف من الأحزاب المكونة للائتلاف الحالي. وهو يعتقد بأن بقاء حكومته الحالية يقوي حلفاءه عليه. فهم يتسرعون بأنه بات ضعيفاً بسبب فتح خمسة ملفات فساد ضده، وسيصير عرضة لابتزاز السياسي. بينما إذا دعا إلى انتخابات فإنها، فإن ابتزازهم سيكون صعباً لحصوله على تفويض من الجمهور يقويه في وجه الشرطة والنيابة وذلك الحلفاء والخصوم.

وقال بنيت إن الأزمة مع الأحزاب الليبرالية المترزمة «تأهية» وغير جدية، وبإمكان نتنياهو إن أراد ذلك أن ينهيها في غضون عشر دقائق؛ لكنه بدلاً من ذلك يتركها تتدحرج حتى تفكك الائتلاف وتوصل إسرائيل إلى انتخابات مبكرة مكلفة وغير ضرورية».

وحذرت شكيد من أنه «رغم استطلاعات الرأي التي تؤكد فوز اليمين مرة أخرى، فإن مفاجات قد تحدث في اللحظة الأخيرة، وتؤدي إلى خسارة اليمين وعودة قوى

هدفه بحث استكمال أعداد أعضاء اللجنة التنفيذية أو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وأنهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني هيئة قيادية لشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشراعات التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال غزة» للسلطة في حال أي غياب مهجري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقرض أن تجرى الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع بداية مايو (أيار) المقبل، وتأتي بعد نحو عام من انتخابات جرت داخل حركة «فتح» وأقررت لجنة مركزية جديدة ومجلساً ثورياً للحررة.

وبدا أعضاء هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائباً له في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن «التحضيرات جارية لعقد المجلس الوطني في موعد لا يتجاوز تاريخ الخامس من مايو المقبل».

ورجح الزعنون عقد المجلس ضمن دورة عادية. وأكد أن الاجتماع

هدفه بحث استكمال أعداد أعضاء اللجنة التنفيذية أو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وأنهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني هيئة قيادية لشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشراعات التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال غزة» للسلطة في حال أي غياب مهجري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقرض أن تجرى الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع بداية مايو (أيار) المقبل، وتأتي بعد نحو عام من انتخابات جرت داخل حركة «فتح» وأقررت لجنة مركزية جديدة ومجلساً ثورياً للحررة.

وبدا أعضاء هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائباً له في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن «التحضيرات جارية لعقد المجلس الوطني في موعد لا يتجاوز تاريخ الخامس من مايو المقبل».

ورجح الزعنون عقد المجلس ضمن دورة عادية. وأكد أن الاجتماع

هدفه بحث استكمال أعداد أعضاء اللجنة التنفيذية أو انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. وأنهت اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني هيئة قيادية لشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، كخطوة أخيرة على طريق تجديد الشراعات التي تهدف في النهاية إلى ترتيب «انتقال غزة» للسلطة في حال أي غياب مهجري للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقرض أن تجرى الانتخابات المرتقبة أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع بداية مايو (أيار) المقبل، وتأتي بعد نحو عام من انتخابات جرت داخل حركة «فتح» وأقررت لجنة مركزية جديدة ومجلساً ثورياً للحررة.

وبدا أعضاء هذه الخطوات بعد سنوات من الجدل حول ضرورة تجديد هذه الهيئات ووضع نائباً له في محاولة لتجنب أي فراغ أو صراع سياسي وقانوني حول رئاسة السلطة. وأعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أن «التحضيرات جارية لعقد المجلس الوطني في موعد لا يتجاوز تاريخ الخامس من مايو المقبل».

ورجح الزعنون عقد المجلس ضمن دورة عادية. وأكد أن الاجتماع

## تعثر المصالحة يزيد ضغوط السلطة

اي نتائج جدية على أرض الواقع، سوى تسلم بعض الوزراء مهامهم؛ لكن يبدو أنها لا تزال ناقصة، بحسب مسؤولين في «فتح».

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، من أن القطاع «على فوهة البركان، ومن الممكن أن ينفجر في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها» وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الألمانية: «أن هناك إرثاً صعباً لخطورة الأوضاع الإنسانية، وتوجهها لدى القاهرة لمعالجة الأزمات في قطاع غزة، سواء معبر رفح، أو البضائع والمشروعات التنموية».

اي نتائج جدية على أرض الواقع، سوى تسلم بعض الوزراء مهامهم؛ لكن يبدو أنها لا تزال ناقصة، بحسب مسؤولين في «فتح».

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، من أن القطاع «على فوهة البركان، ومن الممكن أن ينفجر في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها» وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الألمانية: «أن هناك إرثاً صعباً لخطورة الأوضاع الإنسانية، وتوجهها لدى القاهرة لمعالجة الأزمات في قطاع غزة، سواء معبر رفح، أو البضائع والمشروعات التنموية».

اي نتائج جدية على أرض الواقع، سوى تسلم بعض الوزراء مهامهم؛ لكن يبدو أنها لا تزال ناقصة، بحسب مسؤولين في «فتح».

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، من أن القطاع «على فوهة البركان، ومن الممكن أن ينفجر في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها» وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الألمانية: «أن هناك إرثاً صعباً لخطورة الأوضاع الإنسانية، وتوجهها لدى القاهرة لمعالجة الأزمات في قطاع غزة، سواء معبر رفح، أو البضائع والمشروعات التنموية».

اي نتائج جدية على أرض الواقع، سوى تسلم بعض الوزراء مهامهم؛ لكن يبدو أنها لا تزال ناقصة، بحسب مسؤولين في «فتح».

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، من أن القطاع «على فوهة البركان، ومن الممكن أن ينفجر في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها» وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الألمانية: «أن هناك إرثاً صعباً لخطورة الأوضاع الإنسانية، وتوجهها لدى القاهرة لمعالجة الأزمات في قطاع غزة، سواء معبر رفح، أو البضائع والمشروعات التنموية».

## الجماعة العربية تطالب غواتيمالا بالتراجع عن قرار نقل سفارتها للقدس

القاهرة - الشرق الأوسط: نددت جامعة الدول العربية بإعلان غواتيمالا عن اعترافها بنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس في شهر مايو (أيار) المقبل، التاريخ الذي يتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين عام 1948. وقال السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان أمس، إن إعلان غواتيمالا نقل السفارة ما هو إلا «استمرار في الموقف الخاطئ الذي انتهجه غواتيمالا في هذا الشأن، في مخالفة صريحة للمنظومة الدولية وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن 252 (1968) و267 (1969) و476 و478 (1980)، وإمعاناً في استفزاز الفلسطينيين والعالم العربي». وطالب الأمين العام المساعد، غواتيمالا بالتراجع عن هذا الموقف الخاطئ، مؤكداً أن القدس أرض مكتلة، وأن هذا القرار غير القانوني لن يغير من وضعيتها أو مركزها، وليس له أي أثر قانوني، داعياً غواتيمالا للالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أكدت عليها غالبية دول العالم، برفضها مخالفة المنظومة الدولية أو الإقدام على أي

القاهرة - الشرق الأوسط: نددت جامعة الدول العربية بإعلان غواتيمالا عن اعترافها بنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس في شهر مايو (أيار) المقبل، التاريخ الذي يتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين عام 1948. وقال السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان أمس، إن إعلان غواتيمالا نقل السفارة ما هو إلا «استمرار في الموقف الخاطئ الذي انتهجه غواتيمالا في هذا الشأن، في مخالفة صريحة للمنظومة الدولية وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن 252 (1968) و267 (1969) و476 و478 (1980)، وإمعاناً في استفزاز الفلسطينيين والعالم العربي». وطالب الأمين العام المساعد، غواتيمالا بالتراجع عن هذا الموقف الخاطئ، مؤكداً أن القدس أرض مكتلة، وأن هذا القرار غير القانوني لن يغير من وضعيتها أو مركزها، وليس له أي أثر قانوني، داعياً غواتيمالا للالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أكدت عليها غالبية دول العالم، برفضها مخالفة المنظومة الدولية أو الإقدام على أي

القاهرة - الشرق الأوسط: نددت جامعة الدول العربية بإعلان غواتيمالا عن اعترافها بنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس في شهر مايو (أيار) المقبل، التاريخ الذي يتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين عام 1948. وقال السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان أمس، إن إعلان غواتيمالا نقل السفارة ما هو إلا «استمرار في الموقف الخاطئ الذي انتهجه غواتيمالا في هذا الشأن، في مخالفة صريحة للمنظومة الدولية وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن 252 (1968) و267 (1969) و476 و478 (1980)، وإمعاناً في استفزاز الفلسطينيين والعالم العربي». وطالب الأمين العام المساعد، غواتيمالا بالتراجع عن هذا الموقف الخاطئ، مؤكداً أن القدس أرض مكتلة، وأن هذا القرار غير القانوني لن يغير من وضعيتها أو مركزها، وليس له أي أثر قانوني، داعياً غواتيمالا للالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أكدت عليها غالبية دول العالم، برفضها مخالفة المنظومة الدولية أو الإقدام على أي

القاهرة - الشرق الأوسط: نددت جامعة الدول العربية بإعلان غواتيمالا عن اعترافها بنقل سفارتها في إسرائيل إلى مدينة القدس في شهر مايو (أيار) المقبل، التاريخ الذي يتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين عام 1948. وقال السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان أمس، إن إعلان غواتيمالا نقل السفارة ما هو إلا «استمرار في الموقف الخاطئ الذي انتهجه غواتيمالا في هذا الشأن، في مخالفة صريحة للمنظومة الدولية وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن 252 (1968) و267 (1969) و476 و478 (1980)، وإمعاناً في استفزاز الفلسطينيين والعالم العربي». وطالب الأمين العام المساعد، غواتيمالا بالتراجع عن هذا الموقف الخاطئ، مؤكداً أن القدس أرض مكتلة، وأن هذا القرار غير القانوني لن يغير من وضعيتها أو مركزها، وليس له أي أثر قانوني، داعياً غواتيمالا للالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي أكدت عليها غالبية دول العالم، برفضها مخالفة المنظومة الدولية أو الإقدام على أي







ضبط 4 عراقيين كانوا مكلفين بتنفيذ

إحباط مخطط «داعشي» لاستهداف السفارة الأميركية في أنقرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق



رجل أمن أتراك يبدقون في هوية شخص أمام السفارة الأميركية في أنقرة أمس (أب)

كشفت السلطات التركية أمس عن أن قوات مكافحة الإرهاب قبضت على 4 عراقيين متهمين بالتخطيط لهجوم على السفارة الأميركية في أنقرة، فيما أعلنت سفارة الولايات المتحدة إغلاق أبوابها بسبب «تهديد أمني».

وقالت مصادر أمنية إن قوات الأمن ألقت القبض على 4 عراقيين في ولاية سامسون على البحر الأسود بشمال البلاد، يشبهه في أنهم أعضاء بتنظيم داعش الإرهابي. وأضافت أن شعبة مكافحة الإرهاب نفذت، بالتنسيق مع جهاز الاستخبارات، عملية أمنية أسفرت عن توقيف مواطنين عراقيين كانوا داخل حافلة متجهة إلى العاصمة أنقرة، وأن الشرطة استدلت على مكان عراقيين آخرين بولاية سامسون بعد استجواب المشتبه بهما الأولين.

وأكدت المصادر توقيف رجال الشرطة المشتبهين الآخرين، ومصادرة أجهزة إلكترونية من المنزل الذي كانوا يظنون فيه، لافتة إلى أن توقيف الأجانب الأربعة جاء في إطار الاحتياط باحتمال تنفيذ عمل إرهابي يستهدف السفارة الأميركية في أنقرة.

وكانت السفارة الأميركية في أنقرة أصدرت بياناً أعلنت فيه أنها ستغلق أبوابها أمام الجمهور خلال يوم الاثنين

بسبب وجود تهديد أمني، على أن يتم تقديم خدمات الطوارئ فقط. ووضحت السفارة رعاياها في تركيا بتجنب التجمعات الكبيرة بمبنى السفارة والحرس على أمنهم عند زيارة المواقع السياحية الشهيرة والأماكن المزدحمة. وفي إطار أمني أيضاً، ألقت قوات الأمن التركية القبض على 12 من بين 20 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى «داعش» وصدرت بحقهم أوامر توقيف من قبل النيابة العامة في أنقرة، وذكر بيان للنيابة العامة أن أوامر القبض على المشتبه بهم جاءت بعد «ثبوت انتمائهم» في تجنيد مقاتلين لتنظيم الإرهابي، ووجود صلات لهم مع عناصر التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها.

في الوقت نفسه، قالت وزارة الداخلية التركية في بيان، أمس، إنها تمكنت من تحديد 20 إرهابياً في عمليات أمنية جرت داخل البلاد خلال الأسبوع الأخير. وأوضح بيان للوزارة أن قوات الأمن التركية نفذت خلال الفترة الممتدة من 26 فبراير (شباط) الماضي إلى 5 مارس (آذار) الحالي 1079 حملة دهم ضد التنظيمات الإرهابية في أنحاء البلاد. وأضاف أن قوات الأمن التركية تمكنت من قتل 7 إرهابيين، وقبضت على 5 آخرين، فيما سلم 8 إرهابيين أنفسهم إلى السلطات. وخلال الحملات تم توقيف 46 مشتبهاً بانتمائهم إلى «داعش»، و37 آخرين للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيمات «جبهة النصرة» الإرهابي.

وأوضح البيان أن أوامر إلقاء القبض على المشتبه بهم جاءت بعد «ثبوت انتمائهم» في تجنيد مقاتلين لتنظيم الإرهابي، ووجود صلات لهم مع عناصر التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها. في الوقت نفسه، قالت وزارة الداخلية التركية في بيان، أمس، إنها تمكنت من تحديد 20 إرهابياً في عمليات أمنية جرت داخل البلاد خلال الأسبوع الأخير. وأوضح بيان للوزارة أن قوات الأمن التركية نفذت خلال الفترة الممتدة من 26 فبراير (شباط) الماضي إلى 5 مارس (آذار) الحالي 1079 حملة دهم ضد التنظيمات الإرهابية في أنحاء البلاد. وأضاف أن قوات الأمن التركية تمكنت من قتل 7 إرهابيين، وقبضت على 5 آخرين، فيما سلم 8 إرهابيين أنفسهم إلى السلطات. وخلال الحملات تم توقيف 46 مشتبهاً بانتمائهم إلى «داعش»، و37 آخرين للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيمات «جبهة النصرة» الإرهابي.

اعتقالات في بلجيكا عقب معلومات عن «مخطط إرهابي»

بروكسل، عبد الله مصطفى



رجل أمن أمام «قصر العدل» في بروكسل خلال محاكمة متهمين بالإرهاب الشهر الماضي (إ.أب)

أعلن في بروكسل أمس الاثنين أن أجهزة الأمن نفذت سلسلة حملات دهم واعتقالات إثر ورود معلومات عن مخطط إرهابي يستهدف العاصمة البلجيكية، لكن عدم العثور على أسلحة ومتفجرات دفع إلى التشكيك في صحة المعلومات عن الاعتداء المزمع.

وقالت النيابة العامة البلجيكية في بروكسل، أمس، إن عمليات دهم شملت 7 منازل أول من أمس جاءت بناء على أوامر من قاضي تحقيقات مكلف ملف الإرهاب في العاصمة البلجيكية. وأضافت النيابة العامة، في بيان، أن العملية الأمنية الأخيرة ليست لها علاقة بملف التحقيقات في تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 أو تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016.

وأشارت النيابة العامة (مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي) إلى أنه حفاظاً على سرية التحقيقات التي تجري في العملية الأمنية الأخيرة، فلن يتم تقديم مزيد من المعلومات في الوقت الحالي. واعتقلت الشرطة الفيدرالية البلجيكية 8 أشخاص في أماكن متفرقة من البلاد أول من أمس وبدأت استجوابهم عقب تلقي معلومات تفيد بوجود مخطط لتنفيذ عمل إرهابي، بحسب ما ذكرت مواقع إعلامية بلجيكية صباح الاثنين وأكدها لاحقاً مكتب التحقيقات الفيدرالي. وأفاد موقع صحيفة «ستاندارد»

الجومية، واسعة الانتشار في بلجيكا، بأن عمليات دهم جرت في حي مولينبيك ببروكسل العاصمة، وفي مدينة ميخلن ومدينة جيراردبرغ وهما في الجزء الفلاماني الناطق بالهولندية، مشيراً إلى اعتقال عدد من الأشخاص. ولقت موقع لالتحقيق الأخير في أماكن الدهم لم تسفر عن العثور على أي أسلحة، مما جعل المحققين بعد وقت قصير يعتقدون بأن المعلومات التي توصلوا لها حول وجود مخطط إرهابي ربما تكون

معلومات غير صحيحة. وفي الإطوار نفسه، جرى الكشف أول من أمس في بروكسل عن تفاصيل جديدة تتعلق بالفترة التي سبقت وقوع تفجيرات في كل من باريس في نوفمبر 2015 وبروكسل في مارس 2016، إذ تبين أن الشرطة البلجيكية نفذت قبل 3 أسابيع من وقوع هجمات باريس عملية دهم لمنزل خالد البركراوي في بروكسل. وعدت جهات التحقيق البركراوي فيما بعد أحد الضالعين في التخطيط لتفجيرات باريس،

علما بأنه فجر نفسه لاحقاً في إحدى محطات القطارات الداخلية في بروكسل. وأوردت صحيفة «دي مورجين» اليومية البلجيكية الناطقة بالهولندية، استناداً إلى تقرير أمني، أن الشرطة علمت في صيف 2015 بشأن كالملة هاتيفة طلب فيها البركراوي من أصدقائه الحصول على أكبر قدر ممكن من الأسلحة. وقد تم بالفعل التقاط صور له مع تاجر لهذا العتاد. وفي 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 فتشت الشرطة منزله

لكنها لم تعثر على أسلحة ولم يجر اعتقاله، رغم العثور في كومبيوتره الخاص على «عوات للقتال» و«صور إرهابيين معروفين». وأشارت الصحيفة إلى أن قوات الأمن كتبت في تقريرها أن هذا الشخص كان «على مستوى معين من التطرف». وكان البركراوي واحداً من إرهابيي الخلية التي كانت تتخذ من بروكسل قاعدة لها، والتي قتل بعد 24 يوماً من إجراء هذا التفتيش، بالتحديد في 13 نوفمبر 2015، 130

موجز

السعودية: السجن 10 سنوات ليميني روج لتنظيم «القاعدة» إلكترونيًا

الرياض، الشرق الأوسط، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً ابتدائياً بثبوت إدانة متهم يميني الجنسية بالانتماء إلى تنظيم «القاعدة» الإرهابي في اليمن وعزمه الانتقال إلى هذا البلد لمبايعة زعيم التنظيم هناك. وأفيد أيضاً بأنه ثبت لدى المحكمة اشتراك المتهم في ترويج إصدارات «القاعدة» بواسطة حساب إلكتروني يعود إلى التنظيم بعدما دزبه بعض أعضائه على كيفية رفع الإصدارات والمقاطع وأسماء الحسابات الإلكترونية وبعض أرقامها السرية، وإعادة وإرساله وتخزينه ما يمس النظام العام من خلال نشره تغريدات تتضمن تأييد التنظيم ونقل أخباره وتكفير حكومي السعودية والكويت، وتأييد التفجير الذي وقع في أحد مساجد الكويت والثناء على تنظيم داعش الإرهابي لتبنيه التفجير، بالإضافة إلى تخزين تغريدات مسيئة لحكومة المملكة وولادة أمرها ومؤيدة لتنظيم «القاعدة» وأحد رموزه ومعلومات مغلوطة عن السجنون في السعودية.

وقررت المحكمة الحكم على المتهم بالسجن 10 سنوات اعتباراً من تاريخ إيقافه على ذمة القضية بحسب منها أربع سنوات وفقاً للامر الملكي المنوّه عنه، وأربع سنوات وفقاً لإحدى مواد نظام مكافحة جرائم المعلوماتية داخلها فيها عقوبته بموجب المادة رقم (6) من النظام ذاته، وبغية المدّة لبقية جرائمه. وقضت أيضاً بمصادرة حاسوبه الآلي وملحقاته وأجهزة الجوال وشريحتي الاتصال المضبوطتين وفق نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، مع إبعاده عن البلاد بعد انتهاء محكوميته.

رئيس النيجر يتضامن مع فرنسا بعد الهجمات الإرهابية في بوركينافاسو

واغادوغو - الشرق الأوسط - أعاد رئيس النيجر محمد يوسفو أمس الاثنين التأكيد على تضامن تحالف دول الساحل مع فرنسا ضد الإرهاب، خلال زيارة إلى واغادوغو، بعد ثلاثة أيام على هجمات شنّها متشدّدون واستهدفت عاصمة بوركينافاسو.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن يوسفو، الرئيس الحالي لمجموعة دول الساحل الخمس، قال في مطار واغادوغو أمس: «أرغب في توجيه فقرة للحلفاء الذين يدفعون ثمننا بأهظا في هذه المعركة التي نخوضها جنباً إلى جنب ضد الإرهاب، وخصوصاً، بين الحلفاء، فرنسا التي تعرضت سفارتها للهجوم».

وتقوم مجموعة الدول الخمس - الساحل (النيجر وتشاد وموريتانيا وبوركينا فاسو ومالي)، بتشكيل قوة عسكرية إقليمية لمحاربة المجموعات المتشددة، بدعم من عدد كبير من البلدان الغربية، ولا سيما منها فرنسا التي شكلت قواتها الخاصة ضد المتطرفين في بوركينافاسو.

وأضاف يوسفو بحسب ما نقلت عنه الوكالة الفرنسية: «نعرف أن الإرهابيين وشركاءهم يسعون إلى عرقلة تحالفنا. وغالباً ما نسمعهم يقولون عن حلفائنا إنهم قوات أجنبية، لكنها قوات حليفة تقاتل مثلنا في سبيل القضية نفسها».

وتعرضت السفارة الفرنسية ورئاسة الأركان العامة لجيوش بوركينافاسو لهجمات الجمعة. وأسفر هذا الهجوم المزدوج المتزامن عن سبعة قتلى وأكثر من 80 جريحاً في صفوف قوى الأمن.

جيش الجزائر يدمر مخابئ للإرهابيين

الجزائر - الشرق الأوسط - أوردت وكالة الأنباء الألمانية أن الجيش الجزائري دمر قنابل ومخابئ للإرهابيين في عمليات متفرقة لحوادثه تدخل في إطار عمليات مكافحة الإرهاب في ثلاث ولايات.

وقالت وزارة الدفاع الوطني، في موقعها الرسمي على الإنترنت، أمس الاثنين، إنه جرى تدمير 31 قنبلة تقليدية الصنع إثر عملية بحث وتمشيط بولاية البويرة، التي تقع على مسافة 95 كيلومتراً شرقي العاصمة الجزائر.

ودمر الجيش أربعة مخابئ للإرهابيين تحوي مواد غذائية، بالإضافة إلى استرجاع كمية من الذخيرة، في عمليتين منفصلتين بولاية تيزي وزو وباتنة (شرق).

القبض على متشدّد في مطار فرنكفورت

فرنكفورت، الشرق الأوسط، ألقت السلطات الألمانية القبض على إسلامي متشدّد مشتبّه به في مطار فرنكفورت الدولي. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المدعية العامة ناديا نيسن قولها صباح أمس الاثنين إن الألماني المولود في تركيا، «بال جي»، متهم بالمساعدة في ارتكاب جرائم تعرّض أمن الدولة لخطر جسيم. وأضاف نيسن أن المتهم (28 عاماً)، الصادر بحقه أمر اعتقال، ساعد قاصراً (16 سنة) على السفر إلى سوريا.

وقال المتحدث باسم محكمة مدينة فرنكفورت إن أمر الاعتقال صدر منذ حوالي عام من دائرة أمن الدولة في المحكمة. وقال رضا أهاري من الشرطة الاتحادية في مطار فرانكفورت إن المتهم كان يبريد السفر إلى إسطنبول، وتم القبض عليه يوم الجمعة الماضي. وبحسب البيانات، فإن المتهم كان معروفاً لدى السلطات في منطقة راين - ماين من مشاركته في حملة لتوزيع نسخ من القرآن الكريم على المارة، وكان على علاقة بالادعية المتطرف بيير فوجل.

الجيش الفلبيني: «داعش» أعاد تنظيم صفوفه استعداداً لشن هجوم جديد

وقال اللفغانان جنرال رولاندو بونيتستا، قائد الجيش الفلبيني، إن متشددين فروا من المعركة في سراوي وبحوزتهم مبالغ طائلة نهبوها من منازل وهذا يساعدهم في تجنيد أفراد والحصول على أسلحة لما قد يكون هجوماً آخر في مسد. ونقلت عنه «رويترز» قوله للصحافيين: «ما زال هناك احتمال بأن يسيطر على مدينة أخرى، هذا احتمال كبير» وعكر زعيم جبهة مورو الإسلامية للتحريض، التي وقعت على اتفاق سلام مع الحكومة وتعارض تنظيم داعش، تحذيره أمس الاثنين من أن المتشددين يعيدون تنظيم صفوفهم في الجنوب، علماً بأنه قال الشهر الماضي إن المتشددين يخططون للسيطرة على مدينتي اللجان وكوتاباتو الجنوبيتين بمساعدة مقاتلين أجانب تم طردهم من سوريا والعراق.

الجيش الفلبيني: «داعش» أعاد تنظيم صفوفه استعداداً لشن هجوم جديد

مانيلا، الشرق الأوسط، قال الجيش الفلبيني أمس الاثنين إن ما لا يقل عن 300 متشدّد من تحالف موال لتنظيم داعش أعادوا تنظيم صفوفهم ويخططون لشن هجمات مشابهة على غرار تلك التي نفذوها العام الماضي عندما سيطروا على مدينة سراوي بجنوب الفلبين خمسة أشهر. ونقلت وكالة «رويترز» عن الميجر رونالد سوسكانو، المتحدث باسم الفرقة الأولى مشاة بالجيش، إن مقاتلين من جماعة ماوتي، أكبر فصائل في التحالف، تتكون من الفرار قبل أن يستعيد الجيش مدينة سراوي ويقتل القادة الأساسيين فيما كانت تمثل أكبر أزمة أمنية في الفلبين منذ الحرب العالمية الثانية. ولفقت الحرب إلى أن الولايات المتحدة صنفت جماعة ماوتي الأسبوع الماضي

تنظيماً إرهابياً. وقال سوسكانو للصحافيين: «يعيدون تنظيم أنفسهم ويتدربون من جديد ويجنّدون أفراداً لشن هجوم آخر»، وتابع أن المتشددين قسّموا

محاكمة متطرف فرنسي خطف طفله إلى سوريا

باريس، الشرق الأوسط، بدأت في محكمة جزاء باريس، أمس، محاكمة أحد أعضاء تنظيم جبهة النصرة بتهمة اختطاف طفله من والدتها ونقلها معه إلى سوريا. وينظر المتهم، في حال إدانته، عقوبة يمكن أن تصل إلى السجن لعشرين عاماً. وكان حمزة منضوج، 29 عاماً، قد خطف في عام 2013 طفله آسيا البالغة آنذاك من العمر سنتين، والسفر بها إلى سوريا عبر تركيا، حيث تمكن من استصدار جواز سفر جديد للطفلة، ثم التحق بجبهة النصرة. وأثارت القضية في حينها ضجة خصوصاً بعد ظهور مريم رحيم، والدة آسيا، في وسائل الإعلام ومطالبتها الدولة الفرنسية بالتدخل





### إيطاليا تواجه مأزقا سياسيا

تواجه إيطاليا حالة من عدم الاستقرار السياسي بعدما أسفر تصويت الناخبين في الانتخابات العامة عن برلمان معلق. الأحزاب التقليدية خسرت الكثير من مؤيديها للمجموعات اليمينية المتطرفة التي اجتذبت أعدادا قياسية من الناخبين

#### نسبة حصص أصوات الائتلافات في مجلس النواب



#### نسبة حصص الأحزاب من الأصوات

حركة خمس نجوم (M5S). زعيم الحزب: لويجي دي مايو

**32.3%**

الحزب الديمقراطي (PD). ماتيو رينزي

**18.8%**

ليغا نورد (LN). الزعيم: ماتيو ساليفيني

**17.6%**

فورزا إيطاليا (FI). سيلفيو برلسكوني

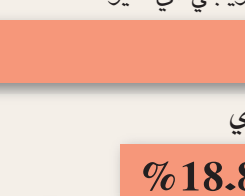
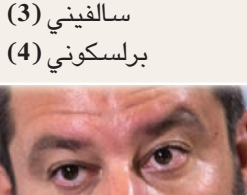
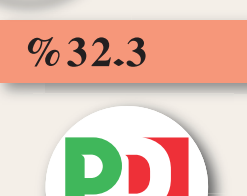
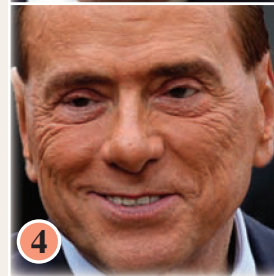
**14.0%**

إخوان إيطاليا (Fdi)

**4.3%**

أحرار ومتساوون (LeU)

**3.4%**



الصورة: AP, Getty Images, Newscom

الصورة: Italy's Ministry of Interior

## ترقب لقرار الرئيس ماتاريلا... ولوين وفاراج أول المهنيين انتصار اليمين المتطرف في إيطاليا يقلق بروكسل

موقع مفصلي للخروج من هذه الأزمة المعلقة.

المهمة الأصعب الآن هي تلك الملقاة على عاتق رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا ليختار من سيكلفه تشكيل الحكومة في مهلة معقولة، قبل أن يرتفع منسوب ضغوط أسواق المال وتطلق صفارات الإنذار، محذرة من تضخم الدين العام في منطقة اليورو. لم يكن خافيا أن ماتاريلا كان يامل في أن تتشكل حكومة ائتلافية بين الحزب الديمقراطي وبرلسكوني، على غرار الائتلاف الذي شهد النور مؤخرا بعد مخاض عسير في ألمانيا، لكن النتائج التي حصل عليها هذان الحزبان لا تكفي لحلحلة الوضع الذي سيكون مفتاحه بيد النجوم الخمس التي لم تعلن حتى الآن عن استعدادها للدخول في أي تحالف.

وقد أكد زعيم الحركة، لويجي دي مايو البالغ 31 عاما، في تصريح أمام الصحافة أمس: «لدينا مسؤولية تشكيل حكومة» في إيطاليا، وأضاف أن «هناك مناطق بأسرها حصدها فيها أكثر من 50 في المائة (من الأصوات)، ومناطق حصلنا فيها على 75 في المائة من الأصوات»، وبينما ترفض الحركة أي تحالف، قالت إنها مستعدة «للتواصل مع كل القوى السياسية»، لكن على أساس برنامجها الذي يرتكز على حماية الليرة والهجرة وتعزيز الأمن والتوظيف والنمو. وأكد ساليفيني أيضا أنه يتحدث «إلى الجميع»، إلا

لكن النصر الذي أحرزته حركة النجوم الخمس (32%) - لن يكون كافيا لإعطاء الأغلبية اللازمة لتشكيل حكومة بفردتها. والتحالف اليميني الذي يضم برلسكوني ورابطة الشمال والفاشيون الجدد، ويتجاوز مجتمعا الحركة بست نقاط، يبقى دون نسبة 40%، مما يضع الحزب الديمقراطي، رغم كونه الخامس الأكبر في هذه الانتخابات (20%)، في

### «الأوروبي» يمدد تجميد أرصدة الرئيس الأوكراني

بروكسل، «الشرق الأوسط»

مددت دول الاتحاد الأوروبي أمس ولفترة سنة، تجميد أرصدة الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش و12 شخصا آخرين متهمين باختلاس أموال عامة لدى فراههم من أوكرانيا بعد ثورة الميدان في 2014.

وتم تمديد العقوبات حتى 6 مارس (آذار) 2019، كما أوضح بيان مجلس الاتحاد الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء، وهي تقرر في مارس 2014، ويتم التمديد لها كل عام منذ ذلك الحين. وأضاف البيان أن ثلاثة عشر شخصا، منهم الرئيس السابق: «اعتبروا مسؤولين عن عمليات اختلاس أموال الدولة الأوكرانية أو تجاوز السلطة، وتسببوا في نقص الأموال العامة الأوكرانية» ما زالوا مدرجين في اللائحة السوداء للاتحاد. وتم شطب اسمين لم تكشف هويتهم وهؤلاء الأشخاص يخضعون لتجميد أرصدهم في أوروبا، ويمنعون من دخول أراضي الاتحاد الأوروبي.

### ماكرون يلقي كلمة في يونيو أمام الجمعية الوطنية بكيك

باريس، «الشرق الأوسط»

يلقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كلمة أمام الجمعية الوطنية الكندية في كيبك في يونيو (حزيران)، كما أعلن أمس في الإليزيه رئيس وزراء كيبك فيليب كويار في اليوم الأول من زيارة إلى فرنسا.

وسيتوجه الرئيس الفرنسي إلى كيبك ومونتريال على هامش قمة لمجموعة السبع وستضيفها كندا في 8 و9 يونيو المقبل. وقال ماكرون بعدما استقبل كويار، رئيس الوزراء منذ 2014، إن على فرنسا «القيام بمزيد من الخطوات» لتطوير العلاقات المباشرة والمميزة» التي تقيدها مع كيبك.

وأحد الأهداف هو استقبال مزيد من الطلاب الكيبكيين في فرنسا، حيث لا يبلغ عددهم إلا 4500، فيما يدرس 10 آلاف فرنسي في كيبك، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. والهدف الآخر هو زيادة المبادلات الاقتصادية، فيما تشكل كيبك «باب دخول» المؤسسات الفرنسية إلى كندا. وأوضح ماكرون أن فرنسا هي «البلد الذي يستثمر أكثر من سواه في كيبك، وقد خلقت 30 ألف فرصة عمل».

ويتوجه كويار إلى تولوز (جنوب غربي) الثلاثاء لزيارة موقع «إيرباص» الذي أقام أخيرا شراكة مع شركة «بومباردييه» لحيازة غالبية حصص برنامج الكيبك «سي» و«التي» للصناعة الجوية للمجموعة الكيبكية. والخميس، سيستقبل رئيس الوزراء إدوار فيليب، كويار، لعقد اللقاء 20 لرؤساء الوزراء المخصص لتعزيز العلاقات بين فرنسا وكيبك.

وقبل ماكرون، تحدث عدد كبير من الرؤساء الفرنسيين في الجمعية الوطنية في كيبك، ومنهم نيكولا ساركوزي في 2008، وفرنسوا هولاند في 2014.

### تعرض للإصابة بمادة مشبوهة أعاد إلى الأذهان تصفية ألكسندر ليتفينينكو بمادة البلوتونيوم محاولة لـ «اغتيال» جاسوس روسي مدان بالعمل لمصلحة بريطانيا

لندن 12 قتل سنة.

وأوردت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الرجل الذي تعرض للمادة المشبوهة يوم الأحد في مقاطعة ويلنشر (غرب إنجلترا) يدعى سيرغي سكريبال ويبلغ 66 سنة، وقد منحته بريطانيا اللجوء على إثر عملية تبادل للجواسيس بين الولايات المتحدة وروسيا عام 2010. وأوضحت أن الشرطة أعلنت عن «حادثة طير» يوم الأحد عقب معلومات عن تعرض

رجل (في الستينات) وامرأة (في الثلاثينات من العمر) لأعراض مرض في مركز تسوق بمدينة السيبوري. ولم يُعرف نوع المادة التي تعرض لها، وهما حاليا يخضعان للعلاج في مستشفى بغرب إنجلترا. وأشار موقع «ديلي ميل» إلى أن المرأة كانت فاقدة الوعي عندما نقلت بطائرة مروحية إلى المستشفى، في حين أن الرجل نُقل في سيارة إسعاف. وذكرت الهيئة أن سكريبال عقيد متقاعد في الاستخبارات

عام 2010 في إطار صفقة تبادل شملت 10 عملاء لروسيا أوقفتهم الولايات المتحدة. وبعد الإفراج عنه، انتقل سكريبال للإقامة في المملكة المتحدة.

وجاءت حادثة ويلنشر بعد 12 سنة من اغتيال الجاسوس الروسي المشفق ألكسندر ليتفينينكو في لندن على أيدي عميلين مشتبه بهما لجهاز الاستخبارات الروسية (إف إس بي) الذي حل محل جهاز «كي جي بي». ويُعتقد أن العميلين قُتلا

### باريس وبرلين ستبحثان خطة ماكرون لإصلاح الاتحاد ميركل تعد باستعادة قوة ألمانيا في أوروبا

برلين، «الشرق الأوسط»

وعدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، بأن يكون صوت ألمانيا «قويا» في أوروبا في مواجهة التحديات التي تواجه القارة العجوة، وذلك بعد شغل سياسي أصاب البلاد لسته أشهر قبل التوصل إلى تشكيل ائتلاف حكومي.

وقالت ميركل عادة قرار الاشتراكيين الديمقراطيون بالموافقة على تشكيل ائتلاف حكومي معها «بعد نحو سنة أشهر من الانتخابات» التشريعية التي جرت في الرابع والعشرين من سبتمبر (أيلول)، «بات يحق للناخبين أخيرا أن يتوقعوا حصول تحول ما».

ولحزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي: «نرى كل يوم أن أوروبا محط اهتمام، وبات من الضروري أن يكون صوت ألمانيا قويا إلى جانب أصوات فرنسا وبقية الدول الأعضاء» في الاتحاد الأوروبي.

وفي أثناء انشغال الطبقة السياسية الألمانية بالمساعي لتشكيل الحكومة، تسلم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دفة قيادة الاتحاد الأوروبي، وهو اليوم ينتظر تشكيل حكومة ميركل للتفاوض معها حول خطة إصلاحات طموحة للتكامل الأوروبي، لمواجهة تنامي نفوذ الأخرى، تطرقت ميركل إلى التجارة الدولية مع تهديد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليميني المتطرف الأخير من إيطاليا، حيث حققت القوى المناهضة للنظام واليمينية المتطرفة نتائج جيدة، مما سيرعقل تشكيل حكومة في روما. ودعت ألمانيا أمس إلى التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة إيطالية سريعا «لما فيه خير إيطاليا وأوروبا».

ومن بين التحديات الأوروبية الأخرى، تطرقت ميركل إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بإعادة رفع الحواجز الجمركية، وأتهم المتحدث باسم ميركل واشنطن بـ«سلوك الطريق الخطأ عبر الانطواء على النفس».

كما تطرقت ميركل إلى النزاع في سوريا، حيث لا يزال صوت الاتحاد الأوروبي بشأنه خافتا، رغم موجات الهجرة التي تسبب بها إلى دول الاتحاد. وقدمت ميركل رسميا أمس ترشحها لولاية رابعة كمستشارة إلى مجلس النواب، على أن يتم التصويت عليه في الرابع عشر من مارس (آذار).

وأسفرت الانتخابات التشريعية الأخيرة عن تقدم كبير لحركة البديل لألمانيا اليمينية المتطرفة. وتمكن هذا اليمين المتطرف من جعل ملف الهجرة أولوية في النقاش الوطني، كما تسبب بداية تمرد داخل حزب ميركل ضدها، لتساقطها في ملف المهاجرين. ويعتبر قسم من أنصار ميركل أن تنامي دور اليمين المتطرف والمناهض لأوروبا يعود إلى السياسة الوسطية لميركل، ولاستقبالها أكثر من مليون طالب لجوء بين 2015 و2017.

وأجبرت ميركل على منح وزارة الصحة لزعيم التيار المتشدد المناهض لها داخل حزبها ينس سبان، ويطالب الأخير بسلوك سياسة أكثر «يمينية» في الحكم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ورغم هذه العثرات، تمكنت ميركل من الصمود والاستعداد لبدء ولاية جديدة رابعة بعد أن أضحت حتى



المستشارة الألمانية عقب قائتها كلمة في مقر حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» أمس (أب)



بكين تزيد ميزانيتها العسكرية بـ 8,1%

## الصين تستعد لتكريس شي رئيساً مدى الحياة... وواشنطن تستعرض قوتها في فيتنام

بين العدوان السابقين في السنوات الأخيرة، خصوصاً منذ زيارة تاريخية قام بها في 2016 الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي ألقى حظراً على مبيعات الأسلحة إلى هانوي، يرقى إلى أيام حرب فيتنام.

وتنقل حاملات الطائرات «يو إس إس كارل فينسون» 5300 بحار وطيار، وأفراد الطاقم، و72 طائرة، وستقام خلال الزيارة أيضاً مباريات ودية بكرة السلة وكرة القدم، وبين المارينز الأمريكيين والفيتناميين، وستنظم زيارة إلى أحد المآتم وحفلات موسيقية.

وعن التعديل الدستوري لإلغاء سقف الولايتين، قالت تشو فينغ، النائبة من شنغهاي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «أدعمه وأؤيد التعديل الدستوري»، بينما علقت لي شوتشيان النائبة من إقليم يونان (جنوب غرب) قائلة إنه «فعال رجل عظيم، وقائد بكتري للناس العاديين، وأمل أن يظل في السلطة»، وكان تشانغ نيسوي، المتحدث باسم الجمعية الوطنية، قد قال بدمج مهام الرئيس مع دوره كأمين عام للحزب الشيوعي، ورئيس للجنة العسكرية، وكلاهما لا حدود له. ومن المقرر أن يبتني البرلمان من جهة أخرى تعديلات لإدراج اسم شي في الدستور، وتشكيل هيئة وطنية جديدة لمكافحة الفساد.

وأثار احتمال «رئيس مدى الحياة» استنكاراً على شبكات التواصل الاجتماعي واستغراباً، وانتقادات سارعت الرقابة إلى حذفها، مع حظرها لكلمات مثل «إمبراطور» و«الست موافقا» و«الدمب ويني» الذي يشبه به شي.

إلا أن التعديل المقترح يؤكد أنه تمت «استشارة آراء في القاعدة الشعبية»، وأن «الشعب وأعضاء الحزب ومسؤولين من مختلف المناطق» دعوا جميعاً «بالإجماع» إلى إلغاء القيود على الولاية الرئيسية. ويشكل بقاء شي في الحكم بعد 2023 دعماً لطموحه جعله الديال قوة عظمى ذات نفوذ، وفي الوقت نفسه إزالة كل المسؤولين القاسيين ومعارضيه داخل الحزب الشيوعي.

حاملة الطائرات إلى مركز لضحايا العنصر البرتقالي، المبيد الذي أنتجه ونشره الجيش الأمريكي خلال حرب فيتنام، وما زال يتسبب حتى اليوم بحصول تشوهات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

واعتبرت لي تو هانغ، المتحدثة باسم وزارة الشؤون الخارجية الفيتنامية، أن هذه الزيارة «ستساهم في الحفاظ على السلام والاستقرار والأمن، والتعاون والتنمية في المنطقة»، والتوترات قوية في الوقت الراهن في بحر الصين الجنوبي، حيث تواصل بكين بناء جزر اصطناعية قادرة على استضافة منشآت عسكرية، رغم استياء فيتنام وبلدان أخرى تطالب بالاستفادة من هذا البحر.

وتعلن الصين نفوذها على كامل بحر الصين الجنوبي تقريبا، وهو مجال بحري غني بالموارد



شي يصل إلى افتتاح الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية في بكين أمس (إ.ب.أ)



حاملة الطائرات الأميركية في ميناء دانغ الفيتنامي أمس (أ.ف.ب)

ولن تتسامح أبداً مع أي محاولة أول عمل انفصالي». وعلق خبير السياسة في الجامعة العميدانية في هونغ كونغ، جان بيار كاستان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، التي تقول إن «ضمن مشروعات شي إعادة ضم تايوان بشكل أو بآخر قبل تركه السلطة».

وحذر رئيس الحكومة أمس تايوان، حيث يحكم عادة حزب مؤيد للاستقلال. وقال إن بكين «ستدافع بحزم عن سيادة أراضيها ووحدها،

في غصون ذلك، وصلت حاملة طائرات أميركية إلى فيتنام أمس، في المقابل، تنشر الولايات المتحدة نحو 200 ألف عسكري في أربعين دولة تقريبا، بينما تنشر فرنسا 10 آلاف عنصر في عشر دول، غالبيتها في أفريقيا. وتقول جولييت جينيفان، من معهد الأبحاث الاستراتيجية التابع للمدرسة الحربية في باريس، إن «الصين تطور قواتها المسلحة ضمن أفق إقليمي، وهي لا تسعى إلى منافسة الهيمنة الأميركية التي تؤدي دور شرطي العالم».

وفي آسيا، الصين غير متساهلة إطلاقاً فيما يتعلق بالأراضي التي تعتبرها تابعة لسيادتها، مثل جزيرة تايوان التي فقدت بكين السيطرة عليها في 1949، وجزر دياويو المتنازع عليها مع اليابان

الغربية، وذلك على صعيد التكنولوجيا لاقتناء أسلحة وتجهيزات منطورة، والمهنية (خففت عددها من 2,4 مليون عنصر إلى مليونين منذ 2015)، والتنظيم (تنسيق أفضل بين جيوش البر والبحر والجو). والقوات الصينية قليلة الحضور على الساحة الدولية، باستثناء مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فهي تنشر 240 عنصراً في القاعدة العسكرية الوحيدة لها في الخارج، أقامتها عام 2017 في جيبوتي، كما تقوم بجريتها بدوريات في خليج عدن في إطار عمليات مكافحة القرصنة، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

وأعلن لي أمس أن هدف النمو الاقتصادي لهذا العام سيكون «بنحو 6,5 في المائة».

وتقوم الصين منذ 30 عاماً بعملية تحديث، للتعويض عن تأخرها بالمقارنة مع الجيوش الغربية، ولكن أكثر من روسيا (61)، والهند (53)، وبريطانيا (51)، وفرنسا (49). إلا أن خبير الجيش الصيني في جامعة نانينغ في شنغافورة، جيمس شمار، يقول: «لن تحصل عسكرة مفرطة» في الصين، وأوضح أن معدلات زيادة النفقات العسكرية في السنوات الأخيرة «لم تكن غير متناسبة»، وتتنوع إجمالي الناتج الداخلي إلى حد ما، مضيفاً أن هذا المجال «ستواصل على الأرجح».

وأعلن لي أمس أن هدف النمو الاقتصادي لهذا العام سيكون «بنحو 6,5 في المائة».

وتقوم الصين منذ 30 عاماً بعملية تحديث، للتعويض عن تأخرها بالمقارنة مع الجيوش الغربية، ولكن أكثر من روسيا (61)، والهند (53)، وبريطانيا (51)، وفرنسا (49). إلا أن خبير الجيش الصيني في جامعة نانينغ في شنغافورة، جيمس شمار، يقول: «لن تحصل عسكرة مفرطة» في الصين، وأوضح أن معدلات زيادة النفقات العسكرية في السنوات الأخيرة «لم تكن غير متناسبة»، وتتنوع إجمالي الناتج الداخلي إلى حد ما، مضيفاً أن هذا المجال «ستواصل على الأرجح».

وأعلن لي أمس أن هدف النمو الاقتصادي لهذا العام سيكون «بنحو 6,5 في المائة».

وتقوم الصين منذ 30 عاماً بعملية تحديث، للتعويض عن تأخرها بالمقارنة مع الجيوش الغربية، ولكن أكثر من روسيا (61)، والهند (53)، وبريطانيا (51)، وفرنسا (49). إلا أن خبير الجيش الصيني في جامعة نانينغ في شنغافورة، جيمس شمار، يقول: «لن تحصل عسكرة مفرطة» في الصين، وأوضح أن معدلات زيادة النفقات العسكرية في السنوات الأخيرة «لم تكن غير متناسبة»، وتتنوع إجمالي الناتج الداخلي إلى حد ما، مضيفاً أن هذا المجال «ستواصل على الأرجح».

## موسكو تقترح عقد لقاء بين لافروف وتيلرسون في إثيوبيا

ولذلك تقدم هذا الاقتراح إلى الطرف الأمريكي». وبحسب السفارة الروسية لدى أديس أبابا، يزور لافروف إثيوبيا الخميس والجمعة. ويعود اللقاء الأخير لافروف وتيلرسون إلى أوائل ديسمبر (كانون الأول) عندما التقى الوزيران في فيينا. ومذاك، أجرى لافروف وتيلرسون اتصالات هاتفية عديدة خصوصاً حول النزاع سوريا الذي تختلف حوله موسكو وواشنطن. وتختلف روسيا والولايات المتحدة أيضاً في الملف الأوكراني وضخ القرم إلى روسيا في مارس 2014، ما أدى إلى تبادل عقوبات بين البلدين الذين تشهد علاقتهما التوترات الأسوأ منذ الحرب الباردة. وتصادم هذه التوترات الأسبوع الماضي بعد خطاب القاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أشاد خلاله بأسلحة روسية جديدة «لا تقهر»، قادرة على تخطي الأنظمة المضادة للصواريخ الأميركية.

اقترحت موسكو على واشنطن عقد لقاء بين وزير خارجيتها الروسي سيرغي لافروف ونظيره ريكس تيلرسون، اللذين يزوران إثيوبيا في الأيام القادمة، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي روسي كبير أمس.

ومن المتوقع أن يقوم لافروف بزيارة إلى انغولا وناميبيا وموزمبيق وزيمبابوي وإثيوبيا بين 5 و9 مارس (آذار). من جهته، يقوم تيلرسون بجولته الأولى في أفريقيا من 6 إلى 13 مارس، يزور خلالها تشاد وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا ونيجيريا. وأشار نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف، حسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، إلى أن عدد «المسائل التي من المتوقع مناقشتها بزيادة،

اقترحت موسكو على واشنطن عقد لقاء بين وزير خارجيتها الروسي سيرغي لافروف ونظيره ريكس تيلرسون، اللذين يزوران إثيوبيا في الأيام القادمة، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي روسي كبير أمس.

ومن المتوقع أن يقوم لافروف بزيارة إلى انغولا وناميبيا وموزمبيق وزيمبابوي وإثيوبيا بين 5 و9 مارس (آذار). من جهته، يقوم تيلرسون بجولته الأولى في أفريقيا من 6 إلى 13 مارس، يزور خلالها تشاد وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا ونيجيريا. وأشار نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف، حسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، إلى أن عدد «المسائل التي من المتوقع مناقشتها بزيادة،

## أثينا تطالب بعدم تسييس القضية أو تضخيمها تركيا ترفض الإفراج عن عسكريين يونانيين محتجزين بتهمة التجسس

اقترحة: سعيد عبد الرازق

واستأنف محامو العسكريين اليونانيين على قرار التوقيف، لكن المحكمة رفضت طلبهم. وحُيِّمت قضيتي العسكريين اليونانيين على العلاقات التركية -اليونانية المتوترة أصلاً بسبب الاحتكاكات في بحر إيجه، ورفض اليونان المطالبات المتكررة من تركيا لليونان بتسليمها 8 عسكريين فروا إلى اليونان في مروحية ليالية المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، وترفض السلطات اليونانية تسليمهم بحجة أنهم لن يخلقوا محاكمة عادلة في بلادهم، ومنحت لجنة مستقلة أدهم حق اللجوء لكن الإجراءات توقفت بسبب طعن الحكومة اليونانية على القرار الذي أثار غضب أثينا.

يوزغوس كاتروغولوس أول من أمس: «هذه مجرد أوامهم... لسنا في حرب مع تركيا لنقوم بتبادل أسرى»، مؤكداً أن مثل هذه الروايات مصدرها الإعلام التركي. ونقلت وكالة «أنا» الرسمية، عن كاتروغولوس قوله: «إن هذه الحادثة ليست غريبة... فمثل هذه الأمور تحصل على الحدود». وقدمت تركيا طلباً تلقياً إلى اليونان في يناير (كانون الثاني) الماضي بشأن تسليم هؤلاء العسكريين.

اقترحة: سعيد عبد الرازق

واستأنف محامو العسكريين اليونانيين على قرار التوقيف، لكن المحكمة رفضت طلبهم. وحُيِّمت قضيتي العسكريين اليونانيين على العلاقات التركية -اليونانية المتوترة أصلاً بسبب الاحتكاكات في بحر إيجه، ورفض اليونان المطالبات المتكررة من تركيا لليونان بتسليمها 8 عسكريين فروا إلى اليونان في مروحية ليالية المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، وترفض السلطات اليونانية تسليمهم بحجة أنهم لن يخلقوا محاكمة عادلة في بلادهم، ومنحت لجنة مستقلة أدهم حق اللجوء لكن الإجراءات توقفت بسبب طعن الحكومة اليونانية على القرار الذي أثار غضب أثينا.

يوزغوس كاتروغولوس أول من أمس: «هذه مجرد أوامهم... لسنا في حرب مع تركيا لنقوم بتبادل أسرى»، مؤكداً أن مثل هذه الروايات مصدرها الإعلام التركي. ونقلت وكالة «أنا» الرسمية، عن كاتروغولوس قوله: «إن هذه الحادثة ليست غريبة... فمثل هذه الأمور تحصل على الحدود». وقدمت تركيا طلباً تلقياً إلى اليونان في يناير (كانون الثاني) الماضي بشأن تسليم هؤلاء العسكريين.

اقترحة: سعيد عبد الرازق

واستأنف محامو العسكريين اليونانيين على قرار التوقيف، لكن المحكمة رفضت طلبهم. وحُيِّمت قضيتي العسكريين اليونانيين على العلاقات التركية -اليونانية المتوترة أصلاً بسبب الاحتكاكات في بحر إيجه، ورفض اليونان المطالبات المتكررة من تركيا لليونان بتسليمها 8 عسكريين فروا إلى اليونان في مروحية ليالية المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، وترفض السلطات اليونانية تسليمهم بحجة أنهم لن يخلقوا محاكمة عادلة في بلادهم، ومنحت لجنة مستقلة أدهم حق اللجوء لكن الإجراءات توقفت بسبب طعن الحكومة اليونانية على القرار الذي أثار غضب أثينا.

يوزغوس كاتروغولوس أول من أمس: «هذه مجرد أوامهم... لسنا في حرب مع تركيا لنقوم بتبادل أسرى»، مؤكداً أن مثل هذه الروايات مصدرها الإعلام التركي. ونقلت وكالة «أنا» الرسمية، عن كاتروغولوس قوله: «إن هذه الحادثة ليست غريبة... فمثل هذه الأمور تحصل على الحدود». وقدمت تركيا طلباً تلقياً إلى اليونان في يناير (كانون الثاني) الماضي بشأن تسليم هؤلاء العسكريين.

## يغادر الأربعاء إلى واشنطن لنقل موقف بيونغ يانغ وفد كوري جنوبي في زيارة تاريخية إلى الشمال لقاء كيم



جانب من المحادثات بين الوفدين الكوري الجنوبي والشمال في بيونغ يانغ أمس (رويترز)

سيول، «الشرق الأوسط»

بدأ وفد كوري جنوبي رفيع المستوى، أمس، زيارة تاريخية إلى بيونغ يانغ يلتقي خلالها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون ليعود التناوب الكوري الأربعاء إلى واشنطن لنقل موقف بيونغ يانغ من محادثات محتملة. وتقتضي مهمة مبعوثي الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، أربع مسؤولين كوريين جنوبيين يزورون الشمال منذ أكثر من عقد، بمناسبة سبل زيارة الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن حول الأسلحة النووية. وقال كيم أبو كيوم، المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية، إنه «تم الاتفاق على أن يشاركوا في لقاء وفي عشاء مع كيم جونج أون»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد اتاحت الألعاب الأولمبية الشتوية التي انتهت في 25 فبراير (شباط)، حصول تقارب ملحوظ بين الشمال والجنوب بعد سنتين من التوترات القوية المتصلة بالبرامج النووية والبالستية لكوريا الشمالية. وكانت نزوة التقارب الكوري الشمالي، مجيء كيم يو جونج الشقيق الصغرى لكيم جونج أون إلى الجنوب، في أول زيارة لعضو من العائلة الحاكمة في بيونغ يانغ منذ نهاية الحرب الكورية في 1953.

وقد سعى مون إلى الاستفادة من الألعاب الأولمبية لفتح الحوار بين الشمال وواشنطن، على أمل تخفيف التوترات حول الموضوع النووي. وسلمت كيم يو جونج، مون، دعوة من شقيقها للمجيء والمشاركة في قمة في بيونغ يانغ. إلا أن الرئيس الكوري الجنوبي امتنع عن الرد فوراً،

موضحاً أنه من الضروري في البداية وضع «النشروط» الجيدة للحوار. ويونغ، مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى بيونغ يانغ على رأس وفد من عشرة أعضاء، قال «نحن نتوقع إجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريين وإنما أيضاً الحوار بين كوريا الشمالية والجنوبية، ولا سيما الولايات المتحدة».

ولن تكون المهمة سهلة، وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، أجرى البلد الفقير والمزعول العام الماضي تجربته

موضحاً أنه من الضروري في البداية وضع «النشروط» الجيدة للحوار. ويونغ، مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى بيونغ يانغ على رأس وفد من عشرة أعضاء، قال «نحن نتوقع إجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريين وإنما أيضاً الحوار بين كوريا الشمالية والجنوبية، ولا سيما الولايات المتحدة».

ولن تكون المهمة سهلة، وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، أجرى البلد الفقير والمزعول العام الماضي تجربته

## الصين تعلق طلباً أميركياً لفرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

علقت الصين طلباً أميركياً داخل الأمم المتحدة لفرض عقوبات على 33 سفينة و27 شركة نقل بحري متهمه بمساعدة كوريا الشمالية على التهرب من العقوبات

موضحاً أنه من الضروري في البداية وضع «النشروط» الجيدة للحوار. ويونغ، مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى بيونغ يانغ على رأس وفد من عشرة أعضاء، قال «نحن نتوقع إجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريين وإنما أيضاً الحوار بين كوريا الشمالية والجنوبية، ولا سيما الولايات المتحدة».

ولن تكون المهمة سهلة، وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، أجرى البلد الفقير والمزعول العام الماضي تجربته

موضحاً أنه من الضروري في البداية وضع «النشروط» الجيدة للحوار. ويونغ، مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى بيونغ يانغ على رأس وفد من عشرة أعضاء، قال «نحن نتوقع إجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريين وإنما أيضاً الحوار بين كوريا الشمالية والجنوبية، ولا سيما الولايات المتحدة».

ولن تكون المهمة سهلة، وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، أجرى البلد الفقير والمزعول العام الماضي تجربته

موضحاً أنه من الضروري في البداية وضع «النشروط» الجيدة للحوار. ويونغ، مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، إلى بيونغ يانغ على رأس وفد من عشرة أعضاء، قال «نحن نتوقع إجراء مفاوضات تبحث في العمق متابعة الحوار بين الكوريين وإنما أيضاً الحوار بين كوريا الشمالية والجنوبية، ولا سيما الولايات المتحدة».

ولن تكون المهمة سهلة، وفي خطوة تحدى بها العقوبات الكثيرة المفروضة عليه، أجرى البلد الفقير والمزعول العام الماضي تجربته









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

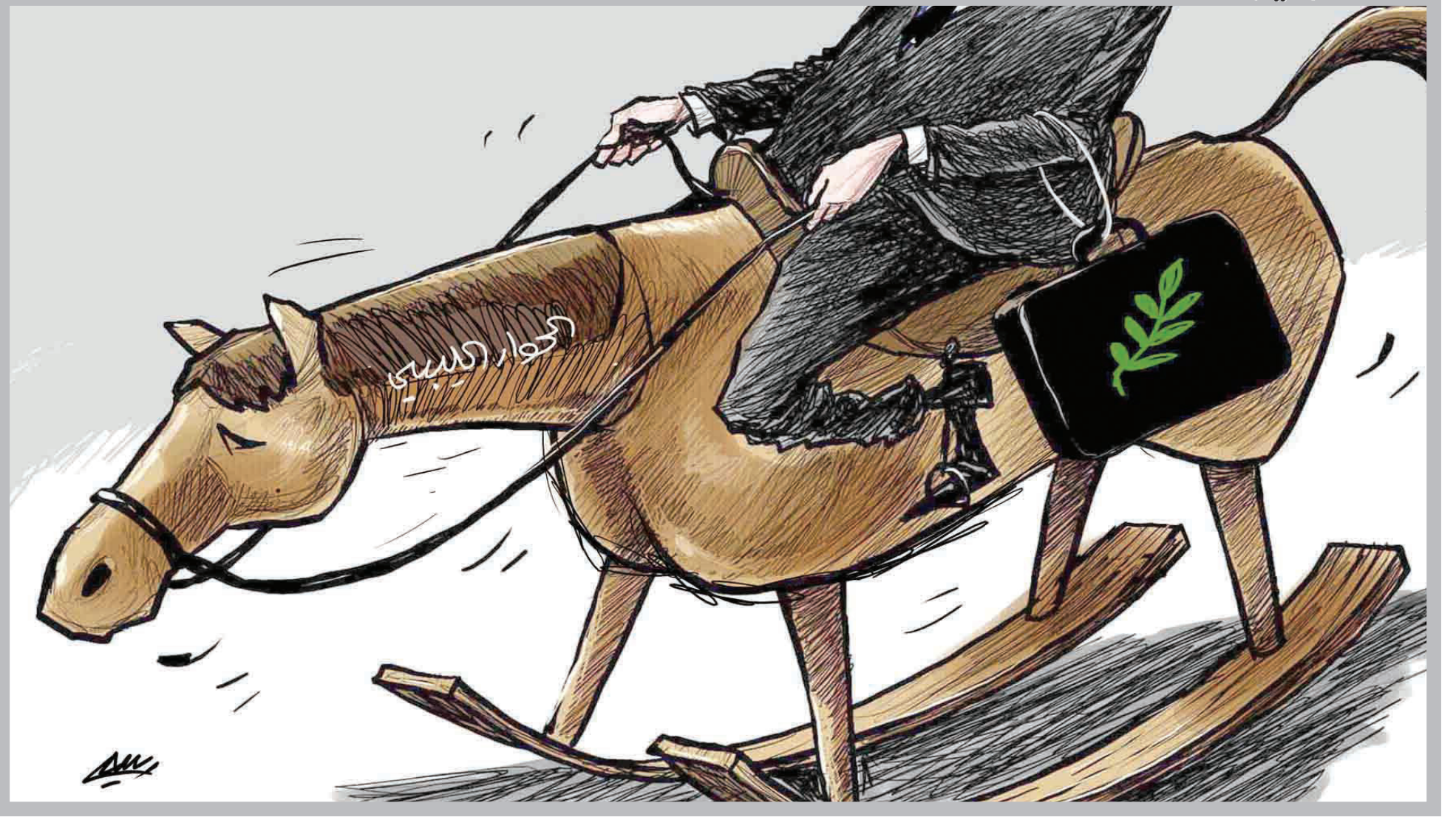
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

## هل ينجح ترمب في ما فشل فيه الآخرون؟

كل رئيس أميركي جاء للبيت الأبيض جرب حظه، طرح أو حاول طرح مشروع للسلام بين العرب وإسرائيل إلا باراك أوباما الذي أشغله قضايا المنطقة الأخرى. في مطبخ دونالد ترمب، الرئيس الأميركي، نشم رائحة المهمة المستحيلة، مشروع سلام جديد. كلف به أقرب الأشخاص إليه، مستشاره وصهره جاريد كوشنر، وعين أيضاً مبعوثاً خاصاً لهذا الغرض اسمه جيسون غرينبلات، وبدات الرحلات المكوكية بخياطة المشروع الجديد. من دون ملامح كافية لن نستعجل الحكم عليه، بالنجاح أو الفشل. كلنا نعرف أن لا أحد نجح بعد، حتى صار ظهور سلام شامل مثل ظهور طائر العنقا، إحدى الخرافات المستحيلة الثلاث. مع هذا بقي على باب التفاؤل مفتوحاً، فن يدي فقد تصيب، مثل الفوز بالباصيب، فرصة نادرة لكنها محتملة.

الفت النظر إلى أن ظروف النجاح موجودة اليوم. المناخ الإقليمي تحديداً، مهيا أفضل من أيام كامب ديفيد في السبعينات، وأفضل من زمن مؤتمر مدريد للسلام في مطلع التسعينات، وكذلك اتفاق أوسلو الأشهر. وبالتأكيد أفضل من مناخ مشروعات السلام اللاحقة في طابا، واي ريفر، ووادي عربة، وغيرها. أما لماذا نرى الطغس السياسي اليوم ملاماً لمشروع سلام كبير فهو بفضل المشهد الكبير من التغييرات التي أصابت المنطقة العربية. فقد خرج من اللعبة أكثر الناس عداءً، وتخريباً لمشروعات السلام الماضية، صدام حسين ومعمر القذافي وبشار الأسد، والمنظمات الفلسطينية اليسارية، وتم إقصاء الإخوان من الحكم في مصر، وإضعافهم في السودان، وصار حكم آية الله إيران مهزولاً في الداخل، ومتورطاً في سوريا والعراق، ومربوطاً بالاتفاق النووي ورفع العقوبات المشروط. ولا أريد أن أعتبر خروج تنظيمات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» لأنها أصلاً لم تكن طرفاً في المعادلة، ولا سعت لتخريب المشروعات السابقة.

وهذا الغياب الكبير لقوى المعارضة للسلام لا يعني أن المناخ العربي الجديد متحمس للصالح اليوم، بل لأنه لا يفكر فيه ولا يتحدث عنه، مشغول بقضاياها الخطيرة، ثلاث حروب كبرى في سوريا وليبيا واليمن، عدا عن التوترات والمواجهات الأمنية الواسعة في مناطق دول الحزام المجاورة للحروب. وحتى هذا المناخ غير المعادي، أو اللامبالي، للسلام في فلسطين لا يكفي لوحده من دون مشروع سلام عادل، فهل هناك من يصمم خطة سلام حقيقية قريبة مثلاً لمشروع بيل كلينتون الذي حظي برضا الكثيرين، بمن فيهم المتشككون والرافضون، ولم تقطع تلك الفرصة الحقيقية نتيجة تلك الرئاسة الفلسطينية حينها، ورفض الإسرائيليون لاحقاً إعادة طرحها.

هذه مهمة عسيرة على كوشنر، شاب طموح ومقرب من الرئيس وله علاقات متميزة بالقوى اليهودية في إسرائيل وعدد من القيادات العربية. ورغم أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية ملحة رغم الأزمات ومعاناة الشعب الفلسطيني المستمرة، إلا أن الأزمات كوشنر هو من وضعها على قائمة اهتمامات الرئيس على اعتبار أن العالم مشغول بسوريا وإيران وليبيا و«داعش». الجمع في انتظار معرفة تفاصيل مشروع ترمب للسلام، وأنا من المتشككين في إمكانية إبرام الصفقة المستحيلة، فقد فشل زعماء العالم في إنجازها على مدى نصف قرن ولن يكون حظها سهلاً، خاصة بعد أن باع الرئيس ترمب نقل السفارة للقدس دون مقابل من إسرائيل. مع هذا، سننظر ونسمع ونحكم عليها في حينها.

## محمد علي السقاف\*



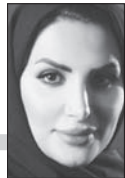
القوى الإقليمية في الاستئثار بالجنوب. وبالطبع مع العلاقات الوثيقة بين الاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والمتمثلات، كان الاتحاد السوفياتي لا يتردد في مضايقة البوراج الأميركية التي تعبر باب المندب جعل الطيران الروسي يخلق فوقها انطلاقاً من اليمن الجنوبي الموجود فيها في تلك الفترة. فليس من مصلحة روسيا ستكون لصالح المملكة ودول التحالف العربي المؤيدة لاستعادة الشرعية في مواجهة الانقلابيين الحوثيين.

«الفيتو» الروسي في 26 فبراير الماضي من المعتقد أنه مجرد رغبة روسية في إعادة الأذرة للولايات المتحدة بان روسيا لديها أوراق ضغط ضد التحالف الأميركي وبقية الدول الغربية، لا تقتصر فقط على مستوى الأسلحة النووية المتطورة التي كتشف عنها بوتين في خطابها الأخير؛ بل إنها تمتلك أيضاً أدوات ضغط حصلت عليها بعد الحرب العالمية الثانية على استخدام «الفيتو» ضمن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

\* كاتب يمني

## أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com



اليوم المرأة تكتسب مزيداً من الأهمية القانونية، وتوسع في مجالات عملها الوظيفي، محامية ومهندسة وباحثة، ستقود سيراتها بنفسها إلى مقر عملها أو لحضور مباراة فريقها المفضل. ستمتدع بالفنون المسرحية بأنواعها وتستذوق طعم الحياة كما لم يسبق لها.

التغير بفكر بعقلانية، بان تغيير المجتمع السعودي من الداخل أصعب بكثير من الإصلاحات الاقتصادية، لأن الأخيرة قرار حكومي بحت، أما التحولات الاجتماعية فهي تحرك ضد تيار متصلب الرأي بث التمسك في نفوس الناس لعقود طويلة. الإصلاحات الاجتماعية التي نفذها ولا يزال سينفذها ولي العهد السعودي جعلت الغرب أكثر ثقة بقوته وعزمه في تحقيق مشروعاته الاقتصادية الضخمة، وأكدت لهم أن فترة التغيير التي تعيشها المملكة هي فرصة كبيرة للمشاركة في قيادة مستقبل الاستثمار التي أطلقتها.

من الناحية السياسية، الوضع مماثل، والقضايا لا تتجزأ. الحرب في اليمن تتقدم لصالح الشرعية، والمؤسسات

## الأزمة اليمنية في ميزان العلاقات الدولية

إيران ورقة مساومة في الأزمات السورية والأوكرانية في علاقته بالغرب؛ ففي أوج الأزمة الأفغانية في مطلع الثمانينات، كان الاتحاد السوفياتي لا يتردد في مضايقة البوراج الأميركية التي تعبر باب المندب جعل الطيران الروسي يخلق فوقها انطلاقاً من اليمن الجنوبي الموجود فيها في تلك الفترة. فليس من مصلحة روسيا ستكون لصالح المملكة ودول التحالف العربي المؤيدة لاستعادة الشرعية في مواجهة الانقلابيين الحوثيين.

«الفيتو» الروسي في 26 فبراير الماضي من المعتقد أنه مجرد رغبة روسية في إعادة الأذرة للولايات المتحدة بان روسيا لديها أوراق ضغط ضد التحالف الأميركي وبقية الدول الغربية، لا تقتصر فقط على مستوى الأسلحة النووية المتطورة التي كتشف عنها بوتين في خطابها الأخير؛ بل إنها تمتلك أيضاً أدوات ضغط حصلت عليها بعد الحرب العالمية الثانية على استخدام «الفيتو» ضمن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

### ليس من مصلحة روسيا في تخطيها لعودتها إلى المنطقة ولعب دور بارز فيها أن تقف موقفاً عدائياً نحو اليمن بصفة عامة

إطار رغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يستعد لخوض الانتخابات الرئاسية مجدداً بان يعث برسالة إلى الناخبين الروس لتجديد ولايته لأنه في عهده بدأ الروس يستعيدون بعض أمجادهم السابقة في فترة الاتحاد السوفياتي، فهي قوة أثبتت وجودها وعودتها التدريجية إلى منطقة الشرق الأوسط التي أزد الغرب التفرد بها وربما أيضاً استخدام

في اجتماع مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين 26 فبراير (شباط) 2018 تم عرض مشروعين لقرار يقضي بتجديد حظر نقل السلاح لليمن؛ أحدهما بريطاني مدعوم من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا يدعو إلى التنديد بتقاعس إيران عن منع وصول أسلحتها إلى الحوثيين، وآخر روسي اكتفى بتجديد حظر السلاح من دون الإشارة إلى إيران.

واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) عند طرح المشروع البريطاني للتصويت، وتم بعد ذلك التصويت على المشروع الروسي الذي صوت من أجله أعضاء مجلس الأمن الدولي بالإجماع، بمن فيهم بريطانيا، وذلك بغرض تحقيق الاتفاق قبل نهاية مدة عمل فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن في 26 فبراير 2018، الذين ينتجبة التصويت بالإجماع على المشروع الروسي تم تمديد مدة مهامهم لعام آخر ينتهي في 26 فبراير 2019.

حق «الفيتو» في مطلع هذا العام الجديد 2018، بعام

## زهمز والنفط والاستثمار

فك الوصف، بعد أن تم لجم المتطرفين الذين كانوا صوتاً منتظماً طوال عقود أضعفت على حياة السعوديين كثيراً من السوادوية والكتب وقتلت فيهم روح الإبداع. أما المرأة التي كانت الضحية الكبرى لمفاهيم الإسلام المتطرفة من قبل هؤلاء، فتعيش اليوم عيداً تلو عيد. بلا مبالغة، كانت المرأة السعودية تتعرض لشراكات أساسها الاستثمار المتبادل، خصوصاً في مجالات

### الإصلاحات الاجتماعية التي ينفذها ولي العهد السعودي هي ما جعلت الغرب أكثر ثقة بعزمه على تحقيق مشروعاته الاقتصادية الضخمة

التقنية والترفيه والصناعة. لكن الرؤية يشقها الداخلي كانت عاملاً معززاً لقناعة الغرب بان ولي العهد عازم على المضي قدماً، فاعاد هيكل الاقتصاد وأسس لبرامج تحول وطني في كل مؤسسات الدولة، وبت الحياة في أوصال الصحراء تماماً كالماء العذب، بان أحبا فيها فوج الثقافة والفن والأدب، وفتحت المسارح للفنون المختلفة، وتنوعت الألعاب الرياضية، فتلقفها سعوديون بقبول

رغم الممرات التاريخية الصعبة كالحروب العالمية والباردة، وحربي الخليج الأولى والثانية، وأحداث سبتمبر (أيلول)، والاعتداءات الإرهابية على لندن، كلها، كانت بشكل مباشر أو غير مباشر امتحاناً لعق العلاقة بين البلدين بالأسلحة، أزدت به واعدة بحكم فهم حكومي البلدين لأهميتها الاقتصادية والأمنية.

العالم تعزف على ولي العهد السعودي قبل نحو عامين حينما أطلق مشروعه الوطني «رؤية 2030»، وكانت الحكومات الغربية، من خلال وسائل إعلامها، تشكك في مدى قدرة المسؤول الشاب على تحقيق ما يعد به من إصلاحات اقتصادية كونها متداخلة ومرتبطة ارتباطاً كبيراً بالتغيرات الاجتماعية والثقافية، وأساس هذه الشكوك أن المملكة العربية السعودية بلد محافظ أكثر من الحد المقبول، وكانت عوائد النفط تزيد من التردد وعدم الرغبة في التغيير لعدم الحاجة إليه، ما دام أن عوائد النفط تدر من الأموال ما يكفي لتنمية البنية التحتية، من دون الحاجة إلى ما سماه ولي العهد في مقابلة مع



### بين الثقافة والتسليّة!



حسين شبكشي

أحب المناسبات الثقافية وتابع أحداثها باستمرار، وأكون تواقاً لاستكشاف أخبارها ومناجاة الجديد فيها. وأؤمن واعتقد جداً بأن الثقافة الحقيقية تشكل ضمير الأمم ووجدانها، وترقى الشعوب، وتهذب أذواقهم. ومن أهم الأمانة للتأثير على دالة ما أقول ما كان يقدمه مسرح الرحابنة في لبنان، وكيف تمكن من تصوير القرية أو الضيعة اللبنانية كمثل وهف يحمل به كل لبناني؛ وطن يتسع للجميع، فكان بالتالي خيال البدع المنقذ سباقاً للسياسي وملهماً للشعب في آن واحد. ولكن الثقافة إذا كانت بلا إيمان حقيقي بمحتوى ورسالة ما يقدم، فإن المشروع يتحول إلى نقاق بحت ومادة مسلية.

الثقافة إذا لم تحقق مفهوماً جيداً للمساواة وحسن الظن بين الناس ومنح الفرص بجدارة دون أحكام مسبقة، ستكون مشروعاً قبيحاً يغطي قناع مزيف وجميل.

في خضم المصطلحات المتضاربة التي حلت علينا في العالم العربي نجد أن مصطلح «الربيع» أصابته عدوى وفيروس طوأت الثقافة، فبعد أن كان كلمة تعني الجمال والأمل، وظف لوصف بدايات وتحولات جميلة في حياة الناس، وتغنى به المطربون والنجوم من فريد الأطرش إلى سعاد حسني، تحول مع أحداث الربيع العربي إلى كابوس ودمار وقتل وجوع وتشرد وكذب وخداع.

ومن القلة القليلة الباقية على جمال الكلمة بمعناها القديم «مهرجان ربيع الثقافة» في البحرين، الذي يعود بدورة جديدة لبناء الجسور مع حضارات العالم بشكل جمالي ومحترم. وهذه السنة حضرت إحدى فعالياته، وكنت أتبادل أطراف الحديث مع دبلوماسي فرنسي ومصيري بريطاني من أصول عربية، وفوجئت بالسؤال القليل بلقي في وجهي؛ قال لي الفرنسي بكل هدوء:

نحن نأتي من دولة تقديس الثقافة وتعدها جزءاً من الحياة مثلها مثل الماء والدواء، ولا بد أن تنعكس رسالتها على القضاء والعدالة والتعليم وتحقيق المساواة بين الناس، فهل أنتم في العالم العربي تقدمون الثقافة بجرعاتها وأشكالها المختلفة للعرض نفسه؛ أم إنها فقط من باب التسليّة وتغيير الجو؟ وقالها بالعربية. تمنعت في سؤاله جيداً، وتأملت ما به يتمتع:

هل فعلاً ما يتم تقديمه من مشروعات وأهداف ثقافية يعكس التوجه الحقيقي لمن يفهم ذلك، أم إن هناك لدى البعض تزويغاً وتمنيقاً لمصالح شخصية ومصالح عامة الغرض منها تحسين الشكل العام والمنظر؟ المتفقون في العالم العربي يبدو أن دورهم إلى انقصار، مع شديد الأسف، وعليهم أن يواجهوا سؤالاً أو طرحاً نقلياً؛ وهو ما قاله دبيري صديق تشي غينغارا الثوري الأرجنتيني المعروف، عندما وصف المتفقين في نوبة حادة وقاسية جداً... قال فيهم: «إنهم قوم ضرب النيب مفرقهم، وفقدوا دورهم الثوري النبيل، وأصبحوا أشبه بقلة من البشر فقدت الذاكرة، فلا هدف لهم ولا معنى لوجودهم».

هناك فارق شاسع بين الثقافة والتسليّة؛ الأولى تصنع الفارق في المجتمعات، لأنها تعكس عمق القيم الصادقة وحقيقتها لمن يتبناها. والثانية مجرد شعارات وكلمات ترعى لأجل المنظر العام.

للكتاب العربي الكبير عبد الله العدوي كتاب في غاية الأهمية باسم «أزمة المثقف العربي» يبحث فيه عن الدور العميق للثقافة العربية، وغايتها عن صناعة المشهد المستقبلي للأمة. الصراع على هوية المنطقة ومستقبلها مع تحول المشروعات الثقافية بلا أهداف حقيقية، يجعل منها مشروعات ماكياج وتجميل وتسليّة ليس أكثر.

كل ثقافة لا تولد مساواة وعدالة وحسن ظن بين الناس، وبلا أحكام مسبقة، لا يعول عليها. نقطة على السطر.

### سؤال سوريا: الإرهاب سبب أم نتيجة؟



يوسف الدينوي

مشروعاً بهلاك الأخر المختلف أبا كان، فظفر مالي طهران ومن ورائه روسيا يهدف إلى إبقاء النظام والحيلولة دون سقوطه مهما كلف من أرواح السوريين بالمئات أو الآلاف، وحتى لو تسبب بتزويج الباقيين هارين من وقع الموت المحتم، يقابل جبهة النظام المدعومة بالمليشيات الشيعية والأنظمة المناوئة لأعداء النظام الأسدي؛ مجموعات كبيرة من الميليشيات المناوئة في رؤيتها تجاه الوضع هناك من مقاتلين تجريبيين وعقائديين ومجموعات من الأهالي المعارضين للنظام وصولاً إلى مكونات ذات طابع سياسي مستقل الأكراد، وفولول «القاعدة»، و«داعش».

وفي خضم هذه الفوضى المسلحة بادرت تركيا إلى فتح جبهة جديدة خوفاً من تمكن الأكراد على حدودها السورية، وقامت باحتلال عفرين مدعومة بسلاح وتدريبها، والاتلاف التعاون مع ميليشيات مسلحة مقرية من تنظيم «القاعدة» الذي يحاربه الحليف الأقرب الولايات المتحدة مدعوماً بأعداء تركيا الأساسيين الحلفاء الأكراد.

وبعداً عن سؤال السبب والنتيجة في مسألة العنف داخل سوريا؛ فإن كل سيناريوهات الحل محفوفة بتجدد الأسباب المؤدية إلى نتائج العنف والدمار ذاتها، حيث لا توجد رؤية استراتيجية للولايات المتحدة للخروج من الأزمة السورية حتى بعد إعلانها المنكر النصر على تنظيم داعش، فالانسحاب مرهون ببقاء علاقة قوية بتركيا، والتي تدهورت إلى الحد الأدنى، كما أن هيمنة القضايا المرتبطة بالشرق الأوسط،

روسيا على الداخل السوري يتزامن مع انخفاض مستوى العلاقة بأميركا بسبب خسائر جنود روس قتلوا على وقع غارات أميركية، كما أن استغلال وتوجيه هذا الكم الهائل من الميليشيات المسلحة يختلف مرجعياتها الأيديولوجية لاستهداف القوات الأجنبية وجرحها إلى حرب طويلة لعبية أكثر لدى الفاعلين في الداخل السوري وعلى رأسهم النظام الذي لعب بركوت السنوات الماضية.

بحسب أندرو تايلر في ورقة بحثية قدمها لبرنامج السياسة العربية في معهد واشنطن، فإن على الولايات المتحدة الخوض في مفاوضات شاقة وعسيرة للتوصل مع موسكو إلى مقاربة الملف السوري بشكل جديد مع الإسترمان في الضغط على الأسد والدعم السري لجماعات محددة من المعارضة، أو الانتقال إلى استراتيجية أخرى في حال فشلت المفاوضات تتمثل في إحداث انقسام بين روسيا وإيران حول ملف سوريا والصنط على موسكو بترحيل الميليشيات الشيعية خارج سوريا وإبقاء «حزب الله» بعيداً.

الكبد أن التدخل الأميركي طال انتظاره، ومع مرور الوقت دون تحديث استراتيجية جديدة للمنطقة، فإن الأزمات ستتكرر، وبحسب الجنرال جون إلن، من مشاة البحرية، فإنه «إذا لم تعمل الولايات المتحدة على حل القضايا المرتبطة بالشرق الأوسط،

### بعض الحطام في سوريا من صنع أيدينا



كولبرت أي. كينغ

«مات وهو جوعان. لم يأكل شيئاً على الأقل سجد طعاماً في الجنة»، بهذه العبارة، أوجزت أم مكلومة المساة التي عايشتها في منطقة نائية تدعى الغوطة الشرقية داخل سوريا. وانتحبت على ولدها، فلم يكن يوسعها فعل أكثر من ذلك، ولم يكن باستطاعتها توفير طعام لولدها. في عالم يهدر من الطعام بقدر ما يستهلك تقريباً، لقي طفل صغير يعيش في قرية دمرها القصف على بُعد 20 دقيقة من العاصمة السورية دمشق، حقه جوعاً. وربما تقول في نفسك: «لكن هذه سوريا، بقعة أخرى في الشرق الأوسط حيث يقاتل الناس بعضهم بعضاً ويموتون طيلة الوقت، وتتساقط القنابل مثل المطر من السماء وربما لا يجدون أماكن لدفن موتاهم. ما علاقة هذا بنا؟ لدينا ما يكفينا داخل بلدنا».

في الواقع، أنت مخطئ. لدينا الكثير لنقلق بشأنه في هذا الصد. ومع أن الميليشيات المسلحة لا تجوب شوارعنا مثلما تفعل في سوريا، ولا تعيش في خوف تحت وطأة الصواريخ والنايالم والأسلحة الكيماوية التي تتساقط فوق رؤوسنا، ولا تعاني نقصاً في الأطعمة والأدوية، ولا تضطر إلى الحفر في الركام للعثور على أطفالنا أو أمهاتنا أو أجيالنا، نظل الحقيقة أن الناس يموتون هنا أيضاً قبل الأوان. يموتون في المدارس ودور السينما والحفلات الموسيقية، ويموتون في الشوارع والأزقة، لكنهم لا يموتون على أيدي أشخاص مسلحين بقنابل يدوية أو يرتدون أحزمة متفجرة، وإنما على أيدي مسلحين بمسدسات ورشاشات وسكاكين ومخدرات.

ولذلك، فإن ثمة الكثير يستدعي أن نلقلق بشأنه، مثل كيفية سداد إيجار المسكن الشهر المقل، ونتائج التحليل الطبية والسخرية التي قد تعرض لها، والهجران، والمنازل الخاوية. أما المكان اللوحج الخالي من المشلات، فهو ذلك المكان الذي لا يعيش فيه أحد، مثلما قال أحد أساتذتي من قبل. ودعوني أعود إلى الطفل الصغير في الغوطة، الذي لم يرتكب أي جرم في حق أي شخص، فقد كان بريئاً لدرجة جعلته غير مدرك للكراهية، وصغيراً لدرجة تجعله عاجزاً عن إلحاق الأذى بأي شخص آخر، وضعيفاً لدرجة جعلته عاجزاً عن المضي قدماً في الحياة. وقالت أمه باكية: «لقد مات جوعاناً». وقالت الأم هذه العبارة في بلد أعقدت عليه الولايات المتحدة مساعدات إنسانية تجاوزت قيمتها 7,7 مليار دولار، بجانب مئات الملايين في صورة مساعدات مباشرة للمعارضة السورية. وسواء كانت نعي الأم ذلك أم لا، فإنها اليوم تتشارك في وطنها مع 2000 جندي أميركي.

وعليه، فإن ما يحدث لها ولبلدتها المدمرة، الغوطة الشرقية، ولحفلة كبدها الذي وارته التراب، ثمة علاقة تربطه بنا.

لقد طالبنا هنا في واشنطن بتخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة. وهنا في واشنطن، تحت قيادة الرئيس باراك أوباما، دفعت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) بقوات على الأرض عام 2013، لتدريب قوات سورية معتدلة مناوئة للأسد، لكن سرعان ما جرى سحبها - الأمر الذي أبعج روسيا التي طالبت بذلك - من جانب الرئيس ترمب. وقد تعرض البرنامج الذي أقره أوباما لانتقادات واسعة باعتباره يفتقر إلى الفاعلية، لكن أحد ما يرغب في وضع نهاية له أكثر عن فلاديمير بوتين.

من جانبهم، أكد مسؤولون أميركيون منذ وقت قريب أنهم يخططون للاستمرار في السيطرة على قرابة 28% من الأراضي السورية، بالمشاركة مع القوات السورية الديمقراطية التي يقودها أكراد. من ناحيته، نوه جوناثان سباير في مجلة «فورين بوليسي» بأن «هذه الخطط تتعارض على نحو متزايد مع الأخرى الخاصة بالعناصر الدبلوماسية الكبرى المشاركة في هذا البلد الذي مرّقه الحروب». ولا تزال المذابح مستمرة.

وعليه، فإنه عندما تجد أخبار الهجمات الدموية التي تقع في أقصى أطراف الشرق الأوسط طريقها نحو نشرة الأخبار اليومية، فلا تتجه بانتظار نحو قناة أخرى. وتأكد من أننا لسنا متفجرين، وإنما بعض هذا الحطام بخصنا، كما أن ذلك الطفل الصغير بخصنا أيضاً.

\* خدمة «واشنطن بوست»



### حول مطلب «الاستفتاء» في إيران



د. كريم عبدالمحسن

أنهم لم يتحدثوا إلى أي تنظيم أو حزب أو تيار سياسي إيراني معارض، وهذا السؤال الذي طرح عليهم لم يلق إجابة حتى الآن.

وبما أن الاستفتاء هو الحرية في اختيار نظام سياسي تحديداً فلماذا يتم تجاهل أصوات الناس الذين خرجوا إلى الشوارع في أنحاء مختلفة من إيران في أكثر من 130 مدينة وبلدة وطرحوا بوضوح شعارات «إسقاط النظام» و«الموت للولي الفقيه خامنئي»، حيث شملت هذه المظاهرات كافة المناطق بدءاً من مشهد وطهران واصفهان وسمرقرا بمنطاق بلوشستان وإقليم الأهواز العربي وكردستان وأذربيجان.

وخلافاً لاحتجاجات الحركة الخضراء التي بقيت محدودة في طهران، شاركت في هذه الاحتجاجات مختلف المناطق والولايات لا سيما الفرس والتي لا تزال مستمرة بأشكال مختلفة حتى الآن.

في الواقع، أغلب مكونات المجتمع في إيران، لا سيما الشعوب غير الفارسية، شاركت ومنذ 100 عام سواء خلال العهد الملكي، وخلال سنوات سلطة الجبهة الوطنية وإلى ثورة عام 1979 وحاولت استغلال أي فرصة لمحاولة إسقاط النظام، حيث نهض أبناء الأتراك الأذربيين والأكراد والعرب الأهوازيين والبلوش

وبالتزامن مع مطلب هذه الشخصيات المعارضة بالاستفتاء، هناك مقترح آخر لاستفتاء طرحه الرئيس الإيراني حسن روحاني، وذلك حول إزام بيت المرشد لحل الصراعات داخل أجنحة النظام. واستند روحاني للمادة 59 الدستور الحالي.

وفي الواقع جوهر المطالبة حول الاستفتاء بين هؤلاء الموقعين على الرسالة وروحاني واحد، وهو الاختيار بين حكومة حسن روحاني التي توصف بـ «المعتدلة» وبين رأس النظام أي المرشد خامنئي وبياناته.

ويجرب الموقعون على الرسالة مطلبهم بالاستفتاء بأنه تكليف نصالي ويختلف عن استفتاء روحاني لأنه مطلوب أن يتم تحت إشراف الأمم المتحدة، لكن الغاية من هذا طرح بين الطرفين واحد وهو الخوف من الفوضى وفقدان السيطرة على الأوضاع في حال حدث التغيير، ويتضح هذا جلياً عندما نرى أن هؤلاء الأشخاص الموقعين على رسالة الاستفتاء ليس لهم حزب أو حركة أو قوة سياسية على الأرض، لكنهم اقتروها لأنهم يعتقدون أن الأمور قد تخرج عن السيطرة إذا ما أدت الاحتجاجات إلى إسقاط النظام في إيران.

وبعبارة أخرى، يخشى هؤلاء الـ 15 من أن تتحول الاحتجاجات إلى ثورة طرحهم لن يكون له صدى مؤثر، حيث

النظام يقبض على السلطة. من المهم أيضاً أن نشير إلى أن الأمم المتحدة لا تدعو أو تدعم وتعاطف مع أي نموذج محدد لنوع الحكم أو الأنظمة السياسية في البلدان الأعضاء. فإذا كانت الأمم المتحدة مكلفة بتنظيم وإجراء انتخابات أو استفتاء في منطقة معينة، فإنها تكلف بذلك من قبل الجمعية العامة أو مجلس الأمن. ويجوز لحكومة ما أن تقرر إجراء استفتاء حول قضية سياسية رئيسية، حيث يمكنها طلب المساعدة التقنية من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن أو الجمعية العامة.

إن نرى أن الموقعين على رسالة المطالبة بالاستفتاء في إيران، وبينهم بعض المحامين، لا يأخذون بعين الاعتبار القانون الدولي حيث جاء في رسالتهم في 11 فبراير (شباط)، تزامناً مع ذكرى الثورة عام 1979 بـ «إجراء استفتاء عام تحت إشراف أممي لتحديد ملامح النظام المستقبلي في البلاد».

في نفس الوقت، وصف الموقعون على البيان النظام الحاكم في إيران بـ «القمعي غير القابل للإصلاح» والذي «دفع بالبلاد إلى الانقراض السياسي وحال دون جميع الآليات للمراقبة الدستورية وعمل على تقويت جميع الفرص للإصلاح السلمي وتحول إلى عقبة أمام حرية الشعب الإيراني وتطلعاته».

أظهرت الرسالة التي انتشرت مؤخراً عن 15 شخصية سياسية إيرانية من مختلف التوجهات المعارضة، أنهم ترفعوا عن خلافاتهم وطالبوا بشكل موحد بإجراء استفتاء عام على نظام الحكم في إيران برعاية الأمم المتحدة، والانتقال السلمي من الجمهوريين إلى النظام الديمقراطي برلماني علماني، إلى جانب المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الإيراني.

والاستفتاء تعريفاً يعني إتاحة الفرصة لجميع المواطنين في بلد ما أو منطقة أو إقليم محدد، لإبداء رأيهم في سياسة أو اقتراح للتصويت لتغيير الدستور أو حكومة بدلية.

ومطلب الاستفتاء في إيران ليس جديداً، وقد عبر الإيرانيون خلال الأربعين عاماً الماضية بطرق مختلفة عن هذا المطلب بأساليب مختلفة لتغيير وإسقاط النظام.

بيد أن الاستفتاء العام على نوع نظام الحكم وعلى طريقة الشخصيات المؤقتة على الرسالة المذكورة يبدو أمراً بعيد الخيال، حيث أن الأمم المتحدة بكل بساطة لن تجري هكذا استفتاء لأنه ببساطة لا يسمح للقانون الدولي بذلك. كما أن مسألة إجراء استفتاءات بشكل مستقل وحيداني من قبل النظام في إيران وفي الداخل مستحيل ما دام هذا

إشعال ثورة شاملة لأن هذا النظام لا يمكن له الاعتراف بأي استفتاء أو تغيير أو إصلاح، كما أن القوميات ترى أنه لا يمكن أن الاعتراف لها في الحكم الذاتي. أما المجموعة الشانانية، لا تزال تؤمن بالمشروع الإصلاحي، وهو إجراء استفتاء حول تحديد دور الحكومة وحل القضايا الخلافية والأزمات بغية إصلاح كل النظام تدريجياً، دون وقوع ثورة كبرى أو تحول سياسي شامل. ومن المفارقات، أن بعض الإصلاحيين ينظرون إلى الاستفتاء كخيار لاختيار نموذج حكم مستقبلي بديل لولاية الفقيه وبإتالي هذا سيؤدي إلى انتقال السلطة في أيديهم، الأمر الذي تقل كل المؤشرات والمعطيات بأنه أمر مستحيل الحدوث. وبعبارة أخرى، يرى الإصلاحيون أن الاحتجاجات الحالية معادية للثورة وتهدف إلى الإطاحة بالنظام برمته؛ ويرون أنها مدمرة للغاية وتضر بالبلد ومستقبل الأمة. أما الإصلاحيون الذين يعارضون الاستفتاء فينتظرون عودة محمد خاتمي إلى الساحة السياسية. وعلى النقيض من ذلك، فإن اتباع خامنئي الذين لا يقبلون بكل هذه الطروحات أساساً، ولا يؤمنون بصاوت الناس، يقولون إن ثورة الخميني جاءت لتبقى وتستمر وتصدر إلى الخارج وسيتم سحق كل من يقف بوجهها.



## النعيمة: مستقبل الطاقة في السعودية لن يكون من النفط والغاز فقط

## اقتصاد اليونان يعود للنمو في 2017

أثينا، «الشرق الأوسط» عادت اليونان إلى تسجيل نمو في العام 2017، إذ سجل إجمالي الناتج الداخلي تحسناً بـ1,4 في المائة على مدى سنة، بحسب تقديرات أولية نشرتها أمس الإثنين هيئة الإحصاءات اليونانية. وتؤكد هذه النتائج توقعات موازنة الحكومة اليونانية والجهات الدائنة (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي) والتي أشارت في العام 2017 إلى تحسن الاقتصاد بعد انكماش غير مسبق لمدة ثماني سنوات. إلا أن النمو بنسبة 1,4 في المائة في العام 2017 لا يزال أقل من نسبة 1,8 في المائة التي توقعها أثينا في موازنتها للعام 2018 والتي أقرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وخسرت البلاد التي لا تزال ترزح تحت ديون طائلة ربع إجمالي ناتجها الداخلي نتيجة سياسات التقشف التي رافقت ثلاثة قروض متتالية

## اقتصاد اليونان يعود للنمو في 2017

لنقائدها من الأزمة المالية. وتابع بيان هيئة الإحصاءات أن «إجمالي الناتج الداخلي ارتفع إلى 187,1 مليار يورو في 2017 في مقابل 184,6 مليار يورو في 2016». وأضاف البيان أن إجمالي الناتج الداخلي في الفصل الرابع من العام 2017 تحسن 1,9 في المائة على مدى عام بينما «كان النمو بـ1,0 في المائة بالمقارنة مع الفصل الثالث للعام نفسه». وكانت اليونان حصلت الجمعة على ضوء أخضر من دائنينا الأوروبيين للحصول على دفعة جديدة بقيمة 5,7 مليار يورو ضمن القرض الثالث التي حصلت عليه البلاد في 2015. في موازاة ذلك، بدأت المحادثات مع الدائنين لتنفيذ حزمة أخيرة من الإصلاحات قبل نهاية البرنامج المقررة في أغسطس (آب) 2018، ما سيخبر البلاد العود إلى سوق الاقتراض واستعادة استقلالها المالي.

## برلمان العراق يصوت لصالح تأسيس شركة نفط وطنية

الذي وافق عليه رئيس الجمهورية في إسرائيل (نيسان) الماضي، الشركة، زيادة رأسمها بناء على اقتراح مجلس إدارتها وموافقة مجلس الوزراء بعد تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية بذلك، وفقاً لبيان سابق للبرلمان العراقي. ونص القانون على أن تستمر «شركة النفط الوطنية العراقية» جميع المناطق النفطية والغازية في شمال الأراضي والمياه الإقليمية العراقية، ولها أن تشترك مع الغير بموافقة مجلس الوزراء. كما أتاح لها الاقتراض من الداخل والخارج لتمويل استثماراتها داخل البلاد وخارجها. وقال هشام السهيل، عضو مجلس النواب العراقي لـ«رويترز»: «هذا قانون مهم جداً لدفع عملية تطوير قطاع الطاقة في العراق إلى الأمام». كما قال حمزة الجواهري محلل النفط الذي ساعد وزارة النفط في صياغة مشروع قانون تأسيس الشركة إن «من واجب هذه الشركة الجديدة هو إدارة عمليات الصناعة الاستخراجية. وهذا سيخبر لوزارة النفط أن تتفرغ لخدمة رسم الاستراتيجيات ووضع

النفط متجهة صوب 64 دولاراً للبرميل بفعل التوقعات لطفرة كبيرة في إنتاج النفط الأميركي، وبحلول الساعة 12:37 بتوقيت غرينيتش، كان خام القياس العالمي «برنت» منخفضاً 8 سنتات، بعد أن تحلى عن مكاسب صباحية بنحو 0,6 في المائة، ليُسجل 64,29 دولاراً للبرميل. وهذا أقل بكثير من أعلى مستوياته للعام، 71 دولاراً للبرميل، المسجل في يناير (كانون الثاني) الماضي. واستقر الخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» دون تغير عند 61,24 دولاراً للبرميل بعد أن صعد في وقت سابق 0,7 في المائة. وفي غضون ذلك، كان من المرتقب مساء أمس انطلاق اجتماع بين وزراء من «أوبك» وشركات الطاقة الصخرية الأمريكية وخبراء عالميين في هيوستن الأمريكية، مع بدء أكبر مؤتمر في صناعة الطاقة أمس؛ وسط تكهنات بأن يناقش منتجوا النفط كيفية التخلص بشكل أكبر من الفائض من المعروض النفطي في الأسواق العالمية.

## الأعمال الجديدة تعود للنمو في القطاع الخاص

## مصر تدرس تأسيس صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية

الجديدة، وطلبات التصدير الجديدة، والتفاوض جبال الأعمال ضمن النطاق الإيجابي، مما يدعم رؤيتنا لتحقيق الاقتصاد المصري المزيد من القوة، وتوقعاتنا بأن أرقام المؤشر الرئيسي ستبدأ بركس عتبة 50,0 نقطة بنقطة أرباح أكبر خلال الأرباع المقبلة». وأشارت بيانات شهر فبراير إلى أدنى مستوى لفقدان الوظائف في مصر منذ شهر يونيو (حزيران) 2015، حيث كان معدل الانكماش هامشياً فقط في مجمله. وتراجع تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج في المؤشر، وسجل أقل من المتوسط التاريخي. ومع ذلك، فقد ظل معدل التضخم حاداً في مجمله، وأشارت شركات عديدة إلى ارتفاع الأجور وتكاليف المواد الخام. وارتفعت أسعار المنتجات بوتيرة قوية خلال شهر فبراير، انعكاساً لارتفاع متوسط أسعار التكلفة لدى شركات القطاع



تتطلع الحكومة المصرية ل طرح أسهم في 10 شركات في البورصة لجذب المستثمرين الأجانب (رويترز)

شهر فبراير - إذ وقعت عند 49,7 نقطة. فإن البيانات ما زالت تدعو للتفاؤل مقارنة مع المعدلات السنوية المسجلة مؤخراً». وأضاف في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أمس: «على وجه الخصوص، جاءت الطلبات

ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، من 49,9 نقطة في شهر يناير الماضي، إلى 49,7 نقطة في شهر فبراير. ومع ذلك فقد سجل مؤشر (PMI) الرئيسي أعلى من المتوسط التاريخي، مع تدهور هامشي فقط في اقتصاد القطاع

الجدول الزمني لمثل تلك الصفقات يتجاوز العام. وقال إن الخطط قيد المراجعة من قبل مجلس الوزراء، وأنه ستكون هناك حاجة إلى سن قانون أولاً قبل تنفيذ عمليات البيع. تأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي تحسن فيه إقبال المستثمرين على مصر خلال الأشهر الأخيرة بعد سنوات من الاضطرابات السياسية. وتشجع المستثمرون بالإصلاحات التي نفذتها مصر، بالإضافة إلى كشف غاز ضخم، وتبسيط قواعد تنفيذ المشاريع، وخفض قيمة العملة المحلية. وعلى صعيد شركات القطاع الخاص في مصر، أشارت بيانات شهر فبراير (شباط) الماضي، إلى عودة التوسع في إجمالي الطلبات الجديدة وارتفاع أعمال التصدير الجديدة، ونمو الطلب على السلع والخدمات المصرية. وبهذه النتيجة تنتهي سلسلة انكماش استمرت شهرين. وسجل مؤشر مديري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير قطاع الأعمال المصري خالد بسوي، أمس (الإنفين)، إن بلاده تدرس إنشاء صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية في الوقت الذي تخطط فيه لإدراج تلك الشركات في البورصة. وأبلغ بسوي مؤتمراً في دبي أن فكرة الصندوق تجري دراستها داخلياً، وإنها في مراحلها المبكرة. كان وزير المالية المصري عمرو الجارحي قد أبلغ «رويترز» يناير (كانون الثاني) الماضي، أن بلاده تتطلع إلى طرح أسهم في 10 شركات حكومية في البورصة خلال الأشهر الـ18 القادمة ضمن توجه لجذب المستثمرين الأجانب. وأبلغ بسوي الصحفيين أن مصر تتطلع لجمع ما بين ملياري و3 مليارات دولار من بيع حصص في شركات حكومية قبيل الإدراج الرسمي لتلك الشركات، موضحاً أن

الطاقة الشمسية كذلك. وقال النعيمة إن هناك العديد من المعادن التي يمكن استغلالها بصورة اقتصادية في المملكة، مثل السيليكا والمعادن الثقيلة وهو ما تضمنته رؤية كإحدى الركائز الأساسية لتطوير القطاع غير النفطي في المملكة. وفيما يتعلق بتفاصيل حياته، قال النعيمة في رده على سؤال من أحد الحضور، إن إبراهيم العنقري مستشار الملك الراحل فهد بن عبد العزيز عندما جاء له ليعمل له خبير تعيينه وزيراً للبتترول تساءل النعيمة: «هل عندي خيار آخر غير القبول بالمنصب؟»، فرد عليه العنقري قائلاً «لا». ويقول النعيمة إنه عندما جاءه العنقري ليشره بالمنصب، كان النعيمة قد بلغ حينذاك سن الستين عاماً، وكان يخطط للتقاعد من أرامكو السعودية. أما فيما يتعلق بأسرار نجاحه في حياته العملية، فقد قال النعيمة إنه ليست هناك أسرار للنجاح سوى العمل الجاد والحظ. ومع هذا فقد أدلى بنصيحة للحضور للنجاح وهي أن يحاول الموظف جاهداً تحسين صورته رئيساً المباشر، لأنه إذا ما كان الرئيس ناجحاً فهذا سيزيد من حظوظه في الترقية. وقال النعيمة: «أنا كنت مطيعاً لرؤسائي طيلة حياتي، وكنت أحرص على نجاحهم، وهذا سر نجاحي».



## توقعت استحواد الإنتاج الأميركي على جزء من حصة «أوبك»

## وكالة الطاقة: صناعة النفط بحاجة لمزيد من الاستثمارات

تلندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إنه من المتوقع أن ينمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة ليستحوذ على جزء من حصة منتجي «أوبك» في السوق، ولتقترب الدولة التي كانت في فترة ما من أكبر مستوردي النفط في العالم، من تحقيق الاكتفاء الذاتي. إلا أن الوكالة أكدت في الوقت ذاته أن قطاع الصناعات النفطية بحاجة إلى زيادة في الاستثمارات لتلبية الطلب المتزايد، خصوصاً أن النفط الصخري المزدهر في الولايات المتحدة لن يلبى هذه الحاجات إلا لعامين إضافيين. وقال رئيس الوكالة فاتح بيرويل في بيان نشر التقرير السنوي حول أسواق النفط، إن «الولايات المتحدة ستشارك بصمتها على بورصات النفط العالمية في السنوات الخمس المقبلة»، إلا أن بيرويل أشار إلى أن «أفاق الاستثمار المحدودة على المستوى العالمي لا تزال مصدر قلق»، في الوقت الذي تواجه فيه الصناعة النفطية طلباً متزايداً، مع جفاف كثير من الآبار. وتابع بيرويل: «نحتاج إلى مزيد من الاستثمارات لتعويض تراجع آبار النفط؛ إذ علينا أن نؤمن بديلاً لثلاثة ملايين برميل في اليوم من التراجع في السنة، وفي الوقت نفسه تلبية طلب قوي متنامٍ».

الطبيعي مليون برميل يوميا لتصل إلى 4,7 مليون برميل يوميا بحلول 2023. ومن المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج السوائل إلى نحو 17 مليون برميل يوميا في 2023 ارتفاعاً من 13,2 مليون في 2017، لتصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للسوائل بفارق كبير. وقال فاتح بيرويل، المدير التنفيذي للوكالة في توقعات السوق لأجل المتوسط: «ستضع الولايات المتحدة بصمتها في السوق العالمية للنفط خلال السنوات الخمس المقبلة». ونمو الإنتاج من الولايات المتحدة والبرازيل وكندا والنرويج سيجفي بنمو الطلب العالمي على النفط حتى عام 2020 ويتجاوز، بحسب الوكالة، التي أضافت أنه ستكون شمة حاجة لمزيد من الاستثمارات لتعزيز الإنتاج لاحقاً. ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج من الدول غير الأعضاء في «أوبك» بواقع 5,2 مليون برميل يوميا بحلول عام 2023 إلى 63,3 مليون برميل يوميا، وستمثل الولايات

## الأعمال الجديدة تعود للنمو في القطاع الخاص

## مصر تدرس تأسيس صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية

الجديدة، وطلبات التصدير الجديدة، والتفاوض جبال الأعمال ضمن النطاق الإيجابي، مما يدعم رؤيتنا لتحقيق الاقتصاد المصري المزيد من القوة، وتوقعاتنا بأن أرقام المؤشر الرئيسي ستبدأ بركس عتبة 50,0 نقطة بنقطة أرباح أكبر خلال الأرباع المقبلة». وأشارت بيانات شهر فبراير إلى أدنى مستوى لفقدان الوظائف في مصر منذ شهر يونيو (حزيران) 2015، حيث كان معدل الانكماش هامشياً فقط في مجمله. وتراجع تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج في المؤشر، وسجل أقل من المتوسط التاريخي. ومع ذلك، فقد ظل معدل التضخم حاداً في مجمله، وأشارت شركات عديدة إلى ارتفاع الأجور وتكاليف المواد الخام. وارتفعت أسعار المنتجات بوتيرة قوية خلال شهر فبراير، انعكاساً لارتفاع متوسط أسعار التكلفة لدى شركات القطاع



تتطلع الحكومة المصرية ل طرح أسهم في 10 شركات في البورصة لجذب المستثمرين الأجانب (رويترز)

ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط، من 49,9 نقطة في شهر يناير الماضي، إلى 49,7 نقطة في شهر فبراير. ومع ذلك فقد سجل مؤشر (PMI) الرئيسي أعلى من المتوسط التاريخي، مع تدهور هامشي فقط في اقتصاد القطاع

الجدول الزمني لمثل تلك الصفقات يتجاوز العام. وقال إن الخطط قيد المراجعة من قبل مجلس الوزراء، وأنه ستكون هناك حاجة إلى سن قانون أولاً قبل تنفيذ عمليات البيع. تأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي تحسن فيه إقبال المستثمرين على مصر خلال الأشهر الأخيرة بعد سنوات من الاضطرابات السياسية. وتشجع المستثمرون بالإصلاحات التي نفذتها مصر، بالإضافة إلى كشف غاز ضخم، وتبسيط قواعد تنفيذ المشاريع، وخفض قيمة العملة المحلية. وعلى صعيد شركات القطاع الخاص في مصر، أشارت بيانات شهر فبراير (شباط) الماضي، إلى عودة التوسع في إجمالي الطلبات الجديدة وارتفاع أعمال التصدير الجديدة، ونمو الطلب على السلع والخدمات المصرية. وبهذه النتيجة تنتهي سلسلة انكماش استمرت شهرين. وسجل مؤشر مديري

الجدول الزمني لمثل تلك الصفقات يتجاوز العام. وقال إن الخطط قيد المراجعة من قبل مجلس الوزراء، وأنه ستكون هناك حاجة إلى سن قانون أولاً قبل تنفيذ عمليات البيع. تأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي تحسن فيه إقبال المستثمرين على مصر خلال الأشهر الأخيرة بعد سنوات من الاضطرابات السياسية. وتشجع المستثمرون بالإصلاحات التي نفذتها مصر، بالإضافة إلى كشف غاز ضخم، وتبسيط قواعد تنفيذ المشاريع، وخفض قيمة العملة المحلية. وعلى صعيد شركات القطاع الخاص في مصر، أشارت بيانات شهر فبراير (شباط) الماضي، إلى عودة التوسع في إجمالي الطلبات الجديدة وارتفاع أعمال التصدير الجديدة، ونمو الطلب على السلع والخدمات المصرية. وبهذه النتيجة تنتهي سلسلة انكماش استمرت شهرين. وسجل مؤشر مديري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير قطاع الأعمال المصري خالد بسوي، أمس (الإنفين)، إن بلاده تدرس إنشاء صندوق ثروة سيادي لإدارة الشركات الحكومية في الوقت الذي تخطط فيه لإدراج تلك الشركات في البورصة. وأبلغ بسوي مؤتمراً في دبي أن فكرة الصندوق تجري دراستها داخلياً، وإنها في مراحلها المبكرة. كان وزير المالية المصري عمرو الجارحي قد أبلغ «رويترز» يناير (كانون الثاني) الماضي، أن بلاده تتطلع إلى طرح أسهم في 10 شركات حكومية في البورصة خلال الأشهر الـ18 القادمة ضمن توجه لجذب المستثمرين الأجانب. وأبلغ بسوي الصحفيين أن مصر تتطلع لجمع ما بين ملياري و3 مليارات دولار من بيع حصص في شركات حكومية قبيل الإدراج الرسمي لتلك الشركات، موضحاً أن



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,64	9,20	1508	2,39
ج. استرليني £	5,19	5,04	0,53	5,09	0,52	0,42	0,98	24,43	12,74	2087	3,31
يورو €	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,75	11,34	1858	2,95

بكين تلوح بإجراءات صارمة... وترودو يصف الرسوم بـ«غير المقبولة»

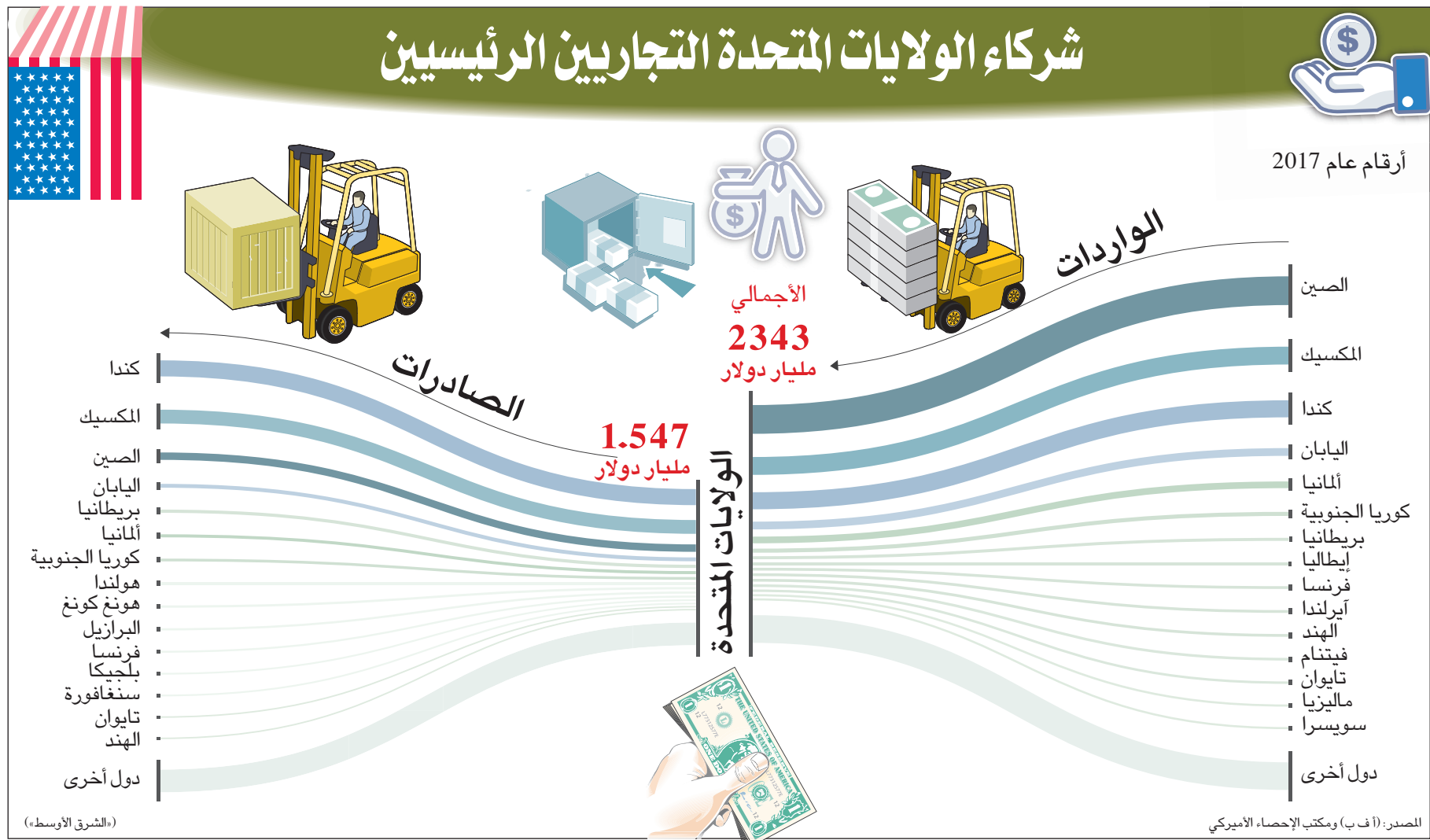
أوروبا تدرس الرد عملياً على «حمائية» ترمب وماكرون يحذر من «خسارة جماعية»

قالت نهاية الأسبوع الماضي إن أوروبا تستطيع أن تفرض رسوماً مضادة على «جميع المنتجات الأميركية» التي ستدخل السوق الأوروبية، الأمر الذي سيحول ضخ الصلب والألمنيوم إلى بلدان الاتحاد الأوروبي التي ستستفيد من رخص ثمنهما.

وفي سياق متصل، حذرت أستراليا أول من أمس من عاقبة تبادل الإجراءات الانتقامية، ومن اندلاع حرب تجارية يمكن أن تؤدي إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، فيما سعت إلى ضمان إعفاء صناعة الصلب والألمنيوم الأسترالية من رسوم الاستيراد التي فرضها الرئيس الأميركي. وحاولت كانبيرا إقناع الولايات المتحدة باستبعاد أستراليا من هذه الرسوم الثقيلة، مشيرة إلى تفاهم تم التوصل إليه مع واشنطن خلال قمة العشرين العام الماضي. كما برزت مخاوف على صعيد السوق المحلية من أن هذه الرسوم الأميركية قد تعرق الأسواق بوضوح رخيصة، كانت مخصصة في الأصل للتصدير إلى السوق الأميركية.

وقال وزير التجارة الأسترالي ستيف شوبو لقناة «سكاى نيوز» أستراليا يوم الأحد: «لقد رأينا في اليومين السابقين ردوداً من كندا والاتحاد الأوروبي. ورأينا الحكومة الأميركية تعود للحد من فرض رسوم على السيارات».

وأضاف: «هذا ما يقلقني، إذا استمرنا برؤية هذا التصعيد



تندن: «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، أن المفوضية ستخضع غدا الأربعاء في اتخاذ إجراءات مضادة للتعريفات الجمركية التي حدها الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن رد الاتحاد الأوروبي سيكون «سريعاً وحازماً ومتناسباً». فيما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الاتحاد الأوروبي عليه اتخاذ تحركات عاجلة في منظمة التجارة العالمية حال فرض الولايات المتحدة قوماً في فرض رسوم على وارداتها من الصلب والألمنيوم.

وأضاف ماكرون في تصريحات له أمس، أن الإجراءات المعلنة عنها من جانب ترمب تمثل «نزعة قومية» من قبل الإدارة الأميركية وإجراءات حمائية يخسر فيها الجميع. مشيراً إلى أنه من الهام تحرك الاتحاد الأوروبي بشكل عاجل ومناسب داخل منظمة التجارة العالمية لمواجهة تلك الإجراءات.

وكان ترمب أعلن يوم الخميس الماضي عن خطط لفرض تعريفات جمركية بنسبة 25 في المائة على جميع الصلب المستورد، و10 في المائة على فئات واسعة من واردات الألمنيوم، مما دفع الشركاء التجاريين إلى النظر في اتخاذ تدابير انتقامية.

وفي وقت لاحق الأسبوع الماضي، مضى ترمب بعيداً في تصعيده غير المسبوق، حين قال إن الحرب التجارية أمر جيد وسيسهل الفوز بها. كما أكد أنه سيقوم على إجراء لفرض التعريفات الجمركية هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، مارجرييتيس شيناس، أمس الاثنين «إن الملف سيكون على جدول أعمال المفوضية يوم الأربعاء، حيث سيناقش المفوضون رد فعلنا الذي سيكون سريعاً وثابتاً ومتناسباً».

وأضاف أن رد الاتحاد الأوروبي سيكون «متوافقاً تماماً» مع قواعد منظمة التجارة العالمية. وقال: «إذا كانت الإجراءات التي

إلى الصناعات التكميلية التي تعتمد عليها. مشيرة إلى أن ترمب خالف اتفاقية التجارة الدولية التي وقعها الولايات المتحدة، الأمر الذي سيدفع اقتصادات كبرى للرد بشكل مباشر على الخطوة الأميركية المخيرة للحد. وتوقعت المجلة أن الاتحاد الأوروبي سيقوم بإعلان قائمة من المنتجات الأميركية التي سيتم فرض رسوم على دخولها إلى السوق الأوروبية، وذلك بنسبة تقرب من 40 في المائة كرد فوري على قرار ترمب. وكانت مسؤولة التجارة في منظمة الاتحاد الأوروبي، سيسيليا مالمستورم،

جاستن ترودو قد وصف اقتراح التعريفات الضريبية لترمب بأنه «غير مقبول على الإطلاق».

وخلال الأيام الماضية، حذر صندوق النقد الدولي من أن القيود الأميركية على استيراد الصلب والألمنيوم ستسبب في أضرار اقتصادية واسعة النطاق، وستشمل الاقتصاد الأميركي نفسه، وحث واشنطن وشركاءها التجاريين على تسوية خلافاتهما بشأن التجارة.

وأوضحت مجلة «ذا إيكونوميست» البريطانية أن خطوة الخطوة الأميركية ستؤثر على تجارة الصلب العالمية إضافة

إلى الصلب والألمنيوم سيتم إلغاؤها بالنسبة للمكسيك وكندا «في حال الوصول لاتفاق عادل وجديد بشأن اتفاقية التجارة في أمريكا الشمالية (نافتا)»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لديها عجز تجاري ضخم مع المكسيك وكندا.. ومعيداً تأكيد موقفه من أن اتفاق «نافتا»، الذي يعاد النظر فيه حالياً، كان «صفقة سيئة لبلادها».

وأشترط ترمب أن تقوم كندا بمعاملة مزارعي الولايات المتحدة بطريقة أفضل، بالإضافة إلى وقف المكسيك تهرب المخدرات عبر الحدود للولايات المتحدة. وكان رئيس الوزراء الكندي

وأشارت صحيفة «ساوث تشاينز مورنينغ بوست» إلى أن القرار الأميركي أثار ردود أفعال عنيفة عالمياً، حيث أعرب زعماء من كل من آسيا وأوروبا عن غضبهم وتعهدوا باتخاذ إجراءات انتقامية.

ولجأ ترمب إلى موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الاثنين للتأكيد على موقفه، حيث كتب: «يجب علينا حماية الصلب الأميركي من أجل حماية بلدنا». وفي تغريدة أخرى، قال ترمب إن الرسوم على واردات

وقال وانغ هيغون مدير مكتب التحقيقات التجارية بوزارة التجارة الصينية في بيان أول من أمس، إن تحرك الولايات المتحدة لفرض الرسوم الجمركية من شأنه أن يلحق ضرراً بالغاً باليات التجارة متعددة الأطراف التي تمثلها منظمة التجارة العالمية، وسيكون لها أيضاً بالتاكيد أثر سلبي كبير على النظام التجاري الدولي.

وأضاف البيان: «إذا كانت الإجراءات الأخيرة للولايات المتحدة ستضر بالصالح الصيني، فإن الصين ستعمل مع الدول المتضررة الأخرى في اتخاذ

أعلنها الرئيس الأميركي تحقق بطريقة تؤثر على المصالح الأوروبية، فإننا سنرد بطريقة حاسمة ومتناسبة، ولكن صارمة بشكل يتناسب مع منظمة التجارة العالمية». مشيراً إلى أن الإجراءات المضادة ضرورية للدفاع عن المصالح الأوروبية، موضحاً «أنها لا تتعلق بتصعيد أي شيء».

وبيّنما تدرس أوروبا طرق التعامل الأمثل مع قرار ترمب، أكدت الحكومة الصينية أنها ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة وستعمل مع الدول الأخرى للتصدي للتدابير «التعسفية» التي تتخذها الإدارة الأميركية.

التسوق عبر الإنترنت ينقذ مبيعات التجزئة

تراجم مفاجئ في النمو الاقتصادي بمنطقة اليورو

ويبلغ معدل الزيادة السنوي 2,2 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، و2,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، في الوقت الذي زادت فيه أسعار الطاقة 0,5 في المائة فقط على أساس سنوي في يناير. مقابل 2,7 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) و1,1 في المائة في نوفمبر.

ومع استبعاد أسعار الطاقة المتقلبة، يكون التضخم في أسعار المنتجين بلغ 1,9 في المائة في يناير على أساس سنوي من دون تغيير يذكر عن ديسمبر (كانون الأول). واتجاهات التضخم في أسعار المستهلكين.

البريدية عبر الإنترنت 8,8 في المائة، ارتفاعاً من 7,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وكانت بيانات من (يوروستات) أظهرت قبل يومين أن أسعار تسليم باب المصنع في منطقة اليورو زادت بوتيرة بطيئة في يناير بسبب تباطؤ حد في نمو أسعار الطاقة. وقال يوروستات إن أسعار المنتجين الصناعيين زادت 0,4 في المائة على أساس شهري في يناير كما توقع خبراء اقتصاد في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، فيما زادت 1,5 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بتوقعات السوق بزيادة 1,6 في المائة.

زيادة شهرية نسبتها 0,3 في المائة، وسنوية نسبتها 2,1 في المائة. كما عدل المكتب بيانات شهر ديسمبر (كانون الأول) برفعها على أساس شهري إلى مستوى «سالب 1» في المائة، من حسابات أولية عند «سالب 1,1» في المائة، وعلى أساس سنوي إلى 2,1 في المائة من 1,9 في المائة.

وأظهرت البيانات أن النسبة السنوية في يناير تآثرت بشكل أساسي بزيادة نسبتها 3,8 في المائة في مبيعات السلع غير الغذائية، مقارنة بزيادة سنوية نسبتها 2,3 في المائة. وكان خبراء اقتصاد توقعوا في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»

ويواجه ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو الآن فترة طويلة من عدم الاستقرار السياسي بعدما أقرت الانتخابات برلماناً بلا أغلبية لفظ منه الناخبون الأحزاب التقليدية بصوتوا بأعداد كبيرة لصالح أحزاب يمينية.

وهبط اليورو 0,3 في المائة، وجرى تداوله عند 1,2282 دولار، متجهاً صوب أدنى مستوى في سبعة أسابيع البالغ 1,21545 الذي لاسمه يوم الخميس. ومقابل العملة اليابانية، انخفضت العملة الأوروبية الموحدة إلى 129,35 ين، وهو أدنى مستوى منذ أواخر أغسطس (آب).

من جهة أخرى، أظهرت بيانات

3 أشهر خلال فبراير ليصل 56,2 نقطة، مقابل 58 نقطة في يناير السابق له.

من جانبه، قال كريست وليامسون كبير الخبراء الاقتصاديين بالشركة إن «الوقت مبكر جداً للحد من قراءة هذا الجراج».

وتأثراً بالأوضاع السياسية، هبط اليورو أمس مسجلاً أدنى مستوى في ستة أشهر مقابل الين الخاص بمنطقة اليورو بفعل تباطؤ الإيطالي إلى أداء فاق التوقعات للأحزاب المتشككة في اليورو، في حين لم يحقق أي من التكتلات الحزبية الكبرى أغلبية واضحة.

تبادل نمو النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بشكل مفاجئ خلال القراءة النهائية لشهر فبراير (شباط) الماضي، مع تباطؤ أداء القطاع الخاص في ألمانيا وفرنسا، إضافة إلى حالة عدم اليقين السياسي التي تشهدها كل من ألمانيا وإيطاليا. وأعلنت مؤسسة «ماركت» لأبحاث السوق، أمس الاثنين، أن مؤشر مديري المشتريات المجمع سجل مستوى 57,1 نقطة في فبراير الماضي، متراجعا من أعلى مستوى في 12 عاماً عند 58,8 نقطة والمعدل في يناير (كانون الثاني) السابق له.

الأول من نوعه بدعم مالي يناهز 4,52 مليون دولار

الحكومة المغربية توقع اتفاقاً مع غرف الصناعة والتجارة لتطوير أدائها



وزير التجارة والصناعة والاقتصاد والمالية لدى توقيع الاتفاق («الشرق الأوسط»)

أهمية انخراطهم «في قلب المعركة التي تخوضها البلاد ضد البطالة»، وخلق مناصب شغل أكثر للشباب، مشدداً في الآن ذاته على أهمية دور غرف التجارة والصناعة والخدمات في «معركة التنمية ومحاربة البطالة، وتنزيل مشروع الجهوية المتقدمة».

ودعا بوسعيد الغرف ورؤساءها إلى التمتع الجيد في القيام بأدوارها الأساسية في التطوير وتنويع الخدمات المقدمة للتجار وأصحاب الشركات الصغرى، معتبراً أن الغرف «عنصر أساسي في قلب التحديات التي تخوضها بلادنا»، مؤكداً حاجة البلاد إلى «أشياء مغايرة بأسلوب مغاير، من أجل أن تكونوا في الموعد بلوغ الأهداف التي نطمح لها».

وتدخل الشراكة المحفزة لتحول شامل ومتكامل للمؤسسات التمهيلية، في إطار تطبيق الاتفاقية الإطار الموقعة بين الحكومة وفيدرالية غرف

«خلق فرص الشغل».

وأكد العلمي في كلمة بالمناسبة، أن الشراكة التي وقعتها الحكومة مع فيدرالية الغرف هي «الأولى من نوعها، ولأول مرة في تاريخنا نصل لهذا المستوى من الشراكة بين الحكومة وغرف التجارة والصناعة والخدمات ببلادنا»، مشدداً على أن هذه الشراكة «ستوفر في السنوات المقبلة، وتكسب المغرب نتائج طيبة على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وزاد الوزير موضحاً أنه «من المستحيل أن يتطور الاقتصاد الوطني إذا لم يكن يتوفر على غرف تجارية وصناعية في المستوى الدولي»، لافتاً إلى أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز قدرات هذه المؤسسات والشركاء المهمة: «ونحن متفائلون ببلوغ هذا الهدف في السنوات المقبلة».

وأفاد العلمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على هامش حفل التوقيع،

وقعت الحكومة المغربية ممثلة بوزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، اتفاقية شراكة مع فيدرالية الغرف هي «الأولى من نوعها، ولأول مرة في تاريخنا نصل لهذا المستوى من الشراكة بين الحكومة وغرف التجارة والصناعة والخدمات ببلادنا»، مشدداً على أن هذه الشراكة «ستوفر في السنوات المقبلة، وتكسب المغرب نتائج طيبة على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وزاد الوزير موضحاً أنه «من المستحيل أن يتطور الاقتصاد الوطني إذا لم يكن يتوفر على غرف تجارية وصناعية في المستوى الدولي»، لافتاً إلى أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز قدرات هذه المؤسسات والشركاء المهمة: «ونحن متفائلون ببلوغ هذا الهدف في السنوات المقبلة».

وأفاد العلمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على هامش حفل التوقيع،

وقعت الحكومة المغربية ممثلة بوزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، اتفاقية شراكة مع فيدرالية الغرف هي «الأولى من نوعها، ولأول مرة في تاريخنا نصل لهذا المستوى من الشراكة بين الحكومة وغرف التجارة والصناعة والخدمات ببلادنا»، مشدداً على أن هذه الشراكة «ستوفر في السنوات المقبلة، وتكسب المغرب نتائج طيبة على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

وزاد الوزير موضحاً أنه «من المستحيل أن يتطور الاقتصاد الوطني إذا لم يكن يتوفر على غرف تجارية وصناعية في المستوى الدولي»، لافتاً إلى أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز قدرات هذه المؤسسات والشركاء المهمة: «ونحن متفائلون ببلوغ هذا الهدف في السنوات المقبلة».

وأفاد العلمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على هامش حفل التوقيع،



الدعم الحكومي للمشروعات الصغيرة يرتفع إلى 1,4 مليار دولار

## توقعات بزيادة الصادرات الزراعية التركية إلى روسيا بعد رفع القيود اليوم



يأمل المصدرون الأتراك في استرجاع حجم صادرات الفواكه والخضراوات لروسيا إلى مستويات ما قبل الأزمة (رويترز)

أفتره: سعيد عبد الرازق

توقع مصدرون أتراك أن تتجاوز صادرات الفواكه والخضراوات إلى روسيا حاجز المليار دولار سنويا بعد الإعلان عن رفع القيود المفروضة على استيراد بعض المنتجات التركية اعتباراً من اليوم (الثلاثاء). واعتبر عضو مجلس إدارة مجلس المصدرين الأتراك، رئيس اتحاد مصدري الفواكه والخضراوات الطازجة في منطقة إيجة (غرب تركيا)، رضا سيار في تصريحات أمس أن رفع روسيا التدرجي للقيود التي كانت قد فرضتها عام 2016 على خلفية حادث إسقاط المقاتلة الروسية على حدود سوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، على استيراد بعض الفواكه والخضراوات التركية سيؤدي إلى زيادة الصادرات التركية إليها.

وقررت روسيا رفع القيود اعتباراً من اليوم على واردات الفلفل والباذنجان والخس والرمان والقرع (الكوسة) من تركيا، ويأمل المصدرون الأتراك في استرجاع حجم صادرات

الفواكه والخضراوات إلى روسيا قبل الأزمة، وتجاوزها أيضاً. وبحسب إحصاءات مجلس المصدرين الأتراك، شهدت صادرات الفواكه والخضراوات الطازجة من تركيا إلى روسيا ارتفاعاً خلال الشهرين الأولين من عام 2018 بنسبة 65 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، لترتفع من 66 مليوناً إلى 109 ملايين دولار.

وبلغت قيمة الصادرات التركية إلى روسيا 938 مليون دولار عام 2014، و877 مليون دولار عام 2015، و331 مليون دولار عام 2016. و638 مليون دولار العام الماضي (2017). وبلغت قيمة الصادرات التركية إلى روسيا 877 مليون دولار عام 2015، و331 مليون دولار عام 2016. و638 مليون دولار العام الماضي (2017).

وبحسب ما أعلنه اتحاد مصدري البنقد والمكسرات في البحر الأسود، فإن حجم الصادرات خلال الأشهر الستة الأولى من موسم تصدير البنقد 2017-2018، والتي تغطي الفترة من سبتمبر

(أيلول) 2017 إلى أغسطس (آب) 2018، ارتفع بنسبة 30,1 في المائة، في حين انخفضت قيمته بنسبة 3,28 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من الموسم السابق. وأظهرت إحصاءات الاتحاد أن أكثر من 75 في المائة من صادرات البنقد في تركيا بهذه الفترة توجهت إلى الاتحاد الأوروبي، بقيمة 820,1 مليون دولار. وصدرت تركيا قرابة 236 ألف طن من البنقد، وحصلت على 1,88 مليار دولار، خلال موسم تصدير البنقد للفترة من 2016 إلى 2017.

ويأتي البنقد على رأس قائمة الصادرات الزراعية في تركيا، وتشتهر تركيا وبخاصة مدينة طرابزون بإنتاج وتصدير البنقد لنحو 122 دولة حول العالم، ويغطي البنقد التركي 75 في المائة من حاجة العالم للبنقد.

وجاءت دول أوروبا في مقدمة مستوردي البنقد، فيما احتلت الصين المرتبة الثانية، وقال أدب سيفينش رئيس اتحاد مصدري البنقد إن تركيا صدرت 7 آلاف و307 أطنان من البنقد إلى الصين خلال عام 2017. مقارنة

مع 3 آلاف و865 طناً في 2016. وذكر أن تركيا تعزز توسيع سوق البنقد التركي وزيادة إنتاجه وتصديره إلى العالم، وتأمل بزيادة حجم صادرات البنقد إلى الصين خلال العام الجاري.

على صعيد آخر، أعلن اتحاد مصدري صناعة السيارات التركي أن صادرات السيارات حملت الرقم القياسي في الصادرات خلال فبراير (شباط) الماضي على أساس شهري، وبلغت قيمتها 2,8 مليار دولار. وبحسب معطيات الاتحاد، فإن الصادرات في شهر فبراير الماضي ارتفعت بنسبة 28 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2017.

وتصدر الاتحاد الأوروبي قائمة المستوردين للسيارات المصنعة في تركيا، واحتلت ألمانيا المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للسيارات من تركيا، تليها إيطاليا ثم فرنسا.

في شأن آخر، قدمت الحكومة التركية ما يقرب من 5,3 مليار ليرة تركية (نحو 1,4 مليار دولار) لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اعتباراً من بداية العام الجاري.

وأعلن رئيس الوزراء بين علي يلدرم، خلال حفل توزيع جوائز تكريم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تركيا، أن الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ارتفع من 14,5 مليون ليرة تركية (نحو 3,8 مليون دولار) عام 2002، إلى 5,3 مليار ليرة (نحو 1,4 مليار دولار) حالياً.

وقال يلدرم إن الحكومة رفعت أيضاً من الحد الأقصى لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لـ 40 مليون ليرة (نحو 10,5 مليون دولار) إلى 125 مليون ليرة (نحو 32,8 مليون دولار).

وأشار إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة، تشكل نحو 51 في المائة من فرص العمل في تركيا، قائلًا إن هذه الشركات تساهم بجزء كبير أيضاً من صادرات تركيا.

في السياق ذاته، قال فاروق أوزلو وزير العلوم والتكنولوجيا التركي، إن الحكومة ستعمل على تقديم نحو 524 مليون ليرة (نحو 137,3 مليون دولار) لدعم 2049 شركة صغيرة ومتوسطة عام 2018.

زيادة بتوقعات التقلبات المالية

## الحذر يغلب على رؤية الألمان للأسواق في 2018

برلين، اعتدال سلامة  
كان العام الفائت عامًا تاريخيًا في أعين المستثمرين الألمان الذين حصدوا منه نتائج مالية مبهرة ومليئة بالإنجازات التي خاضت في بعض الأحيان الأسواق المالية الدولية. أما هذا العام فيحيطه الحذر وفق آراء خبراء المال الألمان الذين يرون تقلبات قوية في الأسواق المالية.

تحول دون أن يتشجع المستثمرون الألمان في تنفيذ خططهم المالية قصيرة الأمد. أما عن الفترة القادمة متوسطة الأمد، فيقول الخبير المالي كريستيان فايسفلوغ في بون إن نسبة المستثمرين الألمان الذين يتوقعون انتعاشاً للأسواق القادمة الدولية في الأشهر الستة القادمة تراجعت من 48 إلى 45 في المائة. أما أولئك الذين يتوقعون مرور هذه الأسواق بفترة غير محددة بعد من الضعف والتقلبات، فقفزت نسبتهم من 15 إلى 24 في المائة. ما يضع المناخ الاستثماري الألماني في حالة من الترقب والحذر.

والسلافت اعتماداً على إحصائيات فايسفلوغ، إن نسبة المستثمرين الألمان الذي يتوقعون أجواء صافية للبورصات العالمية، وبالتالي انتعاشاً في قيمتها

سوقية ما بين 3 إلى 10 في المائة، تراجعت من 45 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 41 في المائة اليوم. في حين يوجد 4 في المائة من المستثمرين الألمان مقتنعين بأن العام سيشهد انتعاشاً للبورصات يتجاوز 10 في المائة لناحية القيمة السوقية. كما تتراجع من 37 إلى 31 في المائة نسبة المستثمرين الألمان الذين يتوقعون تقلبات صعودية أم نزولية لا تتجاوز 3 في المائة من قيمة البورصات الدولية.

وحسب تحليل خبير الاقتصاد ماركوس فاندلر في العاصمة برلين، فإن ما خسرت بورصة «بول سنترت» مؤخرًا، وما تبعه من تآكل في قيمتها يبلغ ما 10 في المائة مقارنة بأقصى مداه وصلت إليه في العام الماضي، لا سيما على مستوى مؤشر «داو جونز»، تسبب بصاع لم يهتبه بعد لدى المستثمرين الألمان والأجانب

## تفاقم أزمة الديون المدومة في البنوك

## تاجر ماس محتال يكشف هشاشة الرقابة على مصارف الهند



البنك المركزي في الهند

هروبهم بتلك الأموال تكون كبيرة إلى حد بعيد.

## الرقابة الضعيفة تؤدي للاحتيال

ويحدث الاحتيال على البنوك نتيجة لتصرفات مخالفة يقدم عليها موظف أو أكثر في البنك في ظل تراخي عمليات المراقبة، ويرجع ذلك إلى ضعف أنظمة الإدارة في البنوك. فالمرجعون غير الأخفاء، سواء داخل البنك أو خارجه، وأعضاء مجلس الإدارة المتهاونون جميعهم متورطون في عمليات الاحتيال. واستمرار الحال على ما هو عليه يعني انتعاش الفساد مع مرور الوقت.

وقد فشل البنك المركزي في توفير الرقابة على نظام إدارة المخاطر لتفعيل نظام مراقبة فعال، وتعتق تغيير العملة. فقد عمل المنورطون في

على شطب حالات الاحتيال من كشوف الموازنة الخاصة بها بصفة دورية والاختفاء بالإشارة إليها باعتبارها «ديونا مدومة». وعندما تزيد الخسائر في بنوك القطاع العام، تصحب الحكومة مجبرة على تعويضها. فقد كشف تقرير نشرته صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن أن الحكومة صخت 40,3 مليار دولار إلى البنوك التابعة لها على مدار الـ 11 عاماً الماضية.

ومن الواضح أن البنوك على خطأ في أغلب الحالات والسبب أنها تفتقد إلى البيات رقابة مناسبة، وما يزيد اللوم هو افتقارها لإدارة ذات الكفاءة. والسبب في أن كثيراً من رجال الأعمال الهنود يتعشرون عن سداد الديون يعود بدرجة كبيرة لبطء القضاء الهندي، وبفضل اقترابهم من الساسة، فإن فرص

دولار على مدار السنوات المالية الخمس الماضية حتى 31 مارس (آذار) الماضي. (آذار) المالية هذه الحالات، خدع المقترضون البنوك بأن لجأوا إلى دول أخرى لا تطبق فيها إجراءات تبادل المجرمين إلا في أضيق الحدود. ورغم ممارسات الإقراض الضعيفة وهشاشة الضمانات المفروضة على البنوك التي تلتزمها بالكشف عن المقترضين المخالفين التي ساعدت كثيراً منهم على خداع البنوك، فإن الارتباطات السياسية وصعوبة إجراءات التقاضي وكذلك تعقيدات تبادل المجرمين بين الدول جميعها ساعدت المخالفين على الفرار من يد العدالة والعيش في رغد في أراضي دول أجنبية.

وقد أظهرت بيانات بنك الاحتياطي الفيدرالي الهندي (البنك المركزي) التي نشرتها وكالة «رويترز»، أن إجمالي حالات الاحتيال التي تعرضت لها البنوك المقرضة بلغت 8670 حالة بإجمالي 9,58 مليار

الحالات أن استغللت شركته فارق السعر بين العملة المحلية والعملات الأجنبية لتحقيق مكاسب ذاتية. ويرى برادي شاه، مؤسس شركة التصنيف «كريسل»، أن الكشف عن جرائم الاحتيال الأخيرة قد يعكس مشكلة فساد متصالة في البنوك الحكومية الهندي، مضيفاً أنه «من دون شك، لا يزال هناك كثير من الجرائم التي لم يكشف اللثام عنها بعد».

## أكثر من 8 آلاف حالة احتيال

وقد أظهرت بيانات بنك الاحتياطي الفيدرالي الهندي (البنك المركزي) التي نشرتها وكالة «رويترز»، أن إجمالي حالات الاحتيال التي تعرضت لها البنوك المقرضة بلغت 8670 حالة بإجمالي 9,58 مليار

مثل الاتصالات والتعدين. وزادت مشكلة الديون المدومة في الهند بعد أن وصل إجمالي القروض العاطلة إلى ما يقارب 150 مليار دولار بنهاية عام 2017. وبسبب الخلف عن سداد الديون، كان على البنوك من الفاسدين والمحتملين، مليار دولار في مدار خمسة أعوام تنتهي في 31 مارس 2017. وكانت الحكومة في الماضي تستخدم أموال داعي الضرائب لإنقاذ البنوك الحكومية المتعثرة، ومن المرجح أن تتكلف آخر عمليات إنقاذ لمساعدة 20 جهة حكومية مقرضة نحو 13,8 مليار دولار، حسب ما أعلنته الحكومة مؤخرًا.

«ما فعلته الحكومة كان ضرورياً جداً على المدى القصير، وهو ببساطة ما نحتاج إليه لتطوير هذه البنوك بصورة مستدامة»، كما قال سريكانث فاندلر، نائب رئيس مؤسسة موديس، في تصريح عن عملية إنقاذ البنوك لـ «سي إن بي سي». لكن الخبير الاقتصادي سني بي شاندرشاكور يلفت النظر إلى أنه «في الوقت الذي يودع فيه الناس العاديون مدخراتهم في هذه البنوك، تقوم الشركات بالاستيلاء عليها. ويضع هذا من ملاحظة أن الشركات الكبرى تتصرف بجرأة في تعاملهم مع النظام المالي، وتستطيع أن ترى ذلك بوضوح لو أنك لاحظت العدد المتزايد والمتكرر من حالات الاحتيال التي تقدم عليها الشركات مع كبرى البنوك في الهند. وحالة نيراف مودي ليست سوى حلقة في سلسلة الاحتيال على البنوك، هي مثال فقط».

وأضاف ساندرنا أن مثل تلك الحالات من شأنها أن تضعف من ثقة المستثمرين الدوليين لأنها تفضح الشركات التي يديرها أشخاص إما عديمو الكفاءة أو فاسدون.

عمليات الخداع في تجارة غير مرخصة، وفشلت أجهزة الدولة في تتبعها. وفي السياق نفسه، أفاد خبير الاقتصاد فيجاي ساندرنا، بأنه «لو أن الحكومة الهندي حريصة على تطهير النظام من الفاسدين والمحتملين، مليار دولار في مدار خمسة أعوام تنتهي في 31 مارس 2017. وكانت الحكومة في الماضي تستخدم أموال داعي الضرائب لإنقاذ البنوك الحكومية المتعثرة، ومن المرجح أن تتكلف آخر عمليات إنقاذ لمساعدة 20 جهة حكومية مقرضة نحو 13,8 مليار دولار، حسب ما أعلنته الحكومة مؤخرًا.

«ما فعلته الحكومة كان ضرورياً جداً على المدى القصير، وهو ببساطة ما نحتاج إليه لتطوير هذه البنوك بصورة مستدامة»، كما قال سريكانث فاندلر، نائب رئيس مؤسسة موديس، في تصريح عن عملية إنقاذ البنوك لـ «سي إن بي سي». لكن الخبير الاقتصادي سني بي شاندرشاكور يلفت النظر إلى أنه «في الوقت الذي يودع فيه الناس العاديون مدخراتهم في هذه البنوك، تقوم الشركات بالاستيلاء عليها. ويضع هذا من ملاحظة أن الشركات الكبرى تتصرف بجرأة في تعاملهم مع النظام المالي، وتستطيع أن ترى ذلك بوضوح لو أنك لاحظت العدد المتزايد والمتكرر من حالات الاحتيال التي تقدم عليها الشركات مع كبرى البنوك في الهند. وحالة نيراف مودي ليست سوى حلقة في سلسلة الاحتيال على البنوك، هي مثال فقط».

وأضاف ساندرنا أن مثل تلك الحالات من شأنها أن تضعف من ثقة المستثمرين الدوليين لأنها تفضح الشركات التي يديرها أشخاص إما عديمو الكفاءة أو فاسدون.

## تفاقم أزمة الديون المدومة

وقد تفاقمت مشكلة الديون المدومة في الهند منذ عام 2012 عندما توسعت البنوك في عمليات الإقراض بوتيرة سريعة، خاصة قطاعات كثيرة المشكّلات

والتربية والصحة والدفاع.



## حقق صافي أرباح 99 مليون دولار العام الماضي

## 1853 شركة مسجلة في مركز دبي المالي في 2017

وأضاف أنه «بناءً على ذلك، أطلقنا في العام 2017، عدداً من المبادرات التي تشجع الابتكار في القطاع المالي وتسهم بالتالي في تحقيق الشمول المالي على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. وقد ترافق ذلك مع مواصلة تطوير البنية التحتية المادية والتنظيمية والقانونية للمركز، بما يتيح لنا تمكين شركات التكنولوجيا المالية الصغيرة والمتوسطة، ومن ثم المساهمة في إحداث تغيير جذري في طريقة أسلوب مزاول الأعمال». وقال أمير: «سيبقى هذا الجانب أحد أهم محاور اهتمامنا بينما نتحرى فرصاً جديدة في عام 2018 وفق مسار واضح وجلي نحو تحقيق رؤية المركز للعام 2024».

من الشركات المالية المسجلة هي من الشرق الأوسط، و33 في المائة من أوروبا، و11 في المائة من آسيا، و10 في المائة من الولايات المتحدة، و10 في المائة من بلدان أخرى متنوعة. وشكل إجمالي المساحات التي تم تاجيرها في عام 2017، رقماً قياسياً أيضاً بالنسبة للمركز، الأمر الذي يشير إلى احتمالات النمو القوي في عدد القوى العاملة ضمن المركز مستقبلاً. إلى ذلك قال عارف أمير، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يبدع المركز المالي بشكل متواصل - والالتزام بثقافة الابتكار - من أجل إثراء وتعزيز كفاءة بيئته التشغيلية والتنظيمية بفضل قدرته على استشراف التوجهات المستقبلية».

معها مكانتها ضمن أهم وأرقى مراكز المال في العالم. من جانبه قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي في مؤتمر صحفي عقد أمس: «سنواصل دعم دور ومكانة دبي كمكون أساسي من النظام المالي العالمي، بينما نمضي قدماً نحو تحقيق هدفنا الطموح الذي أعلننا عنه في العام 2014، والمتمثل في مضاعفة حجم أعمالنا ثلاث مرات بحلول العام 2024». وسجل المركز رقماً قياسياً في عدد الشركات الجديدة التي انضمت إليه في عام 2017، بواقع 315 شركة، أي بمعدل 26 شركة جديدة كل شهر، محافظاً بذلك على تمثيل جغرافي واسع النطاق عما بعد آخر، إذ إن 36 في المائة



عيسى كاظم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس (الشرق الأوسط)

المختلفة وقطاع الخدمات المالية الذي أُنشئت فيه الإمارة تميزاً على مدار سنوات طويلة رسخت

مالية على مستوى العالم. قصة نجاح دبي وإنجازاتها المشرفة التي تقدم نموذجاً عالمياً يعبر بدقة عن مفهوم التنوع الاقتصادي.. قطاع الخدمات المالية يعتبر من أهم المساهمين في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة». وأكد استمرار المركز في تنفيذ استراتيجياته الطموحة مع توفير أرقى أشكال الشركائه الحاليين الذين وجدوا فيه الشريك الأمثل لدفع أعمالهم قدماً نحو مستويات أداء أعلى، بما يقدمه المركز من خدمات نوعية وبيئة أساسية رفيعة المستوى عالية الكفاءة والاعتمادية، وكذلك لشركائه المستقبليين، وبما يتماشى مع نهج دبي ورؤية قيادتها في دعم قطاعات الأعمال

221 مليون دولار، بينما ارتفع إجمالي أصوله إلى 3,55 مليار دولار، بزيادة نسبتها 15 في المائة مقارنة بالعام 2016، والتي كانت نحو 3,08 مليار دولار. وخلال الفترة ذاتها، نمت الأرباح التشغيلية لمركز دبي المالي العالمي، باستثناء مكاسب القيمة العادلة والعائدة إلى محفظة استثماراته العقارية، بنسبة 8 في المائة إلى 140 مليون دولار، مقارنة مع 130 مليون دولار خلال العام 2016. وقال الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، رئيس مركز دبي المالي العالمي: «يجسد مركز دبي المالي العالمي مع المكانة المتميزة التي نجح في تحقيقها ضمن أفضل 10 مراكز

استراتيجية النمو 2024، والتي تهدف إلى رفع عدد المؤسسات المسجلة النشطة لديه المتخصصة حصراً في المجال المالي إلى 1000 شركة، وإجمالي القوى العاملة لدى الشركات المسجلة فيه إلى 50 ألف موظف. وارتفع عدد الشركات المتخصصة في الخدمات المالية المسجلة لدى المركز إلى 473 شركة، في حين ارتفع تعداد القوى العاملة في المركز إلى 22,3 ألف موظف، وبلغ عدد مساحات التاجر نحو 384,2 ألف قدم مربعة إضافية من المساحات التجارية، محافظاً بذلك على نسبة إشغال عقاري تقارب 99 في المائة». واستقرت إيرادات المركز من أنشطة التاجر على قيمة تبلغ

دبي، «الشرق الأوسط» كشف مركز دبي المالي العالمي أن إجمالي عدد الشركات المسجلة النشطة لدى المركز من كافة أنحاء العالم سجل ارتفاعاً بنسبة 12 في المائة خلال العام الماضي، ليصل إلى 1853 شركة. وقال المركز أمس إنه سجل أداءً مالياً قوياً، من خلال ارتفاع صافي أرباحه بنسبة 25 في المائة ليصل إلى 99 مليون دولار، مقارنة مع 79 مليون دولار في العام 2016، باستثناء مكاسب القيمة العادلة البالغة 412 مليون دولار والعائدة إلى محفظة استثماراته العقارية. وبين مركز دبي المالي العالمي بحسب إعلان نتائجه أمس أنه أحرز تقدماً كبيراً على صعيد

## مؤشرات بارزة على تحسن خدمات المطارات المحلية

## السعودية تدعم تطوير مطاراتها المحلية عبر دراسات قياس مستوى الرضا

## دراسة سعودية؛

## السيارة الاقتصادية

## توفر 445 دولاراً سنوياً

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت إحصائية أجراها مركز كفاءة الطاقة السعودي، مدى تباين استهلاك الوقود بين سيارتين متوسطتي الحجم، إحداها مصنفة بأن اقتصاد الوقود فيها «ممتاز» وأخرى صنفت بمستوى «سيئ جداً». ويمثل مقياس اقتصاد الوقود المسافة التي تقطعها المركبة لكل وحدة من الوقود المستهلك، ووحدة قياسه تتمثل في عدد قطع الكيلومترات مقابل كل لتر يتم استهلاكه، حيث إن اقتصاد وقود سيارة يبلغ (15 كم-لتر) يعني أنها تسير 15 كيلومتراً حتى تستهلك لتراً واحداً من الوقود.

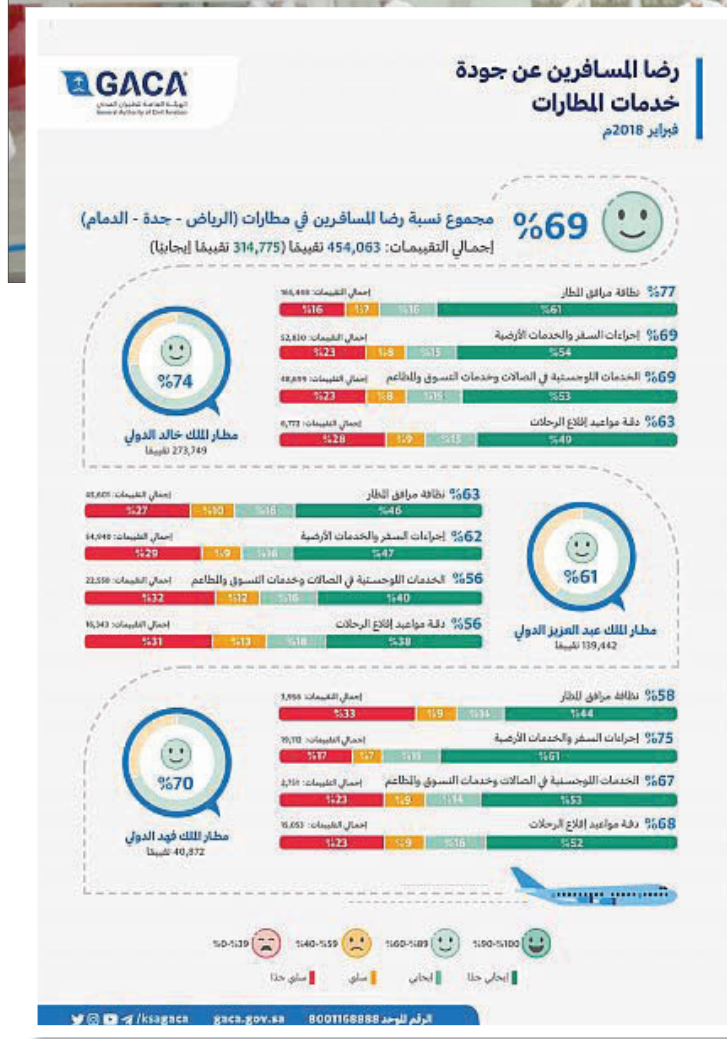
وعند مقارنة اقتصاد الوقود لسيارة سيدان متوسطة الحجم تستخدم نوع وقود 91، وتكون ضمن مستوى الممتاز في بطاقة اقتصاد الوقود، والتي تسير 26,1 كيلومتر لكل لتر واحد من الوقود، بنظيرتها التي تقع ضمن مستوى سيئ جداً في البطاقة، والتي تقطع 11,5 كيلومتر لكل لتر واحد من الوقود، فإن نتائج الاستهلاك مختلفة حتى على مستوى تكلفة الدفع السنوي والشهري بين السيارتين، إذ تبلغ التكلفة السنوية للسيارة ذات المستوى الممتاز نحو 1314 ريالاً (350,4 دولار)، بينما تبلغ تكلفة السيارة ذات المستوى السيئ جداً في بطاقة اقتصاد الوقود نحو 2983 ريالاً (795,4 دولار)، ما يعني فرقاً يصل إلى 1668 ريالاً (445 دولاراً).

وبالمقارنة بالاستهلاك الشهري فإن التكلفة لسيارة ذات المستوى الممتاز في بطاقة اقتصاد الوقود تبلغ نحو 110 ريالاً (29,3 دولار)، في الوقت الذي تبلغ فيه تكلفة السيارة ذات المستوى السيئ جداً نحو 249 ريالاً (66,4 دولار)، ويصل الفرق نحو 139 ريالاً (37 دولاراً). ويبدأ الاقتصاد السعودي تطبيق اقتصاد الوقود في أغسطس (آب) 2014، بهدف رفع مستوى وعي المستهلك باقتصاد الوقود في المركبات الخفيفة، وانضمت مبادرة اقتصاد الوقود لإطلاق بطاقة اقتصاد الوقود التي ترفع الوعي لدى المستهلك بكفاءة الطاقة في المركبات الخفيفة، كما تتيح إمكانية المقارنة بين استهلاك الوقود للسيارات المرغوب شراؤها.

ويقسم اقتصاد الوقود للمركبات إلى 6 مستويات، أعلاها ممتاز وأدناها سيئ جداً، وتتراوح كمية التوفير في الوقود بين كل مستوى (لون) وآخر بما بين 4,5 و5,5%، ويختظر أن يبدأ تطبيق المرحلة الثامنة من البطاقة على موديلات 2019، حيث تشمل البطاقة الجديدة على مستوى إضافي «ممتاز +»، لأفضل 10% من طرازات السيارات.



مطار الملك عبد العزيز في جدة (الشرق الأوسط)



الرياض، شجاع البقي

تعتبر دراسات قياس مستويات الرضا مؤشراً مهماً على صعيد جودة الخدمات المقدمة، ومدى حاجتها إلى التطوير، وفي هذا الخصوص حققت المطارات السعودية مستويات رضا أكثر تحسناً من وجهة نظر المسافرين خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وذلك مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، في مؤشر جديد يؤكد على حجم التطور الذي بدأ يطرأ على خدمات المطارات المحلية.

وتعتبر المطارات الدولية في العالم أجمع وأهمية مهمة للقطاعات الاقتصادية المختلفة، والتي يأتي من ضمنها القطاع السياحي، حيث تعتبر الخدمات المتميزة والمتطورة في هذه المطارات أداة مؤثرة على تنمية الحركة التجارية والسياحية للاقتصادات الدولية.

وفي هذا الخصوص، تستهدف الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، تشجيع فرص الاستثمار في قطاع النقل الجوي، هذا بالإضافة إلى توفير أرقى الخدمات لضيوف الرحمن والمسافرين وفق أحدث المعايير العالمية، وبناء وتطوير وإدارة وتشغيل التجهيزات الأساسية لخدمات قطاع النقل الجوي وفق أحدث التقنيات والنظم. كما تستهدف الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أن مستوى رضا المسافرين عن الخدمات المقدمة في مطارات «الرياض»، و«جدة»، و«الدمام»، بلغت في 69 في المائة، خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ 68 في المائة خلال الشهر الذي سبقه. وبلغت نسبة رضا المسافرين عن خدمات مطار الملك خالد الدولي بالرياض 74 في المائة، بزيادة قدرها 6 في المائة عن الشهر الماضي، فيما بلغت في 61 في المائة بالنسبة لمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة

صناعة النقل الجوي، وتعمل الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية على حماية البيئة من الآثار السلبية الناتجة عن أنشطة النقل الجوي، وتنظيم وتطوير قطاع النقل الجوي وفق أحدث الممارسات العالمية، وتطوير وحدات الأعمال الاستراتيجية وأنشطتها وتحويلها إلى كيانات تجارية مستقلة ومجدية. وفي هذا الشأن، كشفت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أن مستوى رضا المسافرين عن الخدمات المقدمة في مطارات «الرياض»، و«جدة»، و«الدمام»، بلغت في 69 في المائة، خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ 68 في المائة خلال الشهر الذي سبقه. وبلغت نسبة رضا المسافرين عن خدمات مطار الملك خالد الدولي بالرياض 74 في المائة، بزيادة قدرها 6 في المائة عن الشهر الماضي، فيما بلغت في 61 في المائة بالنسبة لمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة

صناعة النقل الجوي، وتعمل الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية على حماية البيئة من الآثار السلبية الناتجة عن أنشطة النقل الجوي، وتنظيم وتطوير قطاع النقل الجوي وفق أحدث الممارسات العالمية، وتطوير وحدات الأعمال الاستراتيجية وأنشطتها وتحويلها إلى كيانات تجارية مستقلة ومجدية. وفي هذا الشأن، كشفت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أن مستوى رضا المسافرين عن الخدمات المقدمة في مطارات «الرياض»، و«جدة»، و«الدمام»، بلغت في 69 في المائة، خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بـ 68 في المائة خلال الشهر الذي سبقه. وبلغت نسبة رضا المسافرين عن خدمات مطار الملك خالد الدولي بالرياض 74 في المائة، بزيادة قدرها 6 في المائة عن الشهر الماضي، فيما بلغت في 61 في المائة بالنسبة لمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة

## أكبر مشغلي المراكز التجارية بالملكة

## «هامات العقارية»: نغطي 23 مركزاً تجارياً في السعودية بالسينمات خلال سنتين

التجارية وجاذبيتها ودمجها لتوطين الوظائف، أكد السحبياني أن المجال يتسع للجميع، لكن تحتاج الشركة المشغلة لمواصفات خاصة جداً. لافتاً إلى أن «هامات» تلبية احتياجات الزوار الراغبين بالتسوق. وزاد أن «المراكز التجارية في المملكة أخذت طابع الترفيه والجذب منذ العام 2003 والتي تعتبر سنة فاصلة في تاريخ التسوق محلياً، حيث سارت في هذا العام لمخني آخر يختلف عن مفهوم التسوق فقط، إذ أصبحت جاذبية وبشكل كبير فيما يخص الترفيه عبر توفير المطاعم المتنوعة والكافيات ومدن الأطفال الترفيهية، وقريباً والسينما التي ستكون أساس صناعة الترفيه في المراكز التجارية، وتوفرها أصبح ضرورياً للمتعمّن والاستمرار في المنافسة». وحول بداية فكرة تحول المراكز التجارية من مجرد تسوق إلى ترفيه، أكد السحبياني أن صناعة المراكز التجارية الترفيهية



خالد السحبياني (الشرق الأوسط)

ظهرت أولاً في الولايات المتحدة ثم أوروبا ثم انتقلت للشرق الأقصى، وانتشرت بعدها في الكثير من دول العالم التي تحولت أسواقها إلى مراكز تجارية تميز للترفيه بجانب التسوق، موضحاً أن هناك اشتراطات في المساحة والخدمات ليكون المركز التجاري قادراً على توفير هذه الخدمات بشكل كامل. وعن قطاع تشغيل المراكز

سريع ويحتاج إلى إمكانيات هائلة فيما يتعلق بإدارة الحشود وصناعة الترفيه وجذب العملاء وتوفير المرافق الترفيهية المختلفة والمتنوعة، وأهمها تلبية احتياجات الزوار الراغبين بالتسوق. وزاد أن «المراكز التجارية في المملكة أخذت طابع الترفيه والجذب منذ العام 2003 والتي تعتبر سنة فاصلة في تاريخ التسوق محلياً، حيث سارت في هذا العام لمخني آخر يختلف عن مفهوم التسوق فقط، إذ أصبحت جاذبية وبشكل كبير فيما يخص الترفيه عبر توفير المطاعم المتنوعة والكافيات ومدن الأطفال الترفيهية، وقريباً والسينما التي ستكون أساس صناعة الترفيه في المراكز التجارية، وتوفرها أصبح ضرورياً للمتعمّن والاستمرار في المنافسة». وحول بداية فكرة تحول المراكز التجارية من مجرد تسوق إلى ترفيه، أكد السحبياني أن صناعة المراكز التجارية الترفيهية

الرياض، عبد الإله الشديد كشف خالد بن علي السحبياني، المدير العام لشركة هامات العقارية أكبر مشغل للمراكز التجارية بالملكة والتي تدير أكثر من 23 مركزاً تجارياً «المول» على مستوى البلاد، بأن السينما ستكون متوفرة لديهم بشكل تدريجي خلال عامين فقط، حيث سيتم تغطيتها بشكل كامل بالشراكة مع الكثير من المشغلين العالميين، لافتاً إلى أن السينما صناعة ترفيهية قائمة تسعى إلى توفيرها كخيار إضافي للخدمات الترفيهية التي تقدمها، ولكونها تنعكس إيجاباً في تحقيق رؤية المملكة الطموحة 2030 فيما يخص دعم توطين الوظائف وصناعة المحتوى والتوسع بشكل كامل في عالم الترفيه». وأضاف السحبياني أن المنافسة قوية فيما يخص قطاع تشغيل المراكز التجارية، خصوصاً أنه قطاع متطور بشكل

## «الاتصالات السعودية» و«نوكيا» تتعاونان لإطلاق شبكة الجيل الخامس خلال 2018

لملوسة خلال عام 2018، من جانبه قال رئيس منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في نوكيا المهندس عمرو الليثي: «لقد حددنا منتجات الجيل الخامس المستقبلية التي تعتمد على أبحاثنا عبر الاتصالات اللاسلكية والبصريات، وتقنيات بروتوكول الإنترنت والبرمجيات. وستنجز منتجاتنا الرائدة في السوق، بما في ذلك محطة قاعدة نوكيا (إيرسكيل) ومركز البيانات (إيرفريم) لشركة الاتصالات السعودية إمكانية تطوير شبكتها وإدارة متطلبات الجيل الرابع اليوم، بالإضافة إلى المخططات المستقبلية للجيل الخامس من الاتصالات»، مضيفاً أنه «وبالتعاون مع شركة الاتصالات السعودية، سوف نستفيد من خبرتنا في مجال التكنولوجيا لتحديد الاستراتيجيات والخدمات التي من شأنها أن تساعد شركة الاتصالات السعودية على تحقيق رؤيتها لعام 2020».

بل تحليل مجموعة واسعة من حالات الاستخدام، وتصنيفها إلى أكثر حالات الاستخدام ملائمة للسوق السعودي. كما أن المزيج الفريد من ارتفاع السرعة وانخفاض فترة الانتظار في تقنيات الجيل الخامس سيجتهد تقديم عدد من الخدمات الجديدة مثل: الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والسيارات المتصلة، والروبوتات الصناعية، والرعاية الصحية عن بعد، وغيرها. وفي هذا الشأن، قال الرئيس التنفيذي للمكلف مجموعة STC المهندس ناصر الناصر: «لقد عملنا مع نوكيا على مدى عشرين عاماً، ونحن على ثقة تامة بأن خبرات وتقنيات نوكيا ستعمل لصالحنا وتساعدنا لنشر خدمات رائدة ومبتكرة للجيل الخامس على مستوى المملكة، وكدليل على هذه الشراكة الناجحة، فقد قررنا التعاون مع نوكيا في هذا الإطلاق التجاري المهم لجيل الجيل الخامس حقيقة

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الاتصالات السعودية وشركة «نوكيا» عن تعاونهما لإطلاق شبكة الجيل الخامس في المملكة خلال عام 2018، وقد تم الاتفاق بين الطرفين على العمل المشترك لإيجاد أفضل استراتيجية للشبكة ونشر الجيل الخامس في المملكة، حيث سيتم كخطوة أولى نشر مئات المحطات القاعدة للجيل الخامس في المنطقة الغربية والجنوبية من المملكة في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وينبع، وعسير، وسيتم هذا التعاون للاتصالات السعودية استخدام معدات وحلول نوكيا، كمنصة «إيرسكيل» -المجهزة للجيل الخامس ومركز «إيرفريم» للبيانات، والاستفادة من خبرة مختبرات بل (Bell Labs) التابعة لنوكيا، وذلك لاستفادة المثلى من حالات استخدام الجيل الخامس، كما تشمل الاتفاقية قيام «مختبرات



«العالم في عيوننا»... شعر نسوي لبناني إلى الألمانية

## أصوات تتحدى نمطيات الحرب والعنف وقهر النساء

تسيرات براهنا حتماً على قدرة المعاني الإنسانية العميقة على تحطيم قوالب اللغة، ومخاطبة أرواح البشر مباشرة، رغم كل خيانات المترجمين التي لا مفر منها، وتعدد شخصيات الشاعرات، باطنها عن التعبيرية وتجاربهن الحياتية المخفردة، وخيبتاتهن ورغباتهن ورؤيتن الذاتية لتجربة الوجود، وتدرجات السواد والعمامة والبياض والضوء اللب أو لهيمنة الآخر، مع نزوع ملحوظ نحو الذاتية والانفعال بالجنس بتفصيلاته، لكن كثيراً من المفردات أيضاً تعد بخطاب مختلف يكسر القواعد المألوفة، ويستلهم رؤى تتحدى القائم، وتكرس ندية العلاقة مع هذا الآخر، سواء على صعيد شخصي أو على جغرافيا المواطنة ككل. وهي تصيب مواضع لالام وقلق العيش لا تعني فقط نساء لبنان والعالم العربي، بل تجد اصداً وترددات تعني وتخطب النساء الألمانيات وعموم نساء العالم اللاتي كما لو كن الضحية الأولى دائماً لأنماط الهيمنة الرأسمالية في أشكالها المتأخرة.

«العالم في عيوننا» تحد أيضاً لجدران اللغة التي تليها جدران السياسة، عبر معاصرة ترجمة الشعر تحديداً من بين الأشكال الأدبية - كاعقد نماذج التعبير الإنساني - بين لغتين كلاسيكيتين تاريخيتين لم تتلقيا كثيراً - لا سيما أن نقل بلاغة العربية وصورها الشعرية وثراء مفرداتها إلى لغة هيغل يعد بمثابة تحدٍ استثنائي يفوق المألوف من أعمال ترجمة النصوص الأخرى. كرم

تاريخ العرب المسجل، دفن نمناً غالباً لإقدام حراس الثقافة عبر الأجيال على تصنيف أعمالهن بالشعر النسوي، فاستبعدن من الأنطولوجيات العربية الكلاسيكية إلى منتصف القرن العشرين تقريباً، في إطار النظرة

للساء أدبا - وشعراً - مستقلاً بهن؟ إن ذلك يعني بالضرورة افتراض توحيد إحساس النساء بالحياة والكون، والتعامل مع نصف العالم بوصفه كتلة واحدة مصمتة، على خلاف الواقع الموضوعي. فالنساء - مهما تدرن بعباءات النسوية - لا شك هن بذات واقعهن الاجتماعي والطبقي والسياسي والتاريخي المتفاوت حتماً، وما يجمع نصوصهن

في عيوننا» موجهة أصلاً للقارئ



## الأنطولوجيا تصدر بالتزامن مع يوم المرأة العالمي وحشد لها دعم معنوي من عدة مؤسسات رسمية وثقافية ألمانية ولبنانية

مع شعراء رجال قد يكون أكثر بكثير مما يجمعها بنساء أخريات، بحسب تقاطعات الزمان والمكان. وهذا ما دعا مبدعات كثيرات، مثل الأدبية البريطانية إيه إس بيات A.S. Byatt إلى رفض ترشيح أعمالهن إلى جوائز الأدب النسائي، والامتناع عن وصم نصوصهن بالنسوية، مع أنهن نصيرات بارزات للنوازع السياسية في النضال الحقوقي للمرأة. فالنص الأدبي لا يكسب كثيراً من خلال تنميته المسبق بالنسوية أو الذكورية، على حد سواء، وهو أمر هذا التراث كله، ويمتد ثلث من نساء بلاده صوتاً يرفرف بجناحات تقدر كل صنوف الحرية، دون أن يمارس عليهن سلطة التخميط المسبق، لتصير قصائدهن نوارس من شغف ووجع، معتبراً أنهن (مجاهدات جريعات) عبر

مدد يسبق القصاصد فيؤطر فهمها من قبل الآخر المسجون بتصورات مغلقة. وهو في منهجية اختياره لم يقصر الباقية على شكل شعري دون آخر، أو على مدرسة فنية دون أخرى، بل قدم ما يمكن وصفه بأنه صورة فوتوغرافية تلتقط لحظة شعر النساء راهناً في لبنان.

وعلى الرغم من أن «العالم في عيوننا» موجهة أصلاً للقارئ

فإن هذه الأنطولوجيا تسد بالفعل فراغاً في المكتبة العربية ذاتها، التي تفتقد إلى أعمال جادة تعطي نوعاً من صورة للبلاد العربي (الشعر تحديداً) في لحظة تاريخية ما ولجيل ما، سواء عبر الحدود السياسية أو الجغرافية الزمانية أو المدارس الفنية. يطرح كرم وزميلته من خلال «العالم في عيوننا»، على القارئ الألماني والعربي على حد سواء، تساؤلات مستحيلة أكثر ربما من الإجابات بشأن معنى نسوية الشعر، ومكانة الشعر في دنيا ما بعد الحداثة، وإمكان ترجمة القصائد بين اللغات، وكذلك البحث في قواسم مشتركة مفترضة يمكن أن تجمع بين هذه الأصوات المتباينة الألوان والمشارب.

فهل يمكن فعلاً قبول نظرية أن

دار «شاعر» للنشر، في مدينة أخن الألمانية، بالتزامن مع يوم المرأة العالمي، الذي يصادف بعد غد، حشد لها كرم دعماً معنوياً من عدة مؤسسات رسمية وثقافية ألمانية ولبنانية: قسم اللغة العربية والترجمة في جامعة بون، والسفارة اللبنانية في برلين، ومؤسسة «أبعاء» اللبنانية للمساواة بين الجنسين، ومنظمة «أرض النساء» الألمانية، وغيرها. وتعرض قصائد مختارة لمرحوة واسعة من الشاعرات اللبنايات المعاصرات (37 شاعرة)، يمثلن بمجموعهن معظم أجيال ساحرات الكلم، واتجاهات اقتراف الشعر نسوياً في ربع القرن الماضي الأخير، والموزايك الاجتماعي والطائفي للبنان، وهن: أدفيك شبيب - صباح زوين - مي الأيوبي - باسمة بطولي - دارين حومان - فاديا بدران - هدى ميقاتي - هدى النعماني - أنعام الفقيه عناية جابر - عناية زغب - جميلة عبد الرضا - جميلة حسين - ليندا نصار - لورا سبيتي - مريم خريباتي - ميرا صيداي - ندى الحاج - ندى حليط - نادين طريه نسرين - كمال - نديم ضاهر - ريتا باروتا - سنا البنا - سوزان شكرون - سوزان تلحوق - فيوليت أبو الجدل - يسرى بيطار - إيفون الصبغة - غادة إبراهيم - هالة نهرا - زهرة مروة - زينب حمود - نور سلمان - ماري قصبي - مهي خير بك - مهي بقراد الخال - واستقص كرم أن يترك للقصائد المنتقاة حرة مخاطبة قارئها الألماني مباشرة، فكانت مقدمته لها بانوراما خاطفة للمناخ العام السائد في لبنان، دون محاولة تقديم تصنيف أدبي

لندن: ندى حليط

هيمنت الصورة في العقود الأخيرة، أو كادات، على سياقات التواصل والتبادلات الثقافية بين شعوب الشرق الأوسط وأمم العالم، فبنت في ذهن الآخر - الغربي تحديداً - أنموذجاً مؤلداً عن شكل الناس والعيش في الشرق، ورؤيتهم للحياة والعالم، تغلب عليه السلبية وأجواء الحرب والعنف المجاني وقهر النساء والأقليات، حتى ليبدو استشراف إدوارد سعيد بالمقارنة وكأنه تبادل ثقافي شفيع بين أمم متنوعة. شكل التواصل المحكوم بتلك السلبية - الذي ينحو نحو نزاع الإنسانية عن الآخر - يمثل نوعاً من استقطاب حاد، عديم العمق في الوقت ذاته، بين ضفتي المسكونة، ويخدم تحديداً أنواع الشر عند قلة مستفيدة، دون الأغلبية المغيبة.

سرجون كرم، الشاعر وأستاذ اللغة العربية والترجمة في معهد الدراسات الشرقية والإسيوية في جامعة بون (ألمانيا)، أخذ على عاتقه، مع زميلة ألمانية له (كورنيليا تسيرات)، فتح كوة تواصل بديل بين العالم العربي والأمة الألمانية من خلال نافذة الأدب الرحبة، تقدم بلغة أوروبا الأولى من حيث عدد الناطقين بها في القارة العجوز باقة متنوعة لنماذج شعر نسوي عربي من لبنان في أنطولوجيا (أنطولوجيا كما سماها البعض) نادرة ثنائية اللغة (عربية - ألمانية)، بعنوان: «العالم في عيوننا: أنطولوجيا نسائية لبنانية».

الأنطولوجيا التي تصدر عن

لم يلفظ قط اسم ابنته الوحيدة أمام الناس

## الشاعرة الهولندية هاغار بيترز توجه سهاماً حادة إلى نيرودا

حيث سرعان ما قرر أن يقطع علاقته نهائياً بزوجه رافضاً أن يمدّها بأي مساعدة مالية؛ مما اضطرها إلى التوجه مع ابنتها إلى بلدها هولندا لتستقر في مدينة غودا، حيث كانت تودع الطفلة المريضة في عناية الأسر والمستشفيات في حين كانت هي تعمل فيما تيسر لها.

حرصت بيترز في كتابها الموثق على استخدام لغة شاعرية، وطفولية في ظاهرها، حقلتها سهاماً جارحة وجهتها بدقة إلى صرح الشاعر الذي كان العالم يذوب على عنذوبة قصائده ورقة مشاعره. يستفاد من الرسائل التي وصلت ماريا هاغينار كتابتها إلى نيرودا، أنها إلى جانب معاتمة وتوبيخه لإهماله واجباتها تجاه ابنته، كانت تخاطبه دائماً بمؤدّة وحنان رغم الظروف القاسية التي كانت تعيشها مع ابنتها، وبخاصة مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وتعرض مدينة غودا تحديداً لقصف الطيران النازي. وفي الثاني عشر من مارس (آذار) انطلقت مارفا عن ثماني سنوات ودفنت بعيداً عن البحر الذي تنمو بقربه زهرة الماء. أبلغت ماريا الشاعر بوفاة مالفا وطلبت إليه أن يحضر لدفنها، لكن ردّ نيرودا جاحصاً دوناً ما زال يتردد إلى اليوم.

لأرى بابلو منحنيّاً فوق سرير ابنته الصغير. بدا لي بعيداً فيما كنت أسمعها يقول: مالفا مارينا، هل تسمعينني؟ تعال يا فيثنتي، تعال! انظر إلى هذه المعجزة... طفلي... أجمل ما في الدنيا. كانت العبارات تتخالل من فمه بينما كان يشير إلى بيده هي أقرب وينظر بسعادة إلى السرير أمامه. كان مبتسماً وراء سحابة رقيقة ومحيرة من الانبهار. دنوت من السرير ونظرت بداخله لأرى رأساً ضخماً... رأساً كاد أن يبتلع تقاسم الوجه بكاملها... رأساً شرساً نما بلا رحمة ومن غير انقطاع إلى أن ضيغ ماله. رأيت مخلوقاً (هل كانت فعلاً ماريا هاغينار كتابتها إلى نيرودا، أنها إلى جانب معاتمة وتوبيخه لإهماله واجباتها تجاه ابنته، كانت تخاطبه دائماً بمؤدّة وحنان رغم الظروف القاسية التي كانت تعيشها مع ابنتها، وبخاصة مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وتعرض مدينة غودا تحديداً لقصف الطيران النازي. وفي الثاني عشر من مارس (آذار) انطلقت مارفا عن ثماني سنوات ودفنت بعيداً عن البحر الذي تنمو بقربه زهرة الماء. أبلغت ماريا الشاعر بوفاة مالفا وطلبت إليه أن يحضر لدفنها، لكن ردّ نيرودا جاحصاً دوناً ما زال يتردد إلى اليوم.



بابلو نيرودا وفي الأطار ابنته نيرودا مالفا



الطبق كان مستحياً أن يوحى بان أكله هو نفسه الذي كتب أرق أشعار الحب والغزل في تاريخ اللغة الإسبانية. وأعترف بان منذ ذلك اليوم ما استطعت قراءة قصائد نيرودا من غير أن يحضر في بالي ذلك الجبل من الطعام... إلى أن جاء من يرفع السدول عن لغز أكبر بكثير في حياة من كتب أجمل دواوينه قبل أن يبلغ العقد الثاني من العمر.

«مالفا» هو عنوان الكتاب الذي وضعته الشاعرة الهولندية هاغار بيترز عن الابنة الوحيدة الشرعية، والسرية، لنيرودا، التي ولدت صيف العام 1934 في مدريد وتوفيت في مدينة غودا الهولندية قبل بلوغ الثامنة بسبب من مرض ناجم عن تشويهاات جينية في الدماغ يؤدي إلى تضخم في الرأس ويزعم النمو ويصل الحواس: «اسمي مالفا مارينا ترييندال دل كارمن رئيس، اصداقني هنا ينادوني مالفيثا والأخرون مالفا. أؤكد لكم أنني لست من اختار لي هذا الاسم (معناه نبتة الماء التي تنمو قرب البحر)، بل والدي، ذلك الشاعر العظيم، مثلما كان يختار عناوين قصائده ودواوينه. لكنه وضعته الشاعرة الهولندية هاغار بيترز عن الابنة الوحيدة الشرعية. بداية حياتي الأدبية

روما، شوقي الرئيس

خلال زيارتي الأولى إلى تشيلي أواسط الثمانينات، وبعد أن أمضيت يوماً في الجزيرة السوداء، وهي ليست جزيرة ولا سوداء، حيث يقوم المنزل المتحف الذي سكنه الشاعر الكبير بابلو نيرودا، عدت إلى العاصمة سانتياغو لتناول الغداء في المطعم الذي كان يتردد عليه واضع مرثية الغياب، وسالت عن الخادم الذي قيل لي إنه كان الذي يقدم الطعام إلى دون بابلو. جاءني رجل نحيل وأنيق، ربما في العقد السابع من عمره، لكنه ما زال ينضخ بالحوية والإبتسامة تسقيح. طلبت منه أن يحضر لي الطبق الذي كان مفضلاً عند نيرودا، فغاب فترة ثم عاد بصحن اتسع لشئاً أصناف اللحوم والحبوب والبيض والخضراوات التي سخي عليها المرزق وكانه ينادي: يا جياح العالم اتحدوا! لم يخف اندهاشي على الخادم الذي اتعتت بسمته بلمحة من التواطؤ قائلاً: دون بابلو كان جسيماً فاره الطول؛ كنت أعرف عن الضخامة البدنية لشاعري المفضل، وعن حبه للطعام والمدام، وشغفه الجارف بالنساء، ولا يغيب عني أن الإبداع يتولد في رحم تعقيدات النفس العصبية على النفس المنطقي، لكن ما شاهدته في ذلك

مجموعة جديدة من فنانين تشكيليين باسم «انعكاس»

## سامي محمد: سنجعل من الأعمال التشكيلية رسل سلام ومحبة



أعضاء مجموعة «انعكاس» المؤسسون

يكشف سامي محمد أن اسم «انعكاس» هو بمثابة دلالة المرأة التي تعكس واقع الناس حالياً في العالم أجمع، فهو يريد أن تكون هذه المجموعة هي الزجاج الفضي العاكس لماسي البشرية وعذابتها، ويقول إن الخطوة الأولى ستنتقل محلياً، ولكن الطموحات والإحلام لن تتوقف، فالعالم حسب رأيه، أصبح منظومة واحدة، التأثير يطول الجميع.

المجموعة الجديدة ستقيم أول معرض لها في قاعة «بوشهري» للفنون التشكيلية، وهي الصالة التابعة للفنان التشكيلي ورجل الأعمال جواد بوشهري.

وسامي محمد، كما هو معروف، صاحب الأعمال الختبية التي اشتهرت عالمياً، وأحد مؤسسي الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية عام 2015.

يتلأشى أمام صوت الحروب والدمار الهائل الذي يحيط بالعالم، ويفترض بنا كفنانين أن نرفع صوت الإنسانية عالياً وسوف نسعى بما نستطيع من أدوات إبداعية لتوعية الناس من خطر التفرفة والكوارث التي تخلفها الصراعات».

ويوضح أنه ينشط حالياً لدعوة أكبر عدد ممكن من الذين يشتغلون في الإبداع للانضمام إلى هذه المجموعة، وقد حصل على موافقات مبدئية من أدباء. وقد ذكر بعضاً هذه الأسماء وطلب عدم الإعلان عنها لغاية انضمامها رسمياً للمجموعة، وبعض هذه الأسماء من الذين ابتعدوا فترة عن المشهد الثقافي رغم وجودهم القوي في التسعينات، ويبدو أن سامي محمد سيتمكن من إعادتهم إلى الأضواء من جديد من خلال «انعكاس».

الأعضاء المؤسسون لهذه المجموعة الجديدة هم: سامي محمد وثريا القيصمي وعبد الوهاب العوضي وجابر أحمد وإبراهيم العطية ونسخة سنان وسوزان بوشناق وعلي العوض وجميل جوهر وسعد حمدان ومحمد صرخوه.

سالنا سامي محمد عن أهداف تشكيل هذه المجموعة، فقال: «هدفنا ليس تشكيلي بالدرجة الأولى، بل إننا نسعى هذه المرة لإيصال رسالة إنسانية إلى العالم الذي أنهكته الصراعات والحروب، سنؤدّي رسالة سلام ومحبة إلى جميع شرائح العالم، وسنعمل من الأعمال التشكيلية رسل سلام ومحبة إلى الناس. وهذه الرسالة لا يستطيع فرد واحد إيصالها، بل تحتاج إلى جهود جماعية متضافرة».

ويضيف محمد: «وجدنا أن صوت الإنسانية خافتاً يكاد

الكويت، عدنان فرزات

يكرر النخات الكويتي سامي محمد تجربته في تشكيل مجموعات ثقافية للمرة الثالثة، وتتمثل هذه المرة في تشكيل مجموعة جديدة أعلن عنها قبل أيام وأطلق عليها اسم «انعكاس». المرة الأولى كانت من خلال مجموعة «ملقني الثلاثاء الثقافي»، والثانية كانت تحمل اسمه «مجموعة سامي محمد».

المجموعة الجديدة تبدو مختلفة في طبيعتها، فهذه المرة كل أعضائها فنانون تشكيليون معروفون، ولكنه في تصريح له «الشرق الأوسط» يقول إن المجموعة ستوسع قريباً لتشمل أصحاب توجهات إبداعية أخرى على الأغلب هي أدبية، حيث اجتمع كما يقول مع شاعرة وكتاب وقد وافقوا على الانضمام لمجموعة «انعكاس».



تدعم الكثير من الهواتف الجواله وتقدم أنماط لعب فضائية ممتعة وتتفوق على نظارات الواقع الافتراضي

## نظارات «حرب النجوم: تحدي الفرسان»... مثال مبهر على نجاح تقنية الواقع المعزز

بلعبة عادية، وهي أيضا واحدة من أفضل الأمثلة على نجاح تقنية الواقع المعزز لدى تطويرها

مزايا مبهرة

ونظرا لأن هذه النظارة تعرض البيئة من حول المستخدم من دون شاشة أمامه، فستكون تجربتها مريحة ولن ترهق عينيه، الأمر الذي طالما أتعس مستخدمي نظارات الواقع الافتراضي في الجلسات المطولة. أضف إلى ذلك أن اللاعب يرى جميع عناصر البيئة من حوله، الأمر الذي يعني أنه لن يصطدم بها أثناء اللعب، على خلاف نظارات الواقع الافتراضي التي جعلت الكثير من اللاعبين يصطدمون بشاشاتهم أو الجدران أو حتى الأهل والأصدقاء من حولهم دون إدراكهم موقعهم الحالي، نظرا لأنهم يرون بيئة رقمية بالكامل في الواقع الافتراضي تتعاظم عن العالم الحقيقي من حولهم.

ويبلغ وزن النظارة 477 غراما (تحتوي على أزرار الاختيار والإلغاء وعرض القائمة)، ويبلغ وزن السيف الضوئي 275 غراما، بينما يبلغ وزن كرة التوجيه الضوئية 117 غراما. ويبلغ سعر النظارة 999 ريالاً سعودياً (نحو 266 دولاراً أميركياً)، وستطلق في متاجر الإلكترونيات في المنطقة العربية خلال الأسابيع المقبلة. ويمكن معاينة موقع النظارة للحصول على المزيد من المعلومات

www.jedichallenges.com



لعبة الشطرنج الفضائية بتقنية الـ«هولوغرام»



لعبة الشطرنج الفضائية بتقنية الـ«هولوغرام»

ويمكن قيادة كثير من المركبات المشهورة في السلسلة في نط المراحل الاستراتيجية، مثل X- Wing وغيرها. ويجب على اللاعب في هذا النمط أخذ دور الجنرال الحربي وقيادة القوات وبناءة

ويعد إعداد هذه العناصر، يجب تحميل اللعبة من متجر التطبيقات في الإنترنت، والتي تحمل الاسم نفسه: Star Wars: Jedi Challenges.

ويمكن للاعب الاختيار من بين 3 ألعاب موجودة حالياً، هي قتال الأعداء بالسيف الضوئي، ولعبة الشطرنج الفضائية التي تعرض المجسمات بتقنية الـ«هولوغرام» Hologram المجسمة والمثيرة للاهتمام، بالإضافة إلى اللعب بالمراحل الاستراتيجية التي تطور أسلحة اللاعب والقوات وبالنسبة لقتال الأعداء

جدة، خلدون غسان سعيد

انتعش قطاع نظارات الواقع الافتراضي Virtual Reality خلال السنوات القليلة الماضية بإطلاق الكثير من الشركات نظارات مميزة، مثل نظارات «بلاي ستيشن في آر» من «سوني»، و«أوكيولوس ريفت» من «فيسبوك»، و«فايف» من «إتش بي»، والثالث هو كرة توجيه مضيئة توضع في منتصف الغرفة لتشكيل نقطة مرجعية للنظارة لتعرف مكان المستخدم وترسم البيئة الرقمية حول الكرة بالشكل الصحيح.

وتتكون النظارة من وحدة خاصة يضع فيها المستخدم هاتفه الجوال (من طراز مختلف، وليس فقط من إنتاج شركة «النيو» أو «موتو» التي تملكها «النيو»)، ومن قطعة بلاستيكية شفافة ليرى المستخدم البيئة من خلالها، ومراة خاصة تعكس الصورة لتظهر أمام المستخدم ولا تعيق نظره، في وزن خفيف ومريح للاستخدام في الجلسات الطويلة. وبالنسبة للسيف المضيء، فجودة تصنيعه عالية جدا وهو مليء بالتفاصيل التي تقارب السيف الضوئي المستخدم في سلسلة أفلام الخيال العلمي المشهورة. ولدى الإمساك به وتفغيل النظام، سيرى المستخدم حزمة ضوئية تخرج منه ليدخل اللاعب في عالم فرسان حرب النجوم ويصبح واحدا منهم، وهو حلم لجميع محبي هذه السلسلة. ويمكن شحن السيف من خلال منفذ «مايكرو يو إس بي» العنصر الثالث هو كرة التوجيه المضيئة خفيفة الوزن والمصنوعة من المطاط وتعمل بطاريتين قياسيتين.

وتستهدف عشاق سلسلة أفلام «حرب النجوم»، مطلقاً على أول إصدار منها اسم «حرب النجوم: تحدي الفرسان» Star Wars: Jedi Challenges، واختيرتها الشرق الأوسط، قبل إطلاقها في المنطقة العربية، ونذكر مخلص التجربة.

الواقع المعزز

نبدأ بتعريف تقنية «الواقع المعزز»، حيث إنها عبارة عن إضافة مجسمات رسومية إلى البيئة الحقيقية من حول اللاعب، سواء من خلال الهاتف الجوال أو أجهزة مختلفة، أو نظارات متخصصة. ولعلك قد فاعتك مع جزء يسير منها إن كنت من مستخدمي تطبيق «سنايتشات»، حيث إنه يضيف مؤثرات بصرية إلى وجه المستخدم وتظهر نتيجتها على شاشة الهاتف. ذلك أنه يجب عليها التعرف على البيئة من حول المستخدم أثناء تحريك الكاميرا ومحاكاة الرسومات بشكل دقيق فوق البيئة لتظهر على وجه المستخدم دائماً

نظام للتشارك بين شاشتي الهاتف والتلفزيون وعدسات للقيادة الليلية وصافرات سرية

## 10 أدوات تقنية جديدة لعام 2018

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

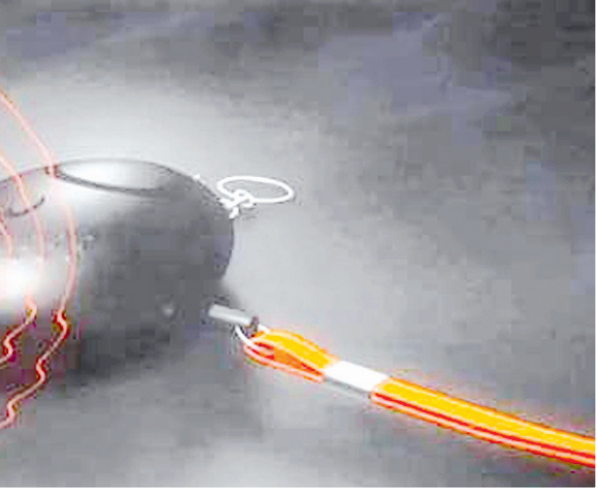
ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز

من شأنها أن تضيء مليعاً كاملاً أو تخبر مساحة بضوء يعادل نور 800 مصباح.

ورغم أنك قد لا تتوقعون الأمر، إلا أن مصباح TCL200 يصلح أيضاً كجهاز ضروري للسلامة في أخطر الحالات، لأنه قادر على إعطاء أي مهاجم، ويرسل ضوءاً قوياً في حال كنتم تحتاجون إلى إشارة للمساعدة. يمكنكم أيضاً أن تستخدموا هذا المصباح المميز



«ميرور كاست» تربط شاشتي الهاتف والتلفزيون



صفارة «إنذار النمر»

أبدأ في حال كنتم في وضع طارئ، كما يتضمن تصميمه مصباحاً كهربائياً ورايدين بموجتي FM AM يتيح توفير المعلومات الكافية وساعاتكم في رؤية طريقتكم في تصميم الجهاز أيضاً بخاصية مقاومة المياه، أي أنه مثالي للحمل على متن السفن، في حال واجهتم خطر الفيضانات. ومزة أخرى، إن أفضل ما في هذا الجهاز هو أنه قابل للشحن عبر مقبض يدوي، ويمكن شحنه حتى في أوقات فقدان مصادر الطاقة أو خلال الليل (لأن الجهاز يمكن شحنه عن طريق الطاقة الشمسية أيضاً).

مصباح طوارئ TC1200، إنه المصباح الأفضل في حالات الطوارئ، وهو مصمم للصمود في أي وضع كان يهيكله الخارجي المصنوع من الألمنيوم المستخدم في صناعة الطائرات. يستخدم المصباح الفريد، والحائز على ثقة قوات البحرية وحرس الحدود في الولايات المتحدة، تقنية «إل إي دي» بالدرجة العسكرية والتي

أبدأ في حال كنتم في وضع طارئ، كما يتضمن تصميمه مصباحاً كهربائياً ورايدين بموجتي FM AM يتيح توفير المعلومات الكافية وساعاتكم في رؤية طريقتكم في تصميم الجهاز أيضاً بخاصية مقاومة المياه، أي أنه مثالي للحمل على متن السفن، في حال واجهتم خطر الفيضانات. ومزة أخرى، إن أفضل ما في هذا الجهاز هو أنه قابل للشحن عبر مقبض يدوي، ويمكن شحنه حتى في أوقات فقدان مصادر الطاقة أو خلال الليل (لأن الجهاز يمكن شحنه عن طريق الطاقة الشمسية أيضاً).

مصباح طوارئ TC1200، إنه المصباح الأفضل في حالات الطوارئ، وهو مصمم للصمود في أي وضع كان يهيكله الخارجي المصنوع من الألمنيوم المستخدم في صناعة الطائرات. يستخدم المصباح الفريد، والحائز على ثقة قوات البحرية وحرس الحدود في الولايات المتحدة، تقنية «إل إي دي» بالدرجة العسكرية والتي

أبدأ في حال كنتم في وضع طارئ، كما يتضمن تصميمه مصباحاً كهربائياً ورايدين بموجتي FM AM يتيح توفير المعلومات الكافية وساعاتكم في رؤية طريقتكم في تصميم الجهاز أيضاً بخاصية مقاومة المياه، أي أنه مثالي للحمل على متن السفن، في حال واجهتم خطر الفيضانات. ومزة أخرى، إن أفضل ما في هذا الجهاز هو أنه قابل للشحن عبر مقبض يدوي، ويمكن شحنه حتى في أوقات فقدان مصادر الطاقة أو خلال الليل (لأن الجهاز يمكن شحنه عن طريق الطاقة الشمسية أيضاً).

مصباح طوارئ TC1200، إنه المصباح الأفضل في حالات الطوارئ، وهو مصمم للصمود في أي وضع كان يهيكله الخارجي المصنوع من الألمنيوم المستخدم في صناعة الطائرات. يستخدم المصباح الفريد، والحائز على ثقة قوات البحرية وحرس الحدود في الولايات المتحدة، تقنية «إل إي دي» بالدرجة العسكرية والتي

أبدأ في حال كنتم في وضع طارئ، كما يتضمن تصميمه مصباحاً كهربائياً ورايدين بموجتي FM AM يتيح توفير المعلومات الكافية وساعاتكم في رؤية طريقتكم في تصميم الجهاز أيضاً بخاصية مقاومة المياه، أي أنه مثالي للحمل على متن السفن، في حال واجهتم خطر الفيضانات. ومزة أخرى، إن أفضل ما في هذا الجهاز هو أنه قابل للشحن عبر مقبض يدوي، ويمكن شحنه حتى في أوقات فقدان مصادر الطاقة أو خلال الليل (لأن الجهاز يمكن شحنه عن طريق الطاقة الشمسية أيضاً).

مصباح طوارئ TC1200، إنه المصباح الأفضل في حالات الطوارئ، وهو مصمم للصمود في أي وضع كان يهيكله الخارجي المصنوع من الألمنيوم المستخدم في صناعة الطائرات. يستخدم المصباح الفريد، والحائز على ثقة قوات البحرية وحرس الحدود في الولايات المتحدة، تقنية «إل إي دي» بالدرجة العسكرية والتي

أبدأ في حال كنتم في وضع طارئ، كما يتضمن تصميمه مصباحاً كهربائياً ورايدين بموجتي FM AM يتيح توفير المعلومات الكافية وساعاتكم في رؤية طريقتكم في تصميم الجهاز أيضاً بخاصية مقاومة المياه، أي أنه مثالي للحمل على متن السفن، في حال واجهتم خطر الفيضانات. ومزة أخرى، إن أفضل ما في هذا الجهاز هو أنه قابل للشحن عبر مقبض يدوي، ويمكن شحنه حتى في أوقات فقدان مصادر الطاقة أو خلال الليل (لأن الجهاز يمكن شحنه عن طريق الطاقة الشمسية أيضاً).

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

## تقنيات يابانية مطورة ومتميزة

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»

تندن: «الشرق الأوسط»







## الهلال يتطلع لإطاحة الريان في ختام مواجهات الذهاب لأبطال آسيا اليوم الأهلي يتعثر بالتعادل أمام الغرافة

الرياض، طارق الرشيد

فطر الأهلي السعودي في انتصار صريح، بعد أن استقبلت شبابه هدفا قاتلا في دقائق المباراة الأخيرة من مستضيفه الغرافة القطري ضمن منافسات المجموعة الأولى من دوري أبطال آسيا، سجل لالأهلي عقيل بلغيت 62، وعدل النتيجة كينادا 90، وعلى الرغم من تعادل الأهلي السعودي إلا أنه حافظ على صدارة المجموعة بسبع نقاط، وارتفع رصيد الغرافة إلى أربع نقاط. جاءت بداية المباراة سريعة من جانب الضيوف الذين بحثوا عن هدف باكسر للخبطية أوراقي أصحاب الأرض والجمهور، وكاد أن يتحقق لهم ما أرادوا بعدما واجه مهند عسيري حارس المرمى لكنه لم يحسن التعامل مع هذه الهجمة الواعدة وسدد كرة سهلة في أحضان قاسم برهان حارس صاحب الضيافة، وواصل الأهلاليون حصار دفاع الغرافة، لكن جميع الطلعات الهجومية تنتهي خطوتها عند المصري مؤمن زكريا الذي كان غائبا عن أجواء اللقاء.

ويعد مرور العشر دقائق الأولى استفاق الفريق القطري، وظهرت خطورة الهولندي وسلي شنايدر في ثلاث فرص على التوالي، حيث صوب كرة من خارج منطقة الجزاء اعتلت العارضة بقليل، وعاد وهدي مرمي ياسر المسليم حارس الأهلي لكن الأخير تصدى ببراعة لتسديدة قوية، وصوب الهولندي بعدما تلقى تمريره من علا إبراهيم لاعب الطرف الأيمن الشطل لكن كرتة تمت بمحاذاة القائم.

وعلى غير العادة أهدر مهند عسيري الفريق السعودي كرة سهلة أمام المرمى بعدما تلقى تمريره جريه من زميله كلاويديم، غير أن الأول حولها رأسا بعيدة عن المرمى، وكاد زميله نصيرة الخريبي أن يصل لشباك الغرافة وسدد كرة متحركة من خارج منطقة الجزاء مرت بسلام على



تدريبات الهلال الأخيرة قبل مواجهة الريان آسيويا (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

علي الحسيني بسبب استعباده بالبطاقة الحمراء في مواجهة استقلال إيران، وسيدفع مدرب الهلال بمحمد الواكد الحارس الثالث للذود عن شباك فريقه، كما سيغيب عن الخطوط الخلفية عبد الله الحافظ لتعرضه لإصابة في الرباط الصليبي، لكن عودة سلمان الفرج ستمنح أصحاب الضيافة قوة إضافية في منتصف الميدان. ولم يحدث الأرجنتيني براون تغييرات تذكر على الخريطة الهلالية بعد توليه زمام الإدارة الفنية، سواء على مستوى العناصر الرئيسية أو طريقة اللعب التي يعتمد عليها مواطنه السابق، وسيعتمد مساء اليوم على محمد جحفي وأسامة هوساوي، في متوسط الدفاع، ومحمد البريك وياسر الشهراني على ظهيري الجنب، وعبد الله عفيف ومليسي وعبد الملك الخبيري في محور الارتكاز، وعلى الأطراف سيروتي وأشرف بن شرقي، وفي خط المقدمة مختار فلاتة.

وفي الجهة الأخرى، يطمع الضيوف بخطف العلامة الكاملة والوصول إلى صدارة المجموعة وتحقيق انتصارهم الأول في هذه المسابقة، أو الخروج على أقل تقدير بنتيجة إيجابية، حيث حقق الفريق تعادلي على التوالي، من أمام العين الإماراتي في افتتاح البطولة خارج قواعد، وعاد وتعادل أمام الاستقلال القطري، ولم يبق للريان القطري أن يفتتح في المركز الثالث، ويتزعم الفريق السعودي لقاءات الفريقين في دوري أبطال آسيا، حيث تواجه الفريقان في أربع مواجهات ذهبت جميعها لصالح الهلال، ولم يبق للريان القطري أن يتعادل على الفوز في الهلال الذي سجل 11 هدفا، بينما سجل الضيوف في الشباك الهلالية ستة أهداف.



جانب من مباراة الأهلي السعودي والغرافة القطري أمس في الدوحة (أ.ف.ب)

والجمهور في العشر دقائق الأخيرة بأخرواقه الهجومية وأشرك الياس احمد بديلا عن محمد عدي، وجاء الرد من الجانب الأهلالي وحل إلى صدارة المجموعة الرابعة بدوري أبطال آسيا، حيث يمتلك الفريق السعودي نقطة وحيدة من تعادل أمام العين الإماراتي في افتتاح البطولة، وخسارة من الاستقلال الإيراني.

وعجلت تلك الخسارة برحيل الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق، وتولى الإنشافي الفني ابن جلدته براون وخاض الفريق تحت إشرافه لقاء وحيدا في الدوري السعودي للمحترفين، واستطاع

استغلال هجمة واعدة، وعاند الحظ مهند عسيري الذي حول كرة رأسية مرت بجوار القائم. وفي الربع ساعة الأخيرة، زج صالح العمري عوضا عن المصري مؤمن زكريا، ومن هفوة دفاعية عاقب كينادا مدافع الغرافة هجوم الأهلالي على إهدار الفرص وسجل هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

إلى ذلك، يتطلع الهلال السعودي اليوم لتحقيق انتصاره الأول في دوري أبطال آسيا عندما يلتقي ضيفه الريان القطري على ملعب جامعة الملك سعود في العاصمة السعودية الرياض، في ختام القسم

يريفوف صوف فريقه من جديد، ومن أول وصول أهلاوي لمناطق الغرافة الدفاعية تجاوز المصري مؤمن زكريا أكثر من مدافع وتوغل داخل منطقة الجزاء لكنه فضل الفردية وصوب كرة طائشة، وأتقد قاسم برهان مرماه من هدف صريح بعدما وتصدى ببراعة لتسديدة سعيد المولد.

ويعد مرور الربع ساعة الأولى استطاع عقيل بلغيت مدافع الأهلي زيارة شباك الغرافة، بعدما أنسل من بين المدافعين وارقتي لعرضية سلمان المؤشر حول كرة جميلة في شباك قاسم برهان الذي احتفى بمشاهدتها وهي تستقر في مرماه، وأهدر المؤشر فرصة هدف التعزيز ولم يحسن

الاهلي المسؤولية، ونظم الأوكرائي وسرعان ما استشعر لاعبو منطقة الجزاء مرت بسلام على

## لاودروب أكد أن فريقه لن يلعب للتعادل بل للفوز براون: خبرة الأزرق ستشاهدونها في «الجامعة»

إيجابية وتملك مجموعة من اللاعبين قوية وجاهرة في أي وقت.

وعن الحضور الجماهيري المميز ودعمهم للفريق، قال: «أمر طبيعي من قبل الجماهير الهلالية حضورهم ودعمهم لنا، وهذا أمر مستغرب من قبلهم ودعم الجماهير الهلالية دائم لنا في جميع البطولات، وهذا ما تعودنا عليه ونتمنى أن نسعدهم بتحقيقها».

وكان فريق الهلال اكمل تحضيرات أمس لمواجهة الريان القطري على استاد جامعة الملك سعود، وينتظر أن يمثل فريق الهلال محمد الواكد وأسامة هوساوي ومحمد جحفي وياسر الشهراني ومحمد البريك ونيكولاس مليسي وعبد الله عفيف وسلمان الفرج وسيروتي وأشرف بن شرقي ومختار فلاتة.

وقال خلال المؤتمر الصحفي بالمباراة: «لعبنا الموسم الماضي أمام الهلال مباريات قوية، وكان مستوى الهلال قويا، ونتمنى أن تكون هذه المباراة أفضل على مستوى النتيجة من ألعاب الماضي الذي وصل خلاله الهلال للمباراة النهائية، بينما امتدح المدرب الدنماركي ملعب الهلال، وأصفا آياه بأنه أحد الملاعب الرائعة في كرة القدم».



خوان براون خلال المؤتمر الصحفي (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض، فارس السبيعي

أكد الأرجنتيني خوان براون مدرب فريق الهلال على ثقته في إمكانيات لاعبيه في تجاوز الريان القطري، مشيراً خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالبطولة أمس إلى الخبرة التي يتمتع بها لاعبيه وقدرتهم على التغلب على ضيفهم اليوم وحصد الثلاث نقاط.

وأضاف براون: «اللاعب الهلال لهم صولاتهم وجولاتهم في البطولات الآسيوية، ولدينا فرصة كبيرة لتحقيق الفوز لتعود من جديد للمنافسة على التأهل من المجموعة بعد تعثرنا في أول مباراتين حيث نسعى لتحقيق أول فوز لنا».

وعن غياب ثنائي الحراسة المتمثل في الحارس علي الحسيني بداعي الإيقاف وعبد الله عيوف للإصابة ومدى تأثير هذا الغياب على الفريق قال مدرب الهلال: «منحت محمد الواكد الثقة الكاملة للريان القطري وأتمنى أن يسأده، فهو يملك إمكانيات كبيرة وحارس شاب وينتظر مستقبل كبير، وكان قد قدم عطاء ممتازا بعد نزوله كبديل للحبسي في لقاء الاستقلال الإيراني».

من جانبه قال محمد جحفي مدافع فريق الهلال إن المباراة تحمل أهمية كبيرة بالنسبة لهم كلاعبين لتحقيق الفوز الأول للفريق في البطولة بنسختها الحالية لإعادة التوازن في المجموعة، على حد قوله. وقل جحفي من تأثير ضغط المباريات، وقال: «ضغط المباريات طبيعي ونحن مطالبون بنتائج

النواحي الهجومية.

وفي مواجهة الثانية، يامل الفتح في مواصلة انتصاراته ونتائجه المميزة التي وصل معها إلى النقطة 28 في المركز السابع على سلم الترتيب، على حساب الباطن جريح الجولة الأخيرة التي خسرهما من أمام القادسية بنتيجة ثقيلة على أرضه وبين جماهيره، توقف معها رصيدهم عند 24 نقطة، هذه الخسارة رمت الفريق في دائرة الخطر.

ويطمح الضيوف في مداواة جراحهم على حساب أصحاب الأرض والعودة لسكة الانتصارات للهروب من أسفل الترتيب، وتعد العلامة الكاملة هدفاً رئيساً للضيوف لضمان اللقاء في دوري الكبار الموسم الجديد والابتعاد عن الحسابات المعقدة في الجولات الأخيرة كما حل بالفريق الموسم الماضي.

وفي ختام مواجهات هذا المركز المساء، يتطرح أحد أصحاب المركز ما قبل الأخير 18 نقطة من تحقيق انتصار يجي به أمام البقاء في الدوري السعودي للمحترفين دون لعب مباراة فاصلة مع صاحب المركز الرابع من دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، والاقتراب من منطقة الأمان في حساب ضيفه الغرافة الذي تعرض لخسارة ثقيلة في الجولة الماضية من الفتح تجدد معها رصيده عند 28 نقطة في المركز العاشر.

## خماسية تعاونية تعمق جراحات الاتحاد



فرحة تعاونية بأحد الأهداف الـ5 التي ولجت شباك الاتحاد أمس (تصوير: علي خمج)

رازفوتش مدرب الفيصلي على تأمين منطقة الخلفية وعدم المجازفة في النواحي الهجومية، والغزو عن طريق الأطراف والتركيز على الكرات الثابتة بوجود محمد أبو سعيان المتخصص في تنفيذ الأخطاء القريبة من المرمى.

في المقابل، يسعى الضيوف لتعويض خسارتهم الأخيرة من أمام الهلال منصرف الترتيب، ومعهما توقف رصيدهم عند النقطة 33 في المركز الرابع، واستعادة المركز الثالث الذي خلفه النصر في الجولة الأخيرة.

وتشابه إلى حد كبير طريقة الفريقين والأسلوب الفني الذي ينتهجه الدرمان على المستطيل الأخضر، حيث يعتمد الصربي البرازيلي روجيريرو وغاستافو

ثقيلاً على أحد في المدينة المنورة في مواجهة التي يحضنها استاد الأمير محمد بن عبد العزيز.

يدخل الاتفاق بنشوة الانتصار الأخير وابتعاده عن مناطق الخطر ووصولاً للنقطة 29 في المركز الثامن، وعينه على المركز الرابع الذي يحتله الضيوف، وتجدير العلامة الكاملة في بنكه القلبي بلوغ النقطة 32 التي ستقفل بأصحاب الأرض للمركز الخامس، وتصييق الخناق على الفيصلي والنصر أصحاب المركزين الثالث والرابع.

ويعتمد أصحاب الأرض في تكتيكهم الفني على إغلاق المناطق الخلفية والاكتهاف بالهجمات المرتدة التي يقف خلفها دائماً الثنائي ليمان

الفرحان آدم، وعاد اللاعب نفسه وعزز تقدم فريقه بالهدف الثالث. وتصدى الفوز القوي حارس الاتحاد في هذا الشوط لثلاث أهداف محققة، وقلص النتيجة للاتحاد أحمد العكايشي، وسجل أميسي للتعاون الهدف الرابع، وأضاف سعيد الدوسري الهدف الخامس.

إلى ذلك، يحدث الصراع وتصل الخماسية ذروتها في مواجهات الجولة الـ18 المؤجلة من دوري السعودي للمحترفين، عندما يواجه الاتفاق نظيره الفيصلي على استاد الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، ويلاقي الفتح ضيفه الباطن على استاد الأمير عبد الله بن جلوي في الأحساء، بينما يحل الفيحاء ضيفاً

جدة، «الشرق الأوسط»

قاد مهاجم التعاون عبد الفتح آدم فريقه إلى قلب تأخره أمام الاتحاد بهدف إلى انتصار بخمسة أهداف مقابل هدفين، في افتتاح الجولة الـ18 المؤجلة من الدوري السعودي للمحترفين. وارتفع رصيد التعاون إلى 31 نقطة في المركز الخامس، بينما تجدد رصيد الاتحاد عند النقطة 30 في المركز السادس.

فرض التعاون سيطرته على مجريات الشوط الأول رغم الهدف الباكر الذي استقبله من تسديدة فهد الأضراري، إلا أنه عاد وضرب شباك الاتحاد بثلاثة أهداف، عن طريق تسديدة سيدرك أميس ورأسية عبد

الفتح آدم، وعاد اللاعب نفسه وعزز تقدم فريقه بالهدف الثالث. وتصدى الفوز القوي حارس الاتحاد في هذا الشوط لثلاث أهداف محققة، وقلص النتيجة للاتحاد أحمد العكايشي، وسجل أميسي للتعاون الهدف الرابع، وأضاف سعيد الدوسري الهدف الخامس.

إلى ذلك، يحدث الصراع وتصل الخماسية ذروتها في مواجهات الجولة الـ18 المؤجلة من دوري السعودي للمحترفين، عندما يواجه الاتفاق نظيره الفيصلي على استاد الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، ويلاقي الفتح ضيفه الباطن على استاد الأمير عبد الله بن جلوي في الأحساء، بينما يحل الفيحاء ضيفاً

## يورشيتش يعيد العبيد وغالب لتشكيلة النصر

بتشكيل مكون من وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع عبد الرحمن العبيد وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوفيني وخالد الغامدي، وفي خط الوسط إبراهيم غالب والتونسي فرجاني ساسي وعبد العزيز الجبرين والبرازيلي ليوناردو والجزائري عبد المؤمن دجابو، وفي خط الهجوم الكونغولي كابانانقا.

ومن جهة أخرى، وضمن حراك نصراوي مؤثر على الصعيد الشرقي بدأ الشرقيون الاستعداد للموسم المقبل من الآن حيث أعلن عضو شرف النصر سعود السويلم أنه بعد التنسيق مع رئيس النصر المؤقت سلمان الملك سوف يتولى ملف التعاقدات للموسم المقبل، وأشار السويلم إلى أن النصر يستحق

مدرّباً عالمياً وإحسان أفضل المحترفين المحليين والأجانب وقال: «بإذن الله سيري جمهور الفريق ما يسره قريباً جداً». وتجدر الإشارة إلى أن السويلم أحد أبرز الأسماء المرشحة لتولي رئاسة النصر في الموسم المقبل كما سبق أن أكد السويلم بعد فوز النصر على الرائد يوم السبت الماضي عدم رضاه عن أداء الفريق، حيث غرد عبر حسابه الرسمي بـ«تويت» وكتب: «وضع نادي النصر غير مقنع ولا يرضي جمهور العالمي.. نحتاج العودة بالنصر لمكانته ومستواه المعهود»، كما أشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: أن سلمان الملك سوف يكون نائباً للسويلم في الموسم الذي من المنتظر أن يكون استثنائياً للنصرابين.

ضمن مباريات الجولة 24. ومع الحرس على حصد أكبر عدد من النقاط في بقية الجولات لا بد من الدوري فإن سعد الشهري أكد لاعبيه أن عليهم بذل كل ما يوسعهم في المباراة دون مطالبتهم بالفوز، مبيّناً أنه يقبل بأن يتعرض الفريق للخسارة في حال قدم اللاعبين الجهود اللازمة داخل الملعب، إلا أنه يرفضها في حال كانت حالة من الاستسلام سائدة على أداء الفريق. وكان مدرب الاتفاق عد مواجهة فريقه أمام الفيصلي اليوم بفتقر طرق سيمكنهم الفوز بها من مواصلة التقدم للأمام في جدول الترتيب أو التراجع مجدداً. ووصف الشهري الأوضاع داخل فريقه بالحفزة جداً، خصوصاً مع توالي النتائج الإيجابية والدعم من قبل كل

الاتفاقيين بكل مواقعهم للفريق، محمد بن فهد بالدمام، حيث رسم المدرب الخطة الفنية التي تعتمد على تخفيف خط الوسط ليقوده اللاعب محمد الكويكبي العائد من معسكر المنتخب السعودي الذي خاض مباراة ودية ضد العراق في البصرة، وكذلك العراقي أحمد إبراهيم الذي سيغرز الهلال مع المدرب بعد غياب اللاعبين عن المباراة الماضية ضد أحد، حيث ظهر تأثير غياب اللاعبين، وخصوصاً إبراهيم في خط الدفاع الذي تلقى ضغوطاً كبيرة في المباراة نتج عنها فقدان للضيوف. وعلى صعيد متصل، طلب المدرب الشهري من إدارة ناديه منحه فرصة لاتخاذ قراره النهائي بشأن التجديد لعقد التونسي بن يوسف بعد أن تم تمديد عقد الحارس الجزائري رايس مولحي

الفيصلي المقررة على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث رسم المدرب الخطة الفنية التي تعتمد على تخفيف خط الوسط ليقوده اللاعب محمد الكويكبي العائد من معسكر المنتخب السعودي الذي خاض مباراة ودية ضد العراق في البصرة، وكذلك العراقي أحمد إبراهيم الذي سيغرز الهلال مع المدرب بعد غياب اللاعبين عن المباراة الماضية ضد أحد، حيث ظهر تأثير غياب اللاعبين، وخصوصاً إبراهيم في خط الدفاع الذي تلقى ضغوطاً كبيرة في المباراة نتج عنها فقدان للضيوف. وعلى صعيد متصل، طلب المدرب الشهري من إدارة ناديه منحه فرصة لاتخاذ قراره النهائي بشأن التجديد لعقد التونسي بن يوسف بعد أن تم تمديد عقد الحارس الجزائري رايس مولحي

الفيصلي المقررة على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث رسم المدرب الخطة الفنية التي تعتمد على تخفيف خط الوسط ليقوده اللاعب محمد الكويكبي العائد من معسكر المنتخب السعودي الذي خاض مباراة ودية ضد العراق في البصرة، وكذلك العراقي أحمد إبراهيم الذي سيغرز الهلال مع المدرب بعد غياب اللاعبين عن المباراة الماضية ضد أحد، حيث ظهر تأثير غياب اللاعبين، وخصوصاً إبراهيم في خط الدفاع الذي تلقى ضغوطاً كبيرة في المباراة نتج عنها فقدان للضيوف. وعلى صعيد متصل، طلب المدرب الشهري من إدارة ناديه منحه فرصة لاتخاذ قراره النهائي بشأن التجديد لعقد التونسي بن يوسف بعد أن تم تمديد عقد الحارس الجزائري رايس مولحي



## كارينيو سيعيش أجواء كالديرون... والجابر والجبالي في دوري المحترفين مدربو الأندية السعودية... أصدقاء الأمس خصوم اليوم

للبلجيكي إيريك جيرتيس. المدرب التونسي لعب أمام الفتح موجهتين، انتصر بالمواجهة الأولى على ملعبه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما خسر في الدور الثاني من فريقه السابق الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسبق للبياني تدريب نادي القادسية مطلع هذا الموسم، وانتصر على الرائد في أولى مباريات الدوري بهدفين مقابل هدف، فيما خسر من الفتح بهدف نظيف، ليفشل في تحقيق الفوز على ناديه السابق. ومن تونس أيضاً كان فتحي الجبالي، المدرب الذهبي للفتح ومدربه الحالي، مدرباً لفريق نجران مطلع موسم 2015 - 2016، وأدار التونسي لقاءً وحيداً مع ناديه نجران أمام الفتح، وانتهى بفوز الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف، وفي منتصف الموسم تعاقد نادي الشباب مع الجبالي الذي لعب مرة أخرى أمام الفتح، ولكن انتصر هذه المرة بهدف نظيف. وفي موسم 2015 - 2016 تعاقد نادي نجران مع المدرب البرازيلي دوس أنجوس المدرب السابق للمنتخب السعودي، على أمل إنقاذ موسمهم الرياضي من الهبوط، إلا أن تجربة أنجوس لم تستمر نظير هبوط الفريق، وفي الموسم الذي تلاه تعاقد نادي الفيصلي مع المدرب البرازيلي، ودربه في ثماني مواجهات فقط، قبل أن يرحل مغللاً ذلك بأسباب خاصة، وبعد ذلك بأيام وقع المدرب مع نادي القادسية، وفشل في إقناع إبان تدريبه للقادسية، حيث انتهى اللقاء الذي كان في بطولة الدوري بخسارة القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف.



سامي الجابر لاعب الهلال السابق تولى تدريب الشباب وكان خصماً لفريقه الأزرق داخل المستطيل الأخضر (الشرق الأوسط)



كارينيو مدرب الشباب سيحل غداً خصماً لنادي النصر الذي قاده في يوم لتحقيق الإنجازات (تصوير: محمد المناع)

بطولة الدوري موسم 2008 - 2009، ووصل معه إلى نهائي دوري أبطال آسيا في عام 2009. قامت إدارة الهلال في منتصف موسم 2010 - 2011 بالتعاقد مع كالديرون، ليحل خلفاً

ومن النماذج التدريبية الأجنبية، يبدو الأرجنتيني كالديرون الذي قاد المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم 2006؛ حيث تولى تدريب نادي الاتحاد، وكسب معه

العالمية والقارية والأوروبية، من المدربين الذين يتحولون بين ليلة وضحاها من أصدقاء إلى أعداء، والعكس كذلك، فمن الأمثلة العالمية كان مدرب يوفنتوس الإيطالي حالياً ماسيميليانو بيرغري، من أشد خصوم يوفنتوس عندما كان مدرباً لنادي إيه سي ميلان، العدو التقليدي لليوفي، وسرعان ما تغيرت الصورة بمجرد انتقال المدرب من دكة احتياط الميلان إلى دكة احتياط يوفنتوس.

وفي إنجلترا، كان المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من أنجح المدربين لنادي تشيلسي، وعادته لتحقيق بطولة الدوري بعد نصف قرن من الغياب، قبل أن يرحل ويجوب أوروبا، ويعود مدرباً إلى مانشستر يونايتد، الذي يعد من الأندية المتصارعة مع تشيلسي على البطولات في الحقيقة الزمنية الأخيرة.

وسبق في الكرة السعودية أن قام مدربون بتدريب أكثر من ناد، وواجهوا اندبتهم السابقة بعد ذلك، فمدرب الهلال ولاعبه السابق سامي الجابر تولى تدريب نادي الشباب الموسم الماضي، وتواجه مع فريقه السابق الهلال في ثلاث مواجهات، كانت الأولى في بطولة الدوري، وانتهت بثلاثية نظيفة للنادي الأزرق، فيما واجه الفريق الهلالي مجدداً في ربع نهائي كأس ولي العهد، وفاز الأزرق بهدفين مقابل لا شيء، كذلك انتصر الهلال في لقاء ثالث بالدور الثاني، بهدفين مقابل هدف، ليخسر الجابر جميع اللقاءات التي لعبها أمام الفريق السابق، الهلال، ولم تطل تجربة الجابر مع فريق الشباب كمدرب؛ حيث تمت إقالته مطلع هذا الموسم.

الرياض، مهنت الجرح

تتجه انظار الشارع الرياضي السعودي غداً (الأربعاء) إلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملح في العاصمة الرياض، لمشاهدة مواجهة النصر والشباب، ضمن الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيكون الملعب مسرحاً لظهور أول للأوروغوياني دانيال كارينيو، مدرب فريق الشباب الحالي، كخصم لنادي النصر وجماهيره.

كارينيو الذي تعاقد مع الشباب بعد مرور 6 جولات من الدوري السعودي للمحترفين، لإنقاذ الفريق من المراكز الأخيرة، كان مدرباً قبل خمسة مواسم ونصف لنادي النصر، فـ«الثاني» كما تحب أن تطلق عليه جماهير النصر قد وقع مع الفريق الأصفر منتصف موسم 2012 - 2013، وقاد الفريق آنذاك إلى وصافة كأس ولي العهد، وبعد ذلك بعام استطاع تحقيق ثنائية الدوري وكأس ولي العهد، بعد غياب طويل للفريق العاصمي عن منصات الذهب.

في حين أعلن كارينيو نهاية موسم 2013 - 2014 الرحيل بعد موسم ونصف مليء بالنجاحات والذهاب، جعله يحتل مكاناً رفيعاً لدى جماهير النادي الأصفر. وستكون مواجهة الأربعاء هي المواجهة الأولى للمدرب الأوروغوياني. وكانت إدارة الشباب قد تعاقدت مع المدرب قبل مواجهة النصر في الدور الأول من دوري هذا العام، ووجود المدرب الأوروغوياني في المدرجات يشاهد جماهير النصر وهي تحببه لدى دخوله للملعب. وهناك كثير من النماذج

### تفعيلاً لاتفاقية رياضية مع جامعة البرتغال

## اتحاد الكرة يتبعث 8 سعوديين وسعوديات للشبونة



المشاركون في دورة صناعة القادة التنفيذيين في كرة القدم (الشرق الأوسط)

وكفاءة الأداء لمدرسي كرة القدم وتأهيل مدربين متخصصين في الاستشارة والتسويق وصناعة القادة التنفيذيين في مجال كرة القدم. في حين يشرف نواف النمياط نائب رئيس اتحاد الكرة على اتفاقية الاتحاد السعودي مع جامعة البرتغال لكرة القدم والتي بموجبها يتم إعداد القادة في المجال الرياضي وسيتم ابتعاث عدد من الكوادر السعودية للانضمام لبرامج جامعة كرة القدم البرتغالية المتعددة. كما سينطلق هذا الشهر البرنامج الخاص بالمدربين وهو برنامج سيحاضر فيه المدرب العالمي البرتغالي مورينيو

ومن نادي الفيحاء وخميس الزهراني وحسن الجبر من نادي الفتح وإبراهيم القاسم من نادي الاتفاق ومنصور الرفاعي من نادي الاتحاد وريم بنت عبد الله بن مساعد وأعضاء العوضي ضمن المرشحين للدور للانخراط في البرنامج. وجاءت مذكرة التفاهم السابقة بين الاتحادين السعودي والبرتغالي لكرة القدم إلى عمل دورات وبرامج تطويرية مقدمة لمدة ثلاثة أعوام في إدارة كرة القدم للتنفيذيين في مجال الإدارة الرياضية والإعلام الرياضي تمنح من خلالها شهادة الدبلوم بواقع عشرة مقاعد لكل عام ينضم من خلالها عدد من الرياضيين للجامعة. وتهدف الدورات لرفع مستوى

الرياض، عبد العزيز العضاضي

ابتعث الاتحاد السعودي لكرة القدم عددا من الرياضيين والرياضيات في المرحلة الثانية من دورة صناعة القادة التنفيذيين في مجال كرة القدم ضمن اتفاقية اتحاد الاتحاد السعودي وجامعة البرتغال لتطوير الأداء الإداري والفني والاستثماري في منظومة كرة القدم السعودية.

واختار اتحاد الكرة ثمانية من الرياضيين والرياضيات المميزين في الأندية والاتحادات والهيئة العامة للرياضة للانخراط ببرامج الجامعة البرتغالية خلال العام الحالي ووقع الاختيار على أحمد الحديفي رئيس نادي أبها الرياضي ومحمد الدمش

### قلق بسبب اقتراب الفريق من الهبوط... واللاعبون يتعهدون التصحيح

## مطالب جماهيرية باجته إنقاذ للرائد

من تعادل أمام غريمه التقليدي التعاون، قبل أن يفسخ عقده بعد الخسارة من الأهلي بخمسة أهداف. وخلف الجزائري الروماني سيبيريا الذي قاد الفريق في 14 مباراة استطاع فيها انتشال الرائد من دوامة الخسائر، حيث حقق في المباراة الأولى تعادلاً أمام الشباب، قبل أن يسحق الباطن بخماسية على أرضه وبين جماهيره، لكن الفريق عاد معه لدوامة الخسائر مجدداً وخسر خمس مباريات وتعادل في أربع وسجل انتصاراً وحيداً على الفيحاء، وتسبب تعادله في مواجهتي الفتح وأحد التي اهتزت فيها شباكه في الدقائق الأخيرة في الغاء عقده. واستنجد الرائديون بعد مضي 20 جولة من الدوري السعودي للمحترفين بالمنفذ الصربي الكسندر إليتش حيث سبق له إنقاذ الرائد من شبح الهبوط بعدما خاض الفريق مباراة فاصلة في الموسم قبل الماضي أمام الباطن واستطاع الكسندر من التفوق في مواجهة الإياب بعد خسارة مباراة الذهاب، وحقق المدرب الجديد انتصاراً معنوياً في المواجهة الأولى أمام الباطن نفس الفريق الذي ودع الرائد بعده، لكنه عاد لدوامة الخسائر من جديد وخسر على أرضه وبين جماهيره من الاتفاق بهدف دون رد، وخسر اللقاء الثاني على التوالي من النصر بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.



جماهير الفريق تأمل ببقاء الرائد في دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

تلقته بالجهازين الفني والإداري وزملائه اللاعبين في تجاوز هذه المرحلة الصعبة والمضي بالنادي إلى بر الأمان. يذكر أن الرائد يقبع في المركز الأخير على سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين منذ الجولة الثالثة من الدوري، ولم يغادر هذا الموسم إلى الجولة 23 رغم تعاقب ثلاث مدربين على الإشراف الفني على الفريق، حيث تولى الجزائري توفيق وياح زمام الإدارة الفنية الذي اعترف بصعوبة موقف فريقه في الجولة الخامسة، ولم يحقق معه الفريق سوى نقطة وحيدة

منصت، ففريق مثل النصر فريق كبير ولديه إمكانيات فنية عالية، الاستغناء عنهما. وأكد أنه سيعمل على العوامل النفسية في خلال التدريبات الحالية قبل مواجهة أحد المقلبة، لتجاوز المرحلة الصعبة التي يعيشها اللاعبون بسبب تدهور النتائج، مشدداً على أن نتيجة مباراة النصر لن تؤثر على عطاء اللاعبين في المباريات المتبقية من الدوري، وعن سبب التغييرات التي أجراها في الربع ساعة الأخيرة باستغنائها عن المهاجمين صالح الشهري والفرنسي إسماعيل بنغورا، أكد أن الأسلوب التكتيكي الذي اعتمد عليه



خسارة الرائد من النصر أشعلت غضباً جماهيرياً خشية هبوط الفريق (تصوير: عبد العزيز النومان)

للنصر غير صحيحة». واستدح مدربه الصربي الكسندر الذي استطاع العودة بفريقه لأجواء اللقاء بعد تقدم النصر بثلاثة أهداف، بعد تغييراته الموفقة، لافتاً أن الدقائق الأخيرة لم تنصف الرائد، حيث شهدت هدف النصر الرابع، وشدد على أهمية الانتصار في المواجهة القادمة واستغلال الروح العالية للاعبين رغم تدهور النتائج. من جانبه، أوضح المدرب الصربي الكسندر أن حدثاً تجربته مع الفريق هي السبب خلف نتائج الفريق في الجولتين الأخيرتين،

مدربين على الإشراف الفني. وأرجع فهد المطوع رئيس الرائد خسارة فريقه من النصر لأخطاء التحكيمية، مؤكداً أنهم لم يستحقوا الخسارة عطا على ما قدمه اللاعبون على مدار التسعين دقيقة، مبدياً رضاه التام على عطاء اللاعبين في هذه المباراة، وشدد على أن ركلة الجزاء التي احتسبها حكم اللقاء للنصر كانت خطأ لصالح أحد لاعبي فريقه، وأضاف: «في الوقت الذي أغفل الحكم ركلة جزاء لصالح فريق في شوط المباراة الأول عندما كنا متقدمين بهدف دون رد، احتسب في شوط المباراة الثاني ركلة جزاء

بريدة، طارق الرشيد

صبت جماهير الرائد جام غضبها على الجهازين الفني والإداري بعد خسارة الفريق من النصر في الجولة الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين بأربعة أهداف مقابل هدفين، وطال الغضب لاعبي الفريق الأول بعد ظهورهم بالمستوى المتواضع وعدم قدرتهم على تأمين خطوطهم الخلفية في الوقت الذي كانت المباراة تتجه في الشوطين الأخيرة إلى نتيجة التعادل.

وطالب محبو النادي بسرعة إنقاذ فريقهم في المباريات الأربع المتبقية من الدوري السعودي للمحترفين، وتشكيل لجنة فنية لمسائلة المدرب عن سبب تدهور النتائج والخسائر المتتالية التي رمت الفريق في مؤخرة الترتيب بثلاثة نقاط، حيث تلقى الخسارة الثانية على التوالي من النصر بعدما خسر من الجولة 22 من الاتفاق بهدف دون رد على أرضه وبين جماهيره. وخيب النتائج الأخيرة آمال الجماهير العريضة المتعطشة بعودة «رائد التحدي» إلى سابق عهده، حيث أنهى دوري الموسم الماضي في المركز الخامس وكان قريباً من المشاركة في دوري أبطال آسيا، إلا أن إدارته السابقة لم تستوف الشروط، وتلقص حلم اتصال الرائد من المشاركة الخارجية إلى البقاء في دوري الكبار في ظل تدهور أوضاع الفريق وتعاقب ثلاثة







## نجم خط الوسط الفرنسي حذر توتنهام من مواجهة يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا ماتويدي: من يعشق كرة القدم لا يقبل العنصرية

فهو يستحق التهئة على ما وصل إليه. اعتقد أنه من الجيد بالنسبة إليه أن يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ويخوض تجربة جديدة، وقد انتقل إلى فريق جيد».

وقد تلقى ماتويدي أيضاً العديد من العروض الإنجليزية الصنف الماضي -رغم أنه يرفض الإفصاح عن هوية تلك الأندية- لكنه فضل الانتقال ليوفنتوس بعد حوار دار بينه وبين المدير الفني للنادي الإيطالي ماسيميليانو بيرغري، واثنين من مواطنيه الفرنسيين الذين لعبوا ليوفنتوس وهما بول بوغبا وباتريس إيفرا. يقول ماتويدي: «قالوا لي: إذا كنت تريد الفوز بالبطولات، بما في ذلك البطولات الأوروبية، فهذا هو النادي الذي يتعين عليك أن تلعب له. وبمجرد انضمامي للنادي، رايت أنهم كانوا محقّين تماماً».

وهناك مفارقة غريبة في انتقال ماتويدي لنادي يوفنتوس، نظراً إلى أن باريس



روما، باول دويل

صرح لاعب خط وسط المنتخب الفرنسي ونادي يوفنتوس الإيطالي، بليز ماتويدي، بأن إلغاء المباراة التي تشهد هتافات أو أحداثاً عنصرية من جانب الجمهور في نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا قد يكون هو «المسار الصحيح للعمل».

وأضاف اللاعب السابق لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي: «لا يعني هذا بالضرورة إلغاء المباراة في حال وقوع هتافات عنصرية من جانب اثنين أو ثلاثة من المشجعين، رغم أن اثنين أو ثلاثة هو عدد كبير أيضاً، لكن في حال صدور هتافات عنصرية من قبل 100 شخص أو نحو ذلك، فالأمر سيكون مختلفاً. قد يكون إلغاء المباراة هو المسار الصحيح للعمل، لكننا نأمل ألا يحدث ذلك».

وقد أعلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحق للحكام في إلغاء المباريات في كأس العالم المقبلة في حال وجود هتافات عنصرية.

وفي حديثه لـ«الغارديان» من ملعب التدريب الخاص بنادي يوفنتوس خارج مدينة تورينو استعداداً للمواجهة الحاسمة أمام توتنهام هوتسبر على ملعب ويمبلي في مباراة العودة لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، قال اللاعب الفرنسي إنه يفضل دائماً الهتافات عنصرية الإيجابية التي يدعمها لا الأشياء السلبية التي يعارضها، لكن تعرضه لهتافات عنصرية من قبل الجمهور في مباراتين بالدوري الإيطالي الممتاز خلال الموسم الحالي أجبره على الوقوف أمام هذه الإساءات.

وتعرض نادي فيرونا الإيطالي لغرامة مالية قدرها 20 ألف يورو، إضافة إلى غلق جزء من ملعب الفريق لمباراة واحدة، بعدما قام عدد من جمهور النادي بتوجيه إهانات عنصرية إلى ماتويدي بعد أن سجل الهدف الأول ليوفنتوس في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبعد ذلك بأسبوعين، تعرض ماتويدي أيضاً لهتافات عنصرية من قبل الجمهور في المباراة التي حقق فيها يوفنتوس الفوز على كالياري. وأصدر نادي كالياري بياناً يعتذر فيه إلى اللاعب الفرنسي «إذا كان قد تعرض للإهانة في ملعب سردينيا أرينا بسبب لون بشرته»، ورغم ذلك، لم يتعرض النادي لأي عقوبة لأن حكم المباراة قالوا في تقريرهم إنهم لم يسمعوا أي إساءة، وبعد مباراة كالياري، نشر



ماتويدي (في الوسط) يشكو للحكم تعرضه لإساءة عنصرية خلال مباراة فريقه يوفنتوس مع كالياري

عودة ماتويدي ستزيد من قوة خط وسط يوفنتوس أمام توتنهام (رويترز)

انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق. وقد أثر غيابه تأثيراً شديداً على مستوى يوفنتوس الذي فقد معركة خط الوسط لصالح توتنهام هوتسبر بفضل تالي. نجمه البلجيكي موسى ديمبلي. ويعود ماتويدي في توقيت مناسب تماماً للحاق بمباراة العودة في ويمبلي لثري معركة حامية الوطيس بين النجمين الكبيرين.

يقول ماتويدي عن ديمبلي: «إنه لاعب ممتاز ويمتلك قدرات بدنية هائلة وقدرة كبيرة على الضغط على لاعبي الفريق المنافس. لكن توتنهام هوتسبر فريق جيد للغاية بصفة عامة ويقدم مستويات رائعة طوال الموسم وقد أثبت ذلك في تورينو. وليلعب توتنهام مباراة الإياب على ملعبه ولديه أفضلية كبيرة بفضل إحرازه هدفين خارج ملعبه، ولذلك يتعين علينا أن نحرز أهدافاً في ملعب ويمبلي، وهذا هو ما نسعى للقيام به. سوف نذهب إلى هناك لنظهر أننا فريق يوفنتوس الذي يمكنه التسجيل في أي مكان».

وقد قال ماتويدي ذلك بصفة شخصية لأصدقائه في فريق توتنهام هوتسبر، فهو صديق مقرب من اللاعبين الفرنسيين هورغ ولوريس وموسى سيسوكو، كما أنه صديق للاعبين باريس



ماتويدي نجم يوفنتوس (أفب)

سان جيرمان السابقين واللذين يلعبان حالياً في توتنهام هوتسبر، سيرغي أورييه ولوكاس مورا. يقول ماتويدي: «بمجرد أن انتهت المباراة السابقة بالتعادل بدأنا يغضب بعضنا بعضاً. وبعد المباراة الأولى، بدأوا هم يضايقونني بصورة أكبر، لكنني قلت لهم: انتبهوا، ولا أرى مطلقاً أن شخص سيئ، بل على العكس من ذلك تماماً، فهو شخص جيد جداً، ولذا أكون سعيداً للغاية عندما أقول إنه شقيقي الأصغر، رغم أن وصفي له بشقيقي الأصغر قد يبدو غريباً بعض الشيء لأنه رجل ناضج في حقيقة الأمر».

وأضاف: «إنه ذكي للغاية وعميق التفكير. عندما تتحدث إليه ترى أنه يستوعب الأمور بشكل سريع، كما أنه يعمل بكل جدية ولديه حياة مستقرة، ولذا

الإنترنت أغضب فيه العديد من زملائه السابقين في باريس سان جيرمان، ووصف فيه مديره الفني السابق لوران بلان بأنه «شان».

وقال ماتويدي: «كل ما يقال عنه ليس صحيحاً. صحيح أنه ارتكب أخطاء في حياته، لكن الأخطاء التي ارتكبها في شبابه لا تعكس شخصيته على الإطلاق. ولا أرى مطلقاً أن شخص سيئ، بل على العكس من ذلك تماماً، فهو شخص جيد جداً، ولذا أكون سعيداً للغاية عندما أقول إنه شقيقي الأصغر، رغم أن وصفي له بشقيقي الأصغر قد يبدو غريباً بعض الشيء لأنه رجل ناضج في حقيقة الأمر».

وأضاف: «إنه ذكي للغاية وعميق التفكير. عندما تتحدث إليه ترى أنه يستوعب الأمور بشكل سريع، كما أنه يعمل بكل جدية ولديه حياة مستقرة، ولذا

الإنترنت أغضب فيه العديد من زملائه السابقين في باريس سان جيرمان، ووصف فيه مديره الفني السابق لوران بلان بأنه «شان».

وقال ماتويدي: «كل ما يقال عنه ليس صحيحاً. صحيح أنه ارتكب أخطاء في حياته، لكن الأخطاء التي ارتكبها في شبابه لا تعكس شخصيته على الإطلاق. ولا أرى مطلقاً أن شخص سيئ، بل على العكس من ذلك تماماً، فهو شخص جيد جداً، ولذا أكون سعيداً للغاية عندما أقول إنه شقيقي الأصغر، رغم أن وصفي له بشقيقي الأصغر قد يبدو غريباً بعض الشيء لأنه رجل ناضج في حقيقة الأمر».

وأضاف: «إنه ذكي للغاية وعميق التفكير. عندما تتحدث إليه ترى أنه يستوعب الأمور بشكل سريع، كما أنه يعمل بكل جدية ولديه حياة مستقرة، ولذا

## التجربة الإنجليزية أثبتت أن المشجعين لا يدرون شيئاً عما يجري في الملعب تقنية حكم الفيديو صفة لجمهور كرة القدم

يلتفون حوله ولا يعرفون ما يحدث، بينما المشاهد الذي يتابع المباراة من منزله على شاشات التلفزيون يستمتع بالصوت والمشاركة والتعليق على ما يحدث، وإذا لم يكن هذا «التعليق» يصب في صالح أولئك الذين يحضرون لمشاهدة المباريات من الملعب، فهل يمكن أن نضعه بأنه «تحسن» في الأساس؟

وتجيب الإشارة أيضاً إلى أن هذه التقنية ما زالت في فترة التجربة، ويمكن أن تصبح طبيعية الحال أكثر سرعة وكفاءة بمرور الوقت، كما أنه يمكن التغاؤها إذا لم تحقق نتائج مرضية. والسؤال الذي يجب أن نطرحه الآن لا يتعلق في السير على نهج ألعاب مثل الكريكيت والرجبي وأن تكون الإعادة متاحة على الفور عبر شاشات عملاقة أم لا، لكن السؤال الأساسي؟

وتجيب الإشارة أيضاً إلى أن هذه التقنية ما زالت في فترة التجربة، ويمكن أن تصبح طبيعية الحال أكثر سرعة وكفاءة بمرور الوقت، كما أنه يمكن التغاؤها إذا لم تحقق نتائج مرضية. والسؤال الذي يجب أن نطرحه الآن لا يتعلق في السير على نهج ألعاب مثل الكريكيت والرجبي وأن تكون الإعادة متاحة على الفور عبر شاشات عملاقة أم لا، لكن السؤال الأساسي؟

يلتفون حوله ولا يعرفون ما يحدث، بينما المشاهد الذي يتابع المباراة من منزله على شاشات التلفزيون يستمتع بالصوت والمشاركة والتعليق على ما يحدث، وإذا لم يكن هذا «التعليق» يصب في صالح أولئك الذين يحضرون لمشاهدة المباريات من الملعب، فهل يمكن أن نضعه بأنه «تحسن» في الأساس؟

وتجيب الإشارة أيضاً إلى أن هذه التقنية ما زالت في فترة التجربة، ويمكن أن تصبح طبيعية الحال أكثر سرعة وكفاءة بمرور الوقت، كما أنه يمكن التغاؤها إذا لم تحقق نتائج مرضية. والسؤال الذي يجب أن نطرحه الآن لا يتعلق في السير على نهج ألعاب مثل الكريكيت والرجبي وأن تكون الإعادة متاحة على الفور عبر شاشات عملاقة أم لا، لكن السؤال الأساسي؟



بول تيرني حكم مباراة توتنهام وروشدويل بكأس إنجلترا أوقف اللقاء أكثر من مرة للجوء للفيديو (أفب)

وقوع اللاعبين في التسلسل من قدمه، لكن النتيجة الطبيعية التي لا مفر منها هي أن الـ24 ألف شخص الذين دفعوا الأموال للاستمتاع بالمباراة لم يكونوا يعلمون أي شيء عن ذلك. إنه أمر مبهين للغاية أن تخرج من منزلك في يوم شديد البرودة وتدفع أموالاً طائلة وتقطع مسافة كبيرة لمشاهدة حكم يضع أصبعه في أنفه ومجموعة من اللاعبين

مشاهدة المباراة نفسها من الملعب. وكان هذا هو ما حدث بالفعل في مباراة الجولة السابقة مع نادي ليفربول. وفي هذه المباراة، كان هؤلاء الصحافيون هم الوحيدون من بين 24 ألف متفرج في ملعب المباراة الذين يعرفون أن تقنية الفيديو المساعد للحكم قد ألغت الهدف الذي أحرزه لوكاس ماتا بسبب اعتمادها على تكنولوجيا في شكل خطوط متذبذبة لكشف

طويلة لتغطية المباراة قد قروا مشاهدتها في الداخل عبر شاشات التلفزيون، وهو ما يمكن أن يفعلوه في المنزل. وكانت وجهة نظرهم بسيطة وواضحة في هذا الأمر وتمثل في أنه في حال استخدام تقنية الفيديو المساعد للحكم فسنتكون هي متار الجدل والحديث بعد انتهاء المباراة وبالتالي يجب التركيز عليها ومتابعها بدلاً من

تاوان أمام مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد الإنجليزي قبل أسبوعين، حيث تخلى العديد من الصحافيين عن أماكنهم في المقصورة الخاصة بهم وتوجهوا نحو دهمسة سفلية لمشاهدة المباراة عبر التلفزيون رغم أنهم متواجدون في ملعب المباراة بالفعل!

وهذا يعني أن الأشخاص الذين سافروا وقطعوا مسافات

الجمهور الذي يصر على السفر إلى الملاعب المختلفة ويدفع أموالاً مُبالغاً فيها لمشاهدة المباريات يقوم بذلك لأنه يريد أن يصبح جزءاً من اللعبة، ويؤمن بأن كرة القدم التي تلعب بشكل مباشر ومن دون توقف هي تجربة قائمة على علاقة تفاعلية بين ما يحدث داخل الملعب وما يحدث في المدرجات بين الجمهور. وفي الحقيقة، كان الأمر يسير بهذا الشكل دائماً، حيث يمكنك مشاهدة المباراة وأنت تجلس في المنزل عبر شاشات التلفزيون وربما يمكنك مشاهدة المباراة بصورة أفضل ممن ذهب إلى الملعب، لكن لا يمكن أن تشعر أبدا بنفس الشعور الذي يشعر به من يشاهد المباراة من الملعب. وعندما كانت مباريات من الماضي، سواء كانت تذكر باشياء سعيدة أو مؤلمة، يكون هناك فارق كبير بين أن تقول «لقد كنت هناك في ملعب المباراة» ويتناكب الإحساس الطبيعي الذي شعرت به آنذاك وبين أن تعترف بأنك قد شاهدت هذه المباراة وأنت تجلس في أحد المقاهي أو في غرفة المعيشة الخاصة بك.

يجب الاعتراف بأن تقنية الفيديو المساعد للحكم تقوض هذه العلاقة التفاعلية بين المباريات والجمهور، وربما يكون خير مثال على ذلك هو ما حدث خلال مواجهة هيدرسفيلد

لندن، بول ويلسون

لا بعد روبي سافيج (نجم ويلز الدولي ولاعب مانشستر يونايتد السابق) من نوعية المحللين التلفزيونيين الذين لديهم بصيرة ناقية تمكنهم من التنبؤ بما سيحدث في المستقبل بشكل صحيح، لكنه كان منذ البداية ينتقد فكرة تقنية الفيديو المساعد للحكم، والتي تمت تجربتها مرة أخرى خلال المباراة التي انتهت بفوز توتنهام هوتسبر بستة أهداف مقابل هدف وحيد على نادي روتشديل المنتمي للدرجة الثالثة في كأس الاتحاد الإنجليزي الأربعة الماضي. وأدى استخدام هذه التقنية إلى إيقاف المباراة أكثر من مرة وسط حالة من الارتباك وعدم فهم الجمهور الموجود في المدرجات أبداً يحدث.

وهذه هي المشكلة التي تواجه فكرة استخدام تقنية الفيديو المساعد للحكم، والتي تقابل برفض من قبل الجمهور في البطولات الأخرى في جميع البلدان الأوروبية. ورغم أن البعض قد ينظر إلى هذه التقنية على أنها خطوة للأمام، فإنها في واقع الأمر عبارة عن صفة أخرى على وجه المشاهد الذي يدفع الأموال من أجل الاستمتاع بالمباريات.

ويجب أن نشير إلى أن هذا



# يوميات الشرق

التشيليون احتفلوا بفوزهم واللبناني انضم لمن لم يفز

## «الأوسكار» في حفلها الـ 90... دل تورو ومكدورمند وأولدمان في عداد الفائزين

الموقعين كذلك «دنكيرك»، لكن «دنكيرك» عوض شيئاً من هذه الخسارة بتسجيل نجاحاته في المحافل التقنية فخرج بثلاثة أوسكارات في التوليف (Film Editing) وفي «المزج الصوتي» (Sound Mixing) وفي «التوليف الصوتي» (Sound Editing) وهي مستحقة بكل تأكيد وإن كانت لا تمنح مخرج الفيلم كريستوفر نولان إلا شعوراً نسبياً بالفوز. الفوزان الوحيدان لفيلم «ثلاث لوحات...» كانا في حقل التمثيل إذ نالت بطلته فرنسيس مكدورمند أوسكار أفضل ممثلة بعد منافسة قوية من سالي هوكينز، بينما خرج سام روكول بأوسكار أفضل ممثل مساند عن دوره في ذلك الفيلم.

في نطاق التمثيل الرجالي الأول ذهب الأوسكار، وكما توقعنا هنا أيضاً، للممثل غاري أولدمان عن «الساعة الأذكن» ومنافسه الأول في هذه المسابقة كان مواطنه البريطاني دانيال- داي لويس. بينما فازت اليسون جاني فازت بأوسكار أفضل ممثلة مساندة عن دورها في «أنا، تونيا».

«فاندي باسمك» حظي باهتمام لافت بين النقاد والمريدين لكنه اكتفى بأوسكار أفضل سيناريو مقتبس تسلمه البريطاني جيمس إيفوري. بذلك هو أكبر متسلمي الأوسكار سنياً إذ يبلغ من العمر الآن 89 سنة ولم يسبق له أن فاز بالجائزة عن أي من أعماله السابقة.

ولم يخب رجاء مدير التصوير روجر ديكزن ففاز بأوسكار أفضل تصوير عن «بلايد رانر 2049» بعد ثلاث عشرة محاولة فاشلة سابقة لاستحواذ هذا التقدير. ولو خرجنا من تعداد الأسماء والعناوين إلى لغة الأرقام لتبين أن «شكل الماء» حصد 4 أوسكارات، وبذلك نال العدد الأكبر منها يليه «دنكيرك» بـ 3 أوسكارات، كما أوردنا ثم أوسكارين اثنين لكل من «الساعة الأذكن» و«ثلاث لوحات...» والفيلم الكرتوني الطويل «كوكو».

• قام الممثل والمخرج وورن بيتي والممثلة فاي وانساوي بتقديم جائزة أفضل فيلم للمرة الثانية بعدما كان سبق لهما أن قدما أوسكار أفضل فيلم في العام الماضي عندما حدث النباس الذي لصعود منتجي ومخرجي فيلمين إلى المنصة. الخطأ لم يكن خطأهما وظهورهما هذا العام هو لتأكيد عدم مسؤوليتهما عما حدث.



غاري أولدمان: أفضل ممثل



فرنسيس مكدورمند: أفضل ممثلة أولى



اليسون جاني تلقت أوسكار أفضل ممثلة مساندة

### قائمة الفائزين

**الأفلام**

- أفضل فيلم: The Shape of Water
- أفضل فيلم أجنبي: A Fantastic Woman (تشيلي)
- أفضل فيلم تسجيلي طويل: Icarus
- أفضل فيلم أنيميشن قصير: Coco
- أفضل فيلم أنيميشن قصير: Dear Basketball
- أفضل فيلم قصير: The Silent Child

### السينمائيون

- أفضل مخرج: غويلرمو دل تورو عن Three Billboards Outside Ebbing, Missouri
- أفضل ممثلة: فرنسيس مكدورمند عن Darkest Hour
- أفضل ممثل: غاري أولدمان عن I, Tonya
- أفضل ممثلة مساندة: اليسون جاني عن Three Billboards Outside Ebbing, Missouri
- أفضل ممثل مساند: سام روكول عن Three Billboards Outside Ebbing, Missouri

### مبادئ فنية

- أفضل سيناريو أصلي: جوردان بيل عن Get Out
- أفضل سيناريو مقتبس: جيمس إيفوري عن Call Mr By Your Name
- أفضل تصوير: روجر ديكزن عن Blade Runner 2049
- أفضل مونتاج: جون نلسون وبول لامبرت ورتشارد هوفر عن Blade Runner 2049
- أفضل توليف: لي سميت عن Dunkirk
- أفضل مونتاج: أليكسندر سلات عن The Shape of Water
- أفضل تصميم مناظر: بول دنهام أوسترييري عن The Shape of Water
- أفضل تصميم ملابس: مارك برنجر عن Phantom thread
- أفضل تصميم شعر وماكياج: كازوهيرو تسوجي وآخرون عن Darkest Hour
- أفضل مزج صوتي: مارك وينغارتن وآخرون عن Dunkirk
- أفضل مونتاج صوتي: رتشارد كينغ والنكس غيبسون عن Dunkirk
- أفضل أغنية مكتوبة خصيصاً: Coco

لوحات خارج إيبينغ، ميسوري» و«مداوند»، وهذا الأخير لم ينجح أي نجاح خصوصاً في المسابقات الثلاث التي دخلها وهي أفضل ممثلة مساندة وأفضل سيناريو مقتبس وأفضل تصوير وأفضل أغنية مكتوبة خصيصاً. كون «مداوند»، وهو فيلم جيد بمعايير قصوى، لم يكن ضمن الأفلام التسعة التي تنافست على أوسكار أفضل فيلم، فإن الخسارة هنا هي في هذه المواضع فقط وبعضها طفيف. كذلك هي خسارة محدودة بالنسبة لبعض هذه الأفلام التسعة (مثل «الابدي بيرد» و«ذا بوست») كونها لم تشهد احتمالات مرتفعة منذ البداية.

### الرياح الأكبر لهذه الليلة

كان «شكل الماء» كونه نال أهم جائزتين يطمح كل مخرج الحصول عليهما: أوسكار أفضل فيلم متبوعاً بأوسكار أفضل مخرج. في المقابل، وجد «ثلاث لوحات خارج...» نفسه وقد خسّر

كثير الاهتمام لولا عنصرين: النقاد الذين التفوا من حوله وناقذوه من معاملة اعتيادية والآلة الإعلامية الكبيرة للشركة المنتجة التي تحمل على عملت على ترسيخ وجود الفيلم عبر محتوى مضمونه حول العنصرية.

هنا لا بد من الإشارة إلى أن الفيلم صغير نسبياً وكان يمكنه أن يتسلل إلى العروض التجارية ثم يتسلل خارجاً منها من دون

«أفضل فيلم رسوم قصير» وهو أول فوز لكرتوني أفرو- أمريكي أيضاً وإن كان هذا الظهور مزدوجاً ولا يرد في إنجاز مفرد ورئيسي كالحال مع مسابقة أفضل سيناريو أصلي.

هنا لا بد من الإشارة إلى أن الفيلم صغير نسبياً وكان يمكنه أن يتسلل إلى العروض التجارية ثم يتسلل خارجاً منها من دون

السنوات القريبة التي تعدد فيها تسلم أفارقة- أمريكيين أوسكارات في التمثيل والإخراج خصوصاً. وهذا الفوز هو أول فوز لسينمائي أسود في سباق السيناريو في التاريخ.

طبعاً هناك استثناء بسيط سبق ذلك عندما اعتلى رجلان، أحدهما أبيض والآخر أسود لتسلم أوسكار مشترك في مسابقة

## لحظات لا تتكرر

تقوم بالتزلح على الجليد خلال عطلتها. دعوة صريحة أخرى لخاصرة المرأة وجهها مقدم الحفل جيمي كيميل الذي حمل بشدة على هارفي وينستين ودعا إلى أن يتحمل الجميع المسؤولية ف«العالم يراقبنا». كيميل منح المنصة شخصية متزنة وإن لم تخل من النكات وإجداها أصابت الممثل كريستوفر بلامر

نتيجة ذلك واضحة، سوف لن يتقدم منتج واحد إلى ممثلة يسألها ما المشروع الذي تريد إنجازه. ليس هكذا تنتج الأفلام يا فرنسيس. ظهرت الممثلة جودي فوستر بعبان تصاحب الممثلة جينيفر لورينس لتقديم جائزة أفضل ممثل أول. هذا ما أثار الفضول لمتبئين لمن سأل أن جودي كست قدمها بينما كانت

كانت متوتعة منذ أن طلبت من الممثلات اللواتي نافسها على الأوسكار (ميريل ستريب، سواريس رونان، مارغوت روبي) يسألن هوكينز الوقوف في أماكنهن ثم وجهت حديثها للمتتجين قائلة لهم «كل واحدة منا لديها قصص تريد أن تحققها. لا تتحدثون إلينا في الحفلات بل ادعونا إلى مكاتبكم أو زوروا في مكاتبنا لتحدث».

في حين أن صعود المنصة والوقوف عليها ثم النزول عنها هو فعل إرزامي تابعه عشرات المرات من قبل. إلا أن الحفل لم يخل من لحظات مهمة لا تتكرر. هذا بعضها:

• وظفت فرنسيس مكدورمند خطابها للتحدث عن «المرأة في هوليوود» وكيف أنها ما زالت تسمى لنيل حقوقها المتساوية. لكن وسيلتها لذلك

## الفائز بأوسكار أفضل فيلم ومخرج يتحدث إلى التنترقا الأوسط

## غويلرمو دل تورو: كل ذلك الهراء حول نجوم السينما لا يعنيني



المخرج غويلرمو دل تورو

الهراء حول النجومية لا يعنيني. ولا يهم عندي الجانب الصناعي من السينما الذي يفرض عليك تحقيق فيلم حسب لوائح وتجارب حاضرة. لدينا مفهوم خاطئ حول الممثلين. نعتقد أن الممثل الجيد هو من يلقي أو يؤدي جيداً. هذا جزء صغير من الصورة. لكي تكون ممثلاً جيداً عليك أولاً أن تكون مصغياً جيداً.

إنها حكاية الإنسان الأبدية. من وجهة نظر خادمة

- هل كان يمكن أن تجد ممثلة أكثر شهرة ومناسبة في الوقت ذاته؟
- ربما. لكني أنا لست فقط مخرجاً مستقلاً... أنا مستقل أساساً عن الواقع (ضحك). أنا أوجد في عالمي الخاص وكل ذلك

فيه سالي هوكينز والوحش يسبحان في غرفة الحمام الممتلئة بالماء؟ هذا كان جيداً كبيراً بلانها. أولاً أخذنا حوضاً كبيراً من الماء ثم بنينا حوضاً آخر أصغر قليلاً منه ووضعناه داخل الحوض الكبير. ثم أغرقنا في الحوض الأصغر كل الأدوات والتجهيزات التي في الحمام قبل المشهد. كان هدي هو أن يعبر هذا المشهد عن عالم من الخيال الأسطوري. كما لو أن سالي هوكينز تسبح في حلم.

- شغل الكاميرا أيضاً جميل. هناك حركة دائمة.
- المشهد الأول صورناه كما لو أننا نصور فيلم «ميوزيكال» هوليوود قديم حيث كانت الكاميرا تنساب على نحو غير واقعي، وهذا النحو مناسب جداً هنا لأننا نتعرضه ليس كحكاية بل كالفانتازيا.
- في أحد المشاهد يقول مايكل شانون، وأنا أرفع قبعتي لإدانة الذي يجعلك تجلس على حافة المقعد طوال الوقت: «إننا لم أفهمه على أن أكرهه». طبعاً يتحدث عن الوحش لكن الدلالات سياسية. اليس كذلك؟ ما هي؟
- نحن نعيش اليوم في عالم مخزن بالخوف. ومع الخوف يأتي الكره. الشيء الوحيد الذي يستطيع تفرقنا هو «الأيديولوجي». عندما تقوم بتقويم شخص بكامله إلى كلمة

حققت الفيلم الذي استطيع أن أطلق ما في داخلي بسببه.

- الشيء الخاص في هذا الفيلم. وهناك أشياء خاصة أخرى بالطبع، هو أنه أقل تعقيداً من معظم ما حققته من أعمال. خصوصاً من «ماتة بان» لكنه يوازها عمقاً.
- سعيد لأن أسمع ذلك لأن هذا ما أراه. هذا الفيلم يسبح بطلاقة حول الموضوع الإنساني أكثر من سواه. تشعر بحيويته ويبدو كما لو أنه منقذ من دون جهد خاص على عكس معظم أفلامي السابقة.
- ما الذي تعتقد أن الفيلم حققه في مجالات إبداعية كالتصوير أو الموسيقى؟
- كثير. في مجال الإنجازات والطموح اعتقد أنه أنجز عدة أهداف. مثلاً هو فيلم تشويقي بمعالجة تصلح لأن تتحول إلى فيلم ميوزيكال. هو قريب من الكوميديا أيضاً ورسالة حب إلى السينما على تعدد أنواعها.
- كل دقيقتين أو ثلاث هناك مشهد ماء في الفيلم. هل كنت تقصد، ولو جانبياً. لتصوير شكل ما لا لا شكله؟
- هذا حقيقي. لأنه لا يوجد شكل ثابت للماء صورناه على أشكال مختلفة، هو مجرى نهر ومستنقع ومطر وماء منساب على الأرض وحوض ماء والمشهد الكبير طبعاً للحمام وقد غرق بالماء.
- كيف صوّرت المشهد الذي نجد

خلال الحملة التي سبقت عروض فيلم «شكل الماء» التجارية، في مطلع هذه السنة، سنحت لنا، في جمعية مراسلي هوليوود الأجنبي، فرصة لقاء المخرج غويلرمو دل تورو والممثلة سالي هوكينز. هو نال الأوسكار وهي نالت الدور. هو صمّم الحفلة ورافق الحاشية في داخله وهي رقيقة من الداخل والخارج.

كان من المثير معرفة ما إذا كان سينال أوسكار أفضل مخرج أو أفضل فيلم كما كان مستحبلاً بعد إعلان الجوائز مقابلته لإضافة تعليقه حول فوزه. هذا سينمائي يصف نفسه ب«المستقل عن الحياة» يعيش في عالمه الخاص. في الثالثة والخمسين من عمره، صبحو في الصباح الباكر ويعمل حتى منتصف الليل، ويقراً ثلاثة كتب ويشاهد من ثمانية إلى تسعة أفلام كل أسبوع.

### عالم خائئ

• لماذا «شكل الماء» مهم لديك أكثر من سواه؟

• لي في مهنة السينما 25 سنة واستطيع أن أقول لك إن كل أفلامي خلال هذه السنوات قادتني إلى هذا الفيلم. كنت أشبه بمن يشهق الهواء إلى داخله ويقيه حبيس صدره طوال هذه السنوات إلى أن

سياسية مختلفة.

- عوض السوبر هيرو وضعت في البطولة امرأة تعمل في تنظيف الحمامات - ضاعفتها من عمري. شاهدت جوليا أدامز تسبح فوق الوحش... أمن دون علمها.. هل تتذكر المشهد؟ جيداً.
- إنه مشهد جميل أصابني بالدوخان يقع قبل أن يتحول الفيلم إلى حكاية رعب. بالنسبة لي هذا الوحش وسواه من وحوش أفلام الرعب ليست وحوشاً بل مخلوقات متكاملة مثيرة في حد ذاتها.
- لماذا يطلق عليك بعض النقاد وصف «مخرج أفلام رعب» بينما أفلامك ليست مرعبة بل تدور في جوانب جمالية وفانتازية.
- لقد تحدثت طويلاً في هذا الموضوع. دائماً ما كنت أقول إنني لا أخرج أفلام رعب، بل - كما تقول- أفلام فانتازية. أحب نوعاً من أفلام الرعب كذلك أنواعاً كثيرة مثل الموزيكال والغرائبيات المختلفة وقد أقتبس منها لكني أصيغه كما أريد. وهناك معالجات متعددة لهذه الحكايات والفيلم أيضاً. يمكن أن تخلق سوبر هيرو في البطولة ينقذ الفتاة معتقداً أنها في خطر ولإنقاذها يدخل صراعاً مع الوحش.
- لكن ما تقترضه يؤدي إلى فيلم حسبما أعزت لي في أفلامها. إنها ممثلة رائعة.

• ما علاقة فيلم جاك آرثولد «مخلوق البحيرة السوداء» بهذا الفيلم؟ - شاهدت هذا الفيلم عندما كنت في السادسة من عمري. شاهدت جوليا أدامز تسبح فوق الوحش... أمن دون علمها.. هل تتذكر المشهد؟ جيداً.

• إنه مشهد جميل أصابني بالدوخان يقع قبل أن يتحول الفيلم إلى حكاية رعب. بالنسبة لي هذا الوحش وسواه من وحوش أفلام الرعب ليست وحوشاً بل مخلوقات متكاملة مثيرة في حد ذاتها.

• لماذا يطلق عليك بعض النقاد وصف «مخرج أفلام رعب» بينما أفلامك ليست مرعبة بل تدور في جوانب جمالية وفانتازية.

• لقد تحدثت طويلاً في هذا الموضوع. دائماً ما كنت أقول إنني لا أخرج أفلام رعب، بل - كما تقول- أفلام فانتازية. أحب نوعاً من أفلام الرعب كذلك أنواعاً كثيرة مثل الموزيكال والغرائبيات المختلفة وقد أقتبس منها لكني أصيغه كما أريد. وهناك معالجات متعددة لهذه الحكايات والفيلم أيضاً. يمكن أن تخلق سوبر هيرو في البطولة ينقذ الفتاة معتقداً أنها في خطر ولإنقاذها يدخل صراعاً مع الوحش.

• لكن ما تقترضه يؤدي إلى فيلم حسبما أعزت لي في أفلامها. إنها ممثلة رائعة.

• متى قررت أن تستعين بسالي هوكينز لهذا الدور؟

• شاهدتها عدة مرات والمرة الالافثة أكثر من سواها كانت في «هابي غو لاي». كتبت الدور لها أو لواحدة في ملامحها وخصائها حسبما أعزت لي في أفلامها. إنها ممثلة رائعة.





مقر مجموعة «إم بي سي» في دبي (أ.ب)

## بهدف إتاحة الفرصة للأعمال العربية والخليجية المسلسلات التركية تغيب عن شاشات «إم بي سي»

جدير ذكره، أن المسلسلات التركية تحديداً، حظيت خلال السنوات القليلة الماضية، بنسبة إقبال عالية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، قابلتها حملات وأصوات معارضة على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبرتها تغلغلاً للثقافة التركية في المنازل العربية عبر الدراما التلفزيونية.

قد يفتح هذا القرار الفرصة أمام صناع الدراما في عدة دول عربية لسد هذه الثغرة، وربما يكون حافزاً للمنتجين العرب لصنع أعمال عربية عالية المستوى يمكن أن تكون بديلاً جيداً لتلك التي مُنع عرضها.

شأنه أن يسهم في تحفيز إنتاج المزيد من المحتوى الدرامي العربي والخليجي النوعي والعالي الجودة، مشيراً إلى أن تكلفة إنتاج الحلقة في المسلسل العربي، تتراوح بين 40 إلى 100 ألف دولار تقريباً، فيما قد تصل تكلفة إنتاج الحلقة الدرامية التركية الواحدة إلى نحو 250 ألف دولار وأكثر.

وأضاف المتحدث، أن الفرصة متاحة بل موأية اليوم، للسعي إلى منافسة الدراما التركية، وذلك عبر إتاحة الإمكانيات المهنية والمادية والمعنوية للمُنتج الدرامي العربي، ومن ضمنها التعاون مع أكبر عدد ممكن من

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت (إم بي سي)، أكبر مجموعة بث تلفزيوني وإذاعي خاصة في العالم العربي، أمس، أنها توقفت عن بث الدراما التلفزيونية التركية اعتباراً من مساء الأول من مارس (آذار) الجاري.

وقد أكد مازن حايك المتحدث الرسمي باسم المجموعة، أن «مجموعة إم بي سي»، اتخذت قراراً وضعت بموجبه كافة الأعمال الدرامية التركية، خارج القنوات المنتمية إليها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وحتى إشعار آخر، معتبراً أن هذا القرار من

تلاوات نجومات هوليوود على البساط الأحمر لحفل الأوسكار بأزياء جميلة واللوان نابضة بالحياة، كما تحررن من قيود الموضة التي هيمنت على حفل جوائز «غولدن غلوب» عندما اتسحن بالسواد تعبيراً عن الاحتجاج على سوء السلوك الجنسي في صناعة الترفيه.

وفي ليلة الأوسكار أثر مشاهير السينما في العالم ارتداء ما يشعرون فيه بالتالي احتفاء بتنوع الأزياء سواء كانت كلاسيكية نمطية أو جريئة كاشفة.

فعل سبيل المثال ارتدت النجمة إيما ستون سروالاً أسود من دار لوي فيتون فيما اختارت الممثلة فيولا ديفيس ستانانا بلون وريدي فاقع بتوقيع مصمم الأزياء مايكل كورس مما جعل ممشي البساط الأحمر في حفل هذا العام درسا في التناقضات التي تحتفي بالذوق الشخصي.

وقالت ليزلي برايس من مجلة «إنستايل» إن حركة «شي تو» المناهضة للتحرش الجنسي لم تطغ فيما يبدو على شعار «الاستمتاع بالموضة».

إلا أن نجومات كثيرات علنن شعاع «تايمز أب» تضامناً مع ضحايا السلوك الجنسي المشين في إطار الفضيحة التي قضت مضاجع هوليوود.

وقالت ريكي دو سول مديرة الموضة في مجلة «بليو»: «كان التنوع في كل مكان. لم يعد هناك نموذج. يبدو أن الناس يتبعون أسلوب الذوق الشخصي أكثر من ارتداء فستان تقليدي... إنسان حالهم يقول أي شيء يصلح».

وظهرت النجمة سلمى حايك في فستان غوتشي فاتح مرصع بالجواهر فيما بدت الممثلة اليسون جاني، التي فازت بأول أوسكار لها في فئة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «أي تونيا»، في فستان أحمر مفتوح الصدر بإكمام طويلة للمصممة ريم عكرا، حسب «رويترز».

وتحت سماء صافية بددت المخاوف من سقوط أمطار، لمعت الدرجات الصارخة من ألوان الأخضر والبفسجي والوردي.

## لوحة نادرة للفنان محمود سعيد تفاجئ جمهور المزادات للمرة الأولى

لندن، عبير مشخص



تفصيل من لوحة «أدم وحواء» لمحمود سعيد

في عالم الفن العربي لا شيء يعادل تصوير الفنان السكندري محمود سعيد للشخص المصرية. النساء والرجال لديه عملاقة أقوياء، نظرتهن ثاقبة وقاماتهم ممشوقة. والمرأة لدى سعيد تتعدى كونها إنساناً، هي رمز، للأنوثة وللأمومة وللأسرة وللوطن، طبقات فوقها طبقات من المعاني تواجهنا في كل لوحة لهذا الفنان العبقري.

ومع التقدير المتزايد لسعيد في مزادات الفن العربي والعالمي والأرقام القياسية لمبيعات لوحاته، تطل لوحة جديدة بريشة الفنان السكندري ظلت مخفية عن الأنظار لما يقارب الـ40 عاماً في مجموعة أحد المقتنين المصريين، حيث ستعرض للبيع في مزاد دار سوذبي القادم للفن العربي والإيراني في شهر أبريل (نيسان) القادم.

في حديث مع خبير سوذبي للفن العربي والإيراني ومسؤول المزاد المقبل، بشير أشكان باغستاني إلى أن اللوحة متفردة بموضوعها وبأسلوب سعيد المميز. يشير إلى أن اللوحة تضم أكثر من ملصق من الملامح إلى تميز عمل محمود سعيد فهناك الأشخاص المشوقو القامة بشرة سمراء لامعة ومشودة كتماثيل المعابد الفرعونية، هناك أيضاً تصوير مبدع لأشجار الخيل والنيل وأيضا الصحراء التي تداعب الناظر مع أعماق اللوحة.

نحن أمام مشهد من صميم الحياة المصرية، الواحة البديعة التفاصيل تحيط بشخصيتين، رجل وامرأة، يعتبرهما سعيد رمزا لبداية الحياة، بسميها أدم وحواء، وعموماً فاستخدام الرمز ليس حديداً في أعمال سعيد فهو قد استخدمه في لوحة موجعة بعنوان «الهجرة» نفذها في أوائل الأربعينات من القرن الماضي في وسط أجواء مشحونة بالخوف من الدمار والويلات التي تمثل العالم جراء الحرب العالمية الثانية، «الهجرة» والتي تمثل رجل وامرأة تحمل طفلاً وهما يلونان بالفرار من ويلات الجحيم، بالنسبة له البشرية بمرورها تلون بالفرار من الجحيم وهو ما يختلف عن لوحته هنا فشخصه الرجل والمرأة أو أدم وحواء في وسطواحة مزدهرة تبدو كتصور الجنة على الأرض، لا توجد دلالات الحرب والصراع والخوف والهروب.

«إنها لوحة متحفية بمعنى الكلمة» يضيف باغستاني ويبر إلى رمزية الشخصيات التي تبدو كأنها تطفو فوق المشهد. يرى باغستاني أن اللوحة الرمزية متأثرة بكثير من الفن الغربي، تستدعي للذهن فناني عصر النهضة مثل الإيطالي ماساتشو. ولكن سعيد لا يتعامل مع شخصوه هنا باعتبارهم شخصيات مقدسة وحقيقية بل هم رموز مصرية خالصة تنتصب وسطواحة خضراء ونهر يجري وحمامة بيضاء وادعة، تؤكد على السلام المهيم على اللوحة. كل العناصر حول الرجل والمرأة الواقفين بثبات هي مصرية خالصة، لون التراب، السماء الزرقاء الصافية، أشجار النخيل الباسقة، النور الذي يضيء اللوحة بجلال، هناك أيضاً الصحراء في العمق... في اللوحة



محمود سعيد

عشق خاص وإجلال لفكرة الإنسان والوطن والسلام. يشير الخبير الفني للمزادات المختلفة من كافة المذاهب الفنية والتي تتصافر سويها في فن سعيد، من الفن الفرعوني بشخصه العملاقة وبمروزه المختلفة، إلى جانب تأثره بفناني عصر النهضة وبفنانتي الانطباعي والحديث في أوروبا. ما فعله محمود بكل تلك المؤثرات خلق نوعاً من الواقعية المصرية الخاصة. يعد دبغستاني اللوحة من ضمن أهم اللوحات لسعيد التي عرضت في المزاد. العمل يعود لعام 1937 ويوجد الحوار بين تاريخ الفن الأوروبي والروح المصرية.



الممثلة الأميركية وعارضة الأزياء ماغي جي أثناء حضورها الحفل (رويترز)

جينيفر غارنر (أ.ب)



النجمة إيما ستون ترتدي سروالاً أسود من دار «لوي فيتون» (أ.ب.أ)

## المخرجة لينا خوري تستنطق خمسة نماذج مختلفة

# مسرحية «حكي رجال» تروي انكسارات الذكورة اللبنانية

جزءاً من المسرحية تمثيلاً إلى جانب طوني معلوف، وجوزيف زيتوني، وغريبال يمين وطاريق تميم الذي نشاهده على خشبة لفترة قصيرة، وكأننا لبقدم نموذجاً إضافياً، هو للرجل «السوبرمان» الذي يشعر بأنه بطير، لكن صفة من مرافق لأحد السياسيين أمام ابنته مصحوبة بجملة «تحرك يا حمار»، تجعله يهوي في عينيه، ولن يتمكن من النهوض بعدها أبداً. تكرر سبحة الحكايات، بعد أن تغادر المخرجة المكان تاركة كاميرتها تسجل الاعترافات. كان يجب أن نضحك، ونصبر، ومنتظر أكثر من ثلاثة أرباع الساعة، كي يستجمع الرجال قدرتهم على الوجود. فهذا يجد أن فقره وعمله في وظيفتين عائقين أمام بناء علاقة حب بينه وبين عائلته، وذلك يعتقد أن القمع الأسري وقف حائلاً أمام حياة جنسية يشعر بأنها ترضي رغباته، وثالث يحاول أن يشرح بأن الفقر ليس بالضرورة هو المشكلة، لأنه هو نفسه مقتدر، لكنه عاش حياته لهماً وراء تحقيق أحلام زوجته في حياة رغيدة، لكن كتشف أيضاً أن حلمه الشخصي، هو من



ممثلو «حكي رجال» تتوسطهم المخرجة لينا خوري

قبل 11 سنة، واستمر عرضها لفترة طويلة، قد استعانت هذه المرة بكل من فؤاد يمين، وغابريال يمين والسيناريسيت قصصهم الدفينة.

وكانت لينا خوري التي سبق لها وقدمت مسرحية «حكي نسوان» بنجاح كبير،

الحيوية التي تضفي جواً على المسرح في غياب أي نوع من الموسيقى المصاحبة للمشاهد، باستثناء صوت فؤاد يمين وهو يحاول أن يؤدي أغنية لمراقبة أحد الحوارات.

ويما أن التشكفي يطال الديكور وتغيب الموسيقى، فإن

رمادية ممتدة أمامنا انتشرت عليها بعض المكعبات للجوليس. وعلى خلفية خشبية شائشة بيضاء مقطعة إلى خمسة أجزاء عمودية، إنما نرى عليها شروحات التطبيق «عززين» واجتهاداته المحدودة الأفق، أو بعض الأشكال الهندسية

إعلان نشره المخرجة بحثاً عن رجال، باتيها بمرشحين، لا يعرفون المهمة التي أتوا من أجلها. وتبدأ الأسئلة: «مين منكن رجال؟» يصعب الجواب، وتتضح تدريجياً المهمة المطلوبة منهم في قالب من الكوميديا السوداء، خاصة، حين يلجا فؤاد (فؤاد يمين) إلى تطبيق «عززين» الإلكتروني الذي يجب على الأسئلة حول الرجال بأسوأ مما يجب الرجال أنفسهم، ويثير أجواء من الضحك الشديد بين الحضور.

ما يتنبه الراقعة الحديدية إلى يمين المسرح ويرج يؤدي إلى منطقة خلفية، ومساحة

إجابات شافية و«عميقة» لكتابة مسرحيتها حول الرجال سوى أن تنسحب من المسرح تاركة وراءها كاميرا ترصد. فالرجال فيما بينهم يقولون ما لا يبوحون به أمام الجنس الآخر، وهذا هو تماماً ما سيحدث، في النصف الأخير من العمل.

بيروت، سوسن الأبيح

إذن، لا تفعل لينا خوري في مسرحيتها هذه، سوى أن تنقل تحقيقاتها ومقابلاتها التي أجرتها بالفعل مع الرجال طوال 5 سنوات والعفريات التي واجهتها، والصعوبات التي أخرجتها عن إنجاز مهمتها، محتفظة بالأسماء الحقيقية للممثلين أحياناً، وبعضاً من ملامح حياتهم التي نعرفها، لتبدو القصة التي نشاهدها أقرب إلى الواقع منها إلى المسرح، حين تدخل فيها لعبة التخيل.

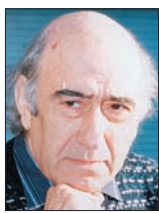
إعلان نشره المخرجة بحثاً عن رجال، باتيها بمرشحين، لا يعرفون المهمة التي أتوا من أجلها. وتبدأ الأسئلة: «مين منكن رجال؟» يصعب الجواب، وتتضح تدريجياً المهمة المطلوبة منهم في قالب من الكوميديا السوداء، خاصة، حين يلجا فؤاد (فؤاد يمين) إلى تطبيق «عززين» الإلكتروني الذي يجب على الأسئلة حول الرجال بأسوأ مما يجب الرجال أنفسهم، ويثير أجواء من الضحك الشديد بين الحضور.

ما يتنبه الراقعة الحديدية إلى يمين المسرح ويرج يؤدي إلى منطقة خلفية، ومساحة









خالد القنتطيني

الشعراء بين الترف والشظف

عندما انظر للترف الذي يعيشه الآن بعض الشعراء وعلى الخصوص مشاهير المداحين منهم في هذه الأيام، أتذكر الفقر وشظف العيش الذي عاشه شعراء الأوس. وأول من يرد إلى ذهني من شعراء العراق معروف الرصافي الذي كنت أراه وأنا صبي صغير يقضي وقته لابساً الغترة والعقال، جالساً على حافة الطريق في الأعظمية، لا يدري من أين سيأتيه عشاء اليوم. فبالضبط كان كثيراً ما يتوقف طعامه على ما يجود به الكرام من الجيران والأصحاب المعجبين.

بيد أن نوري السعيد، رئيس الوزراء كان يقدر الشعراء والأدباء ويفسخ لهم المجال في إطار الديمقراطية الناشئة. وما تيسر من حرية الفكر في تلك الأيام، أيام الخير، فتركه وشأنه حراً في معيشتهم، بل وكثيراً ما مده بالمساعدات خفية وتسترأ. كان يعرف أن الرصافي الأبى، إذا سمع بمصدر المساعدة، أي أنها من الحكومة فسيفرض تسلمها. حار أبو صباح في أمره حتى خُطرت له فكرة.

كانت السجائر شحيجة في تلك الأيام، أيام الحرب العالمية الثانية. واعتادت مديرية انحصار التبغ العامة على توزيعها بالتقنين. ويظهر أن مدير المؤسسة كان من عشاق شعر الرصافي. فإذ سمع له نوري السعيد بأن يخصص حصته سخية لا يأس بها من عبء السجائر المقتننة لهذا الشاعر الكبير، الذي سارع بدوره إلى بيعها في السوق السوداء ليلققت ما فرق السعر دون أن يعرف شيئاً عن دور رئيس الوزراء في الأمر. وهكذا يمكن القول إن الرصافي عاش على الاتجار في السوق السوداء. وكنا جميعاً نعتبر ذلك أهون بكثير من المتاجرة بالوطنية التي أصبحت مع الأسف شائعة في هذه الأيام. فالأمور انقلبت بالمعكوس كما نعرف.

ومع ذلك، فإن ما كان يكسبه من بيع السجائر لم يكن كافياً حتى لسد إيجار الدار، مما اضطره إلى شراء طعامه من سكر وشاي وزيت ونحو ذلك، من مكان جمعة العطار بالنسبية، بالدين. وأصبح موضوع تسديد الدين للعطار سجالاً من الخصام والعراك. وكثيراً ما أتخذ العطار في كلامه وتأنيبه للشاعر. كان مما قاله: «لو كان عندك عقل كان شفت لك مهنة فيها خير وتوكلت خبز ولا تشغل بالشعر والكلام الفارغ».

أخيراً قرر العطار جمعة اعتبار الشاعر الكبير معسراً عاجزاً عن التسديد. وامتنع عن بيعه أي شيء. ما الذي يستطيع أن يرد به الشاعر على هذا الكلام الغليظ والتعسف غير أن ينفس عن عواطفه بالشعر، فكتب بيتين شامتاً في حارة الأعظمية:

عجبت لأهل الأعظمية كيف لا يرضون جيرة جمعة العطار جاورته زمناً وكان جواره في منتهى الإنصاف، شر جوار

كان المنتظر من العطار، وقد خلده الرصافي في شعره، أن يفتح له مكانه ويحول له تفضل وخد ما تريد. ولكنه لم يفعل، وفي ذلك الزمن كان الناس عقلاء ويعرفون أوأدهم ولم يعتبروا الشعر وقائل الشعر شيئاً ذا بال، فبقي معروف الرصافي يعتمد في معيشتهم على بيع السجائر وتلقي المساعدات من أهل الخير.

التشرق الأوسط استمعت إلى طبيعة عملهم وأحلامهم

الحمالون في منطقة الأزهر... الأمانة والقوة والسرعة أهم مؤهلاتهم



أحد الحمالين أثناء عمله اليومي («الشرق الأوسط»)

الإنتاج مليارين ونصف مليار جنيه. وذكر الرئيس عطية، أن لديه ما يزيد على 10 حمالين، معظمهم من الشباب، جاء بعضهم من الوجه البحري، لكن معظمهم من جنوب مصر، هم ذخيرته التي يستعين بها في عمليات نقل كل أنواع البضائع، يتقاسم معهم لقمعة العيش.

لفت ربيع الذي كان عاداً

القاهرة، حمدي عابدين في منطقة الغورية والنحاسين والجمالية والموسكي، ينتشر عدد كبير من الحمالين، يتحركون بين شوارعها، وأزقتها الضيقة بعربات حديدية، ينقلون بها البضائع إلى حيث يرغب أصحابها، ويتخذون من مقاه أصغر هناك، مقرات دائمة لهم، يتسولون عليها في انتظار أوامر

المعروفين لدى التجار، ومن بين هؤلاء عطية رجل أشيب، نحيل، يجلس بوجه ضامر على طاولة خشبية خارج المقهى، يحمل جوالاً صغيراً، يتلقى عليه استدعاءات الزبائن قال وهو يدخل نرجيلته: «أعمل في هذه المهنة منذ أكثر من 40 سنة، عندما جئت من بلدي في صعيد مصر، كنت شاباً صغيراً، عرفني الناس، وتزوجت، وأنجبت، لكنني لم أفكر يوماً في أن يرث أحد أبنائي هذه المهنة».

كان يجلس بجانبه عدد من الرجال، يشربون شاي والتدخين، دعا أحدهم للتوجه إلى مكان محدد لنقل بعض البضائع، سحب الرجل الذي يعمل معه نفساً عميقاً من نرجيلته، فيما كانت ترسم على شفثيه ابتسامة رضا وسكينة، وسحب عربته، وشرع منطلقاً بها إلى المكان المطلوب، لحظتها، أشار له عطية، أن يأخذ حذره، لأن الشحنة التي سينقلها عبارة عن مجموعة من الأجهزة المنزلية، ويجب أن تصل لأصحابها سليمة. ثم عاد ليوجه كلامه لي: «مهنتنا هذه تحتاج إلى الثقة والحرص على أموال الناس، وأنا اخترت هؤلاء الرجال الذين يعملون معي، بدقة كبيرة، وأول صفة أتأكد من توافرها فيهم، أن يكونوا أمانة على بضائع التجار».

وكان الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، قد أعلن أن قيمة الإنتاج المحلي المصري من الأجهزة المنزلية، بلغت ثلاثة مليارات ونصف المليار في الربع الثالث من عام 2016 بزيادة مقدارها 20,6 في المائة، عن الربع الثاني من العام نفسه، وكان

في نقل البضائع: «أعامل مع الجميع بحرص، والناس ليسوا سواء، منهم من يقدم الكلمة الطيبة على العمل، ومنهم من لا يهتم إلا بالبضاعة، ونحن لا نفرق بين هذا وذاك، جميعهم زبائننا، نواصل البضائع إلى شركات الشحن، أو نأخذها من المخازن يعرف محلنا، ونعود بعد أن نأخذ مليماً من أحد، لأنهم طبقاً لتقاليد العمل هنا، يحاسبون الرئيس عطية، ونحن في نهاية اليوم، نأخذ حقوناً حسب عدد القنات التي قمنا بها».

سالت الرئيس عطية عن تقديره لعدد الحمالين الموجودين في المنطقة، قال إنه ليس لديه إحصاء بعددهم بشكل دقيق، لكنهم كثيرين، وينتشرون في كل مكان، لأن طبيعة الشوارع الضيقة والازدحام لا تسمح بدخول السيارات، لذا لا مفر من نقلها بعربات الجر التي نستعملها.

أما عن المقابل المادي الذي يتلقاه نظير عمل رجاله، فقال: «هذه الأيام ليست كأيام زمان، عندما جئت إلى هنا في السبعينات كنت أتقاضى قروشاً قليلة عن كل عملية أقوم بها، لكن اليوم، لم يعد للقرش قيمة، والأجور هنا تكون حسب (الثقل) والمسافة التي يجب أن نصل إليها، لكننا على أي حال نعيش مستورين، راضين بما قسم الله لنا».



ينتشر الحمالون في الشوارع الضيقة التي لا تسمح بدخول السيارات («الشرق الأوسط»)

على إنجاز عمل أحد رجاله بامان، وكان شاباً صغيراً، لم يتجاوز الثلاثين من العمر، قال إن اسمه بدوي، وقد انتهى منذ 6 سنوات من أداء الخدمة العسكرية، بعد أن تلقى تعليماً متوسطاً، حينها لم يجد ما يقوم به، إلا الالتحاق ببعض أقربائه، وهنا بدأ العمل

الاجتماعية، تحت رقم 259. كان عدد أعضائها 250 حمالاً، يدفع كل واحد منهم قرشاً في الشهر لصندوق الزمالة، وقد وصلت حالياً إلى 3 جنيهات، وتناقض عدد أعضائها إلى 140 فرداً. انتخب الرئيس عطية من مكانه للتدخين، ونهض من مكانه للاطمئنان

لنا المعاملة بالمثل». ونفى الرئيس عطية وجود نقابة للحمالين توفر لهم معاشاً مناسباً، حال تقاعدهم، وتحمي مصالحهم. لكن الثالث أن ثورة يوليو (تموز) أعطت لحمالي السكك الحديدية في القاهرة والجيزة، حق تكوين رابطة، سُجّلت في وزارة الشؤون

ففسحه بذيول جلابيه، وشرب كوباً من الماء كان أمامه، ودفن إلى داخل المقهى، وعاد حاملاً نرجيلة، راح يجهزها للتدخين، وبعد أن اطمأن إلى أنها على ما يرام، جلس في مكانه قائلاً: «لا تريد شيئاً من أحد، فقط المعاملة الطيبة، نحن آدميون من لحم ودم، ولنا حيوانات، بلا مشاعر أو أحاسيس».

في هذه اللحظة تدخل الرئيس عطية مبتسماً: «الناس مختلفون في طباعهم، والتجار لا يفهم من

مواقف الصلوة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:21	06:37	12:32	03:55	06:27	07:57
المدنية المنورة	05:22	06:39	12:33	03:56	06:27	07:57
القدس	04:40	06:01	11:52	03:12	05:42	06:58
الرياض	04:54	06:11	12:05	03:27	05:58	07:28
القاهرة	04:49	06:15	12:07	03:28	05:58	07:15
الخرطوم	05:47	07:04	01:02	04:23	06:59	08:08
الرباط	05:27	06:50	12:39	03:58	06:28	07:47
تونس	05:17	06:43	12:31	03:48	06:19	07:40
الكويت	04:47	06:08	12:00	03:21	05:51	07:21
أبوظبي	05:23	06:40	12:34	03:57	06:28	07:58
المنامة	04:38	05:56	11:49	03:12	05:42	07:12
الدوحة	04:34	05:52	11:46	03:08	05:39	07:09
مسقط	05:06	06:23	12:17	03:40	06:11	07:41
بيروت	04:37	06:00	11:50	03:09	05:39	06:57
صنعاء	05:04	06:17	12:15	03:37	06:12	07:42
عمان	04:34	05:57	11:48	03:08	05:38	07:08
بغداد	05:02	06:24	12:14	03:33	06:04	07:21
اسطنبول	04:59	06:30	12:16	03:29	06:01	07:27
نقوسيا	04:45	06:09	11:58	03:16	05:47	07:06
أثينا	05:22	06:50	12:37	03:53	06:24	07:46
لندن	04:43	06:35	12:12	03:11	05:50	07:35
باريس	05:37	07:23	01:02	04:05	06:42	08:21
نيس	05:24	06:59	12:43	03:53	06:26	07:56
روما	05:04	06:37	12:22	03:34	06:06	07:34
بروكسل	05:26	07:16	12:54	03:54	06:33	08:16
مدريد	06:10	07:41	01:27	04:40	07:12	08:38
جنيف	05:25	07:05	12:47	03:54	06:29	08:03
فيينا	04:42	06:26	12:06	03:10	05:47	07:25
برلين	04:47	06:42	12:18	03:15	05:55	07:42
فراנקفورت	05:03	06:50	12:30	03:31	06:09	07:50
استوكهولم	04:22	06:52	12:17	02:52	05:42	08:03
كوبنهاغن	04:44	06:48	12:21	03:12	05:55	07:51
امستردام	05:21	07:15	12:52	03:49	06:29	08:16
نيويورك	05:07	06:22	12:08	03:21	05:53	07:09
واشنطن	05:20	06:33	12:20	03:35	06:07	07:20
لوس أنجلوس	05:06	06:15	12:05	03:24	05:54	07:03

كلمات متقاطعة

● الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني السعودي، استقبل بمكتبته بالوزارة، سفير جمهورية فرنسا لدى المملكة، فرنسيو غوييت، والوفد المرافق له. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

● حضر الاستقبال نائب وزير الحرس الوطني، عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري، ورئيس الجهاز العسكري بالوزارة، الفريق محمد بن خالد الناض، ووكيل الوزارة، الدكتور علي بن عبد الرحمن العنقري.

● المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات في البحرين، استقبل رئيس جامعة البحرين، الدكتور رياض يوسف حمزة، مع الفريق الفائز والمرشدين وكذلك الرئيس التنفيذي لشركة هواوي في البحرين، لو يودونغ، بمناسبة فوز الفريق البحريني بالمركز الثالث في مسابقة هواوي الإقليمية لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأعرب الوزير عن تقديره لإنجازات جامعة البحرين وطلابها، مشيراً إلى حرص الوزارة المستمر على البحث عن فرص إضافية للتيسير والتعاون في مبادرات مشتركة مع جامعة البحرين وشركة هواوي لتكوين القدرات البشرية البحرينية.

● هالة بسيسو لطوف، وزيرة التنمية الاجتماعية في الأردن، شاركت بمؤتمر قمة العالم الإسلامي الثامن الذي عقد في إسطنبول بعنوان «بين النظري والعملية السلطنة الروحية والاندماج». وتحدثت الوزيرة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي جاءت تحت عنوان: «امرأة واحدة عالم واحد لسياسات العدالة والسلطة»، عن الدور الأردني في بيان

● الصورة السمحة للدين الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية ودور القيادة الهاشمية في توجيه علماء الأمة الإسلامية في التباحث بالمواضيع التي تهم العالم الإسلامي، ودور رسالة عمان كإحدى الوثائق المهمة لقيم التسامح الإسلامي.

● الدكتور زاهي حواس، عالم المصريات، وزير الآثار المصري الأسبق، منحته ماري لويز كوليريو بريكا، رئيسة جمهورية مالطا، جائزة التفرّد السياحي، وذلك نظراً لجهود حواس وإنجازاته الأثرية ودوره في المحافظة على التراث العالمي بصفة عامة ومصر بصفة خاصة إلى جانب نجاحه في جذب السياحة لخصر بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني). جاء ذلك على هامش مشاركته في فعاليات الدورة الخامسة للمنتدى السياحي المتوسطي، الذي عقد بمدينة فاليتا عاصمة جمهورية مالطا، تحت شعار «المتوسط الأزرق».

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شهد ختام فعاليات النسخة الخامسة من كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الدولية لفقر الحواجز، إحدى أهم فعاليات الفروسية في المنطقة. وتوج الشيخ نهيان، الفارسات الفائزات بفئة الجائزة الكبرى هذا العام بكأس الأكاديمية، حيث حصلت النرويجية سيسيلي هاتلان على لقب الكاس، تلتها بالمركز الثاني الروسية أنا جورباتشيفا، والمركز الثالث للبريطانية جيورجيا تيم، والرابع للشيخة لطيفة بنت أحمد آل مكتوم، والخامس للألمانية ميريام شنايدر.

فاطمة بنت سعيد الصالح

خالد بن عبد العزيز بن عياف

زاهي حواس

خالد بن أحمد

هالة بسيسو لطوف

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- متتبع فرنسي - نكي.  
6- كائن حي.  
7- عملة عربية "معكوسة" - متشابهات.  
8- ملكة اسبوعية.  
9- زهر "معكوسة" - مدينة إيطالية.  
10- ضد ناجح - دولة عربية.

**الزهر السابق**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	م	م	م	م	م	م	م	م
2	م	م	م	م	م	م	م	م	م
3	م	م	م	م	م	م	م	م	م
4	م	م	م	م	م	م	م	م	م
5	م	م	م	م	م	م	م	م	م
6	م	م	م	م	م	م	م	م	م
7	م	م	م	م	م	م	م	م	م
8	م	م	م	م	م	م	م	م	م
9	م	م	م	م	م	م	م	م	م
10	م	م	م	م	م	م	م	م	م

1- مثل مصري.  
2- نصر للهي.  
3- لياق البنية - واضح.  
4- كتمن - لياق مائية.





## متنعل السديري وما أدراك ما الجمال

ما خلصنا واكتفينا من عمليات التجميل بالنسبة للنساء، حتى وصلنا إلى عمليات تجميل (الإبل)، وهذا هو ما حصل في مسابقة (مزايين الإبل) في السعودية التي تماثل (مسابقات الجمال للنساء) - مع الفارق، وقد اعترف رئيس أعضاء التنظيم والتحكيم أن هناك 14 عملية غش حصلت، ابتداءً مثلاً من حقن براطم الناقة (بالوتكس والفيلر) إلى حلاقة الشعر ثم تنشيفه (بالسشوار) ثم تلويينه ورشه (بالإسبريه)، بل إن بعضهم لم يتورع عن تعطير الناقة بـ(كوكو شانيل).

عندما عرفت ذلك، اكتشفت أنني لا أبتعد عن (ناقة الله وسقياها) في فهم مواصفات الجمال، فسالت أحد الخبراء في هذا المجال أن يعدد لي تلك المواصفات، وهانذا أكتب لكم كلامه دون (ترجمة)، حيث يقول:

يجب أن تكون رقبتيها عنداً، ورأسها كبيراً، وسنامها مقهوراً، ومحادلها طويلة، وعراقيها منزهة، وأذانيها خراً، وخدها متسعاً، وذيلها قصيراً - انتهى الوصف والتي يفهم يفهم، والتي ما يفهم عنه ما يفهم.

والآن لنترك عالم النياق، وبعضهم يسمونهن (البعران أو الجمالات)، لنتركهن يرتعن في صحاريهن معززات مكرمات، ولندخل في عالم (السقات) - قرة أعيننا - فعالمهن أرحب وأكثر غرابة.

فقد سمعت مثلاً عن سيدة حققت وجهها ومحيط فمها (بالوتكس) في فترات متقاربة، فقتب ذلك بارتداء شديد أقدرها القدرة على التحكم في شفيتها ومحيط عينها، وأصبحت الفاظها ومخارج كلماتها غير مفهومة، فهي إذا أرادت أن تنطق حرف (س) مثلاً تنطقه (ث)، وحرف (ر) تنطقه (غ)، وحرف (ج) تنطقه (ق)، والأدهى والأمر من ذلك أنها أصبحت لا تتحكم في إغلاق فمها، ولو أنها شربت سائلاً لا بد أن (بشترش) على صدرها وملايسها.

وإذا انتقلنا للخارج، فها هي المسكينة ماري كريستينا عندما خرجت من تجربة زواج فاشلة، قررت أن تحول نفسها إلى ما يشبه (مصاصة الدماء)، وبدأت برسم الآف الوشوم على جسدها، وغيرت لون عينها إلى أحمر بواسطة العدسات، ولتكتمل الصورة زرعت قرنين على رأسها الحليق، وزعت نابين طويلين بين أسنانها مثل أنياب طيب الذكر (دراكولا). أما التي تعاطفت معها حقاً فهي الأميركية رون مورس التي كانت تمارس مهنة التجميل دون ترخيص، وكانت تحقن النساء بالإسمنت وصمغ ينشر السيارات (!).

وتأذى كثير من النساء من هذه العمليات، إلى درجة أن إحداهن أدخلها الأطباء سريعاً إلى غرفة العمليات، وأجروا لها كثيراً من المحاولات لإزالة الإسمنت والصمغ من مؤخرتها دون جدوى، وكانت النتيجة أن تلك المسكينة قد توفيت في النهاية.

ومن المحتمل أن يحكم على تلك الطبيبة العالمة بالسجن لمدة 100 سنة.



الممثلة الأميركية ليديا هيرست لدى حضورها حفلاً خيرياً في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله طوكيو تحترق؛ تعبوا من الإحراق

عند الثالثة والثلث فجراً، توقف القصف. وحين طلع الفجر على طوكيو، تبين أن ربع المدينة قد دُمّر. قتل مائة ألف ساكن، وأربعون ألفاً أصيبوا بحروق جسيمة لكنهم أحياء. وغدا مليون مواطن ياباني من دون منازل. أما قاذفات الـ «بي - 29» الثلاثة وأربع وعشرون فكانت قد غادرت إلى قواعدها، عدا اثنتي عشرة طائرة فقط سقطت لأعطال ميكانيكية.

كان الجنرال كيرتس لوماي قد وضع هدفاً لهذه المهمة وفحواها أن طوكيو «يجب أن تحترق وتحمى من الخريطة لتقصير أجل الحرب». جال الإمبراطور هيرو هيتو في المناطق المكتوبة من طوكيو في الثامن عشر من مارس (آذار). كانت قافلة السيارات المرافقة وسيارته الرولز رئيس الكستنائية اللون تحمل رسمي العرش القرمزي، وتشير رمزياً إلى «زيارة مقدسة». من الإمبراطور بالمندنين المنهكين التائهين وسط الدمار يبحثون عن أي شيء من حيواتهم التي دُفرت للتو. وبدل أن يتأب هؤلاء الباس، فقد أخذتهم مشاعر الاعتزاز عند رؤية الموكب. لم يتوقف الإمبراطور ليشرك مواطنيه مسانتهم، ولم تظهر تعابيره وجهه أي أثر للأسف أو الندم. وعلى الرغم من الدمار الهائل الذي جلبته الحرب على طوكيو ومواطنيها حتى اللحظة، لم تتردد النخب اليابانية بعد يومين في إرسال إشارة إلى هيرو هيتو تحضه على عدم الاستسلام. كانوا يعتقدون أن اليابانيين سوف يعتادون على القصف. ويغدون في الآتي من الأيام أقرب إلى بعضهم بعضاً.

فقد المدنيون اليابانيون في الأسابيع التي تلت طعم النوم، وياتوا ينتظرون موجات جديدة من القصف، ما جعلهم منهكين وقلقين. وفي المصانع جرت ملاحظة تصاعد التغيب عن العمل والتباطؤ في إنتاج البلد الحربي.

ومع ذلك، لن يستسلم اليابانيون. لم يحدث ذلك حتى حين قرر الجنرال لوماي عملية قصف طوكيو بالقنابل المحرقة في ناغاوا ويوكوهاما وأوسا وكوب وكاواساكي.

وبداً من ذلك، أقلت المدارس في اليابان. كانت تلك إشارة أن البلاد سوف تقاتل حتى أسوأ النهايات، وجرى سوق كل الأطفال لإنتاج الطعام أو الذخائر، بل جرى تدريب بعضهم على كيفية استخدام المدافع المضادة للطائرات.

غير أن ذلك كله لم يكن ضرورياً، فبعد أسبوعين من «موسم الحرائق»، توقف قصف اليابان بالقنابل الحارقة. وكان لذلك سببان: الأول، أن طياري لوماي باتوا مرهقين، والثاني، أنه بعد إسقاط خمسة ملايين جهاز «إم - 69» فوق اليابان، فقد فرغت مستودعات الجناح الحادي والعشرين من القنابل المحرقة.

## حيلة استخدمها أحد السكان لتقليل الجوارح قرب منزله

# كاميرات مرور «مغشوشة» لردع السيارات المسرعة في ألمانيا



بانك يونغ ينفخ أمام الكاميرا الخشبية

الكاميرا الملققة، ولكن ماذا سيحدث إذا قرر كل مواطن نصب كاميرا ملققة خاصة قرب بيته. وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «كولنر شتادت انترناغر»، التي تصدر في كولون، أيد 57 في المائة من القراء نصب الكاميرات الملققة، وقالوا إنه إجراء فعال. وقالت نسبة 32 في المائة إن «هوليانغ» الشوارع لا يردعهم أي شيء عن الانطلاق بسرعة في الأحياء السكنية.

بيته كان يشهد حادثاً أو اثنين في الأسبوع، ولا يلتزم أصحاب السيارات بالسرعة المحددة للمناطق السكنية. ويؤكد أن حافلات نقل الركاب الحكومية تنطلق قرب بيته بسرعة 50 - 60 كيلومترا - ساعة. وكل هذا انتهى الآن بفضل الكاميرا الملققة أو «المغشوشة».

وتتحدث بلدية مدينة كولون الآن عن نحو 30 كاميرا ملققة مماثلة في المدينة. وذكر عمدة حي هوفلاند روبرت فوكس، أنه لا يشك بفاعلية

صنع مع أطفاله الكاميرا الخشبية في المراب ونصبوها في الحديقة الشارعية في التقاطع قرب البيت. ويضيف أنه راقب كيف يضغط سائقو السيارات على الفرامل لاشعورياً حينما يقتربون من بيته. ووضع قطعة صغيرة كتب عليها: «انتبه كلب مسعور» كي يبعد الأطفال والمارة من الاقتراب من الكاميرا الملققة وكشفها. ويضيف يونغ أن التقاطع قرب

وكشفت دائرة المرور قبل شهر واحد من هذه الكاميرات الملققة في حي هوفلاند، وهي نسخة خشبية من الكاميرات المرورية صنعها صاحب عائلة ونصبها في تقاطع الطرق قرب بيته. ونجحت الحيلة ليس في تقليل سرعة السيارات فحسب، وإنما في تقليل عدد السيارات قرب البيت. ويقول بانك يونغ إنه وضع حداً للضجيج والسيارات التي تنطلق بسرعة تتجاوز 30 كيلومترا - ساعة

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
يمكن للكاميرا الخفية أن ترسم البسمة على وجوه المتفرجين، أو تطلق شهقة من فم ضحيتها، لكن كاميرات المرور الملققة تردع سائقي السيارات المسرعين في الأحياء السكنية. مدينة كولون الألمانية أجازت للناس نصب مثل هذه الكاميرات بهدف تقليل مخاطر السرعة وتقليلاً للضجيج قرب مناطق السكن.

## على شكل كومبيوتر ونسخة من صحيفة «نيويورك تايمز» بظعم لذئذ خبازة من نيويورك تبهر هوليوود بأشكال كعكها الفريدة

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»  
الأمّن وهو مذهول: «هل ما توجد في هذا الصندوق هي مقعدة شخص؟» وليست هذه الكعكة هي الشيء الوحيد الغريب التي أخذتها معها على متن طائرة لتقدمها لزيّون، فذات مرة حملت معها 50 كيلوغراماً من كريمة الزبد. كما أن مخبزها المعروف باسم «بي كيك إن واي» متخصص في صنع الكعك حسب الطلب وفقاً لكل مناسبة أو رغبة الزبائن، وتتوّع تلك الابتكارات من الحلوى فأحياناً تأخذ شكل أريكة بحجم طبيعي، وأحياناً أخرى تصنع على شكل حيوان مدرع ملقى على الطريق بعد أن قتلته سيارة مسرعة، كما أن المخبز أبدع خلال العقد الماضي مجموعة من الأشكال الأكثر غرابة من الكعك والحلوى. وتدير ميلورد اليوم شركة يعمل بها 18 عاملاً، وينتج الفريق ما بين 20 إلى 35 كعكة في الأسبوع، ولكنهم يتعرضون هوليوود التي وصل إلى علمها ما تصنعه من ابتكارات رائعة من الكعك، وسعى عدد من الفنانين إلى الحصول على قطع من الحلوى التي تنتجها بشكل خاص وفقاً لرغبة الزبّون، فمثلاً خبزت كعكة على شكل سيارة من طراز فيراري لمغني البوب الكندي جاستن بيبير، وأصبح أحمر شفاه عملاق للمغنية ريهانا، وتذكّار ارتفاعه خمسة طوابق لمغني الراب الأمريكي جي - زي، وكعكة على شكل حيوان الراكون للممثل الأمريكي كيفين هارت.

وتتذكر ميلورد التي تبلغ من العمر 35 عاماً قائلة: «صنعنا كعكة ذات مرة على شكل مؤخرة إنسان لصالح إحدى الحفلات»، وبينما كانت تقف بجوار الكعكة في المطار وهي في طريقها لتقل الكعكة شخصياً إلى زيّون في لوس أنجلوس، سالها مفتش

## العملية تهدف إلى إطلاقها في بيتها الطبيعية إعادة دبية برية إلى محمية كردية



التقاط صور لدب بعد إطلاقه



آخ وداع لدب بري طليق في الطبيعة (أ.ف.ب)

وجود هذا العدد من الدبية وغيرها من الحيوانات المفترسة، كون المناطق القريبة من المحمية، يؤمها آلاف المصايدين أسبوعياً والكثير من الصيادين، ما قد يعرض الحيوانات البرية للخطر. ويقول أحد القرويين: «نحن القرويين في هذه المنطقة خبرنا التعامل مع الحيوانات البرية ولن نؤذيها إلا إذا هاجمت منازلنا، لكن وجود هذا العدد القابل للزيادة من تلك الحيوانات المفترسة، سيشكل

الأميركية المهتمة بشؤون البيئة إطلاقها تباعاً. وذكرت مصادر بإقليم كردستان العراق أن موكباً مهيباً ضم الدبية، وتحت حراسة نخبة من قوات البيشمركة، اتجه في رحلة استمرت 4 ساعات من أربيل نحو المحمية الطبيعية على سفوح جبال كودو في أقصى الشمال الشرقي من الإقليم. إلا أن أهالي القرى المجاورة للمحمية، لم يُخفوا خشيتهم من

في إقليم كردستان العراق، قد أطلقت سابقاً مجموعة من الدبية البرية، في محمية طبيعية، قرب الحدود الفاصلة بين الإقليم وإيران، إذ تهدف هذه العملية إلى إعادة هذه الدبية إلى بيئتها الطبيعية. كانت مجموعة مكونة من 6 دبية، أحدها رضيع، تم قد إرجاعها إلى براري وجبال الإقليم خلال العام الحالي، إذ تمثل هذه المجموعة الدفعة الأولى من الحيوانات البرية التي تنوي منظمة الصداقة الكردية

لندن، «الشرق الأوسط»  
قام مقاتلو البيشمركة الكردية العراقية بإطلاق سراح الدبية البرية في الطبيعة في جبال جارا بالقرب من مدينة دهوك شمال العراق، أول من أمس، بعد أن أنقذ ناشطون في مجال حقوق الحيوان مجموعة من الدبية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كانت «منظمة الصداقة الكردية - الأميركية» المهتمة بشؤون البيئة